السؤال



في التعليم المسيحي

تقديم
نياقة الأنبا موسى
الأسقف العام

بقلم
القس بيشوى صدقى

كنيسة مارمينا بشبرا

السؤال في التعليم المسيحي

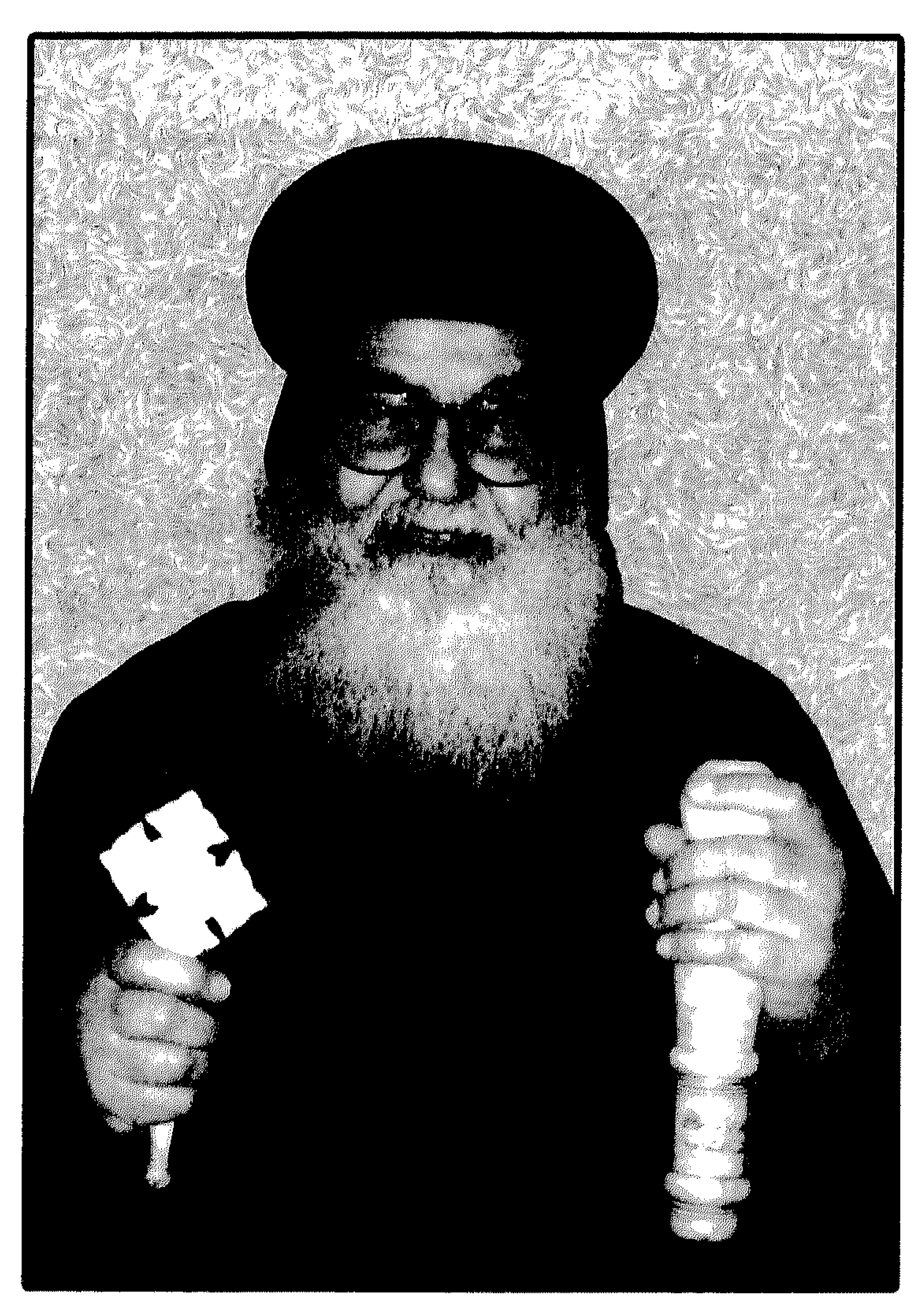
تقــديم
نيافة الأنبا موسى
الأسقف العــام

بقــلم
القس بيشوى صدقى

إسم الكتاب : السؤال فى التعليم المسيحى
المؤلـــــف : القس بيشوى صدقى
الطبعـــــة : الأولى يوليه ٢٠١٠
المطبعـــــة : ميناس برنت ت : ٢٥٨٩٢٩٩٢
تـوزيـــــع : مكتبة كنيسة مارمينا بشبرا ت : ٢٢٣٤٩٥٠٩
والأستاذ صبحى صديق ت : ٢٥٦٤٤٦٢١ ـ ٤٧١٦١٣٩/ ٠١٢
رقم الإيداع : ١٤١٢٥ / ٢٠١٠



قداسة البابا شنودة الثالث



نيافة الحبر الجليل الأنبا موسى

الأسقف العام

المحتوى

تـقـــديم

هذه دراسة ممتازة وهامة ، حول دور ((السؤال فى التعليم المسيحى)) .. ويقول المفكرون ((أن الحقيقة سؤال)) .. بمعنى أن السؤال يعقبه جواب ، أو أكثر من جواب ، تتفاعل وربما تتناقض الإجابات معاً ، ثم نصل فى النهاية إلى الحقيقة .

وفى هذه الدراسة يقدم لنا الأب الحبيب القس بيشوى صدقى ما يلى :

(١) تاريخ إستخدام الأسئلة فى التعليم :

- فيقدم لنا أمثلة كثيرة من العهدين القديم والجديد .
- ثم دراسة عن الأسئلة عند اليونان وعند غيرهم .

(٢) أغراض الأسئلة :

والأسئلة نوعان : حوارية (جماعية أو فردية) ، وغير حوارية (تهدف إلى الإستقصاء) .

والسؤال الحوارى له ميزات كثيرة ، فهو يؤدى إلى تفاعل الأفكار ، وردود فعل مفيدة ، وتفكير مستقل ، وتحقيق للذات ، وتفكير نقدى ، وتكوين مهارات فى الحديث ، وفى لذة البحث ، وفى نشر روح الحميمية بين المتحاورين ، والتلاحم الفكرى ، وإتساع الأفق ، وكسر الجليد بين الناس .

وللسؤال مواصفات هامة ، سواء فى مجال الجماعة أو الخدمة الفردية .

أما الأسئلة غير الحوارية فهى تهدف إلى الإستقصاء (أى سبر أغوار الموضوع) ، أو القياس (لقدرة المخدومين فى موضوع ما) ، أو التسابق (لدعم روح التنافس البناء بينهم) .

(٣) أهداف الأسئلة :

فللأسئلة مجالاتها : المعرفى والوجدانى والسلوكى .

والهدف المعرفى له مستوياته ، فهناك عمليات التفكير العادية : كالتذكر والفهم والتطبيق ، والعليا : كالتحليل والتركيب والتقويم ، والأعلى : كالإبداع والإبتكار ..

(٤) أساليب الأسئلة :

- فهناك الأسئلة المقيدة ، ذات الإجابات المحددة .
- والأسئلة الحرة ، التى تعطى إنطلاقاً للفكر وللمناقشات .
- والمهارية ، التى تظهر مهارات التفكير لدى المخدومين .

دراسة ممتعة وبناءة ، تساعد الخدام والوالدين فى التعامل والتفاعل مع أجيالنا الصاعدة ، أجيال الإنترنت والفضائيات والبرامج الحوارية .

الرب يعوض القس بيشوى صدقى عن تعبه ، ويجعل هذه الصفحات ذات فائدة للجميع ، بصلوات راعينا الحبيب قداسة البابا شنودة الثالث .

ونعمة الرب تشملنا جميعاً ،

نيافة الأنبا موسى

الأسقف العام

مقـــدمة

بدأت الكتابة فى هذا البحث فى أكتوبر ١٩٩٠ وحتى الآن لم أنته منه بعد .

بدأت الكتابة فيه لأنى مقتنع أن المحاضرة والنصحية والتوجيه ليست هى أفضل طرق التعليم الذى يغير فكر الناس وسلوكهم .

فهل أدت فعلاً كميات العظات والإرشادات التى تلوكها الألسنة إلى النمو العقلى والحياة المسيحية المرجوة للناس ، ولاسيما المتدينين ؟! . نحتاج إذاً إلى طريقة الحوار .

وإن إنطبق هذا المبدأ على التعليم فى أى عصر ، فما أحوجه لعصرنا بالذات الذى يتمكن فيه الشخص بضغطة من أصبعه وهو مستلقى على أريكة فى منزله أن يستمع لأعظم الوعاظ من خلال القنوات الفضائية المسيحية ! ما الذى يدفعه أن يذهب لإجتماع بالكنيسة إلا إذا كان فى الإجتماع إضافة ؟! الإضافة هى أن يحقق وجوده بالمشاركة ، هذه التى لم يتمكن منها حين كان أمام جهاز أصم لأنه لا يسمعه .

من هنا تأتى أهمية السؤال فى التعليم الفردى أو الجماعى .

لم أنته منه بعد لأنى مقتنع أيضاً أن معظم خدامنا لا تعوزهم الرغبة فى إستخدام الأسئلة كوسيلة للتعليم ، ولكن تعوزهم الأسئلة ذاتها .

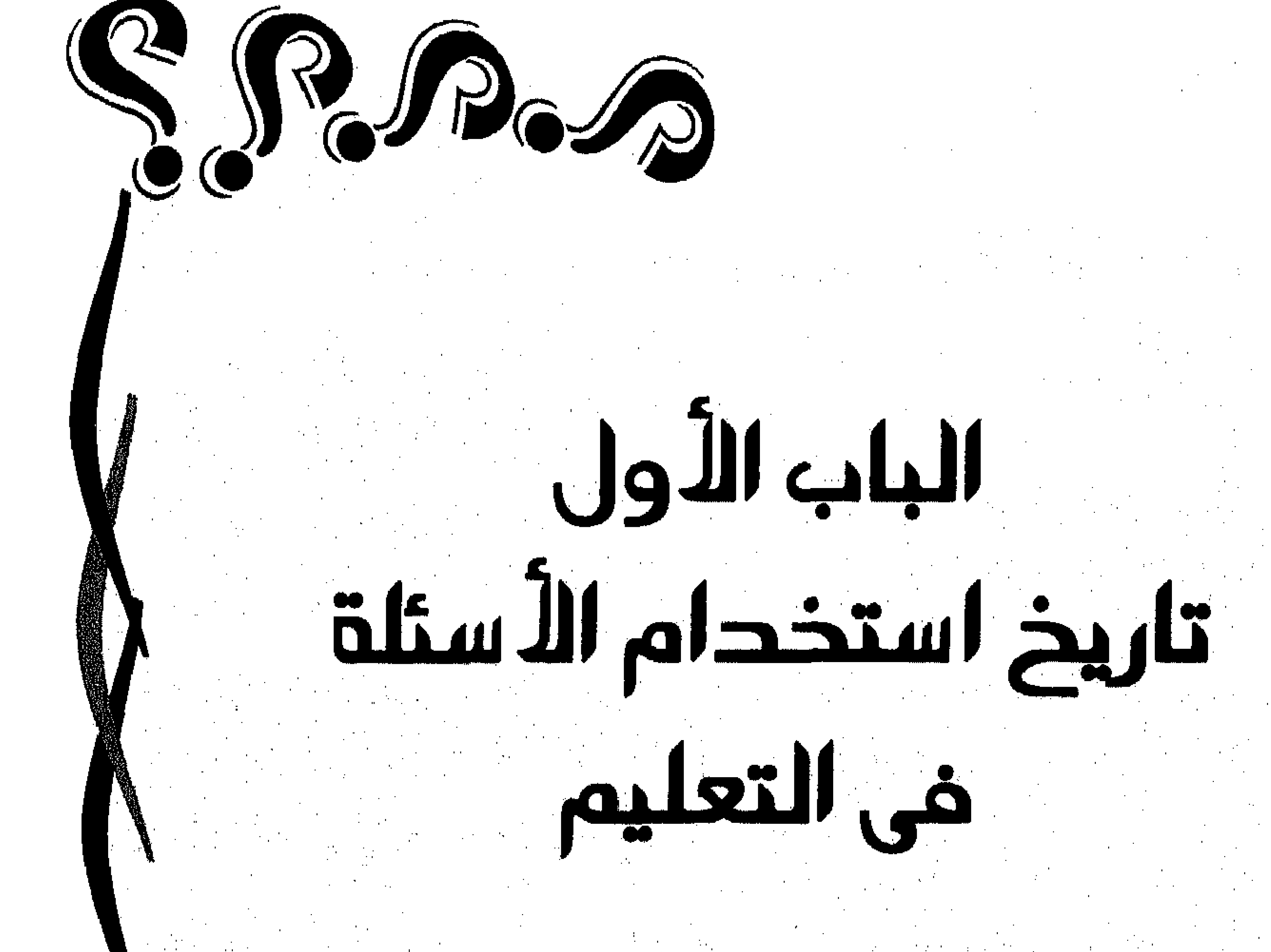
الجوع موجود ولكن أين الطعام ؟

لهذا أكثرت فى هذا الكتاب من نماذج للأسئلة ولكنها موضوعة لشرح أنواع الأسئلة وطرق إستخدامها . إنه كتاب نظرى يضع القواعد الجاهزة للتنفيذ ، كم كنت أود أن يكون فى متناول أيدى الخدام دروساً مجهزة فعلاً لتفسير أسفار الكتاب المقدس بالأسئلة ، وأيضاً للعقائد والطقوس والفضائل وهكذا . هذا ما أتمنى عمله أو أن يعمله غيرى ، ربما بأفكار وقواعد يستفيدها من هذا الكتاب .

هكذا نتمخض جميعاً حتى يتصور المسيح فينا ، وفى مخدومينا .

٤ / ٥ / ٢٠١٠

القس بيشوى صدقى



الباب الأول
تاريخ استخدام الأسئلة في التعليم

١ ـ السؤال في التعليم الكتابي

٢ ـ السؤال عند اليونان

٣ ـ السؤال عند غير اليونان





السؤال فى التعليم الكتابى

السؤال فى العهد القديم

السؤال هو صيغة العظة الأولى التى وجهها الله للإنسان بعد سقوطه . كان ذاك السؤال قصيراً مركزاً ، بالرغم من ذلك ما زال صداه يتردد عبر الأجيال ليثير ضمير البشرية التى تغربت عن مكانتها الأولى كما يوحى السؤال . السؤال هو " أين أنت ؟ - تك ٣ : ٩ " .

تبعه الله مباشرة بسؤالين آخرين " من أعلمك أنك عريان ؟ هل أنت أكلت من الشجرة التى أوصيتك أن لا تأكل منها ؟ - تك ٣ : ١١ " .

هكذا انتهت العظة التى وجهها الله الى آدم . لم تكن العظة سوى أسئلة ثلاث ، ثم بدأ يوجه كلامه إلى حواء ، وكانت العظة لها أيضا ، سؤالا " ما هذا الذى فعلت ؟ - تك ٣ : ١٣ " . بعد ذلك وجه كلامه إلى الحية لكنه لم يخاطبها بأسئلة انما القى عليها اللوم واللعنة مباشرة .

كأن الله ينظر للإنسان ، حتى بعد سقوطه أنه الكائن الوحيد الذى يملك معرفة الحق فى داخله ، ولديه العقل الذى يستطيع به أن يصل إلى هذه المعرفة . وما على المعلم سوى أن يلقى سؤالاً ، به يشير ويثير ، يشير إلى الحق ، ويثير الضمير والعقل ليسعى باحثاً نحو هذا الحق ليصل إليه الشخص بنفسه .

تؤكد هذه الفكرة العظة التالية ، التى كانت لقايين حين اغتاظ لما الرب لم ينظر إلى قرابينه ، وتضمنت مجموعة من الأسئلة " لماذا اغتظت ولماذا سقط وجهك ؟ إن أحسنت أفلا رفع ؟ - تك ٤ : ٦ ، ٧ " .

حتى بعد أن قتل أخاه واجهه الله بسؤالين " أين هابيل أخوك .. ماذا فعلت ؟ - تك ٤ : ٩ ، ١٠ " .

العبارة الأولى التى أوردها الكتاب المقدس على لسان ملاك الرب كانت سؤالاً . يشير مفسرو الكتاب المقدس أن ((ملاك الرب)) فى العهد القديم هو ظهور من ظهورات المسيح ، فالعبارة إذاً تكون الأولى التى يوردها الكتاب المقدس لأقنوم الإبن . وهى السؤال الذى وجهه ملاك الرب إلى هاجر " من أين أتيت ؟ وإلى أين تذهبين ؟ - تك ١٦ : ٨ " السؤال فيه تورية تذكرنا بتلك التى فى سؤال الله لآدم " أين أنت ؟ - تك ٣ : ٩ " ، فبينما فى الظاهر يستفسر عن المكان فهو فى الباطن يستفسر عن المكانة . إن السؤال لهاجر إذاً ، إنما موجه إلى كل نفس بشرية لتدرك كلاً من أصلها ومآلها . كم فى السؤال من حكمة ، ولا عجب فقد صاغه أقنوم الحكمة !

لم تكن أسئلة الله فى العهد القديم لوعظ النفوس الزائغة والمنحرفة فقط بقصد ارجاعها ، إنما أيضاً للنفوس المستقيمة لدعوتها للخدمة ، فحين تكلم السيد لإشعياء فى الرؤيا ، بدأ كلامه بسؤال هو " من أرسل ؟ ومن يذهب من أجلنا ؟ - أش ٦ : ٨ " ، وهكذا لم تكن الدعوة بصيغة الأمر ، إنما كانت بصيغة السؤال الذى يحرك الله به الدافع الشخصى لخادمه .

حتى حين يضعف الخادم فمازال أسلوب الله معه هو أسلوب السؤال . هذا ما فعله الله مع إيليا لما هرب لأجل نفسه من أمام ايزابل " كان كلام الرب اليه يقول مالك ههنا يا إيليا ؟ - ١مل ١٩ : ١٠ " ، ثم كرر عليه نفس السؤال " ١مل ١٩ : ١٣ " بعد أن قدم له درساً بوسائل إيضاحية من الريح والزلزلة والنار والصوت الخفيف . كم كان المعلم نموذجاً فى إستخدامه لوسائل التدريس غير التقليدية ، وكم كان سؤاله الذى كرره يحمل نفس نكهة سؤاليه لآدم ولهاجر !

يعوزنا الوقت لو علقنا على كل الأسئلة التى وجهها الله فى العهد القديم ، سواء بصورة مباشرة أو على ألسنة أنبيائه أو رجاله . يكفى أن سفر عوبديا ، أصغر أسفار العهد القديم ، والذى يتكون من ٢١ عدداً فقط يتضمن ٦ أسئلة . وأيضاً سفر حجى الذى يتكون من ٣٨ عدداً يتضمن ٨ أسئلة .

قائمة بأسئلة الله فى العهد القديم :

سفر التكوين :

" آدم .. .. أين أنت - تك ٣ : ٩ " .

" من أعلمك أنك عريان ؟ - تك ٣ : ١١ "

" هل أكلت من الشجرة التى أوصيتك أن لا تأكل منها ؟ - تك ٣ : ١١ "

" ما هذا الذى فعلت ؟ - تك ٣ : ١٣ "

" لماذا إغتظت ؟ - تك ٤ : ٦ "

" لماذا سقط وجهك ؟ - تك ٤ : ٧ "

" إن أحسنت أفلا رفع ؟ - تك ٤ : ٧ "

" فقال الرب لقايين : أين هابيل أخوك ؟ - تك ٤ : ٩ "

" ماذا فعلت ؟ - تك ٤ : ١٠ "

" يا هاجر جارية ساراى : من أين أتيت ، وإلى أين تذهبين ؟ - تك ١٦ : ٨ "

" أين سارة إمرأتك ؟ - تك ١٨ : ٩ "

" لماذا ضحكت سارة قائلة : أفبالحقيقة ألد وأنا قد شخت ؟ - تك ١٨ : ١٣ "

" هل يستحيل على الرب شئ ؟ - تك ١٨ : ١٤ "

" هل أخفى عن إبراهيم ما أنا فاعله ؟ - تك ١٨ : ١٧ "

" من لك أيضاً ههنا ؟ - تك ١٩ : ١٢ "

" مالك يا هاجر ؟ - تك ٢١ : ١٧ "

سفر الخروج :

" ما هذه في يدك ؟ - خر ٤ : ٢ "

" من صنع للإنسان فماً أو من يصنع أخرس أو أصم أو بصيراً أو أعمى ؟ أما هو أنا الرب ؟ - خر ٤ : ١١ "

" أليس هارون اللاوى أخاك ؟ - خر ٤ : ١٤ "

" مالك تصرخ إليّ ؟ - خر ١٤ : ١٥ "

" إلى متى تأبون أن تحفظوا وصاياى وشرائعى ؟ - خر ١٦ : ٢٨ "

سفر العدد :

" هل تقصر يد الرب ؟ - عدد ١١ : ٢٣ "

" فلماذا لا تخشيان أن تتكلما على عبدى موسى ؟ - عدد ١٢ : ٨ "

" أما كانت تخجل سبعة أيام ؟ - عدد ١٢ : ١٤ "

" حتى متى يهيننى هذا الشعب . وحتى متى لا يصدقون بجميع الآيات التى عملت فى وسطهم ؟ - عدد ١٤ : ١١ "

" حتى متى أغفر لهذه الجماعة الشريرة المتذمرة عليّ ؟ - عدد ١٤ : ٢٧ "

" من هؤلاء الرجال الذين عندك ؟ - عدد ٢٢ : ٩ "

سفر التثنية :

" هل جرى مثل هذا الأمر العظيم ؟ أو سمع نظيره هل سمع شعب صوت الله يتكلم من وسط النار كما سمعت أنت وعاش ؟ أو هل شرع الله أن يأتى ويأخذ لنفسه شعباً من وسط شعب ، بتجارب وآيات وعجائب وحرب ويد شديدة وذراع رفيعة ، ومخاوف عظيمة ، مثل كل ما فعل لكم الرب إلهكم فى مصر أمام أعينكم ؟ - تث ٤ : ٣٢ - ٣٤ "

" هل شجر الحقل إنسان حتى يذهب قدامك فى الحصار ؟ - تث ٢٠ : ١٩ "

" كيف لاقاك (عماليق) فى الطريق وقطع من مؤخرتك كل المستضعفين وراءك وأنت كليل ومتعب ولم يخف الله ؟ - تث ٢٥ : ١٨ "

" الرب تكافئون بهذا ، يا شعباً غير حكيم ؟ . أليس هو أباك ومقتنيك ؟ هو عملك وأنشأك ؟ - تث ٣٢ : ٦ "

" سأحجب وجهى عنهم ، فأرى ماذا يكون مصيرهم ؟ - تث ٣٢ : ٢٠ "

" كيف يطرد واحد ألفاً ، ويهزم إثنان ربوة ؟ . تث ٣٢ : ٣٠ "

" أليس ذلك مكنوزاً عندى ، مختوماً عليه فى خزائنى ؟ . تث ٣٢ : ٣٤ "

" أين آلهتهم ، الصخرة التى إلتجأوا إليها ؟ . تث ٣٢ : ٣٧ "

سفر يشوع :

" أما أمرتك .. تشدد وتشجع ؟ . يشوع ١ : ٩ "

" قم .. لماذا أنت ساقط على وجهك ؟ . يش ٧ : ١٠ "

" حتى متى أنتم متراخون عن الدخول لإمتلاك الأرض التى أعطاكم إياها الرب إله آبائكم ؟ . يشوع ١٨ : ٣ "

" من تعبدون ؟ . يشوع ٢٤ : ١٥ "

سفر القضاة :

" لم تسمعوا لصوتى .. فماذا عملتم ؟ . قض ٢ : ٢ "

" أيحفظون طريق الرب ليسلكوا بها كما حفظها آباؤهم أم لا ؟ . قض ٢ : ٢٢ "

" أليس من المصريين والأموريين وبنى عمون والفلسطينيين خلصتكم . والصيدونيين والعمالقة والمعونيين قد ضايقوكم فصرختم إلى فخلصتكم من أيديهم ؟ . قض ١٠ : ١١ ، ١٢ "

" لماذا تسأل عن إسمى وهو عجيب ؟ . قض ١٣ : ١٨ "

سفر صموئيل الأول :

" هل تجليت لبيت أبيك وهم فى مصر فى بيت فرعون ؟ إنتخبته من جميع أسباط أسرائيل لى كاهناً ، ليصعد على مذبحى ، ويوقد بخوراً ، ويلبس أفوداً أمامى . ودفعت لبيت أبيك جميع وقائد بنى أسرائيل . فلماذا تدسون ذبيحتى وتقدمتى التى أمرت بها فى المسكن ؟ وتكرم بنيك علىَّ لكى تسمنوا أنفسكم بأوائل كل تقدمات إسرائيل شعبى ؟ . صموئيل أول ٢ : ٢٧ - ٢٩ "

" حتى متى تنوح على شاول ، وأنا قد رفضته على أن يملك ؟ . ١ صم ١٦ : ١ "

سفر صموئيل الثانى :

" أأنت تبنى لى بيتاً لسكناى ؟ هل تكلمت بكلمة إلى أحد قضاة إسرائيل الذين أمرتهم أن يرعوا شعبى إسرائيل . لماذا لا تبنون لى بيتاً من الأرز؟ . ٢ صم ٧ : ٥ ، ٢٧ ، أى ١٧ : ٦ "

" أأتى عليك .. ؟ . ٢ صم ٢٤ : ١٣ "

سفر ملوك الأول :

" إسأل ماذا أعطيك ؟ . ١ مل ٣ : ٥ ، ٢ أى ١ : ٧ "

" ما لك ههنا يا إيليا ؟ . ١ مل ١٩ : ٩ ، ١٣ "

" هل رأيت كل هذا الجمهور العظيم ؟ . ١ مل ٢٠ : ١٣ "

" فقال الرب : من يغوى آخاب فيصعد ويسقط فى راموت جلعاد ؟ فقال هذا هكذا وقال ذاك هكذا . ثم خرج الروح ووقف أمام الرب وقال أنا أغويه . وقال له الرب : بماذا ؟ - ١ مل ٢٢ : ١٩ - ٢١ ، أى ١٨ : ١٩ - ٢٠ "

سفر ملوك الثانى :

" لم أر أمساً دم نابوت ودماء بنيه يقول الرب ؟ - ٢ مل ٩ : ٢٦ "

" من عيرت وجدفت ؟ وعلى من عليت صوتاً وقد رفعت إلى العلا عينيك؟ أعلى قدوس إسرائيل ؟ .. لم تسمع ؟ - ٢ مل ١٩ : ٢٢ ، ٢٥ ، أش ٣٧ : ٢٣ ، ٢٦ "

سفر أخبار الأيام الثانى :

" لماذا طلبت آلهة الشعب الذين لم ينقذوا شعبهم من يدك ؟ - ٢ أى ٢٥ : ١٥ "

" أما عندكم أنتم آثام الرب إلهكم ؟ - ٢ أى ٢٨ : ١٠ "

سفر أيوب :

" فقال الرب للشيطان من أين جئت ؟ هل جعلت قلبك على عبدى أيوب ؟ - أى ١ : ٧ ، ٨ ، ٢ : ١ ، ٣ "

" أ الإنسان أبر من الله ؟ أم الرجل أطهر من خالقه ؟ - أى ٤ : ١٧ "

" من هذا الذى يظلم القضاء بلا معرفة ؟ - أى ٣٨ : ١ "

" أين كنت حين أسست الأرض ؟ من وضع مقاديرها إن كنت تعلم ؟ أم من مد عليه الخيط ؟ على أى شئ أقرت قواعدها ؟ أم من وضع حجر زاويتها ؟ هل أحطت بعرض الأرض ؟ - أى ٣٨ : ٤ - ٧ ، ١٨ "

" من حجز البحر بمصاريع ؟ هل إنتهيت إلى ينابيع البحر؟ أو فى مقصورة الغمر تمشيت ؟ - أى ٣٨ : ٨ ، ١٦ "

" هل فى أيامك أمرت الصبح ؟ هل عرفت الفجر موضعه ؟ أين الطريق إلى مقر النور؟ والظلمة أين محلها ؟ بأى طريق يتوزع النور؟ - أى ٣٨ : ١٢ ، ١٩ ، ٢٤ "

" هل إنكشفت لك أبواب الموت ؟ أو عاينت أبواب ظل الموت ؟ - أى ٣٨ : ١٧ "

" هل إخترقت إلى خزائن الثلج ؟ أم عاينت خزائن البرد ؟ من شعب مجارى للغيث ؟ وطرقاً للصواعق القاصفة ؟ أترسل البروق فتنطلق وتقول نحن لديك ؟ من يحصى الغيوم بحكمته ؟ ومن يصب زقاق السموات ؟ هل للمطر من أب ؟ أم من ولد نقط الندى ؟ - أى ٣٨ : ٢٢ ، ٢٥ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٣٥ ، ٣٧ "

" بأى طريق .. تنتشر ريح على الأرض ؟ من وضع الحكمة فى الإعصار أم من أبدى النوء الفهم ؟ - أى ٣٨ : ٢٤ ، ٢٦ "

" ألأنت تشد عقد الثريا ؟ أم أنت تحل نطق الجوزاء ؟ أتطلع بنجوم المنازل فى أوقاتها ؟ وتهدى النعش مع بناته ؟ هل علمت أحكام السموات ؟ أم جعلت لها سلطاناً على الأرض ؟ - أى ٣٨ : ٣١ - ٣٣ "

" أتصطاد للبوة فريسة ؟ أم تشبع نفس الأشبال (وتلاهم حياة) ؟ حين تجرمز فى عريسها وتجلس فى عيصها للكمون . من يهيئ للغراب صيده ؟ إذ تنعب فراخه إلى الله وتتردد لعدم القوت ؟ - أى ٣٨ : ٣٩ ، ٤١ "

" هل علمت متى تلد أوعال الصخور؟ هل حسبت أشهر حملهن ؟ - أى ٣٩ : ١ ، ٢ "

" من سرح الفراء حراً ؟ ومن فك ربط حمار الوحش ؟ - أى ٣٩ : ٥ "

" أيرضى الثور الوحشى أن يخدمك ؟ أم يبيت عند معلفك ؟ أتربط الثور الوحشى برباطه ؟ أم يمهد الأودية وراءك ؟ أتثق به ؟ أتأمنه ؟ - أى ٣٩ : ٩ - ١٣ "

" أجناح النعامة المرفرف ، هو منكب رؤوف أم ريش ؟ - أى ٣٩ : ١٣ "

" هل أنت تعطى الفرس قوته ؟ وتكسو عنقه عرفاً ؟ أتوثبه كجرادة ؟ - أى ٣٩ : ١٩ "

" أمن فهمك يستقل العقاب وينشر جناحيه نحو الجنوب ؟ أو بأمرك يحلق النسر ويعلى وكره ؟ - أى ٣٩ : ٢٦ ، ٢٧"

" هل يخاصم القدير موبخه ؟ أم المحاج الله يجاوبه ؟ - أى ٤٠ : ٢ "

" هل لك ذراع كما لله ، وبصوت مثل صوته ترعد ؟ - أى ٤٠ : ٩ "

" هل يؤخذ من أمامه (حيوان البهيموث) هل يثقب أنفه بخزامة؟ - أى ٤٠ : ٢٤ "

" أتصطاد لوياثان بشص ؟ أو تضغط على لسانه بحبل ؟ أتضع أسلة فى خطمه ؟ أم تثقب فكه بخزامة ؟ أيكثر التضرعات إليك ؟ أم يتكلم معك باللين ؟ هل يقطع أمامك عهداً ؟ فتتخذه عبداً مؤبداً ؟ أتلعب معه كالعصفور؟ أو تربطه لأجل فتياتك ؟ هل تحفر جماعة الصيادين لأجله حفرة ؟ أو يقسمونه بين الكنعانيين ؟ أتملأ جلده حراباً ؟ ورأسه بإلال السمك ؟ - أى ٤١ : ١ - ٧ "

" من يقف إذاً بوجهى ؟ من تقدمنى فأوفيه ؟ ما تحت السموات هو لى - أى ٤١ : ١٠ "

سفر المزامير :

" هل من فاهم طالب الله ؟ - مز ١٤ : ٢ ، ٥٣ : ٢ "

" ألم يعلم كل فاعلى الإثم ؟ - مز ٤ ، ٥٣ : ٤ "

" إلهى إلهى لماذا تركتنى ؟ - مز ٢٢ : ١ "

" من هو ملك المجد ؟ - مز ٢٤ : ٨ ، ١٠ "

" من هو الإنسان الخائف الرب ؟ - مز ٢٥ : ١٢ "

" هل آكل لحم الثيران ؟ أو أشرب دم التيوس ؟ - مز ٥٠ : ١٣ "

" وللشرير قال الله : مالك تحدث بفرائضى وتحمل عهدى على فمك ؟ - مز ٥٠ : ١٦ "

" أحقاً بالحق الأخرس تتكلمون بالمستقيمات تقضون يا بنى آدم ؟ - مز ٥٨ : ١ "

" حتى متى تقضون جوراً وترفعون وجوه الأشرار ؟ - مز ٨٢ : ٢ "

" إلى متى تهجمون على الإنسان ، تهدمونه كلكم كحائط منقض كجدار واقع ؟ - مز ٦٢ : ٣ "

" لماذا أيتها الجبال المسنمة ترصدون الجبل الذى إشتهاه الله لسكنه ؟ - مز ٦٨ : ١٦ "

" ماذا يعطيك وماذا يزيد لك لسان الغش ؟ - مز ١٢٠ : ٣ "

سفر الأمثال :

" إلى متى أيها الجهال تحبون الجهل ؟ والمستهزئون يسرون بالإستهزاء ؟ والحمقى يبغضون العلم ؟ . أم ٢٢ "

" فلم تفتن يا إبني بأجنبية ؟ وتحتضن غريبة ؟ . أم ٥ : ٢٠ "

" أيأخذ إنسان ناراً في حضنه ولا تحترق ثيابه ؟ أو يمشي إنسان على الجمر ولا تكتوي رجلاه ؟ . أم ٦ : ٢٧ ، ٢٨ "

" ألعل الحكمة لا تنادى ؟ والفهم ألا يعطي صوته ؟ . أم ٨ : ١ "

" لماذا في يد الجاهل ثمن ؟ لإقتناء الحكمة وليس له فهم ؟ . أم ١٧ : ١٦ "

" من الرب خطوات الرجل ، أما الإنسان فكيف يفهم طريقه ؟ . أم ٢٠ : ٢٤ "

" ألم أكتب لك حكماً جليلة من المشورة والعلم ؟ . أمثال ٢٢ : ٢٠ "

" أرأيت رجلاً مجتهداً في عمله ؟ أمام الملوك يقف . لا يقف أمام الرعاع . أم ٢٢ : ٢٩ "

" أتطمع عينيك إلى ما لا يكون ؟ إن الغنى قد صنع لنفسه جناحين وطار كالنسر إلى السماء . أم ٢٣ : ٥ "

" لمن الويل ؟ لمن الشقاوة ؟ لمن المخاصمات ؟ لمن الجروح بلا سبب ؟ لمن إزمهرار العينين ؟ . أم ٢٣ : ٢٩ "

" أوجدت عسلاً . أم ٢٥ : ١٦ "

" هل تعلم ماذا سيلده اليوم ؟ . أم ٢٧ : ١ "

" أرأيت إنساناً عجولاً في كلامه ؟ . أم ٢٩ : ٢٠ "

" من صعد إلى السموات ونزل ؟ من جمع الريح في حفنتيه ؟ من صر المياه في ثوب ؟ من ثبت جميع أطراف الأرض ؟ ما إسمه وما إسم إبنه إن عرفت ؟ . أم ٣٠ : ٤ "

" ماذا يا إبني ؟ ثم ماذا يا إبن رحمي ؟ ثم ماذا يا إبن نذوري ؟ . أم ٣١ : ٢ "

" إمرأة فاضلة من يجدها ؟ . أم ٣١ : ١٠ "

سفر الجامعة :

" ما الفائدة للإنسان من كل تعبه الذي يتعبه تحت الشمس ؟ . جا ١ : ٣ "

" ما الإنسان الذي يأتي وراء الملك ؟ . جا ٢ : ١٢ "

" فلماذا أنا أوفر حكمة ؟ . جا ٢ : ١٥ "

" ومن يعلم هل يكون (الإبن) حكيماً أو جاهلاً ؟ . جا ٢ : ١٩ "

" لأنه ماذا ينتفع الإنسان من كل تعبه ومن إجتهاد قلبه ؟ . جا ٢ : ٢٢ "

" فأي منفعة لمن يتعب مما يتعب به ؟ . جا ٣ : ٩ "

" من يعلم روح بني البشر هل هي تصعد إلى فوق ، وروح البهيمة هل هي التي تنزل إلى أسفل إلى الأرض ؟ . جا ٣ : ٢١ "

" لأنه من يأتي به ليرى ما سيكون بعده ؟ . جا ٣ : ٢٢ "

" فلمن أتعب وأنا أحرم نفسي للخير ؟ . جا ٤ : ٨ "

" لأنه من يستثنى (من الموت) ؟ . جا ٤ : ٩ "

" إن إضطجع إثنان يكون لهما دفء أما الواحد فكيف يدفأ ؟ . جا ٤ : ١١ "

" لماذا يغضب الله على قولك ويفسد عمل يديك ؟ . جا ٥ : ٦ "

" إذاً كثرت الخيرات كثر الذين يأكلونها ، وأى منفعة لصاحبها إلا رؤيتها بعينيه . جا ٥ : ١١ "

" فأية منفعة له للذى تعب للريح ؟ . جا ٥ : ١٦ "

" أليس إلى موضع واحد يذهب الجميع ؟ . جا ٦ : ٦ "

" ماذا يبقى للحكيم أكثر من الجاهل ؟ . جا ٦ : ٨ "

" ماذا للفقير العارف السلوك أمام الأحياء ؟ . جا ٦ : ٨ "

" لماذا تخرب نفسك ؟ . جا ٧ : ١٦ "

" لماذا تموت فى غير وقتك ؟ . جا ٧ : ١٧ "

" من كالحكيم ومن يفهم تفسير أمر ؟ . جا ٨ : ١ "

" لا يعلم إنسان ما يكون وماذا يصير بعده ، من يخبره ؟ . جا ١٠ : ١٤ "

" من يقول له ماذا تفعل ؟ . جا ٨ : ٤ "

" لإنه من يخبره كيف يكون ؟ . جا ٨ : ٧ "

سفر نشيد الأناشيد :

" من هذه الطالعة من البرية كأعمدة من دخان ؟ معطرة بالمر واللبان وبكل أذرة التاجر ؟ . نشيد ٣ : ٦ "

" ما حبيبك من حبيب ؟ . نشيد ٥ : ٩ "

" أين ذهب حبيبك ؟ .. أين توجه حبيبك فنطلبه معك ؟ . نشيد ٦ : ١ "

" من هى المشرقة مثل الصباح ؟ جميلة كالقمر ؟ طاهرة كالشمس ؟ مرهبة كجيش بألوية ؟ . نشيد ٦ : ١٠ "

" هل أقعل الكرم ؟ هل نور الرمان ؟ . نشيد ٦ : ١١ "

" ماذا ترون فى شوليميت ؟ . نشيد ٦ : ١٣ "

" هل أزهر الكرم ، هل تفتح القعال ؟ هل نور الرمان ؟ . نشيد ٧ : ١٢ "

" من هذه الطالعة من البرية مستندة على حبيبها ؟ . نشيد ٨ : ٥ "

" ماذا نصنع لأختنا ؟ . نشيد ٧ : ١٢ "

سفر أشعياء :

" على مَ تضربون بعد ؟ . أش ١ : ٥ "

" لماذا لى كثرة ذبائحكم ؟ من طلب هذه من أيديكم . أش ١ : ١٢ "

" كيف صارت القرية الأمينة زانية ؟ - أش ١ : ٢١ "

" كفوا عن الإنسان الذى فى أنفه نسمة . لأنه ماذا يُحسب ؟ - أش ٢ : ٢٢ "

" ما لكم تسحقون شعبى وتطحنون وجه البائسين يقول السيد رب الجنود ؟ - أش ٣ : ١٥ "

" ماذا يصنع أيضاً لكرمى وأنا لم أصنعه له ؟ لماذا إذاً إنتظرت أن يصنع عنباً ، صنع عنباً ردياً ؟ - أش ٥ : ٤ "

" من أرسل ، ومن يذهب فى أجلنا ؟ - أش ٦ : ٨ "

" هل هو قليل عليكم أن تضجروا الناس حتى تضجروا إلهى أيضاً ؟ - أش ٧ : ١٣ "

" ألا يسأل شعب إلهه ؟ أيسأل الموتى لأجل الأحياء ؟ - أش ٨ : ١٩ "

" وماذا تفعلون فى يوم العقاب ؟ حين تأتى التهلكة من بعيد ، إلى من تهربون للمعونة وأين تتركون مجدكم ؟ - أش ١٠ : ٣ "

" هل تفتخر الفأس على القاطع بها ؟ أو يتكبر المنشار على مردده ؟ - أش ١٠ : ١٥ "

" كيف سقطت من السماء يا زهرة بنت الصبح ؟ كيف قطعت من الأرض يا قاهر الأمم ؟ - أش ١٤ : ١٢ "

" فإن رب الجنود قد قضى فمن يبطل ؟ ويده هى الممدودة ، فمن يردها ؟ - أش ١٤ : ٢٧ "

" فبماذا يجاب رسل الأمم ؟ - أش ١٤ : ٣٢ "

" كيف تقولون لفرعون أنا إبن حكماء ، إبن ملوك قدماء ، فأين هم حكماؤك ؟ - أش ١٩ : ١١ "

" هوذا هكذا ملجأنا الذى هربنا إليه للمعونة لننجو من ملك آشور فكيف نسلم نحن ؟ - أش ٢٠ : ٦ "

" يا حارس ما من الليل ؟ يا حارس ما من الليل ؟ - أش ٢١ : ١١ "

" فما لك صعدت جميعاً على السطوح ؟ - أش ٢٢ : ١ "

" ما لك ههنا ، ومن لك هنا ؟ - أش ٢٢ : ١٦ "

" أهذه لكم المفتخرة ؟ التى منذ الأيام القديمة قدمها تنقلها رجلاها بعيداً للتغرب ؟ من قضى بهذا على صور المتوجة ؟ التى تجارها رؤساء ، متسببوها موقرو الأرض ؟ - أش ٢٣ : ٧ ، ٨ "

" هل ضربه كضربة ضاربيه ؟ أو قتل كقتل قتلاه ؟ - أش ٢٧ : ٧ "

" لمن يعلم معرفة ؟ ولمن يفهم تعليماً ؟ أللمفطومين عن اللبن ؟ للمفطومين عن الثدى ؟ - أش ٢٨ : ٩ "

" هل يحرث الحارث كل يوم ليزرع ؟ - أش ٢٨ : ٢٤ "

" من يبصرنا ومن يعرفنا ؟ هل يحسب الجابل كالطين ، حين يقول المصنوع عن صانعه لماذا يصنعنى ؟ أو تقول الجبلة عن جابلها لم يفهم ؟ - أش ٢٩ : ١٥ ، ١٦ "

" هل يقول الطين لجابله ماذا تصنع ، أو يقول عملك ليس له يدان ؟ - أش ٤٥ : ٩ "

" من منا يسكن فى نار آكلة ؟ من منا يسكن فى وقائد أبدية ؟ - أش ٣٣ : ١٤ "

" أين الكاتب ؟ أين الجابى ؟ أين الذى عد الأبراج ؟ - أش ٣٣ : ١٨ "

" من كال بكفه المياه وقاس السموات بالشبر وكال بالكيل تراب الأرض ووزن الجبال بالقبان والآكام بالميزان ؟ . أش ٤٠ : ١٢ "

" من قاس روح الرب ؟ ومن مشيره يعلمه ؟ من إستشاره فأفهمه وعلمه فى طريق الحق ؟ وعلمه معرفة وعرفه سبيل الفهم ؟ . أش ٤٠ : ١٣ "

" فبمن تشبهون الله ، وأى شبه تعادلون به ؟ . أش ٤٠ : ١٨ "

" ألا تعلمون ؟ ألا تسمعون ؟ لم تخبروا من البداءة ؟ لم تفهموا من أساسات الأرض ؟ . أش ٤٠ : ٢١ "

" فبمن تشبهوننى فأساويه يقول القدوس ؟ . أش ٤٠ : ٢٥ "

" إرفعوا إلى العلا عيونكم وأنظروا من خلق هذه ؟ من الذى تخرج بعدد جندها ؟ يدعو كلها بأسماء . . أش ٤٠ : ٢٦ "

" لماذا تقول يا يعقوب ، وتتكلم يا إسرائيل . قد إختفت طريقى عن الرب ، وفات حقى إلهى ؟ أما عرفت ؟ لم تسمع ؟ . أش ٤٠ : ٢٧ ، ٢٨ "

" من أنهض من المشرق الذى يلاقيه النصر عند رجليه ؟ . أش ٤١ : ٢ "

" من فعل وصنع داعياً الأجيال من البدء ؟ . أش ٤١ : ٤ "

" ما هى الأوليات ؟ أخبروا . أش ٤١ : ٢٢ "

" من أخبر من البدء حتى نعرف ؟ ومن قبل حتى نقول هو صادق ؟ . أش ٤١ : ٢٦ "

" من هو أعمى إلا عبدى ؟ وأصم كرسولى الذى أرسله ؟ من هو أعمى كالكامل ؟ وأعمى كعبد الرب ؟ . أش ٤٢ : ١٩ "

" من منهم يخبر بهذا ويعلمنا الأوليات ؟ . أش ٤٣ : ٩ "

" هأنذا صانع أمراً جديداً ، الآن ينبت . ألا تعرفونه ؟ . أش ٤٣ : ١٩ "

" من مثلى ؟ . أش ٤٤ : ٧ "

" أما أعلمتك منذ القديم وأخبرتك ؟ هل يوجد إله غيرى ولا صخرة لا أعلم بها ؟ . أش ٤٤ : ٨ "

" من صور إلهاً وسبك صنماً لغير نفع ؟ .. أفأصنع بقيته رجساً ؟ ولساق شجرة آخر ؟ أليس كذب فى يمينى . أش ٤٤ : ١٠ ، ١٩ "

" أنا الرب صانع كل شئ .. وحدى من معى ؟ . أش ٤٤ : ٢٤ "

" من أعلم بهذه منذ القديم وأخبر بها منذ زمان . أليس أنا الرب ولا إله غيرى ؟ . أش ٤٥ : ٢١ "

" بمن تشبهوننى وتسووننى وتمثلوننى لنتشابه ؟ أش ٤٦ : ٥ "

" وأنتم ألا تخبرون ؟ . أش ٤٨ : ٦ "

" هل تنسى المرأة رضيعها ، فلا ترحم إبن بطنها ؟ حتى هؤلاء ينسين وأنا لا أنساك . أش ٤٩ : ١٥ "

" هل نسلب من الجبار غنيمة ؟ وهل يفلت سبى المنصور ؟ - أش ٤٩ : ٢٤ "

" أين كتاب طلاق أمكم التى طلقتها ؟ أو من هم غرمائى الذى بعته اياكم ؟ - أش ٥٠ : ١ "

" لماذا جئت وليس إنسان ؟ ناديت وليس مجيب ؟ هل قصرت يدى عن الفداء ، وهل ليس فى قدرة للإنقاذ ؟ - أش ٥٠ : ٢ "

" ألست أنت هى القاطعة رهب ؟ الطاعنة التنين ؟ ألست أنت هى المنشفة البحر ؟ مياه الغمر العظيم ؟ - أش ٥١ : ٩ ، ١٠ "

" من أنت حتى تخافين من إنسان يموت ؟ ومن إبن آدم الذى يجعل كالعشب ؟ - أش ٥١ : ١٢ "

" وأين غضب المتضايق ؟ - أش ٥١ : ١٣ "

" بمن أعزيك ؟ - أش ٥١ : ١٩ "

" ماذا لى هنا ، يقول الرب ، حتى أخذ شعبى مجاناً ؟ - أش ٥٢ : ٥ "

" من صدق خبرنا ؟ ولمن أستعلنت ذراع الرب ؟ - أش ٥٣ : ١ "

" وفى جيله من كان يظن أنه قطع من أرض الأحياء ، وأنه ضرب من أجل ذنب شعبى ؟ - أش ٥٣ : ٨ "

" لماذا تزنون فضة لغير خبز ؟ وتعبكم لغير شبع ؟ - أش ٥٥ : ٢ "

" بمن تسخرون ؟ وعلى من تفغرون الفم ، وتدلعون اللسان ؟ أما أنتم أولاد المعصية نسل الكذب ؟ - أش ٥٧ : ٤ ، ٥ "

" أعن هذا أتعزى ؟ - أش ٥٧ : ٦ "

" وممن خشيت وخفت حتى خنت وإياى لم تذكرى ؟ - أش ٥٧ : ١١ "

" أمثل هذا يكون صوم أختاره ؟ أليس هذا صوماً أختاره - حل قيود الشر ، فك عقد النير ؟ .. أليس أن تكسر للجائع خبزك ؟ - أش ٥٨ : ٥ - ٧ "

" من هؤلاء الطائرون كسحاب وكالحمام إلى بيوتها ؟ - أش ٦٠ : ٨ "

" ما بال لباسك محمر ؟ وثيابك كدائس المعصرة ؟ - أش ٦٣ : ٢ "

" أين الذى أصعدهم من البحر مع راعى غنمه ؟ أين الذى جعل فى وسطهم روح قدسه ؟ - أش ٦٣ : ١١ "

" أين البيت الذى تبنون لى ؟ وأين مكان راحتى ؟ - أش ٦٦ : ١ "

" من سمع مثل هذا ؟ من رأى مثل هذه ؟ هل تمخض بلاد فى يوم أو تولد أمه دفعة واحدة ؟ هل أنا أمخض ولا أولد يقول الرب ؟ أو أنا المولد ، هل أغلق الرحم قال إلهك ؟ - أش ٦٦ : ٨ ، ٩ "

سفر أرميا :

" ماذا أنت راء يا أرميا ؟ فقلت أنا راء قضيب لوز أر ـ ١ : ١١ "

" ماذا أنت راء ؟ فقلت أنى راء قدراً منفوخة ووجهها من جهة الشمال - أر ١ : ١٣ "

" أرانى الرب . . . ماذا أنت راء يا أرميا ؟ فقلت تينا . . . . ـ " أر٢٤ : ٣ "

" ماذا وجد فى أبائكم من جور؟ ـ أر٢ : ٥ "

" هل صار مثل هذا ؟ هل أبدلت أمه آلهة ؟ ـ أر٢ : ١١ "

" أعبد اسرائيل أو مولود البيت هو؟ لماذا صار غنيمة ؟ ـ أر٢ : ١٤ "

" أما صنعت هذا بنفسك ؟ ـ أر٢ : ١٧ "

" مالك وطريق مصر؟ . . . ومالك وطريق آشور؟ ـ أر ٢ : ١٨ "

" وأنا قد غرستك كرمة سورق زرع حق كلها فكيف تحولت لى سروغ جفنة غريبة ؟ ـ أر٢ : ٢١ "

" كيف تقولين : لم أتنجس ، وراء بعليم لم أذهب ؟ ـ أر٢ : ٢٣ "

" فأين آلهتك التى صنعت لنفسك ؟ ـ أر٢ : ٢٨ "

" لماذا تخاصموننى ؟ ـ أر٢ : ٢٩ "

" هل صرت برية لإسرائيل ؟ أو ارض ظلام دامس ؟ لماذا قال شعبى قد شردنا لا نجئ اليك بعد ؟ هل تنسى عذراء زينتها أو عروس مناطقها ؟ لماذا تحسنين طريقك لتطلبى المحبة (الغريبة) ؟ ـ أر٢ : ٣١ ـ ٣٣ "

" لماذا تركضين لتبدلى طريقك ؟ ـ أر٢ : ٣٦ "

" هل يرجع إليها بعد ؟ ألا تتنجس تلك الأرض نجاسة ؟ أين لم تضاجعى ؟ ـ أر٣ : ١ و٥ "

" هل يحق إلى الدهر؟ أو يحفظ غضبه إلى الأبد ؟ أر٣ : ٥ "

" هل رأيت ما فعلت العاصية إسرائيل ؟ ـ أر٣ : ٦ "

" وأنا قلت : كيف أضعك بين البنين ، وأعطيك أرضاً شهية ميراث أمجاد الأمم ؟ ـ أر٣ : ١٩ "

" إغسلى من الشر قلبك يا أورشليم لكى تخلصى إلى متى تبيت فى وسط أفكارك الباطلة ؟ ـ أر٤ : ١٤"

" حتى متى أرى الراية ، وأسمع صوت البوق ؟ ـ أر٤ : ٢١ "

" وأنت أيتها الخربة ، ماذا تعملين ؟ ـ أر٤ : ٣٠ "

" هل تجدون انساناً أو يوجد عامل بالعدل طالب الحق فاصفح عنها ؟ ـ أر٥ : ١ "

" كيف أصفح عن هذه ؟ ". أما أعاقب على هذا ؟. أولا تنتقم نفسى من أمة كهذه ؟ ـ أر٥ : ٧ ، ٩ ، ٢٩ "

" ماذا أعمل من أجل بنت شعبى ـ أر٩ : ٧ "

" لماذا صنع الرب إلهنا بنا كل هذه ؟ ـ أر٥ : ١٩ "

" إياى لا تخشون ؟ يقول الرب أولا ترتعدون من وجهى ؟ ـ أر٥ : ٢٢ "

" وماذا تعملون فى آخرتها ؟ ـ أر٥ : ٣١ "

" من اكلمهم وأنذرهم فيسمعون ؟ ـ أر٦ : ١٠ "

" هل خزوا لأنهم عملوا رجساً ؟ ـ أر٦ : ١٥ ، ٨ : ١٢ "

" لماذا يأتى لى اللبان من شبا ؟ وقصب الذريرة من أرض بعيدة ؟ - أر٦ : ٢٠ "

" أتسرقون وتقتلون وتزنون وتحلفون كذباً ، وتبخرون للبعل وتسيرون وراء آلهة أخرى لم تعرفوها ، ثم تأتون وتقفون أمامى فى هذا البيت الذى دعى باسمى عليه وتقولون قد أنقذنا ؟ هل صار هذا البيت الذى دعى بإسمى عليه مغارة لصوص فى اعينكم ؟ - أر ٧ : ٩ - ١١ "

" أما ترى ماذا يعملون فى مدن يهوذا وفى شوارع أورشليم ؟ - أر٧ : ١٧ "

" أفإياى يغيظون يقول الرب ؟ أليس أنفسهم لأجل خزى وجوههم ؟ - أر٧ : ١٩ "

" هل يسقطون ولايقومون ؟ أو يرتد أحد ولا يرجع ؟ فلماذا ارتد هذا الشعب فى أورشليم ارتداداً دائماً ؟ - أر٨ : ٤ و٥ "

" كيف تقولون : نحن حكماء وشريعة الرب معنا - أر٨ : ٨ "

" ألعل الرب ليس فى صهيون أو ملكها ليس فيها ؟ لماذا أغاظونى بمنحوتاتهم بأباطيل غريبة ؟ - أر٨ : ١٩ "

" أليس بلسان فى جلعاد ؟ أم ليس هناك طبيباً ؟ فلماذا لم تعصب بنت شعبى ؟ - أر٨ : ٢٢ "

" لأنى ماذا أعمل من أجل بنت شعبى - أر٩ : ٧ "

" لماذا بادت الأرض واحترقت كبرية بلا عابر؟ أر٩ : ١٢ "

" كيف أهلكنا ؟ أر٩ : ١٩ "

" ما لحبيبى فى بيتى ؟ قد عملت فظائع كثيرة واللحم المقدس قد عبر عنك - أر١١ : ١٥ "

" كيف تبارى الخيل ؟ . . . ماذا تعمل فى كبرياء الأردن ؟ أر١٢ : ٥ "

" أما نعرف معرفة ان كان كل زق يمتلئ خمراً ؟ أر١٣ : ١٢ "

" أين القطيع الذى أعطى لك غنم مجدك ؟ ١٣ : ٢٠ "

" ماذا تقولين حين يعاقبك ؟ وقد علمتهم على نفسك قواداً للرياسة . أما تأخذك الأوجاع كامرأة ماخض ؟ أر ١٣ : ٢١ "

" لماذا أصابتنى هذه ؟ - أر١٣ : ٢٢ "

" هل يغير الكوشى جلده ؟ أو النمر رقطه ؟ أر١٣ : ٢٣ "

" حتى متى بعد ؟ أر١٣ : ٢٧ "

" من يشفق عليك يا أورشليم ؟ ومن يعزيك ؟ ومن يميل ليسأل عن سلامتك ؟ أر١٥ : ٥ "

" هل يصنع الانسان لنفسه آلهة ؟ وهى ليست آلهة - أر١٦ : ٢٠ "

" لماذا تكلم الرب علينا بكل هذا الشر العظيم ؟ فما هو ذنبنا ؟ وما هى خطيتنا الى أخطأناها إلى الرب إلهنا ؟ - أر١٦ : ١٠ "

" أما أستطيع أن أصنع بكن كهذا الفخارى يابيت إسرائيل ؟ - أر١٨ : ٦ "

" من سمع كهذه ؟ ما يقشعر منه جداً عملت عذراء اسرائيل - أر١٨ : ١٣ "

" هل يخلو صخر حقلى من ثلج لبنان ؟ أو هل تنشف المياه المنفجرة الباردة الجارية ؟ - أر١٨ : ١٤ "

" من ينزل علينا ومن يدخل إلى منازلنا ؟ - أر٢١ : ١٣ "

" هل تملك لأنك أنت تحاذى الأرز ؟ أليس ذلك معرفتى يقول الرب ؟ - أر٢٢ : ١٥ ، ١٦ "

" هل هذا الرجل كنياهو وعاء خزف مهان مكسور ؟ أو إناء ليست فيه مسرة ؟ لماذا طرح هو نسله والقوا إلى أرض لم يعرفوها ؟ - أر٢٢ : ٢٨ "

" من وقف فى مجلس الرب ؟ ورأى وسمع كلمته ؟ من أصغى لكلمته وسمع ؟ - أر٢٣ : ١٨ "

" العلى اله من قريب يقول الرب ولست الهاً من بعيد ؟ إذا إختبأ انسان فى أماكن مستترة ، افما أراه يقول الرب ؟ أما أملأ أنا السموات والأرض يقول الرب ؟ - أر٢٣ : ٢٣ ، ٢٤ "

" ما للتبن مع الحنطة يقول الرب ؟ أليست هكذا كلمتى كنار يقول الرب ؟ وكمطرقة تحطم الصخر ؟ - أر٢٣ : ٢٨ ، ٢٩ "

" فهل تتبرأون أنتم ؟ - أر٢٥ : ٢٩ "

" لماذا تموتون أنت وشعبك بالجوع والوباء ؟ لماذا تصير هذه المدينة خربة ؟ - أر٢٧ : ١٣ ، ١٧ "

" مابالك تصرخين بسبب كسرك ؟ - أر٣٠ : ١٥ "

" لأنه من هو هذا الذى أرهن قلبه ليدنو إلى يقول الرب - أر٣٠ : ٢١ "

" هل افرايم ابن عزيز لدى او ولد مسر ؟ - أر٣١ : ٢٠ "

" حتى متى تطوفين أيتها البنت المرتدة ؟ - أر٣١ : ٢٢ "

" هل يعسر على أمر ما ؟ - أر٣٢ : ٢٧ "

" أما ترى ما تكلم به هذا الشعب قائلاً : إن العشيرتين اللتين إختارهما الرب قد رفضهما ؟ - أر٣٣ : ٢٤ "

" أما تقبلون تأديباً لتسمعوا كلامى يقول الرب ؟ - أر٣٥ : ١٢ "

" لماذا أنتم فاعلون شراً ضد أنفسكم لانقراضكم رجالاً ونساء أطفالاً ورضعاً ؟ هل نسيتم شرور آبائكم وشرور ملوك يهوذا ؟ - ٤٤ : ٧ ، ٩ "

" أليس البخور الذى بخرتموه هو الذى ذكره الرب وصعد على قلبه ؟ - أر٤٤ : ٢١ "

" هل تطلب لنفسك أموراً عظيمة ؟ - أر٤٥ : ٥ "

" لماذا أراهم مرتعبين ومدبرين إلى الوراء ؟ لماذا إنطرح مقتدروك ؟ - أر٤٦ : ٥ ، ١٥ "

" حتى متى تخمشين نفسك ؟ - أر٤٧ : ٥"

" آه يا سيف الرب ، حتى متى لا تستريح ؟ كيف يستريح والرب قد أوصاه ؟ - أر٤٧ : ٦ ، ٧ "

" كيف تقولون نحن جبابرة ورجال قوة للحرب ؟ أفما كان إسرائيل ضحكة لك ؟ هل وجد بين اللصوص حتى

انك كلما كنت تتكلم به تنغض الرأس ؟ كيف فقضت ، كيف حولت موآب قفاها بخزى ؟ـ أر٤٨ : ١٤ ، ٢٧ ، ٣٩ "
" لا حق لهم أن يشربوا الكأس قد شربوا فهل أنت تتبرأ ؟ لا تتبرأ بل إنما تشرب شرباً ـ أر٤٩ : ١٢ "
" ما بالك تفتخرين للأوطية ؟ ـ أر٤٩ : ٤ "
" ألا حكمة بعد فى تيمان ؟ هل بادت المشورة من الفهماء ؟ هل فرغت حكمتهم ؟ ـ أر٤٩ : ٧ "
" لو أتاك القاطفون ، أفما كانوا يتركون غلالة ؟ أو اللصوص ليلاً أفما كانوا يهلكون ما يكفيهم ؟ ـ أر٤٩ : ٩ "
" كيف قطعت وتحطمت مطرقة كل الأرض ؟ كيف صارت بابل ضربة بين الشعوب ؟ ـ أر ٥٠ : ٢٣ "
" كيف استولى على بابل ؟ كيف سقطت فخر كل الأرض ؟ كيف صارت بابل مثار دهشة بين الأمم ؟ ـ أر ٥١ : ٤١ "

سفر مراثى أرميا :

" كيف جلست وحدها المدينة الكثيرة الشعب ؟ كيف صارت كأرملة العظيمة فى الأمم ؟ ـ مراثى ١ : ١ "
" أما إليكم يا جميع عابرى الطريق تطلعوا وأنظروا إن كان حزن مثل حزنى ؟ ـ مراثى ١ : ١٢ "
" أين الخبز والخمر ؟ بماذا أنذرك ، وبأى شئ اشبهك يا إبنة أورشليم ؟ بماذا أقارنك فأعزيك أيتها العذراء ابنة صهيون ؟ . . . فمن ذا يبرئك ؟ ـ مراثى ٢ : ١٣ "
" من ذا الذى يقول فيكون ، والرب لم يأمر ؟ ـ مراثى ٣ : ٣٧ "
" من فم العلى ، ألا تخرج الشرور والخير ؟ ـ مراثى ٣ : ٣٨ "
" لماذا يشتكى الإنسان الحى ، الرجل من قصاص خطاياه ؟ ـ مراثى ٣ : ٣٩ "
" كيف أكدر الذهب ، تغير الإبريز الجيد ؟ ـ مراثى ٤ : ١ "

سفر حزقيال :

"يا إبن آدم هل رأيت ما هم عاملون ؟
" أرأيت يابن آدم ما تفعله شيوخ بيت إسرائل فى الظلام ؟ أرايت هذا يا ابن آدم ؟ أرأيت يا ابن آدم ؟ ـ حز٨ : ٦ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٧ "
" لم يقل لك بيت إسرائيل ، البيت المتمرد : ماذا تصنع ؟ ـ حز١٢ : ٩ "
" يا إبن آدم ، ما هذا المثل الذى لكم على ارض اسرائيل القائل : قد طالت الأيام وخابت كل رؤيا .؟ ـ حز١٢ : ٢٢ "
" لم تروا رؤيا باطلة ؟ وتكلمتم بعرافة كاذبة ؟ قائلين وحى الرب ، وأنا لم أتكلم ؟ ـ حز١٣ : ٧ "
" إذاً سقط الحائط ، أفلا يقال لكم أين الطين الذى طينتم به ؟ ـ حز١٣ : ١٢ "
"أفتصطدن شعبى ، وتستحيين أنفسكن ، وتنجسنني عند شعبى ؟ ـ حز١٣ : ١٨ ، ١٩
" فهل أسأل منهم ؟ وهل أنتم آتون لتسألونى ؟ فهل أسأل منكم يابيت إسرائيل ؟ ـ حز١٤ : ٣ ، ٢٠ ، ٣ ، ٣١ "

" ماذا يكون عود الكرم ؟ هل يؤخذ منه عد لإصطناع عمل ما ؟ - حز١٥ : ٢ ، ٣ "

" أهو قليل من زناك أنك ذبحت بنى ؟ - حز١٦ : ٢٠ "

" هل تنجع ؟ أفلا يقلع أصولها ويقطع ثمرها فتيبس ؟ فهل تنجح ؟ ألا تيبس يبساً كأن ريحاً شرقية أصابتها ؟ .. أما علمتم ما هذه ؟ فهل تنجح ؟ هل يفلت فاعل هذا ؟ أو ينقض عهداً ويفلت ؟ - حز١٧ : ٩ - ١٥ "

" ما لكم تضربون هذا المثل على أرض إسرائيل قائلين : الآباء أكلوا الحصرم وأسنان الأبناء ضرست ؟ حز ١٨ : ٢ "

" لماذا لا يحمل الإبن من إثم الأب ؟ - حز١٨ : ١٩ "

" فإن ولد إبناً معتنفاً . . أفيحيا ؟ - حز١٨ : ١٠ ، ١٣ "

" وإذا رجع البار عن بره . . أفيحيا ؟ - حز١٨ : ٢٤ "

" هل مسرة أسر بموت الشرير، يقول السيد الرب ، ألا برجوعه عن طريقه فيحيا ؟ - حز١ : ٢٣ "

" فلماذا تموتون ؟ - حز١٨ : ٣١ "

" أطرقى هى غير مستوية ؟ أليست طرقكم غير مستوية ؟ أطرقى غير مستقيمة يابيت إسرائيل ؟ أليست طرقكم غير مستقيمة ؟ - حز١٨ : ٢٥ ، ٢٩ "

" ما هى أمك ؟ - حز١٩ : ٢ "

" هل تدينهم ؟ هل تدين يابن آدم ؟ - حز٢٠ : ٤ "

" ما هذه المرتفعة التى تأتون إليها ؟ هل تنجستم بطريق آبائكم وزنيتم وراء أرجاسهم ؟ - حز٢٠ : ٢٩، ٣١ "

" على م تتنهد ؟ - حز٢١ : ٧ "

"هل نبتهج ؟ وماذا لم تكن أيضاً العصا المزدرية ؟ - حز٢١ : ١٠ ، ١٣ "

" هل أعيده إلى غمده ؟ - حز٢١ : ٣٠ "

" وأنت يابن آدم هل تدين ؟ هل تدين مدينة الدماء ؟ - حز٢٢ : ١ "

" يابن آدم اتحكم على اهولة واهوليبة ؟ - حز٢٣ : ٣٦ "

"أما تتزلزل الجزائر عند صوت سقوطك ؟ كيف بدت يا معمورة من البحار؟ - حز٢٦ : ١٥ ، ١٧ "

" اية مدينة كصور، كالمسكتة فى قلب البحر؟ - حز٢٧ : ٣٢ "

" هل تقول أمام قاتلك أنا إله ؟ - حز٢٨ : ٩ "

" من اشبهت فى عظمتك ؟ من اشبهت فى المجد والعظمة هكذا بين أشجار عدن ؟ - حز٣١ : ٢ ، ١٨ "

"ممن نعمت أكثر؟ - حز٣٢ : ١٩ "

" أفترثون الأرض ؟ - حز٣٣ : ٢٥ ، ٢٦ "

" ألا يرعى الرعاة الغنم ؟ - حز٣٤ : ٢ "

" أهو صغير عندكم أن ترعوا المرعى الجديد وبقية مراعيكم تدوسونها بأرجلكم ؟ .. وأن تشربوا من المياه العميقة ، والبقية تكدرونها بأقدامكم ؟ .. وغنمي ترعى من دوس أقدامكم وتشرب من كدر أرجلكم ؟ - حز ٣٤ : ١٨ ، ١٩ "

" أتحيا هذه العظام ؟ - حز٣٧ : ٣ "

" أما تخبرنا مالك وهذا ؟ - حز٣٧ : ١٨ "

" هل لسلب سلب أنت جاء ؟ هل لغنم غنيمة جمعت جماعتك ؟ .. أفلا تعلم ؟ - حز٣٨ : ١٣ ، ١٤ "

" هل أنت هو الذى تكلمت عنه فى الأيام القديمة عن يد عبيدى أنبياء إسرائيل ؟ - حز٣٨ : ١٧ "

" أرأيت يا ابن آدم ؟ - حز٤٧ : ٦ "

سفر دانيال :

" لماذا إشتد الأمر من قبل الملك ؟ - دا ٢ : ١٥ "

" هل تستطيع أنت على أن تعرفنى بالحلم الذى رأيت وبتعبيره ؟ - دا ٢ : ٢٦ "

" تعمدا يا شدرخ وميشخ وعبدنغو لا تعبدون آلهتى ؟ - دا ٣ : ١٤ "

" ألم نلق ثلاثة رجال موثقين فى وسط النار ؟ ها أنا ناظر اربعة رجال ، وما بهم ضرر ومنظر الرابع شبيه بابن الآلهة . - دا ٣ : ٢٤ "

" أليست هذه بابل العظيمة التى بنيتها لبيت الملك بقوة اقتدارى ولجلال مجدى ؟ - دا ٤ : ٣٠ "

" أأنت هو دانيال من بنى سبى يهوذا الذى جلبه أبى الملك من يهوذا ؟ أأنت هو دانيال ؟ .. قد سمعت عنك أن فيك روح الآلهة ، وأن فيك نيرة وفطنة وحكمة فاضلة .... - دا ٥ : ١٣ ، ١٤ "

" ألم تمض أيها الملك نهيا . . . ؟ - دا ٦ : ١٢ "

" هل إلهك الذى تعبده دائما قدر أن ينجيك من الأسود ؟ - دا ٦ : ٢٠ "

" إلى متى الرؤيا ؟ - دا ٨ : ١٣ "

" كيف يستطيع عبد سيدى هذا أن يتكلم مع سيدى ؟ - دا ١٠ : ١٧ "

" هل عرفت لماذا جئت إليك ؟ - دا ١٠ : ٢٠ "

" إلى متى انتهاء العجائب ؟ - دا ١٢ : ٦ "

" ما هى آخر هذه ؟ - دا ١٢ : ٨ "

" تحت أى شجرة رايتهما يتحدثان ؟ - دا ١٣ : ٥٤ "

" أى شجرة صادفتهما يتحدثان ؟ - دا ١٣ : ٥٨ "

" اتحسب أن بالا ليس بإله حى ؟ أو ترى كم يأكل ويشرب كل يوم ؟ - دا ١٤ : ٥ "

" أتقول عن هذا أيضا أنه نحاس ؟ - دا ١٤ : ٢٣ "

سفر هوشع :

" ماذا أصنع بك يا أفرايم ؟ ماذا أصنع بك يا يهوذا ؟ " ـ هو٦ : ٤ "

" إلى متى لايستطيعون النقاوة ؟ ـ هو٨ : ٥ "

" ماذا تصنعون فى يوم الموسم وفى يوم عيد الرب ؟ ـ هو٩ : ٥ "

" أعطهم يارب . ماذا تعطى ؟ أعطهم رحما مسقطا وثديين يبسين ؟ ـ هو٩ : ١٤ "

" فالملك ماذا يصنع بنا ؟ ـ هو١٠ : ٣ "

" كيف أجعلك يا أفرايم ، أصيرك يا إسرائيل ؟ كيف أجعلك كأدمة أصنعك كصبوييم ؟ ـ هو١١ : ٨ "

" فأين هو ملكك حتى يخلصك فى جميع مدنك ؟ وقضاتك حيث قلت أعطنى ملكاً ورؤساء ؟ ـ هو١٣ : ١٠ "

" أين أوباؤك ياموت ؟ أين شوكتك يا هاوية ؟ ـ هو١٣ : ١٤ "

" يقول افرايم : مالى أيضاً وللأصنام ؟ ـ هو١٤ : ٨ "

" من هو حكيم حتى يفهم هذه الأمور وفهيم حتى يعرفها ؟ ـ هو١٤ : ٩ "

سفر يوئيل :

" هل حدث هذا فى أيامكم ، أو فى أيام آبائكم ؟ ـ يؤ١ : ٢ "

" لماذا يقولون بين الشعوب أين الههم ؟ يؤ٢ : ١٧ "

" وماذا انتن لى ياصور وصيدون وجميع دائرة فلسطين ؟ هل تكافوننى عن العمل ؟ أم هل تصنعون بى شيئاً ؟ ـ يؤ ٣ : ٤ "

سفر عاموس :

" وأقمت من بينكم أنبياء ومن فتيانكم نذيرين . اليس هكذا يا بنى إسرائيل يقول الرب ؟ ولكنكم سقيتم النذيرين خمراً وأوصيتم الأنبياء قائلين لا تتنبأوا ـ عا ٢ : ١١ ، ١٢ "

" هل يسير إثنان معاً إن لم يتواعدا ؟ ـ عا ٣ : ٣ "

" هل يزمجر الأسد فى الوعر وليس له فريسة ؟ هل يعطى شبل الأسد زئيره من خدره إن لم يخطف ؟ .. الأسد قد زمجر فمن لا يخاف ؟ السيد الرب قد تكلم فمن لا يتنبأ ؟ ـ عا ٣ : ٣ ، ٤ ، ٨ "

" هل يسقط عصفور فى فخ الأرض وليس له شرك ؟ هل يرفع فخ عن الأرض وهو لم يمسك شيئاً ؟ ـ عا ٣ : ٥ "

" أم يضرب بالبوق فى مدينة والشعب لا يرتعد ؟ هل تحدث بلية فى مدينة والرب لم يصنعها ؟ ـ عا ٣ : ٦ "

" لماذا لكم يوم الرب ؟ أو ليس يوم الرب ظلمة لا نور وقتاماً خالياً من الضياء ـ عا ٥ : ١٨ ، ٢٠ "

" هل قدمتم لى ذبائح وتقدمات فى البرية أربعين سنة يا بيت اسرائيل ؟ ـ عا ٥ : ٢٥

" أهى أفضل من هذه الممالك أم تخمهم أوسع من تخمكم ؟ ـ عا ٦ : ٢ "

" أعندك بعد ؟ عا ٦ : ١٠ "

" هل تركض الخيل على الصخر أو يحرث عليه بالبقر ؟ ـ عا ٦ : ١٢ "

" أليس بقوتنا اتخذنا لأنفسنا قروناً ؟ ـ عا ٦ : ١٣ "

" ماذا أنت راء يا عاموس ؟ ـ عا ٧ : ٨ ، ٨ : ٢ "

" متى يمضى رأس الشهر ؟ ـ عا ٨ : ٥ "

" أليس من أجل هذا ترتعد الأرض وينوح كل ساكن فيها ، وتطمو كلها كنهر وتفيض وتنضب كنيل مصر ؟ ـ عا ٨ : ٨ "

" ألستم لى كبنى الكوشيين يا بنى إسرائيل يقول الرب ؟ ألم أصعد إسرائيل من أرض مصر والفلسطينيين من كفتور ، والأراميين من قير ؟ ـ عا ٩ : ٧ "

سفر عوبديا :

" من يحدرنى إلى الأرض ؟ ـ عوبديا ٣ "

" إن أتاك سارقون ولصوص ليل .. أفلا يسرقون حاجاتهم ؟ إن أتاك قاطفون ، أفلا يبقون خصاصة ؟ ـ عوبديا ٥ "

" كيف هلكت ؟ ـ عوبديا ٥ "

" كيف فتش عيشو ، وفحصت مخابئه ؟ ـ عوبديا ٦ "

" ألا أبيد فى ذلك اليوم ، يقول الرب ، الحكماء من أدوم ، والفهم من جبل عيسو ؟ ـ عوبديا ٨ "

سفر يونان :

" مالك نائماً ؟ ـ يونان ١ : ٦ "

" بسبب من هذه البلية . . . بسبب من هذه المصيبة علينا ؟ ـ يونان ١ : ٧ ، ٨ "

" ما هو عملك ؟ ـ يونان ١ : ٨ "

" من أين أتيت ؟ وما هى أرضك ؟ ومن أى شعب أنت ؟ ـ يونان ١ : ٨ "

" ماذا نصنع بك ليسكن البحر عنا ؟ يونان ١ : ١١ "

" هل إغتظت بالصواب ؟ هل إغتظت بالصواب من أجل اليقطينة ؟ ـ يونان ٤ : ٤ ، ١٠ "

" افلا اشفق أنا ؟ يونان ٤ : ١١ "

سفر ميخا :

" ما هو ذنب يعقوب ؟ أليس هو السامرة ؟ وما هى مرتفعات يهوذا أليست هى أورشليم ؟ ـ ميخا ١ : ٥ "

" كيف ينزعه عنى ؟ يقسم للمرتد حقولنا ـ ميخا ٢ : ٤ "

" أيها المسمى بيت يعقوب . هل قصرت روح الرب ؟ أهذه أفعاله ؟ أليست أقوالى صالحة نحو من يسلك بالإستقامة ؟ ـ ميخا ٢ : ٧ "

" أليس لكم أن تعرفوا الحق ؟ - ميخا ٣ : ١ "

" أليس الرب في وسطنا ؟ لذلك لا يصيبنا مكروه ؟ - ميخا ٣ : ١١ "

" الآن لماذا تصرخين صراخاً ؟ أليس فيك ملك أم هلك مشيرك حتى أخذك وجع كالوالدة ؟ - ميخا ٤ : ٩ "

" يا شعبي ماذا صنعت بك وبماذا أضجرتك أشهد علي ؟ - ميخا ٦ : ٣ "

" بم أتقدم إلى الرب وأنحني للإله العلي هل أتقدم بمحرقات بعجول أبناء سنة . هل يسر الرب بألوف الكباش ، بربوات أنهار زيت هل أعطي بكري عن معصيتي ثمرة جسدي عن خطية نفسي ؟ - ميخا ٦ : ٦ ، ٨ "

" أفي بيت الشرير بعد كنوز شر وإيفة ناقصة ملعونة ؟ - ميخا ٦ : ١٠ "

" هل أتزكى مع موازين الشر ؟ ومع كيس معايير الغش ؟ - ميخا ٦ : ١١ "

" وترى عدوتي فيغطيها الخزي ، القائلة لي : أين هو الرب إلهك ؟ - ميخا ٧ : ١٠ "

" من هو إله مثلك ، غافر الإثم وصافح عن ذنب لبقية ميراثه ؟ - ميخا ٧ : ١٨ "

سفر ناحوم :

" من يقف أمام سخطه ؟ ومن يقوم في حمو غضبه ؟ - ناحوم ١ : ٦ "

" ماذا تفتكرون على الرب ؟ - ناحوم ١ : ٩ "

" أين نينوى ، عرين الأسود ، ومرتع الأشبال حيث يسرح الأسد واللبوة والأشبال من غير إزعاج ؟ - ناحوم ٢ : ١١ "

" خربت نينوى من يرثي لها من أين أطلب لك معزين ؟ - ناحوم ٣ : ٧ "

" على من لم يمر شرك على الدوام ؟ - ناحوم ٣ : ١٩ "

سفر حبقوق :

" حتى متى يارب أدعو وأنت لا تسمع ؟ أصرخ إليك من الظلم وأنت لم تخلص ؟ - حبقوق ١ : ٢ "

" ألست أنت منذ الأزل يارب إلهي قدوسي ؟ لا نموت - حبقوق ١ : ١٢ "

" لم تنظر إلى الناهبين وتصمت ، حين يبلع الشرير من هو أبر منه ؟ - حبقوق ١ : ١٣ "

" أفلأجل هذا تفرغ شبكتها ولا تعفو عن قتل الأمم دائماً ؟ - حبقوق ١ : ١٧ "

" إلى متى ؟ - حبقوق ٢ : ٦ "

" ألا يقوم بغتة مقارضوك ؟ ويستيقظ مزعزعوك ، فتكون غنيمة لهم ؟ - حبقوق ٢ : ٧ "

" أليس من قبل رب الجنود أن الشعوب يتعبون للنار والأمم للباطل يعيون ؟ - حبقوق ٢ : ١٣

" ماذا نفع التمثال المنحوت ؟ حبقوق ٢ : ١٨ "

" أهو يعلم ؟ - حبقوق ٢ : ١٩ "

" هل على الأنهار حمي يارب ، هل على الأنهار غضبك أو على البحر سخطك ؟ - حبقوق ٣ : ٨ "

سفر صفنيا :

" كيف صارت (نينوى) خراباً ؟ ـ صف ٢ : ١٥ "

سفر حـجى :

" هل الوقت لكم أنتم أن تسكنوا فى بيوتكم المغشاة ، وهذا البيت خراب ؟ ـ حجى ١ : ٤ "

" لماذا ؟ يقول رب الجنود ـ حجى ١ : ٩ "

" من الباقى فيكم الذى رأى هذا البيت فى مجده الأول ؟ ، وكيف تنظرونه الآن ؟ أما هو فى أعينكم كلا شئ ؟ ـ حجى ٢ : ٣ "

" إن حمل إنسان لحما مقدساً فى طرف ثوبه ومس بطرفه خبزاً أو طبيخاً أو مرقاً أو زيتاً أو طعاماً ما ، فهل يتقدس ؟ قالوا لا . إن كان المنجس بميت يمس شيئاً من هذه ، فهل يتنجس ؟ قالوا يتنجس ـ حجى ٢ : ١٢ ، ١٣ "

" هل البذر فى الإهراء بعد ؟ ـ حجى ٢ : ١٩ "

سفر زكريا :

" أباؤكم أين هم ؟ والأنبياء هل ابدا يحيون ؟ كلامى وفرائضى لم تدرك آباءكم ؟ ـ زك ١ : ٥ ، ٦ "

" ما هؤلاء ؟ ـ زك ١ : ٩ "

" يارب الجنود إلى متى أنت لا ترحم أورشليم ومدن يهوذا التى غضبت عليها هذه السبعين سنة ؟ ـ زك ١ : ١٢ "

" أربعة قرون . . . ما هذه ؟ أربعة صناع . . . ماذا يفعلون ؟ ـ زك ١ : ١٨ ، ٢١ "

" إلى أين أنت ذاهب ؟ فقال لى : لأقيس أورشليم كم عرضها وكم طولها ؟ ـ زك ٢ : ٢ "

" أفليس هذه شعلة منتشلة من النار ؟ ـ زك ٣ : ٢ "

" ما أنت أيها الجبل العظيم ؟ ـ زك ٤ : ٧ "

"ما هذه ياسيدى ؟ ما هاتان الزيتونتان عن يمين المنارة وعن يسارها ؟ ـ زك ٤ : ٤ ، ١١ "

" من ازدرى بيوم الأمور الصغيرة ؟ ـ زك ٤ : ١٠ "

" ماذا ترى ؟ ـ زك ٥ : ٢ "

" أنظر ما هذا الخارج ؟ فقلت : ما هو؟ ـ زك ٥ : ٥ ، ٦ "

" إلى أين هما ذاهبتان بالأليفة ؟ ـ زك ٥ : ١٠ "

" ما هذه يا سيدى ؟ زك ٦ : ٤ "

" لماذا صمتم .. فهل صمتم صوماً لى أنا ؟ ولما أكلتم ولما شربتم ، أفما كنتم أنتم الآكلين وأنتم الشاربين ؟ أليس هذا هو الكلام الذى نادى به الرب ؟ ـ زك ٧ : ٤ ، ٧ "

" أن يكن ذلك عجيباً فى أعين بقية هذا الشعب فى هذه الأيام ، أفيكون أيضاً عجيباً فى عينى ؟ يقول رب الجنود ـ زك ٨ : ٦ "

" ما هذه الجروح في يديك ؟ زك ١٣ : ٦ "

سفر ملاخي

" أحببتكم قال الرب وقلتم بما أحببتنا ؟ أليس عيسو أخا ليعقوب يقول الرب ؟ وأحببت يعقوب وأبغضت عيسو ؟ - ملا ١ : ١ ، ٢ "

" إن كنت أنا أباً ، فأين كرامتي ؟ وإن كنت سيداً فأين هيبتي ؟ " - ملا ١ : ٦ "

" بم إحتقرنا اسمك ؟ .. بم نجسناك ؟ - ملا ١ : ٦ ، ٧ "

" إن قربتم الأعمى ذبيحة أفليس ذلك شراً ؟ وإن قربتم الأعرج والسقيم أفليس ذلك شراً ؟ قربه لواليك أفيرضى عليك أو يرفع وجهك قال رب الجنود - ملا ١ : ٨ "

" هل يرفع وجهكم ؟ - ملا ١ : ٩ "

" من فيكم يغلق الباب ؟ - ملا ١ : ١٠ "

" ما هذه المشقة ؟ .. .. فهل أقبلها من يدكم ؟ - ملا ١ : ١٣ "

" أليس أب واحد لكلنا ؟ أليس اله واحد خلقنا ؟ فلم نغدر الرجل بأخيه ؟ - ملا ٢ : ١٠ "

" فقلتم لماذا ؟ .. أفلم يفعل واحد وله بقية الروح ؟ ولماذا الواحد ؟ - ملا ٢ : ١٤ ، ١٥ "

" قد اتعبتم الرب بكلامكم ؟ وقلتم بما أتعبناه ؟ بقولكم .. .. أين إله العدل ؟ - ملا ٢ : ١٧ "

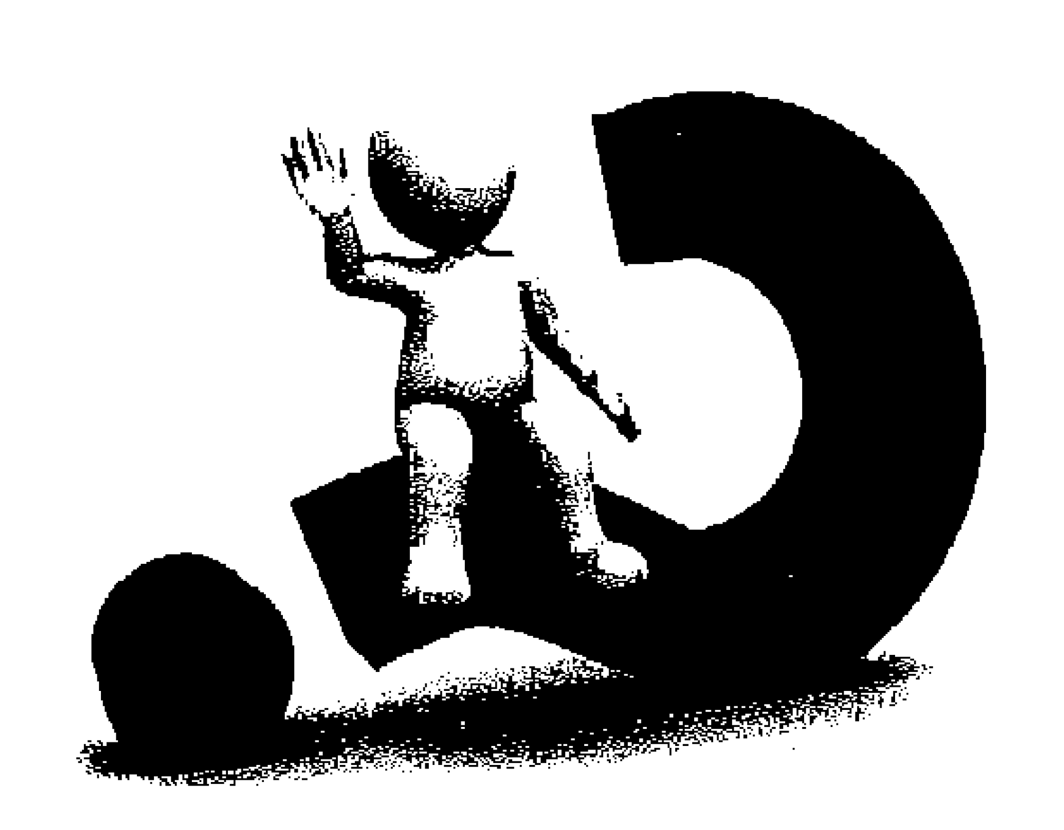
" ومن يحتمل يوم مجيئه ؟ ومن يثبت عند ظهوره ؟ - ملا ٣ : ٢ "

" بماذا نرجع ؟ - ملا ٣ : ٧ "

" أيسلب الإنسان اللّٰه ؟ .. فقلتم بما سلبناك ؟ - ملا ٣ : ٨ "

" وقلتم ، ماذا قلنا عليك ؟ - ملا ٣ : ١٣ "

" وما المنفعة من أننا حفظنا شعائره ، وأننا سلكنا بالحزن قدام رب الجنود ؟ - ملا ٣ : ١٤ "



السؤال فى العهد الجديد

المسيح يسأل

المشهد الأول الذى قدمت فيه البشائر الأربعة السيد المسيح متحدثا ، قدمته متسائلاً . كان ذلك وهو فى عمر اثنتى عشرة سنة " جالساً فى وسط المعلمين يسمعهم ويسألهم . لو٢ : ٤٦ " .

أيضاً ، الجملة الأولى التى أوردها البشيرون على لسان السيد المسيح كانت سؤالاً . ذلك حين سألته العذراء فأجاب على سؤالها بسؤال " فلما أبصراه إندهشا وقالت له أمه يا بنى لماذا فعلت بنا هكذا هوذا أبوك وأنا كنا نطلبك معذبين . فقال لهما لماذا كنتما تطلبانى ألم تعلما إنه ينبغى أن أكون فيما لأبى . لو٢ : ٤٨ ، ٤٩ " .

هكذا بدأ المعلم الصالح ومعلم المعلمين ، وهكذا إستمر أيضاً نموذجاً فى التعليم . لم يأت فقط ليجيب على أسئلة البشر بل ليقدم أسئلة جديدة ، لا ليلقن العقول المعرفة ، إنما ليثير هذه العقول بتساؤلاته ..

إستخدم المسيح السؤال للعديد من الأهداف ، وفى العديد من المناسبات . استخدمه للوعظ " ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله وأهلك نفسه أو خسرها . لو٩ : ٢٥ " . **وإستخدمه فى التغذية الراجعة (معرفة مستوى تلاميذه)** " أنتم من تقولون أنى أنا . مت ١٦ : ١٥ " . **وإستخدمه للعتاب** " اتحبنى . يو ٢١ : ١٥ " **وإستخدمه للدفاع** " أجابه يسوع إن كنت قد تكلمت ردياً فأشهد على الردى وإن حسناً فلماذا تضربنى . يو ١٨ : ٢٣ " .

إستخدمه بعد القصة " اى هؤلاء الثلاثة ترى صار قريباً للذى وقع بين اللصوص . لو ١٠ : ٣٦ " **وإستخدمه بعد الوسيلة المرئية** " لمن هذه الصورة والكتابة . مر١٢ : ١٦ " .

معظم أسئلة المسيح لا يبحث فيها عن معلومة أو فكرة يحتاجها بقدر ما يريد بسؤاله أن يثير ذهن مستمعيه أو ليوصل لهم هو فكرة يريد أن يعلمها لهم بطريقة شيقة .

بعض من أسئلة المسيح تتطلب إجابة مبنية على الملاحظة مثل " من يقول الناس أنى أنا . مر٧ : ٢٧ " **أو مبنية على تشغيل الفكر مثل** " لماذا تدعونى صالحاً . مر ١٠ : ١٨ " **أو لإثارة الضمير** " يا صاحب لماذا جئت . متى ٢٦ : ٥٠ " **أو لإختبار الإرادة** " ماذا تريدان أن أفعل بكما . متى ٢٠ : ٣٢ " .

وبعضها يصعب إجابته ، مثل " متى جاء إبن الإنسان ، ألعله يجد الإيمان على الأرض . لو١٨ : ٨ " **أو** " بماذا نشبه ملكوت الله . مر٤ : ٣٠ " **إنها أسئلة تشويقية لإثارة روح الخيال والإبداع .**

وبعضها إجابته سهلة ولكنها غير مطلوبة لأنها أحد الأساليب الإنشائية وهو الأسلوب الإستفهامى الذى يريد أن يوصل فكرة ولكن على صيغة سؤال ، مثل " إن فسد الملح فبماذا يملح . متى ٥ : ١٣ " **فالإجابة**

(لا شئ) ليست مطلوبة بقدر توصيل الفكرة التى من ورائها ، كذلك " أليست الحياة أفضل من الطعام - متى ٦ : ٢٥ " .

وبعضها لا تنتظر إجابة مطلقاً ولكنها وسيلة لنخس الضمير ، مثل " هل أنتم أيضاً حتى الآن غير فاهمين - متى ١٥ : ١٦ " و" إلى متى أحتملكم - متى ١٧ : ١٧ " .

كان المسيح يصيغ سؤاله بدقة ، وحرص كمعلم ماهر ، يهدف أن يقود تلاميذه للحق خطوة خطوة ، فنجده فى (متى ١٦ : ١٣ - ٢٠) يسأل أولاً " من يقول الناس أنى أنا ؟ " وبعدها يسألهم " وأنتم من تقولون أنى أنا ؟ " .

" ها أنت ترى مهارة السؤال . فهو لم يقل مباشرة : من تقولون أنى أنا ؟ ، ولكنه يشير أولاً إلى ما أشاعه أولئك الذين من الخارج ، وبعد أن يدحض رأيهم يعود بهم إلى الرأى الحقيقى - القديس كيرلس الأول " .



قائمة بأسئلة السيد المسيح :

متى	مرقس
أصحاح ٦ ومن منكم إذا إهتم يقدر أن يزيد على قامته ذراعاً واحدة (٢٧) . ولماذا تهتمون باللباس (٢٨) . **أصحاح ٧** ولماذا تنظر القذى الذى فى عين أخيك . وأما الخشبة التى فى عينك فلا تفطن لها (٣) . أم كيف تقول لأخيك دعنى أخرج القذى من عينك وها الخشبة فى عينك .(٤) . هل يجتنون من الشوك عنباً أو من الحسك تيناً . (١٦) . **أصحاح ٨** فقال لهم ما بالكم خائفين يا قليلى الإيمان (٢٦) **أصحاح ٩** فعلم يسوع أفكارهم فقال لماذا تفكرون بالشر فى قلوبكم . (٤) أيما أيسر أن يقال مغفورة لك خطاياك . أم أن يقال قم وإمش . (٥) . هل يستطيع بنو العرس أن ينوحوا مادام العريس معهم . (١٥) أتؤمنان أنى أقدر ان أفعل هذا . (٢٨) **أصحاح ١١** يقول للجموع عن يوحنا ماذا خرجتم إلى البرية لتنظروا ، أقصبة تحركها الريح ، لكن ماذا خرجتم لتنظروا ؟ إنساناً لابساً ثياباً ناعمة . لكن ماذا خرجتم لتنظروا . انبياً . (٧ ، ٨ ، ٩) **أصحاح ١٢** اما قرأتم بما فعله داود حين جاع هو والذين معه (٣)	**أصحاح ٢** فللوقت شعر يسوع بروحه أنهم يفكرون هكذا فى أنفسهم ، فقال لهم لماذا تفكرون بهذا فى قلوبكم . (٨) أيما أيسر أن يقال للمفلوج مغفورة لك خطاياك أم أن يقال قم واحمل سريرك وأمش . (٩) . فقال لهم يسوع هل يستطيع بنو العرس أن يصوموا والعريس معهم . مادام العريس معهم لا يستطيعون أن يصوموا . (١٩) فقال لهم أما قرأتم قط ما فعله داود حين إحتاج وجاع هو والذين معه . كيف دخل بيت الله فى أيام أبياثار رئيس رئيس الكهنة وأكل خبز التقدمة الذى لا يحل اكله الا للكهنة وأعطى الذين كانوا معه أيضاً . (٢٥ ، ٢٦) **أصحاح ٣** ثم قال لهم هل يحل فى السبت فعل الخير أو فعل الشر ، تخليص نفس أو قتل . (٤) فأجابهم قائلاً من أمى وإخوتى . (٣٣) **أصحاح ٤** ثم قال لهم هل يؤتى بسراج ليوضع تحت المكيال أو تحت السرير . أليس ليوضع على المنارة . (٢١) وقال لهم ما بالكم خائفين هكذا . كيف لا إيمان لكم . (٤٠) **أصحاح ٥** وسأله ما أسمك . فأجاب قائلاً إسمى لجئون

لوقا

أصحاح ٢

فقال لهما لماذا كنتما تطلبانني ألم تعلما أنه ينبغي أن أكون في ما لأبي . (٤٩)

أصحاح ٥

فشعر يسوع بأفكارهم وأجاب وقال لهم ماذا تفكرون في قلوبكم . أيما أيسر أن يقال مغفورة لك خطاياك . أم أن يقال قم وأمش . (٢٢ ، ٢٣)

فقال لهم أتقدرون أن تجعلوا بني العرس يصومون مادام العريس معهم . (٣٤)

أصحاح ٦

فأجاب يسوع وقال لهم أما قرأتم ولا هذا الذي فعله داود حين جاع هو والذين كانوا معه . (٣)

ثم قال لهم يسوع أسألكم شيئاً . هل يحل في السبت فعل الخير أو فعل الشر . تخليص نفس أو إهلاكها . (٩)

لماذا تنظر القذى الذي في عيني أخيك . وأما الخشبة التي في عينيك فلا تفطن لها أو كيف تقدر أن تقول لأخيك يا أخي دعني أخرج القذى الذي في عينيك . وأنت لا تنظر الخشبة التي في عينيك . (٤١ ، ٤٢)

ولماذا تدعونني يا رب يا رب وأنتم لا تفعلون ما أقوله . (٤٦)

أصحاح ٧

ماذا خرجتم إلى البرية لتنظروا إنساناً لابساً ثياباً ناعمة . هوذا الذين في اللباس الفاخر والتنعم هم في قصور الملوك ، بل ماذا خرجتم لتنظروا أنبيا . نعم اقول لكم وأفضل من نبي . (٢٤ ـ ٢٦)

ثم قال الرب فبمن أشبه أناس هذا الجيل وماذا يشبهون . (٣١)

وإذ لم يكن لهما ما يوفيان سامحهما جميعاً فقل أيهما يكون أكثر حباً له . (٤٢)

أصحاح ٨

ثم قال لهم أين إيمانكم . (٢٥)

يوحنا

أصحاح ١

فالتفت يسوع ونظرهما يتبعان فقال لهما ماذا تطلبان (٣٨)

أجاب يسوع وقال له هل آمنت لأني قلت لك إني رأيتك تحت التينة . (٥٠)

أصحاح ٣

إن كنت قلت لكم الأرضيات ولستم تؤمنون فكيف تؤمنون إن قلت لكم السماويات . (١٢)

أصحاح ٥

هذا رآه يسوع مضطجعاً وعلم أن له زماناً كثيراً فقال له أتريد أن تبرأ . (٦)

كيف تقدرون أن تؤمنوا وأنتم تقبلون مجداً بعضكم من بعض والمجد الذي من الإله الواحد لستم تطلبونه . (٤٤)

فإن كنتم لستم تصدقون كتب ذاك فكيف تصدقون كلامي . (٤٧)

أصحاح ٦

فرفع يسوع عينيه ونظر أن جمعاً كثيراً مقبل إليه فقال لفيلبس من أين نبتاع خبزاً ليأكل هؤلاء . (٥)

فعلم يسوع في نفسه أن تلاميذه يتذمرون على هذا فقال لهم أهذا يعثركم . (٦١)

أجابهم يسوع أليس أني انا اخترتكم الاثني عشر وواحد منكم شيطان . (٧٠)

أصحاح ٧

أليس موسى قد أعطاكم الناموس ، وليس أحد منكم يعمل الناموس . لماذا تطلبون أن تقتلوني . (١٩)

متى	مرقس
أو ما قرأتم فى التوراة أن الكهنة فى السبت فى الهيكل يدنسون السبت وهم أبرياء (٥) أى إنسان منكم يكون له خروف واحد فإن يسقط هذا فى السبت فى حفرة أفما يمسكه ويقيمه . (١١) فإن كان الشيطان يخرج الشيطان فقد انقسم على ذاته . فكيف تثبت مملكته . (٢٦) أم كيف يستطيع أحد أن يدخل بيت القوى وينهب أمتعته إن لم يربط القوى أولاً . (٢٩) يا أولاد الأفاعى كيف تقدرون أن تتكلموا بالصالحات وأنتم أشرار . (٣٤) من هى أمى ومن هم إخوتى (٤٨) **اصحاح ١٤** يا قليل الايمان لماذا شككت . (٣١) **اصحاح ١٥** وأنتم أيضاً لماذا تنقضون وصية الله بسبب تقليدكم . (٣) هل أنتم أيضاً حتى الآن غير فاهمين (١٦) كم عندكم من الخبز (٣٤) **اصحاح ١٦** لماذا تفكرون فى أنفسكم يا قليلى الإيمان أنكم لم تأخذوا خبزا. أحتى الآن لا تفهمون ولاتذكرون خمس خبزات الخمسة الآلاف وكم قفة أخذتم ولا سبع خبزات الأربعة الالاف وكم سلاً أخذتم . وكيف لا تفهمون أنى ليس عن الخبز قلت لكم أن تتحرزوا من خمير الفريسيين والصدوقيين .(٨ ـ ١١) من يقول الناس إنى أنا إبن الإنسان (١٣) وانتم من تقولون إنى أنا (١٥) **اصحاح ١٧** أيها الجيل غير المؤمن الملتوى إلى متى أكون معكم . إلى متى أحتملكم . (١٧) ماذا تظن يا سمعان . ممن يأخذ ملوك	لأننا كثيرون . (٩) وقال من لس ثيابى (٣٠) فدخل وقال لهم لماذا تضجون وتبكون . لم تمت الصبية لكنها نائمة . (٣٩) **اصحاح ٦** فقال لهم كم رغيفا عندكم . اذهبوا وأنظروا . (٦) **اصحاح ٧** فقال لهم أفأنتم أيضاً هكذا غير فاهمين . أما تفهمون ان كل ما يدخل الإنسان من خارج لا يقدر أن ينجسه .(١٨) **اصحاح ٨** فسألهم كم عندكم من الخبز . فقالوا سبعة . (٥) فتنهد بروحه وقال لماذا يطلب هذا الجيل آية .(١٢) فعلم يسوع وقال لهم لماذا تفكرون أن ليس عندكم خبز . ألا تشعرون بعد ولا تفهمون . أحتى الآن قلوبكم غليظة ؟ ألكم أعين ولا تبصرون ولكم آذان ولا تسمعون ولا تذكرون ؟ حين كسرت الأرغفة الخمسة للخمسة الآلاف كم قفة مملوءة كسراً رفعتم . قالوا له إثنتى عشرة ، وحين السبعة للأربعة الآلاف كم سل كسر مملوءة رفعتم . قالوا سبعة . فقال لهم كيف لا تفهمون . (١٧ ـ ٢١) ثم خرج يسوع وتلاميذه إلى قرى قيصرية فيلبس . وفى الطريق سأل تلاميذه قائلاً لهم من يقول الناس إنى أنا . (٢٧) فقال لهم وأنتم من تقولون إنى أنا . (٢٩)

لوقا	يوحنا
فسأله يسوع قائلاً ما اسمك . (٣٠) فقال يسوع من الذى لمسنى . (٤٥) **أصحاح ٩** وفيما هو يصلى على إنفراد كان التلاميذ معه . فسألهم قائلاً من تقول الجموع إنى أنا . (١٨) فقال لهم وأنتم من تقولون إنى أنا .(٢٠) فأجاب يسوع وقال أيها الجيل غير المؤمن والملتوى . إلى متى أكون معكم وأحتملكم . (٤١) **أصحاح ١٠** فقال له ما هو مكتوب فى الناموس . كيف تقرأ . (٢٦) **أصحاح ١١** فمن منكم وهو أب يسأله إبنه خبزاً أفيعطيه حجراً . أو سمكة أفيعطيه حية بدل السمكة . أو إذا سأله بيضة أفيعطيه عقرباً . (١١ ، ١٢) فإن كان الشيطان أيضاً ينقسم على ذاته فكيف تثبت مملكته . (١٨) فإن كنت أنا ببعلزبول اخرج الشياطين فأبناؤكم بمن يخرجون . (١٩) **أصحاح ١٢** فقال له يا إنسان من أقامنى عليكما قاضياً أو مقسماً (١٤) ومن منكم إذا اهتم يقدر أن يزيد على قامته ذراعاً واحدة . فإن كنتم لا تقدرون ولا على الأصغر فلماذا تهتمون بالبواقى . (٢٥ ، ٢٦) جئت لألقى ناراً على الأرض . فماذا أريد لو إضطرمت ، ولى صبغة أصطبغها وكيف أنحصر حتى تكمل . (٤٩ ، ٥٠) يا مراؤون تعرفون أن تميزوا وجه الأرض والسماء وأما هذا الزمان فكيف لا تميزونه . ولماذا لا تحكمون بالحق من نفوسكم . (٥٦ ، ٥٧) **أصحاح ١٣** فأجاب يسوع وقال لهم أتظنون أن هؤلاء	**أصحاح ٨** فلما إنتصب ولم ينظر أحداً سوى المرأة قال لها يا امرأة أين هم أولئك المشتكون عليك . أما دانك أحد (١٠) لماذا لا تفهمون كلامى (٤٣) **أصحاح ٩** فسمع يسوع أنهم أخرجوه خارجاً فوجده وقال له أتؤمن بإبن الله . **أصحاح ١٠** أجابهم يسوع أليس مكتوباً فى ناموسكم أنا قلت أنكم آلهة . (٣٤) فالذى قدسه الآب وأرسله إلى العالم أتقولون له إنك تجدف لأنى قلت إنى ابن الله . (٣٦) **أصحاح ١١** أجاب يسوع أليست ساعات النهار اثنتى عشرة (٩) وكل من كان حياً وآمن بى فلن يموت إلى الأبد . أتؤمنون بهذا . (٢٦) وقال أين وضعتموه : قال له يا سيد تعال وانظر . (٣٤) قال لها يسوع الم أقل لك إن آمنت ترين مجد الله . (٤٠) **أصحاح ١٢** الآن نفسى قد اضطربت . وماذا أقول . **أصحاح ١٣** فلما كان قد غسل أرجلهم وأخذ ثيابه وإتكأ أيضاً قال لهم أتفهمون ما قد صنعت بكم .(١٢) أجابه يسوع أتضع نفسك عنى . (٣٨)

متى	مرقس
الأرض الجباية أو الجزية أمن بنيهم أم من الأجانب (٣٥) ماذا تظنون . ان كان لإنسان مئة خروف وضل واحد منها ، أفلا يترك التسعة والتسعين على الجبال ويذهب يطلب الضال . (١٢) أفما كان ينبغى أنك أنت أيضاً ترحم العبد رفيقك كما رحمتك أنا . (٣٣) **أصحاح ١٩** لماذا تدعونى صالحاً (١٧) **أصحاح ٢٠** لماذا وقفتم ههنا كل النهار بطالين .(٦) يا صاحب ما ظلمتك . أما إتفقت معى على دينار . (١٣) ما يحل لى أن أفعل ما أريد بمالى . أم عينك شريرة لأنى أنا صالح . (١٥) فقال لها ماذا تريدين . (٢٠) أتستطيعان أن تشربا الكأس التى سوف أشربها انا وأن تصطبغا بالصبغة التى اصطبغ بها انا . (٢٢) وقال ماذا تريدان أن أفعل بكما . (٣٢) **أصحاح ٢١** أما قرأتم قط من أفواه الأطفال والرضع هيأت تسبيحاً .(١٦) معمودية يوحنا من أين كانت . من السماء أم من الناس . (٢٥) فمتى جاء صاحب الكرم ماذا يفعل بأولئك الكرامين . (٤٠) أما قرأتم قط فى الكتب . الحجر الذى رفضه البناؤون هو قد صار رأس الزاوية . (٤٢) **أصحاح ٢٢** فقال له يا صاحب كيف دخلت إلى هنا وليس عليك لباس العرس .(١٢)	لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه . (٣٦) أو ماذا يعطى الإنسان فداء عن نفسه . (٣٧) **أصحاح ٩** فسأل الكتبة بماذا تحاورونهم . (١٦) فأجاب وقال لهم أيها الجيل غير المؤمن إلى متى أكون معكم إلى متى أحتملكم . قدموه لى . (١٩) فسأل أباه كم من الزمان منذ أصابه هذا . (٢١) وجاء إلى كفر ناحوم . وإذ كان فى البيت سألهم بماذا كنتم تتكالمون فيما بينكم فى الطريق . (٣٣) الملح جيد . ولكن إذا صار الملح بلا ملوحة فبماذا تصلحونه . (٥٠) **أصحاح ١٠** فأجاب وقال لهم بماذا أوصاكم موسى . (٣) فقال له يسوع لماذا تدعونى صالحاً . ليس أحد صالحاً إلا واحد هو الله . (١٨) فقال لهما ماذا تريدان أن أفعل لكما . (٣٦) فقال لهما يسوع لستما تعلمان ما تطلبان . أتستطيعان أن تشربا الكأس التى أشربها أنا وأن تصطبغا بالصبغة التى أصطبغ بها أنا . (٣٨) فأجاب يسوع وقال له ماذا تريد أن أفعل بك . (٥١) **أصحاح ١١** وكان يعلم قائلاً لهم أليس مكتوباً بيتى بيت الصلاة يدعى لجميع الأمم . (١٧) فأجاب يسوع وقال لهم وانا أيضاً أسألكم كلمة واحدة . أجيبونى فأقول لكم بأى سلطان أفعل هذا . معمودية يوحنا من السماء كانت أم من

يوحنا	لوقا
أصحاح ١٤ قال له يسوع أنا معكم زمانـاً هـذه مدتـه ولم تعرفنـى يـا فيلـبس ، الـذى رآنـى فقـد رأى الآب فكيف تقول أرنـا الآب . ألسـت تـؤمن أنـى انـا فـى الآب والآب فى . (٩ ، ١٠) **أصحاح ١٦** فعلـم يسـوع أنهـم كـانوا يريـدون ان يسـألوه فقال لهم أعـن هـذا تتسـاءلون فيمـا بيـنكم لأنـى قلت بعد قليل لا تبصرونـنى ثم بعد قليـل أيضـاً ترونـنى . (١٩) **أصحاح ١٨** فخرج يسوع وهـو عـالم بكـل مـا يـأتى عليـه وقال لهم من تطلبون . (٤) فسألهم أيضاً من تطلبون . (٧) فقال يسوع لبطرس اجعل سيفك فى الغمد . الكأس التى أعطانى الآب ألا أشربها . (١١) لماذا تسألنى انا . (٢١) أجابه يسوع أن كنت قد تكلمـت رديـاً فاشـهد على الردى وإن حسناً فلماذا تضربنى . (٢٣) أجابه يسوع أمن ذاتـك تقـول هـذا أم آخـرون قالوا لك عنى . (٣٤) **أصحاح ٢٠** قـال لهـا يسـوع يـا إمـرأة لمـاذا تـبكين . مـن تطلبين . (١٥) قـال لـه يسـوع لأنـك رأيتنى يا تومـا آمنـت . (٢٩)	الجليليين كـانوا خطاة أكثـر مـن كـل الجليلـيين لأنهم كابدوا مثل هذا . (٢) أتظنـون أن هـؤلاء كـانوا مـذنبين أكثـر مـن جميع الناس الساكنين فى أورشليم . (٤) فأجابه الرب وقال يا مرائى ألا يحل كل واحد مـنكم فـى السـبت ثـوره أو حمـاره مـن المـذود ويمضى به ويسقيه وهذه وهى إبنة إبـراهيم قد ربطها الشيطان ثمانى عشرة سنة أما كان ينبغـى ان تحل من هذا الرباط فى يوم السبت . **أصحاح ١٤** فأجاب يسوع وكلم الناموسيين والفريسـيين قائلاً هل يحل الإبراء فى السبت . (٣) ثم أجابهم وقال من مـنكم يسقط حمـاره أو ثوره فى بئر ولا ينشله حالاً فى يوم السبت . (٥) ومن منكم وهو يريد أن يبنـى برجـاً لا يجلس أولاً ويحسب النفقة هل عنده ما يلزم لكماله . (٢٨) وأى ملك إن ذهب لمقاتلة ملك آخر فـى حـرب لا يجلـس أولاً ويتشـاور هـل يسـتطيع أن يلاقـى بعشرة آلاف الذى يأتى عليه بعشرين ألفاً . (٣١) الملـح جـيد . ولكـن إذا فسـد الملـح فبمـاذا يصلح . (٣٤) **أصحاح ١٥** أى إنسان منكم له مئة خروف وأضاع واحـداً منهـا الا يـترك التسـعة والتسـعين فـى البريـة ويذهب لأجل الضال حتى يجده (٤) أو أيـة إمـرأة لهـا عشـرة دراهـم إن أضـاعت درهمـاً واحـداً ألا توقـد سـراجاً وتكـنس البيـت وتفتش باجتهاد حتى تجده . (٨) **أصحاح ١٦** فـإن لم تكونـوا أمنـاء فـى مـال الظلـم فمـن يأتمنكم على الحق . وإن لم تكونـوا أمنـاء فـى مـا هـو للغـير فمـن يعطيكم ما هو لكم . (١١ ، ١٢)

متى	مرقس
فعلم يسوع خبثهم وقال لماذا تجربونني يا مراؤون . (١٨) قائلاً ماذا تظنون فى المسيح . إبن من هو . (٤٢) فقال لهم فكيف يدعوه داود بالروح رباً قائلاً قال الرب لربى إجلس عن يمينى حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك . فإن كان داود يدعوه رباً فكيف يكون إبنه . (٤٣ ـ ٤٥) **أصحاح ٢٣** أيها الجهال والعميان أيما أعظم الذهب أم الهيكل الذى يقدس الذهب . (١٧) أيها الجهال والعميان أيما أعظم القربان أم المذبح الذى يقدس القربان . (١٩) أيها الحيات أولاد الأفاعى كيف تهربون من دينونة جهنم . (٣٣) يا أورشليم يا أورشليم يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها ولم تريدوا . (٣٧) **أصحاح ٢٦** فعلم يسوع وقال لهم لماذا تزعجون المرأة فإنها قد عملت بى عملاً حسناً . (١٠) فقال لبطرس أهكذا ما قدرتم أن تسهروا معى ساعة واحدة . (٤٠) فقال له يسوع يا صاحب لماذا جئت . (٥٠) أتظن أنى لا أستطيع الآن أن أطلب إلى أبى فيقدم لى أكثر من إثنى عشر جيشاً من الملائكة . (٥٣) فكيف تكمل الكتب أنه هكذا ينبغى أن يكون . (٥٤) **أصحاح ٢٧** ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلاً إيلى إيلى لما شبقتنى أى إلهى إلهى لماذا تركتنى . (٤٦)	الناس . أجيبونى (٢٩ ، ٣٠) **أصحاح ١٢** فعلم رياءهم لماذا تجربونى . ايتونى بدينار لأنظره ، فأتوا به فقال لهم لمن هذه الصورة والكتابة . (١٥ ، ١٦) ثم أجاب يسوع وقال وهو يعلم فى الهيكل كيف يقول الكتبة إن المسيح ابن داود . (٣٥) فداود نفسه يدعوه رباً . فمن أين هو إبنه . (٣٧) **أصحاح ١٤** ثم جاء ووجدهم نياماً فقال لبطرس يا سمعان أنت نائم .أما قدرت أن تسهر ساعة واحدة . (٣٧) **أصحاح ١٥** وفى الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلاً إليوى إليوى لما شبقتنى . الذى تفسيره إلهى إلهى لماذا تركتنى .

يوحنا	لوقا
أصحاح ٢١ فبعد ما تغدوا قال يسوع لسمعان بطرس يا سمعان بن يونا أتحبنى أكثر من هؤلاء . (١٥) قال له يسوع إن كنت أشاء انه يبقى حتى أجئ فماذا لك . اتبعنى أنت . (٢٢)	**أصحاح ١٧** فأجاب يسوع وقال أليس العشرة قد طهروا . فأين التسعة . ألم يوجد من يرجع ليعطى مجداً لله غير هذا الغريب الجنس . (١٧ ، ١٨) **أصحاح ١٨** أفلا ينصف الله مختاريه الصارخين إليه نهاراً وليلاً وهو متمهل عليهم . (٧) فقال له يسوع لماذا تدعونى صالحاً . (١٩) قائلاً ماذا تريد أن أفعل بك (٤١) **أصحاح ٢٠** معمودية يوحنا من السماء كانت أم من الناس . (٤) فشعر بمكرهم وقال لهم لماذا تجربوننى . (٢٣) وقال لهم كيف يقولون إن المسيح إبن داود . (٤١) فإذا داود يدعوه رباً فكيف يكون ابنه . (٤٤) **أصحاح ٢٢** لأن من هو أكبر الذى يتكئ أم الذى يخدم . أليس الذى يتكئ . ولكنى أنا بينكم كالذى يخدم . (٢٧) فقال لهم لماذا أنتم نيام . (٤٦) فقال له يسوع يا يهوذا أبقبلة تسلم إبن الإنسان . (٤٨) **أصحاح ٢٤** فقال لهما ما هذا الكلام الذى تتطارحان به وأنتما ماشيان عابسين . (١٧) أما كان ينبغى ان المسيح يتألم بهذا ويدخل إلى مجده . (٢٦) فقال لهم ما بالكم مضطربين ولماذا تخطر أفكار فى قلوبكم (٣٨) وبينما هم غير مصدقين من الفرح ومتعجبون قال لهم أعندكم ههنا طعام . (٤١)

النـــاس تســأل المسـيح

المعلم الفعال هو الذى يهيئ مجالاً مثيراً للفكر ، لا تتفتح فيه الأذهان للتلقى فقط إنما أيضاً للتساؤل .

السؤال من جهة التلميذ هو علامة رغبته فى الفهم ، وبالتالى فهو الخطوة الأولى للنمو لإنه دليل الشهية المفتوحة .

سأله التلاميذ عن مجئ إيليا " وسأله تلاميذه قائلين فلماذا يقول الكتبة أن إيليا ينبغى أن يأتى أولاً ـ متى ١٧ : ١٠ " .

وعن علامات المجئ الثانى ونهاية العالم " فيما هو جالس على جبل الزيتون تقدم إليه التلاميذ على إنفراد قائلين قل لنا متى يكون هذا وما هى علامة مجيئك وإنقضاء الدهر. متى ٢٤ : ٣ " .

وعن سبب عجزهم عن إخراج الروح النجس " ولما دخل بيتاً سأله تلاميذه على إنفراد لماذا لم نقدر نحن أن نخرجه ـ مر٩ : ٢٧ " .

وعن المخطئ الذى تسبب فى عاهة الأعمى " فسأله تلاميذه قائلين يا معلم من أخطا هذا أم أبواه حتى ولد أعمى ـ يو٩ : ٢ " .

كما سأله الناس عن الحياة الأبدية وعمل الصلاح وأعظم الوصايا " وإذا واحد تقدم وقال له أيها المعلم الصالح أى صلاح أعمل لتكون لى الحياة الابدية ـ متى ١٩ : ١٦ " .

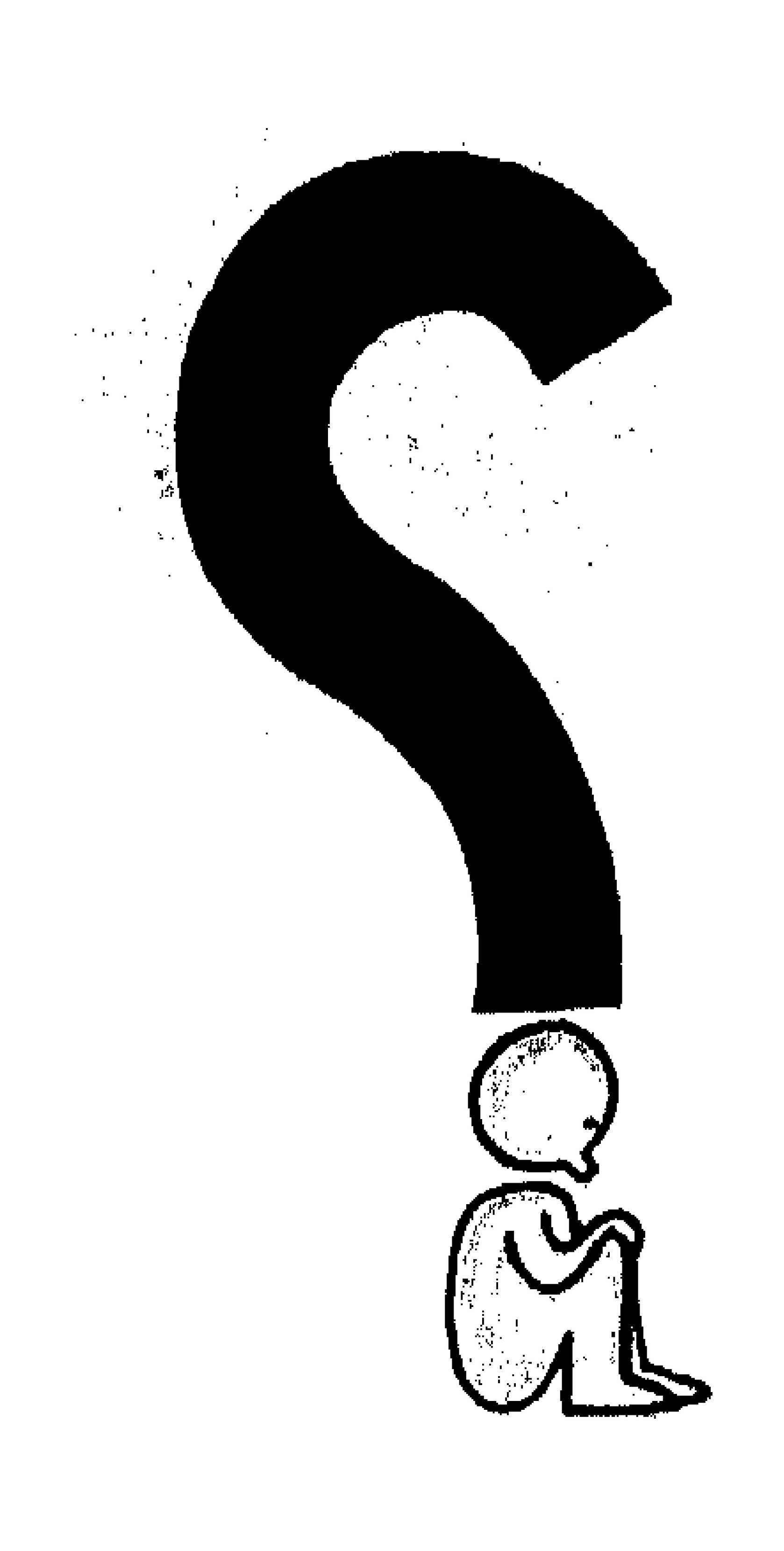
وعن الزواج والطلاق " وجاء إليه الفريسيون ليجربوه قائلين له هل يحل للرجل أن يطلق إمرأته لكل سبب ـ متى ١٩ : ٣ " .

وعن الصوم " حينئذ أتى إليه تلاميذ يوحنا قائلين لماذا نصوم نحن والفريسيون كثيراً وأما تلاميذك فلا يصومون ـ متى ٩ : ١٤ " .

وعن وضع الزوجين فى الملكوت " قائلين يا معلم قال موسى إن مات أحد وليس له أولاد يتزوج أخوه بإمرأته ويقيم نسلاً لإخيه ـ متى ٢٢ : ٢٤ " .

بل سأله الفريسيون أيضاً عن الجزية " فقل لنا ماذا تظن أيجوز أن نعطى جزية لقيصر أم لا ـ متى ٢٢ : ١٧ " .

بعض شخصيات العهد الجديد تسأل



إن كان بشارة الملاك لزكريا الكاهن هى الحدث الأول الذى انفتح عليه ستر العهد الجديد ، تكون أول جملة فيه ، صدرت من الإنسان ، قد صاغها فى صورة سؤال ، وهى " كيف أعلم هذا . لو ١ : ١٨ " . لم يكن السؤال تعليمياً إنما من أجل الإستفسار ، مثله مثل سؤال العذراء الذى كان اول ما سجله الانجيل على لسانها ، وهو " كيف يكون هذا . لو ١ : ٣٤ " .

أما السؤال التعليمى الأول الذى كان على لسان العذراء ، هو فى حديثها لإبنها ، وهو أول عبارة أوردها الانجيل لها ، موجهة منها للمسيح ، وهو " يا بنى لماذا فعلت بنا هكذا ؟ ـ لو ٢ : ٤٨ " لم يكن درساً له ، بقدر ما كان درساً لكل الأمهات والأباء والمربين فى كيفية تعليم الأبناء ، ومواجهة سلوكياتهم غير المرضية للكبار ، ففيه يبلغ العتاب قمته العظمى فى الرقة ، ويبلغ التوجيه أقصى حدوده فى منح الحرية للآخر فى الإستجابة دون تكبيل أو قمع . فيه رغبة فى البحث عن جذور التصرف ودوافع السلوك .

وفى سفر أعمال الرسل إختتم القديسان بطرس ويوحنا مواجهتهما الأولى مع رؤساء اليهود بسؤال هو " إن كان حقاً أمام الله أن نسمع لكم أكثر من الله فاحكموا . أع ٤ : ١٩ " .

ولم يقدم بطرس الرسول وسيلة يثير بها ضميرى حنانيا وسفيرة سوى عدة أسئلة " فقال بطرس يا حنانيا لماذا ملأ الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس وتختلس من ثمن الحقل . أليس وهو باق كان يبقى لك ولما بيع لم يكن فى سلطانك ، فما بالك وضعت فى قلبك هذا الأمر . أنت لم تكذب على الناس بل على الله . فلما سمع حنانيا هذا الكلام وقع ومات وصار خوف عظيم على جميع الذين سمعوا بذلك . فنهض الأحداث ولفوه وحملوه خارجاً ودفنوه . ثم حدث بعد مدة نحو ثلاث ساعات أن إمرأته دخلت وليس لها خبر ما جرى . فأجابها بطرس قولى لى أبهذا المقدار بعتما الحقل فقالت نعم بهذا المقدار. فقال لها بطرس ما بالكما اتفقتما على تجربة روح الرب هوذا أرجل الذين دفنوا رجلك على الباب وسيحملونك خارجاً . فوقعت فى الحال عند رجليه وماتت فدخل ، الشباب ووجدوها ميتة فحملوها خارجاً ودفنوها بجانب رجلها ـ أع ٥ : ٣ ـ ١٠ " .

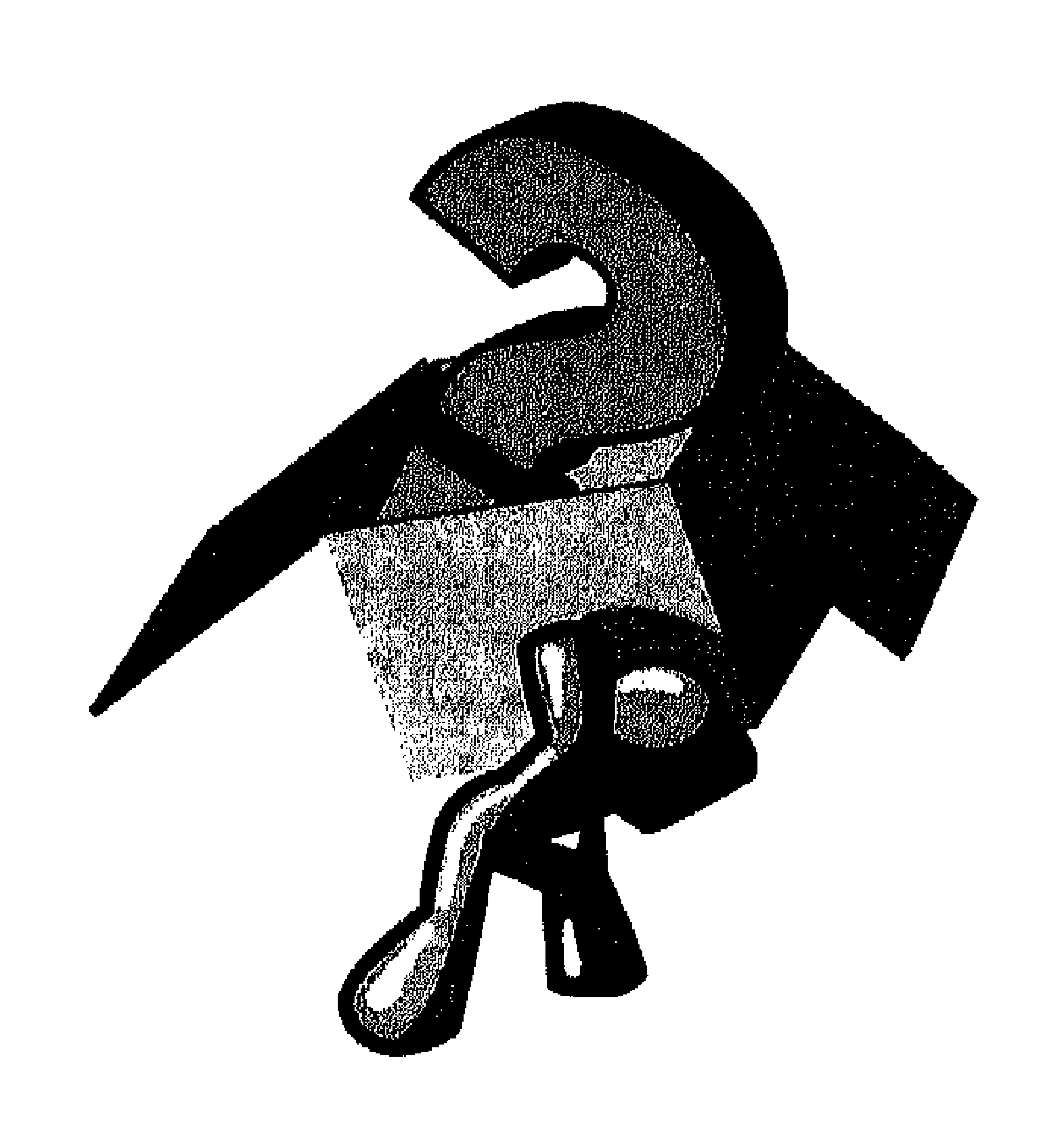
ولم يجد القديس استفانوس عبارة يختم بها عظته الطويلة سوى العبارة التى بدأها بهذا السؤال " أى الأنبياء لم يضطهده آباؤكم . أع ٧ : ٥٢ " .

كما لم يجد القديس فيلبس ما يبدأ به حديثه مع الخصى الحبشى سوى سؤاله " ألعلك تفهم ما انت تقرأ . أع ٨ : ٣٠ " .

أمـا الظهـور الأول للمسـيح بعـد صعوده ، وكـان لشـاول الطرسوسـى ، أورد الإنجيـل فيـه أسـئلة مـن الطرفين . فقد بدأ الرب اللقاء ناخساً الضمير بسؤال موجه ليس لشاول فقط إنما لكل من هو على شـاكلته " شاول شاول لماذا تضطهدنى . أع ٩ : ٤ " فـرد شـاول بـأولى كلماتـه التـى سجلها الإنجيـل وهـى تمثـل بحـث البشرية المضنى عن الإله " من أنت يا سيد . أع ٩ : ٥ " ثم أتبعـه بسـؤال نـردده جميعـاً وراءه هـو " يا رب ماذا تريد أن أفعل . أع ٩ : ٦ " . لم يجب الرب على السؤال مباشرة إنما كمعلم يريد أن يدرب تلميذه علـى السعى المتواصل للوصول للمعرفة أوصاه أن يقوم ويدخل المدينة باحثاً عن الإجابة .

السؤال عـند اليـونان

السؤال عند سقراط



سقراط هو الفليسوف اليونـانى الشهير[1] ، كـان سـقراط يعتقـد أن الله خلـق الإنسـان زارعـاً فيـه المبـادئ والحقـائق المطلقة ، وأن حقيقة كل الاشياء توجد دائماً فى الـروح ، وأن هذه الروح باقية وغير فانية وذات طبيعة خيرة . وأنها حين تخـرج مـن الجسـم فإنهـا تـدخل فـى جسـم آخـر بعـد ذلـك . ولذلك فهى عادة حين تحل فـى جسـم إنسـانى مختلـف فإنهـا تنسى ، ولذا فهى تحـاول أن تكتشـف بالتـذكر الأشـياء التـى لا تتذكرها .

الروح إذاً عند سقراط مسـتحوذة دائمـاً علـى المعرفـة ، إنمـا تحتـاج فقـط إلى أن تـوقظ وتنبـه بتقـديم الأسئلة . وبذلك فإن ما يسمونه تعلماً هو عملية تذكر فقط . المعلم فى الحقيقة لا يعلـم شـيئاً إنمـا يـوقظ المعرفة الكامنـة فى عقل تلميذه بواسطة أسئلته له .

(١) من ٤٧٠ـ ٣٩٩ ق . م .

من هنا أخذ السؤال أهمية عند سقراط كوسيلة التعليم الأولى لديه .

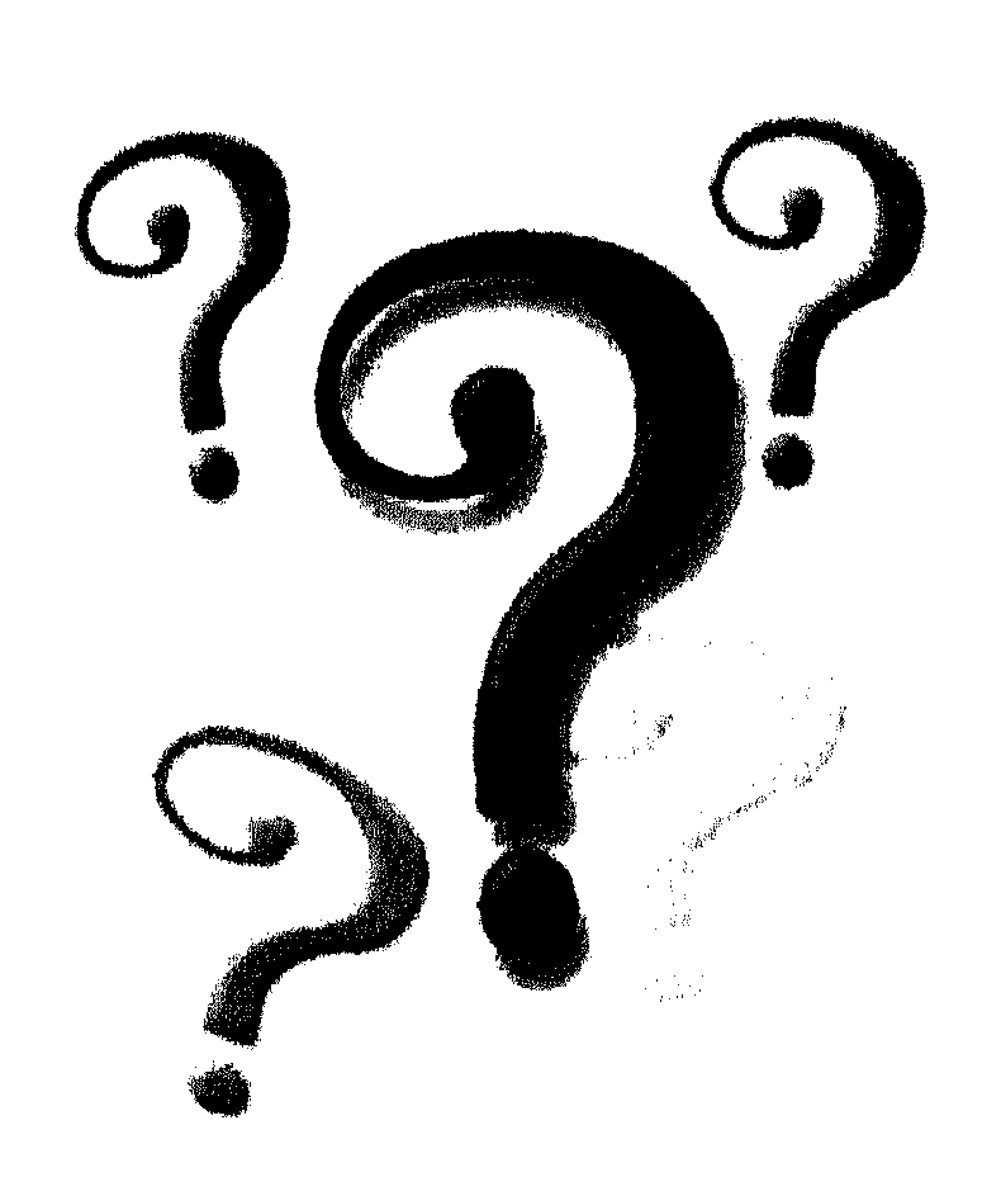
يعد سقراط من أول الفلاسفة الذين إبتكروا طرقاً للتعليم . حيث أنشأ مدرسة . وكانت مدرسته لا يعتمد فيها على تقديم كماً من المعلومات لتلاميذه وإنما على طرح مجموعة من الأسئلة وصولاً لغاية ((إعرف نفسك)) . كانت الأسئلة مفتوحة وذات نهايات غير محددة ، أى أنها كانت تولد بدورها أسئلة أخرى ، لذا فقد سميت طريقته بطريقة توليد الفكر اذ شبهوا توليد الأفكار من العقول بطريقة القابلة التى تساعد على ولادة الأطفال أثناء مخاض أمهاتهم . لقد كان يهدف أن يعتاد التلاميذ كشف الحقائق بأنفسهم وممارسة النشاط الذهنى والإعتماد على التفكير الذاتى .

كان يبغى بهذه الطريقة أن يعلم التلميذ عملية التفكير نفسها ، فكان بطرحه أسئلة مجردة ومعقدة عليه ، فإنه يتحدى سكون فكره وثقته الكاذبة فيما يعرفه ، وإن إرتبك التلميذ لبعض الوقت فإن ذلك فى نظر سقراط لأفضل من السكون الكاذب ، فإذا وصل التلميذ إلى نتيجة أنه ((لا يعرف)) فإنه بذلك سوف يسعى إلى معرفة أفضل وأعمق .

السؤال عند ((ما بعد سقراط)) :

جاء بعد ذلك أفلاطون[1] ، تلميذ سقراط ، الذى كانت نظريته تؤكد أن المعرفة موجودة داخل النفس منذ ان كانت فى وجودها السابق خارج الجسد ، لذا فالمعرفة لا تنشأ إلا بالتذكر . من هنا كان دور المعلم أن يستحضرها ويولدها من داخل نفس التلميذ لا أن يضيفها إليه من الخارج . لذلك نجد ان مجمل تعاليم أفلاطون قد انتشرت فى عصره وانتقلت الينا على شكل حوارات مع أشخاص واقعيين أو وهميين .

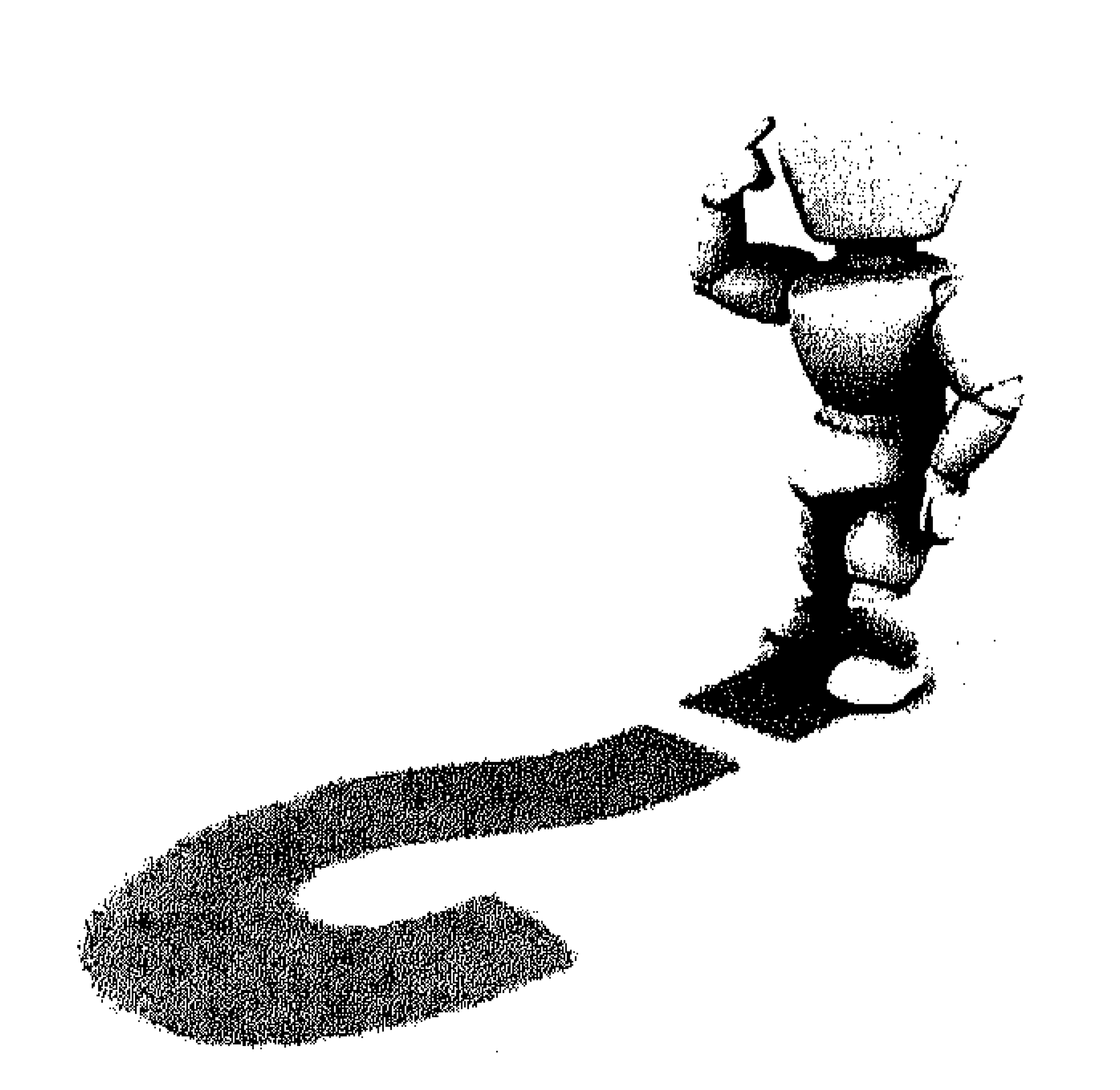
أما أرسطو[2] تلميذ أفلاطون ، فقد تميز عن معلمه حين جعل للحواس دوراً هاماً فى اكتشاف المعرفة .



(١) من ٤٢٧ ـ ٣٤٧ ق.م .   (٢) من ٣٨٤ ـ ٣٢٢ ق.م .

نزل بعض الفلاسفة ليخاطبوا الناس فى الشوارع فى أمور تخصهم وتحل مشاكلهم العملية . وكانت أحاديث الواحد من هؤلاء على شكل حوار مع شخص آخر وذلك بطرح أسئلة من قبل الفيلسوف تثير اشتياق المستمعين إلى الموضوع .

نماذج من أسئلة سقراط الحوارية



المثال الأول : العدالة :

إليك مثالاً يسرد جزءاً من استقراء سقراط مع يوثيديمس فى تعريف العدالة .

سقراط : نسمع فى حياتنا عن أعمال عادلة وعن العدالة . هلا اخبرتنى ما هى العدالة فى رأيك ؟

يوثيمديمس : إن العدالة هى أن لا يكذب الفرد أو يخادع أو يؤذى أو يستعبد الآخرين .

سقراط (يسخر من الاجابة ويقول) : على الرغم من أن هذه الأعمال تتفق مع ما هو عادل . إلا أنها لا تشكل حالات منطقية تقودنا إلى تعريف العدالة . انه فعلاً عمل غير عادل من قائد الجيش مثلاً أن يخدع أو يؤذى أو يستعبد أعداءه ، ولكن إفرض أن قائداً ينقذ جنوده من اليأس بإخبارهم كذباً بأن الإمدادات اللازمة قادمة وهى على الطريق ، أو أن أباً يخدع إبنه المريض الذى يرفض بإستمرار تناول الدواء اللازم لشفائه بتقديمه له على أنه نوع من الطعام ، فيستعيد الإبن نتيجة لهذا صحته وعافيته ، فهل تعتبر مثل هذه الأعمال الخادعة أو الكاذبة غير عادلة ؟

يوثيديمس : لا إن مثل هذه الأعمال عادلة حقاً .

المثال الثانى : التقوى

سقراط : ما هى التقوى ، وما هو عدم التقوى ؟

أوثيفرو : التقوى هى فعل ما أنا فاعل ، أى متابعة أى شخص متهم بالقتل وتدنيس المقدسات أو بأية جريمة أخرى مشابهة ، سواء أكان والدك أم والدتك أم شخصاً آخر ، فذلك أمر لا دخل له . وعدم ملاحقة هؤلاء هو عدم التقوى .

سقراط : تذكر إننى لم أسألك أن تعطينى مثالين أو ثلاثة للتقوى ، ولكن سألتك أن توضح الفكرة العامة التى تجعل كل الأفعال والأشياء التقية تقية ، ألا تذكر أنه هناك فكرة واحدة جعلت ما هو غير تقى ، وما هو تقى تقياً ؟

اوثيفرو : أذكر .

سقراط : أخبرنى ما هذه الفكرة ، وعند ذلك يكون لدى مقياس أنظر إليه ، وقد أقيس به طبيعة الأفعال - سواء كانت هذه الأفعال لك أم لغيرك - وأقول عن هذا الفعل تقى ، وذلك غير تقى؟

اوثيفرو : سوف أخبرك ، إذا أردت .

سقراط : أحب ذلك كثيراً .

اوثيفرو : التقوى هى الشئ المحبوب للآلهة ، وعدم التقوى هى الأشياء غير المحبوبة لهم .

سقراط : إن بينهم خلافات فى وجهات النظر - حول الخير والشر ، والعدل والظلم ، والشريف وغير الشريف ، ولو أنه لا يوجد بينهم مثل هذه الخلافات ، لم تقع بينهم مشاجرات ، فهل بينهم شئ الآن ؟

اوثيفروا : إنهم بخير تماماً.

سقراط : أليس كل شخص يحب ما يعتبره نبيلاً وعدلاً وخيراً ، ويكره عكس ذلك ؟

اوثيفرو : صحيح جداً .

سقراط : ولكن ، كما تقول - إن الناس ينظرون إلى الأشياء نفسها ، فبعضهم يعتبرها عدلاً ، ويعتبرها الآخرون ظلماً ، ويجادلون حول ذلك ، وتنشب بينهم الحروب وألوان القتال .

اوثيفرو : نعم ، ذلك صحيح .

سقراط : إذن ، نفس الأشياء - يبدو - تكون مكروهة من الآلهة ومحبوبة منهم ، كما تكون مكروهة ومحبوبة لديهم .

اوثيفرو : صحيح .

سقراط : وعلى هذا ، وبناء على وجهة النظر هذه ، سوف تكون الأشياء نفسها - يا أوثيفرو - تقية ، وأيضاً غير تقية ؟

اوثيفرو : هذا صحيح فيما أتصور .

سقراط : إذن ألاحظ - يا صديقى - بشئ من الدهشة أنك لم تجب عن السؤال الذى سألتك .وذلك لأننى بالتأكيد لم أسأل عما هو ذلك الشئ الذى يكون تقياً وغير تقى فى نفس الوقت ، والذى يكون محبوباً من الآلهة ويبدو أنه مكروه منهم كذلك .

خصائص طريقة سقراط :

من أسلوب سقراط فى الحوار نستطيع إستنتاج خصائصه التالية :

١ - الفردية :

يركز سقراط حواره على طالب واحد فى وقت واحد بينما يستمع الآخرون .

٢ - التركيز على الفضيلة :

يرى أن أهم ما يمكن أن يسعى الناس للحصول عليه من معرفة ، هو كيف يجعلون الحياة مفيدة ومبهجة . وأن الفضائل العامة تعتبر أساس هذه المعرفة ، وهى تساعد الفرد أن يكون صالحاً ، وقادراً على عمل ما هو صالح .

٣ - البحث عن تعاريف :

تنبع أهميتها من امكانية استعمالها كمبادئ وفرضيات عامة لتحليل وقياس السلوك الإنسانى ولابد أن تتصنف بأن تكون عملية وليست مفاهيم مجردة . وتبدأ عملية البحث بتوجيه الطالب أن يقترح تعريفاً او افتراضاً مبدئياً حيث يسير معه سقراط للتحقق من صحة هذا التعريف والبرهنة عليه او دحضه ببراهين وحجج تناقضه .

٤ - التظاهر بالجهل :

يدعى سقراط أمام طلبته أنه لا يعرف إجابة ما يسأل عنه ، وهذا ما يدفعه للإستفسار .

٥ - الاستقراء :

حيث يبدأ مع الطالب من معرفته الخاصة حتى ينتهى بتعريف عام . فهو يتدرج من الحالات الخاصة الى الافتراض العام .

٦ - الأسئلة المحيرة :

كان يهدف إلى وضع تلاميذه فى مواقف حيرة وشك بما يعتقدون من مبادئ . كانت مهمته مناقشة ومواجهة الناس فيما يعتقدون ويفكرون بإظهار ضعف برهانهم لإثارة فضولهم للبحث عن الأفضل .

كثيراً ما كان يثير حالة من التناقض فى ذهن تلميذه فيما يعتقد به ، موجهاً له حججاً ضد ما ذكره لكى يبذل التلميذ جهداً للوصول إلى أدلة أخرى تعمق فهمه واستيعابه للبدائل المرتبطة بموضوع الحوار .

٧ ـ طرح البدائل :

صحة الأفكار لا تتضح إلا بمقارنتها ببدائل أخرى ، لذلك يجب أن تواجه الأفكار بأفكار بديلة ، فعندما تتعارض الأفكار مع بعضها البعض فإنها تتضح وتتحدد .

٨ ـ إشكالية المعتقدات التقليدية :

إن البحث عند سقراط لا يبدأ إلا عندما تكون هناك مشكلة ، لذلك كان كثيراً ما يطرح الشكوك والتساؤلات لإعادة التحقق من المعتقدات التقليدية وغربلتها .

٩ ـ الرجوع للمنطق :

كان الحكم فى الحوار هو ما يشعر به المحاور من المنطقية أو عدم المنطقية فى الموضوع المطروح ، ولم يكن هناك مصدر ثقة أعلى من ذلك ، إذ لم يطلب سقراط إلى أحد طلابه أن يستمع لصوت غير صوت عقله .

خصائص المعلم الناجح فى حوار سقراط :



لكى يكون الحوار ناجحاً بطريقة سقراط لابد أن يتصف المعلم الذى يقوده بالصفات الآتية :

١ ـ فهمه الجيد لموضوع الحوار وجزئيات الموضوع وعناصره ومكوناته .

٢ ـ مهاراته فى صياغة الأسئلة وترتيبها بصورة منطقية متسلسلة .

٣ ـ قدرته على التركيز الذهنى ومواصلة الإنتباه لمتابعة الحوار ، وسرعة بديهته فى إختيار السؤال التالى تبعاً لإجابة التلميذ حتى يسير الحوار فى طريقه للوصول للهدف .

٤ ـ إهتمامه بتحويل إحساس الحيرة والتناقض والشك عند التلميذ إلى المسار الايجابى حتى لا تؤدى الحيرة إلى إحباط التلميذ بل إلى الوصول للحقيقة ، وذلك بتحديد النقطة محل النزاع .

٥ ـ استخدامه بعض المرح والفكاهة لتلطف جو الجدل والنزاع .

٦ ـ تسجيله الحوار على شريط لمساعدة الطالب على تحليل الأفكار أثناء اعادة الاستماع إليها .

السؤال عند غير اليونان

السؤال كأداة لقياس التعلم :

أثبتت الأبحاث التاريخية الحديثة أن التعليم فى مصر الفرعونية كان مقسماً إلى مراحل . وكانت مدارس المرحلة الأولى ملحقة بالمعابد . كما كان هناك تعليماً متخصصاً لتخريج فئات معينة وأهمها الكهنة .

بالرغم من أن الكهنوت كان وراثياً لكن كان من الضرورى إعداد أبناء الكهنة لهذه الوظيفة المقدسة . وهنا كان ((السؤال)) يستخدم لقياس قدرة هؤلاء الدارسين ، فكان الدارس ((يجتاز إمتحاناً لإختبار مدى تمكنه مما درس)) ، فإذا نجح ((خلع عنه ملابسه ، وإستحم ، وحلق رأسه ، وبعد أن يضع بعض العطور يرتدى الملابس الكهنوتية الخاصة لتبدأ خدمته للآلهة)) .

فى الصين ، سجلت أول حادثة للتقييم الرسمى المنظم عند الصينيين القدامى فى فترة ما قبل الميلاد حين لجأوا للإختبارات لإختيار موظفى الحكومة . فإذا طمح الموظف إلى وظيفة أعلى فعليه أن يتقدم لإمتحانات الدرجة الثانية فالثالثة . وقد كانت إمتحانات الدرجة الأولى تقام مرة كل ٣ سنوات ومدتها ٣ ساعات وكان يطلب من الطالب إنشاء رسائل من كتابات كونفوشيوس (١) . أما إمتحانات الدرجة الثانية فتقام مرة كل ٣ سنوات ومدتها ٣ أيام وموضوعاتها أكثر شمولاً . الدرجة الثالثة هى الأشمل ومدتها ١٣ يوماً والناجح فيها يتبوأ أعلى المناصب فى الدولة .

وقد إهتم الرومان بالإمتحانات الشفوية العملية أكثر من غيرها لإهتمامهم بإنتاج الخطباء المفوهين . فكان الطالب يلقى خطبته على قارعة الطريق بالقرب من مدرسته حيث يجتمع نفر من الناس ليصغوا إليه .

وعند العرب كانت الإختبارات شفاهية يجريها الشيخ لتلميذه بعد دراسته لكتاب معين ، ثم يكتب له إجازة على الورقة الأولى أو الأخيرة من الكتاب لكى يجيز له تدريبه . بالإضافة إلى إختبارات الخط .

أما فى الغرب فقد كانت بريطانيا أول من أوجد نظام الإختبارات التحريرية كوسيلة للتحكم فى المتقدمين للوظائف الحكومية .

---

(١) الحكيم الصينى الذى عاش من ٥٥١ ـ ٤٧٩ ق . م . وتحدث عن الأخلاق كأساس لعلاقات الأفراد ببعضهم .

وفى الولايات المتحدة ظهرت أول بوادر الإهتمام بتقييم التحصيل عام ١٨٤٥ على يد لجنة مدرسية فى بوسطن بولاية ماساشوتس . ومع بداية القرن العشرين طور ((ثورندايك)) مجموعة متنوعة من الإختبارات المقننة . كذلك ظهرت أنواع مختلفة من الإختبارات خلال الحربين الأولى والثانية .

ومنذ العقد الماضى بدأ ينتشر إستخدام الكمبيوتر كبنك للإختبارات .

السؤال فى التعليم فى الكنيسة القبطية

بدأت مدرسة الإسكندرية اللاهوتية على يد مارمرقس الإنجيلى ، ظهرت بالتدريج قوة المسيحية الفكرية وصارت من أهم معالم الأسكندرية فى القرن الثانى . وكانت طريقة التعليم بهذه المدرسة هى طريقة الحوار أو السؤال والجواب ، وهى الطريقة السقراطية التى كانت سائدة فى مدارس ذلك العصر .

وكان التدريب على الحوار إحدى الطرق الهامة التى يستخدمها الأساتذة فى تدريسهم . فكان الطالب يُسأل عن التعريف المناسب لمعنى ، مثل : الخير أو الشر أو الفضيلة .. إلخ . فإذا أعطى الطالب تعريفاً ، كان هذا التعريف مدار بحث ومناقشة مركزة على هيئة السؤال والجواب . وفى ظل هذه المحاورات حل الكثير من المشكلات الفكرية والدينية .

ولما إزداد إنتشار المسيحية فى القرن الثانى ظهرت الحاجة إلى ضرورة وضع نظام تعليمى للراغبين فى الدخول فى الإيمان . فنشأت مدارس الموعوظين . وفى مبدأ الامر كانت فترتها قصيرة لا تتجاوز فترة الصوم الكبير ، لكن بمرور الوقت امتدت الفترة إلى عامين او ثلاثة كان الطالب يتدرج خلالها بمراحل ثلاثة . المرحلة الأولى هى مرحلة الإستفسار ويستمع فيها الطالب الى فكرة عامة عن المسيحية عن طريق التعليم الفردى ، وتقوم طريقتها على أساس السؤال والجواب ، أى الحوار والمناقشة .

أما آباء البرية فقد إستخدموا الحوار منهجاً أساسياً للتعليم ، فكان هو الأداة التى تصل الأب بتلميذه ، فكان التلميذ يطرح تساؤلاته الخاصة ومشاكله الشخصية أمام أبيه المرشد فيتلقى المشورة عن طريق السؤال والجواب . لم يكن السؤال هو أداة التلميذ فقط بل كان أحياناً أداة المعلم أيضاً ، كما يتضح من المثال الآتى ((عندما سأل شخص ، الأنبا ميوس عما إذا كانت هناك توبة للخاطئ أجابه : أخبرنى ، عندما تتمزق عباءتك هل ترميها ؟ فأجاب الرجل : لا ، أنا أرقعها وأستخدمها ، عندئذ قال له الأنبا ميوس : إذا كنت لم تترك عباءتك ، فهل يترك الله خليقته ؟)) .

كان الحوار والمناقشة وسيلة للتعليم الجماعى أيضاً عند الآباء ففى سيرة القديس باخوميوس يتضح أنه قبل الراحة المسائية كان هناك وقت للتحدث والحوار حول موضوع التعليم الذى أعطى أثناء النهار .

كما قيل عن القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين أنه كان يفتح ديره لجموع الشعب ليلة الأحد مخصصاً وقتاً كبيراً للمناقشة والإجابة على أسئلتهم .

تمتلئ أيضاً كتابات آباء الكنيسة ومعلميها بالعديد من الأسئلة سواء التى بدأوا بها أحاديثهم لإثارة ذهن القارئ للإنتباه إلى ما سيكتبونه ، أو فى ثنايا الكلام للتشويق .

السؤال فى التعليم الحديث

يرى ((أشنر)) أن المعلم هو صاحب حرفة صناعة الأسئلة ، ويعتبر معظم المربين ومن بينهم ((جيمس كوبر)) أن المعلم الناجح هو الذى يمتلك مهارة طرح الأسئلة . لذلك فإن كفاءة العملية التعليمية تعتمد على مهارة السؤال الجيد ، فيقول ((جوزف غرين)) ((أن المهارة فى إستخدام الأسئلة تعنى المهارة فى توجيه العملية التعليمية)) . ويرى ((شارك دى جارسون)) ((أن الأسئلة الجيدة تعنى التدريس الجيد ففى مهارة الأسئلة يمكن القيام بالتدريس الراقى . إذ إننا نجد فى الأسئلة منفذا إلى الفكر الحى ، بها نتمكن من شحذ الخيال وإثارة التفكير ، كما نتخذها حافزاً للعمل)) . ويقول ((فرانسيس بيكون)) ((السؤال الذكى نصف الحكمة)) .

ويقول ((جون ديوى)) ((قد تتساءل ماذا فى السؤال ؟.. إن فى السؤال كل شئ .. إنه روح العملية التعليمية ولبها)) .





الباب الثانى
أغراض الأسئلة

١ ـ حوارية

(أ) التعليم الجماعى .

(ب) العلاقة الفردية .

٢ ـ غير حوارية

(أ) الإستقصاء .

(ب) القياس .

(جـ) التسابق .





الأسئلة الحوارية

(أ) التعليم الجماعي

صـــــورة

بينما كانت عدة كراسي مصفوفة في حلقة حول منضدة بمنتصف الحجرة ، كانت مجموعة من الشباب تقف في أربع تجمعات عشوائية ، يثرثرون ويتمازحون معاً خارج محيط حلقة الكراسي ، وفي يد معظمهم أكواب من الشاي أو العصير صبوها لأنفسهم من الغلاية ومن الزجاجات الموجودة على منضدة صغيرة بطرف الحجرة ، وبجوارها بعض قطع البسكوت .

دخل الأستاذ ((مارك)) خادم المجموعة ، وألقى تحيته ببشاشة وسلم عليهم باليد واحداً فواحداً مداعباً ، وصب لنفسه كوباً من الشاي وبادلهم التعليق على مباراة الأمس ، ثم دعاهم للصلاة . في بداية الصلاة طلب منهم وهم واقفون بخشوع أن يسألوا الرب فهماً وإستفادة مما سيقرأونه في كلمة الله ، وفي النهاية وبعد دقائق من الصلاة الصامتة ، ختم ((ادوار)) بصلاة جهورية لم تستغرق أكثر من دقيقتين .

جلسوا جميعاً حول المنضدة ومع كل واحد كتابه المقدس وورقة وقلم ، ثم طلب الأستاذ مارك أن تقودهم ((سوزي)) في ترنيمة قبل أن يدعو ((الين)) لكي تقرأ نصاً حدده لها في الإنجيل . قرأت ((الين)) النص المطلوب بتأني ووضوح ونبرة مؤثرة ، وكل مركز عيونه على كتابه الخاص به . بعد ذلك أعطاهم فرصة لدقائق لكي يقرأ كل واحد النص في سره ثم يذكر أهم محتوياته .

بدأ ((توني)) بسؤال عن عبارة لم يفهمها فرد عليه ((رامي)) مجيباً ثم عقبت ((فيبي)) برأيها ، وإكتفى الأستاذ ((مارك)) بهذا إذ كانت إجابتها كافية . ذكر ((سامي)) أربع شخصيات في النص وتحدث ((جرجس)) عن وصية صريحة . ثم عقبت ((فيبي)) بوعدين استوقفاها في النص . ألقى الأستاذ ((مارك)) بسؤال مثير للمناقشة عن كيفية تنفيذ الوصية المذكورة والتي تحدث عنها ((جرجس)) . إشترك معظم الأعضاء في إجابة السؤال . كان تعليق ((عادل)) بعيداً عن الموضوع مما جعل الأستاذ ((مارك)) يتدخل بلباقة ليحوّل المناقشة إلى مسارها المطلوب . كانت هذه من المرات القليلة التي تدخل فيها . وفي النهاية قدم ملخصاً لأهم الآراء التي عرضت ، معقباً عليها بخبرة شخصية له في هذا الموضوع ، مما شجع ((رامي)) و((ماريان)) أن يذكرا أيضاً موقفين حدثا لهما في هذا المجال . وبعد ترنيمة ، وقفوا للصلاة ، ثم بعد ثرثرة مع بعضهم بدأوا ينصرفون .

كانت هذه صورة لإجتماع درس كتاب مقدس يعتمد على الأسئلة الحوارية .

ماهية السؤال الحوارى :

هو نوع من الأسئلة ليست له إجابة واحدة صحيحة فقط ، بل أكثر من إجابة صحيحة .

إطلاق سؤال من هذا النوع ينشئ حواراً ، أى أن إجاباته تتباين فيها وجهات النظر ، وتولد أسئلة جديدة .

إلقاء المدرس لهذا السؤال المثير ، يقدح شرارة التفكير لدى التلاميذ وينشئ نقاشاً جماعياً ، يفيد ، لا الذين يجاوبون فقط ، إنما الذين يسمعون أيضاً ، وهم يفكرون ويقارنون فيما يسمعونه ، وربما يحضّرون فى أذهانهم تعليقاتهم عليه .

الحوار يختلف عن التلقين . فى الحوار لا يضغط الخادم على مخدوميه بفكرة أو رأى إنما يهيئ مناخاً لإستنباط أفكار جديدة ، ويؤسس قنوات تواصل مزدوجة الإتجاه بينه وبينهم ، وبين بعضهم البعض .

لعل هذا النوع من التعليم لا يهدف به الخادم إلى عرض معلومات جديدة . ولكن ينشط به مخدوميه على هضم وتمثل المعلومات التى سبق عرضها عليهم من قبل ، وذلك بتحفيزهم على إسترجاعها فى الفكر والتكلم بها .

نفهم من هذا ، أنه مع فاعلية الأسئلة الحوارية ، سنظل نحتاج فى التعليم أساليباً أخرى لطرح معلومة جديدة .

والخادم الماهر حتى حين يطرح معلومة من عنده ، فإنه يجعل منها قاعدة لسؤال حوارى يذيب به جفاف المعلومة التى ما كان على المستمع إلا حفظها فى ذاكرته ، ويحولها إلى فكرة ومفهوم يتسرب لكيانه ويفيد من سلوكه .

مثل :

ولد المسيح فى بيت لحم . لماذا فى نظرك بيت لحم بالذات ؟ وماهو السبب الأكثر أهمية فى إختياره لبيت لحم ؟

كما أن إستخدام الأسئلة الحوارية يمكن أن يمهد ويشوق إلى معلومة يود الخادم أن يذكرها أو إلى آية أو نص إنجيلى يريد أن يحيل مخدوميه إليه .

مثل :

لماذا لم يغرق يوسف فى ماء البئر؟ لابد أن البئر كان جافاً فى أسفله ، إذاً من أين يأتى الماء ؟ لابد أنه يأتيه من أعلى . إذاً فهو يمتلئ بماء المطر شتاءً ، هذا هو مصدر الماء عندهم ، وهذه وسيلة تخزينها .

مثل :

ماذا نقصد في لغتنا اليومية غير الدينية حين نقول « أنا أؤمن بـ .. » ؟ إعط أمثلة في مجالات متنوعة .

ذلك حتى يحيل المخدومين إلى عب « ١١ : ١ » و « تيمو ١ : ١٢ » و « ابط ١ : ٨ » وغيرها من الآيات .

وهكذا فإن الخادم البارع كثيراً ما يستخدم الأسئلة الحوارية ، ولكنه يميز متى تكون الحاجة إلى غيرها من الأساليب التعليمية .

فرضيته :

غاية التعليم الدينى المسيحى هى توليد المعرفة الروحية الموجودة بالفعل داخل كل إنسان بسبب أنه مخلوق على صورة الله ، وقد حصل على تجديد طبيعته فى الأسرار التى هى نصيبه من عمل نعمة الله فى خلاص المسيح ، طالما دخل إلى الإيمان . هو فيه البذرة التى يكمن فيها سر الحياة ، وما على الخادم سوى مساعدته أن ينبت منها شجرته . لا نقصد إذاً بكلمة توليد المعرفة زيادة المعلومات التى يجب أن يختزنها فى ذاكرته والأفكار والمانشيتات والعبارات التى يجب أن يحفظها فى عقله ، إنما نقصد التغيير الذهنى والتطبيق السلوكى والتحول إلى الأفضل ، من طور البذرة إلى طور الشجرة .

هذا التغير هو إجراء شديد العمق والسرية . إنه لا يتم إلا بين إثنين فقط ، الله والإنسان . وهو يتم فى الحجال ، أى داخل قلب الإنسان . حتى وإن بدأ فى الذهن ولكنه ينضج فى القلب حتى يظهر على الشكل " تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم . رو١٢ : ٢ " ..

الخادم لا ينمى إنساناً إنما يهيئ مائدة الطعام التى تحتوى على كل ما هو مثير للنمو . أما كيف ينمو الإنسان فهذا دور التفاعل الذى يتم سراً فى عمق الإنسان بينه وبين ما يتناوله ، وعلى قدر الجهد الإنسانى المبذول من كل من الخادم (فى تعليمه) ومن المخدوم (فى تفاعله) على قدر عمل روح الله كإنزيم إلهى ساكن فى أعضاء الإنسان . وهنا يحدث النمو والتغيير !! هنا تؤدى الكلمة إلى حياة . " الكلام الذى أكلمكم به هو روح وحياة .. ـ يو٦ : ٦٣ " ماذا يفيد أفضل طعام ، جهزه أفضل طاه ، لإنسان لا يتفاعل معه ؟!

أليس هذا ما نلحظه على بعض الذين يحضرون فى إجتماعاتنا ؟ ينتظمون ويسمعون ويتسابقون

ويفوزون ، ولكنهم لا يتغيرون إلا بقدر .

بل أليس هذا حال أعضاء جماعة يحضرون نفس الإجتماع لنفس الفترة الزمنية ، ولكنهم لا يتغيرون بصورة متطابقة ؟!

هذه أهمية التفاعل الشخصى ، ولكن كيف يتم ؟

يتم عند المخدوم أثناء العملية التعليمية ، عن طريق جهوده الذهنية الواعية ، المبنية على ما لديه من معرفة ، والتى يهيئ له الخادم تذكرها عن طريق المناقشة . هذا الجهد الذهنى الذى يبذله المخدوم هو أول خطوات تحوله إلى الأفضل .

التلقين وحده لا يصنع مناقشة ، وبالتالى لا يقود إلى بذل جهد ذهنى إيجابى من جهة المخدوم ، وبالتالى لا يصنع تحولاً . جهد المخدوم فى حالة التلقين يختزل فى الحفظ فقط . وبالتالى لا يؤدى إلى تفاعل باطنى ، الذى هو لب عملية التعليم المسيحى كما شرحنا . التلقين بدون حوار هو عملية ((تزغيط)) ، أى دفع الطعام إلى أحشاء المخدوم دون إعطائه الفرصة لمضغه . عدم بذل المخدوم جهد ذهنى إيجابى فى عملية التعليم ، والتى شبهناها بالمضغ ، تفقد الطعام فاعليته فى تحول ونمو وتغير واقعى فى حياة المخدوم .

المناقشة والحوار يشبهان عملية المضغ لأنهما يؤديان إلى جهد ذهنى إيجابى فى ذهن المخدوم . فيه يستخدم التأمل ، والجدل ، والحكم ، وتقييم الأسباب : ما لها وما عليها ، ووزن الأدلة والشواهد ، واللجوء إلى المبادئ ، وإتخاذ القرارات بل قد يقود إلى فكرة جديدة جيدة تتولد فى ذهن المخدوم لم يقصدها الخادم . وما أكثر فاعلية فكرة ولدها الإنسان بنفسه لنفسه !!

دور الخادم هو إلقاء الأسئلة التى تساعد على تنشيط ذاكرة المخدوم وإثارة المعرفة التى توجد لديه قبلاً ، لا فى المعلومات بصورتها الجافة ولكن بما تحمله من مدلولات ومعانى وأهداف قابلة للتطبيق .

وحين يلقى الخادم بمعرفة جديدة فعليه إثارة المناقشة التى تساعد المخدوم على ربط المادة الجديدة بالبناء الموجود لديه من قبل ، أو القيام بوضعها فى ذهنه فى الترتيب المناسب بين ما لديه من مواد مشابهة ، أو إيجاد علاقة بين المادة الجديدة والتركيب الموجود عنده . وهكذا يقوم المخدوم بضم مواد المعرفة بعضها إلى بعض بنفسه ولنفسه .

مثال ١ : ـ *هل من حق المسيحى أن يحزن فى بعض المواقف ؟*

ـ هل مر السيد المسيح بفترات حزن ؟ متى ؟ ماذا فعل أثناءها ؟

مثال ٢ : في رسالة العبرانيين ، قدم بولس الرسول ، المسيح ككاهن :

ـ من آيات الرسالة بيّن أفضلية كهنوته عن كهنوت هارون . ما الأدلة التي إستند عليها بولس الرسول ؟

ـ ما شروط الكاهن كما طبقها الرسول على المسيح ؟

ـ من خلال ترجمة كلمة « بريسفيتيروس » وضع دور المسيح تجاه الانسان .

ـ دلل على إدراك بطرس الرسول لوظيفة المسيح هذه في رده على سؤال المسيح « أتحبني » ؟

اربط ذلك بوعد المسيح له أنه يطلب لكي لا يفنى إيمانه .

ـ لكل كاهن ذبيحة ، ما ذبيحة المسيح ؟ لماذا صام إذاً ؟ لماذا يرتل لحن « ميغالو » في الصوم الكبير؟

ـ على ماذا اذاً تعتمد في رجائك حتى بعد سقوطك ؟

هكذا تؤدى الأسئلة الحوارية الى التفاعل الشخصى اللازم فى عملية التعليم ، والمبنى أساسها على أن الإنسان لديه البذرة المطلوب منه أن يصل بها إلى طور الشجرة ، وما على الخادم إلا تهيئة المناخ لذلك .

صعوبته :

كثيراً ما يفضّل الخادم أسلوب المحاضرة أى الالقاء من جانب واحد لكى يوفر على نفسه كثيراً من المشاكل ، التى قد يعبر عنها قائلاً :

ـ « معظمهم لا يتكلم » .

ـ « بيخرجوا عن الموضوع » .

ـ « أحدهم حين يتكلم لا أعلم كيف أسكته » .

ـ « الفصل بيتقلب فوضى » .

ـ « بيتكلموا بصورة مثالية . مش بيطلعوا اللى جواهم » .

هذه بلاشك مشاكل واقعية . فأنت حين تسمح لمجموعة متباينة من البشر أن يفتحوا أفواههم فلابد

أن تنتظر مفاجآت لم تتوقعها . انما ما يدعونا للمخاطرة هو الفوائد المرجوة منها ، والتى سنتحدث عن حلول مشاكلها بالتفصيل فيما بعد .

ولكن نذكر هنا بصورة مركزة أن المشكلة قد تكمن عند أحد طرفين ، إما الخادم وإما المخدومين .

بالنسبة للخادم فإننا لدينا خبر سار نزفه إليه . إن القائد الناجح للأسئلة الحوارية لا يولد هكذا ، وحتى إن بدا عليه الإستعداد الطبيعى لهذا ، ولكنه ينمو بالتدريج وبالخبرة . إنه قليلاً قليلاً يعرف كيف يختار الموضوع المثير الحوار ، ويصيغ السؤال بصورة جيدة ، ويقود المناقشة ، ويضبط الفصل ، ويرد بلباقة ، وإلى آخر هذه المهارات التى سنتعرض لها أيضاً بالتفصيل ، ولكنها لا تتطلب سوى الممارسة المستمرة للوصول فيها إلى الكفاءة المطلوبة . إبدأ من حيث أنت وسوف تنمو مهاراتك تدريجياً ، بالخبرة وبالدراسة .

يمكنك فى البداية أن تسجل على شريط ، فقرة المناقشة التى أثرتها فى درسك ، وتعيد سماعها مع نفسك بعد ذلك لتلاحظ الآتى :

- وضوح معنى السؤال الذى تلقيه .
- فترات الصمت بعد كل سؤال ، وانتظارك أن يقطعها مخدوم ، وليس أنت .
- تعليقك المشجع والإيجابى على معظم إجاباتهم ، ومراعاتك ما سوف نذكره فى هذا الأمر .
- عدم إستحواذك على وقت فى الحديث أكبر من الوقت الذى يتحدثون هم خلاله .

أما بالنسبة للمخدومين فالأمر معهم يكون أكثر صعوبة إذا كانوا صغار السن ، أو قليلى الخبرات ، أو ضعاف الشخصية ، أو لا يجيدون التعبير ، وذلك لأنهم يخجلون من الكلام أو لا يقولون إلا ما سيمدحون عليه . لذا فالأمر معهم يتطلب أن تكون فقرة الأسئلة الحوارية صغيرة ومحدودة . ثم يزيد زمنها ، وتتنوع الأسئلة فيها تدريجياً .

مميزاته :

١ ـ التفاعل بالفكرة :

أقل ما يحتفظ به الانسان فى ذاكرته يتكون مما يسمعه ، وأكثر منه يتكون مما يقرأه ، وأكثر منه يتكون مما يشارك بالنقاش فيه .

وحتى لو احتفظ الإنسان فى ذاكرته طويلاً بفكرة ما سمعها ، فقد تظل مركونة فى درج من أدراج ذهنه لأن هذه الفكرة فرضت عليه من الخارج ، أما لو ناقشها فقد اشترك بنفسه فى بنائها لذلك تتحول فيه من ملكية إلى كينونة . انه لا يملكها فى ذهنه فقط انما صارت جزءا من تكوينه . والانسان ينمو بالتكوين لا بالتلقين .

الناس يميلون بطبيعتهم إلى تنفيذ أفكارهم الشخصية أكثر من تنفيذ أفكار غيرهم لذلك فكثيراً ما لا يلتزم مخدومونا بما نلقيه عليهم من أفكار بدون مناقشة . المناقشة تحول الفكرة من أوامر خارجية إلى إقتناع داخلى .

٢ ـ النمو الذاتى :

تصور أننا أجرينا فحصاً بالأشعة على بطن إنسان بعد تناوله الطعام . هل سنجد أطباق الطعام التى إلتهمها مرصوصة فى بطنه تماماً كما كانت مرصوصة على مائدته ؟!

ليس المطلوب إذاً من الخادم أن يحشو عقول مخدوميه كما يحشو كيساً من البلاستيك ، ثم يسعد لأن الكيس ظل محتفظاً بما تم حشوه فيه .

النمو لا يتم إلا بتعامل الإنسان مع ما يقدم له . يمضغه بأسنانه ، يعجنه بإفرازاته ، يحوله إلى مادة شبيهة بمادة جسمه .

فتح باب النقاش فى الفصل يساعد على إعطاء الدور الإيجابى للمخدوم لكى يتعامل مع الأفكار المطروحة ويقوم بدوره فى عملية هضمها .

٣ ـ الانتباه المثير :

فتح باب الحوار فى الفصل يمزق روتين المحاضرة الممل . فمن المحتمل أن ينصتوا لك لو كنت تحاضرهم ، ولكن من المؤكد أنهم سينصتوا لو كنت تسألهم .

- ينصتون لأنه قد انقطع الصوت الرتيب للمتكلم الواحد فتغيير الجملة الموسيقية يثير الإحساس مهما كانت هذه الجملة جميلة .

- وينصتون لأنهم شغوفين أن يسمعوا رأى بعضهم ، رغبة فى معرفة حل هذا السؤال الذى جذب فضولهم .

- وينصتون لأنهم يجهزون فى أذهانهم تعليقاً على السؤال أو الإجابات التى يسمعونها ، سواء أتيحت الفرصة أن ينطقوا بالتعليق أم لا .

ـ وينصتون لأنهم منتبهون . سماع السؤال يضع المخدوم فى موقف الإنتباه لأنه يعرف أنه مطالب بأن يفعل أكثر من الإستماع ، إنه مطالب بالإجابة .

لحظات الإنتباه المثير هذه ، هى اللحظات الذهبية ، المواتية لتسلل المعرفة لكيان الانسان ، فما أعمق الارتواء الذى يأتى بعد إثارة العطش !!

٤ ـ الإستفادة برد الفعل :

كثيراً ما نضع إنتظام المخدوم فى الإجتماع هو رد فعله الذى نقيس به نموه ، مع أنه هذا الأمر لا يمثل شيئاً ، إن لم ينل هذا المخدوم معرفة جديدة ينمو بها كل مرة . هذا لا يستطيع الخادم إكتشافه إلا من خلال المناقشة .

الأسئلة الحوارية هى التى تعطى للخادم التغذية الرجعية ، الأكثر فورية ، ليكتشف مدى إمتصاص ما سبق وقدمه لهؤلاء المخدومين ، وكيف إستفاد منه كل مخدوم على حدة . إن التربية ذات الإتجاه الواحد ، من الخادم للمخدومين ، أقل فعالية من التربية ذات الإتجاهين .

هنا يكتشف الخادم ماذا يجب أن يعلّم به ، فيعيد ترتيب أولويات مواضيعه ، أو يصحح من أسلوب عرضها ، أو يعدل المستوى الذى ينشده لهم . إن نمو المخدومين الحقيقى لا يتم بأن نقدم لهم ما نريده نحن ، بل ما يحتاجونه هم .

فى مجال المناقشة داخل الفصل تتاح الفرصة أن يعرف الخادم مخدوميه بصورة شخصية ، وكيف يفكر كل منهم ، وتتاح له الفرصة أن يوجهه فورياً بالحوار ، فيطرق على الحديد وهو ساخن ، أو أن يرجئ ذلك إلى جلسة إنفرادية بعد أن أدرك ماذا سيقول له فيها .

٥ ـ التفكير المستقل :

الأسئلة الحوارية تزيل الكمامات التى تكبل العقول وتحول الإنسان من متلقى سلبى ، عليه أن يخضع لكل ما يقال له ، ويملى عليه ، إلى إنسان يتمتع بحرية التفكير والإدلاء بالرأى . مما يساعده على أن يعيش وينمو كإنسان حى .

نحن كخدام لا نستطيع ، ولا هو دورنا ، أن نحل مشكلات مخدومينا واحدة فواحدة ، ونحملهم حملاً إلى ما يجب أن يفعلوه . إنما دورنا أن نساعد عقولهم وضمائرهم لكى تكون قادرة على أن يحلوا بها مشكلاتهم بأنفسهم . هدفك كخادم أن تبنى مفاهيمهم ، لا أن تلقنهم مفاهيمك . المناقشة داخل الفصل هى تدريب عملى لعضلات أذهانهم لكى تعمل ، فالعضلة التى تعمل هى التى تنمو .

الخادم الذى يفرد للمناقشة والحوار وقتاً ، هو يعترف ضمناً بأن فى عقول مخدوميه أفكاراً هامة تثرى الموضوع وتضيف إلى أفكاره هو أيضاً . إنه يعتبرهم أكفاء أن يكونوا مشاركين له فى العملية التعليمية ، او على الأقل فهذه نظرته إلى ما سيكونوا عليه . أليست المعرفة أوسع من أن يحدها عقل واحد ؟

٦ ـ تحقيق الذات :

هو من أهم الدوافع الباطنية فى حياة الإنسان . طالما الأمر هكذا فلماذا لا نحققه بصورة سوية ؟ حينئذ يجب أن نتساءل ما الذى يحقق للإنسان ذاته ، أن يسمع أم أن يتكلم ؟

لدى كل إنسان إهتمام بنفسه وبأفكاره . إنه يتحين فرصة أن يتكلم ما يريد أن يقوله ، أكثر من أن يسمع ما يقوله له غيره . إنه يحتاج فقط من يثيره ، أى يضغط على مفتاح الصوت ثم يفتح آذانه منصتاً له . ما أكثر لذته حينذاك !!

تفضيل التكلم على الإستماع هو إحدى حقائق الإتصال بين البشر . أن تتيح الفرصة لمخدومك فى الفصل أن يتكلم فأنت تساعده أن يحقق ذاته . أن يفتح صندوق مجوهراته ، أن يعبر عن رأيه الخاص ، أن يحكى خبرته ، أن يطرح تساؤله ، أن يعلن شكه . أن يرفض أو يقبل ، أن يوافق أو لا يوافق ، أن يتحيز لليمين أو لليسار . هكذا يحقق ذاته .

تحقيق الذات لا يساعد فقط على شعور وقتى باللذة أثناء ممارسته ، ولكنه يساعد الإنسان على معرفة هويته وإكتشاف نفسه وكشفها للآخرين ، الصفة الضرورية للشخصية السوية .

٧ ـ التفكير النقدى :

ما أسهل إنهيار البناء المؤسس فقط على المسلمات دون مناقشة وإقتناع !!

لقد شكر القديس أوغسطينوس الهراطقة لأنهم فيما هم يفترون على العقيدة المسيحية دفعونا للتعمق فيها للبحث عن الحجج والردود ، والصيغ المناسبة لدحض إفتراءاتهم ، وهكذا إستفدنا !!

فتح باب المناقشة فى التعليم يحفز العقول والأذهان على التحليل وإستخراج الأدلة ، وتقليب الأمر على وجهاته المتعددة ، ومعرفة الرأى والرأى الآخر ، بل والخروج أيضا بأفكار إبداعية .

لاحظ أننا ننمو كلما ناقشنا الحقائق التى لا تتفق مع آرائنا أكثر من مناقشتنا للحقائق التى تتفق مع آرائنا . إن الأفكار حين تتعارض مع بعضها البعض ، فإنها تتنقح وتصفى ، وتعرف حدودها .

٨ ـ مهارات الحديث :

الخادم الذى يفتح باب الحوار فى الفصل ، فإنه يفتح مدرسة لتعليم مخدوميه عدة مهارات أيضاً ، تضاف إلى موضوع النقاش ، ومن هذه المهارات :

- الإصغاء لحديث الآخرين دون مقاطعتهم .
- إحترام الرأى الآخر ، والأدب فى الرد عليه .
- الإلتزام بقوانين المناقشة ، مثل الإلتزام بالدور .
- حسن التعبير عن الرأى ، وإختيار الألفاظ التى تؤدى أن يفهم المستمع بدقة ما يريد صاحب الرأى أن يقوله .
- تنظيم الأفكار وترتيبها لكى تكون الإجابة مقنعة بما فيها من منطق ، وليس بسبب نبرة الصوت أو علو الحنجرة .
- القدرة على تجميع وتلخيص المخدوم ما يسمعه من زميله ، وإلتقاط الجديد فيما قاله ، والمقارنة بين ما يسمعه منه الآن ، وما سمعه من مخدوم سابق .

٩ ـ لذة البحث :

هل شعرت يوماً بإحساس لذيذ وانت تتوقع شخصاً محبباً لنفسك ؟ أظن أن هذه اللذة التى دامت لفترة لم تكن أقل من لذة عناقك به ، ولعلها هى التى دامت فى ذاكرتك العاطفية ، بل أن مانحصل عليه سهلاً بدون توقع أو سعى يكون عادم الطعم .

وكما يقولون ((ما يأتى سهلاً ، يمضى سهلاً)) .

إن هناك لذة فى العثور على حل السؤال ،ولكن لذة البحث عن هذا الحل ليست أقل !!

من السهل أن تطرح على مخدوميك ما تريد من أفكار ، ولكن أن تحفزهم للسعى إليها فهذه هى المتعة !! إطرح سؤالك ودعهم يحاولون ، يشارون ، يتحفزون ، يتحاورون ، يتشوقون ، حتى يدركوا أن للبحث فى حد ذاته لذة . وما أشد إحتياجنا فى هذا الزمن لباحثين ، يركبون الصعاب دون أن يتعجلوا الوصول لأنهم استطعموا ((لذة البحث)) .

١٠ ـ الحميمية بين الخادم والمخدومين :

لو إختزل الخادم مهمته فى تقديم وفرة مـن الأفكار والمعلومـات لكـان مـن الأسـهل لـه أن يسجلها على شريط ويرسلها لتذاع على مخدوميه . أليس كذلك ؟

إن تواجد الخادم كشخص حى ، امر ضرورى فى العملية التعليمية .

عملية فتـح باب الحوار فى الفصل تفك الخادم من جموده ، وتخرجه من آليته لأنها تعطيه الفرصة أن ينفعل ، يتعجب ، يضحك ، يعجب ، تبدو عفويته وسرعة بديهيته ، وتوارد أفكاره بسهولة لمخدوميه ، بل ينزل من منبره حين يشاركهم الحديث والنقاش .

السؤال الذى يلقيه الخادم يساعد على التواصل الشخصى بمخدوميه ولو ببعضهم كل مرة ، ذلك حين يشجع أحدهم على إجابته ، أو يعلق بإثناء على ما قاله آخر ، أو يلتفت لمخدوم ليحثه على الإجابة ، أو ينادى بالإسم على آخر ، أو يداعب الغارق فى صمته . إن الإهتمام الفردى بكل مخدوم أثناء الحوار يعتبر هدف فى ذاته .

حين يلقى الخادم سؤالاً لمخدوميه عن أنفسهم ، عن آرائهم وخبراتهم فإنه يكسب مودتهم . إنه بهذا يسرع إلى قلوبهم ، ويسرع بهم إلى قلبه ، ويبنى علاقة شخصية تربطه بهم .

الحوار يحول التعليم من فصل مدرسى جامد ، إلى حجرة معيشة لعائلة متحابة ، فيها الخادم أب شديد الديمقراطية خالع لكل أردية التكلف .

١١ ـ الحميمية بين المخدومين وبعضهم :

لماذا يقضى المخدومون وقتاً فى الثرثرة مع بعضهم على باب الكنيسة أو خارج سورها ، أطول من الوقت الذى يقضونه داخل الفصل ؟

أحد الأسباب ، هو الحاجة الغريزية لدى الإنسان أن يكوّن علاقة إجتماعية مع آخرين . هل نبغى إلغاء هذه الحاجة أو على الأقل كبتها ؟ بالقطع كلا بل نريد نموها وصقلها . إننا نحتاج هذا التوجه لديهم لنصل إلى ما نبغيه لهم .

ماذا نبغى من تعليمنا لهؤلاء ؟ وما هى صورتهم التى تداعب طموحاتنا ونسعى لأن تكون ؟ هل نريدهم أجهزة كمبيوتر مسجل عليها أفضل التعاليم المسيحية ، أم نريدهم بشراً يحسون ويتعاملون ؟ نريدهم مجتمعاً مسيحياً يعيشون معاً بحب إنجيلى ، تفوح من علاقة الشركة بينهم رائحة الفضائل الروحية ليحققوا نموذج الكنيسة الرسولية الأولى فى عالم اليوم . نحن نحتاج الاناء لكى يمتلئ بالروح .

والإناء هو علاقاتهم الحالية معاً ، نعم نحتاجها ! لماذا نؤجل هذه العلاقات إلى ما بعد الدرس ؟ لماذا نكبتهم داخل الفصل لكى يتم تفاعلهم معاً على باب الفصل ، أو بدوننا ، على ناصية الشارع ، أو فى نزهاتهم الخاصة ؟!

من الأفضل أن يبدأ تفاعلهم معاً داخل الفصل ، أمامك وتحت إشرافك ، وذلك بأن تطرح أسئلة فى مواضيع جادة وجذابة لهم ، وتناسب إهتماماتهم حتى بإجاباتهم عنها ينكشفوا لبعضهم . إنك بهذا تساعدهم على أن يكتشف كل منهم الجزء الأعمق فى الآخر ، الجزء الروحى والعقلانى ، بدلاً من إكتفائه بالسطحى فقط . إن ما يدور أثناء الحوار من مجادلات ، ومداعبات ، وقفشات تساعد فى تأسيس الترابط المطلوب .

١٢ ـ إتســاع الأفـق :

المناقشة تفتح ذهن المخدومين على الرأى الآخر وتعليقه وتمحيصه فيكشفون أن للحقيقة أوجهاً متعددة ويتعلمون كيف يستخرج الواحد منهم من الرأى المخالف لرأيه ، نقاطاً جيدة . وبهذا يصبحون أكثر اعتدالاً ويبتعدون عن التطرف والانغلاقية وأحادية النظرة .

١٣ ـ التلاحم الفكرى :

إن رغبة الإنسان فى التغير للأفضل تزداد حين يقارن نفسه بآخرين ، ولاسيما اذا كانوا فى نفس عمره وظروفه . فالعلاج الجماعى أحد اساليب الأخصائيين النفسيين فى علاج المنحرفين .

إستماع أحدهم لمعرفة حياة غيره الروحية أو خبراته المعاشة الفاضلة ، تقوده وتحفزه للنمو ، بل قد ينكشف له للمرة الأولى قصوره هو فى هذا المجال بالذات . وأحياناً إكتشافه أيضاً لضعفات غيره يرفع عنه روح اليأس .

فتح باب المناقشة فى الأسئلة الحوارية ، هو فتح لقواعد أنابيب المياه الرأسية فى نظرية الأوانى المستطرقة على أن يستفيد منها أصحاب القامات الضعيفة .

١٤ ـ كسر الجليد :

الفصل التعليمى ليس هو المكان الذى يجلس فيه المخدومون يكتفون أياديهم وهم منتصبو الظهور مثل الكتيبة العسكرية يحملقون فى مدرسهم . الفصل التعليمى يتضمن بعض الإثارة والإنفعال الذى يبدو على الجميع ، والذى لا نقصد به الفوضى والعشوائية .

السؤال يحوّل الفصل من بحيرة جليدية إلى ماء دافئ يموج ببعض الحركة .

هذا يتطلب أن يلقى الخادم بسؤاله لهذا الهدف ، لاسيما فى بداية الدرس .

مثال : درس للمرحلة الإعدادية عن « إحترام القواعد » .

السؤال : إكمل النكتة التالية : ذهبت سيدة لشراء غسالة (فول أتوماتيك) . أعطاها البائع كتالوج الغسالة ، أشاحت به في وجهه وقالت « أنا حرة أستعملها زي ما انا عايزة . ذهبت لمنزلها لتستعمل الغسالة ، ثم . . . . » .

متطلباته

فى المرة الأولى لإستخدام المدرس أسلوب الحوار فى فصله ، سيحجم معظم تلاميذه عن المشاركة ، ذلك لأن عدة تساؤلات تدور فى ذهن كل منهم ، مثل :

- ما قيمتى وسط المجموعة ؟
- ماهى الأفكار الأكثر أهمية التى على بالى الآن ؟ هل ستكون ذات قيمة لو أعلنتها ؟
- هل ما أقوله سيلاقى قبولاً وإستحساناً ؟

(١) هذه التساؤلات تشير إلى ضرورة توفر « بناء الثقة » .

وهى تحتاج :

- علاقة شخصية وطيدة بين الخادم والمخدوم خارج الفصل .
- تهيئة جو ودى ومريح داخل الفصل .
- حث الخادم لكل فرد على المساهمة ، وذلك بلطف .
- الثناء والإستحسان وإستخراج الإيجابيات من كل تعليق .

هناك مجموعة ثانية من الأسئلة ، مثل :

- إلى أى مدى سيسمحوا بالصراحة فى اعلان الرأى ؟
- كيف سيتعاملوا مع المعارض لرأيهم ؟
- هل أضمن أن كلامى لن يثير إستهجانهم ؟
- من يضمن لى أن بعد بذل الجهد فى فك عقدة لسانى ، لا يقاطعنى أحدهم فأعود لصمتى ؟

(٢) هذه التساؤلات تشير إلى ضرورة توفر « قواعد المناقشة » ، مثل :

- عدم المقاطعة .
- إحترام الرأى الآخر .
- الصراحة أفضل من التخبئة .

هناك مجموعة ثالثة من الأسئلة ، مثل :

- كيف سيصلوا إلى نتيجة محددة ؟
- هل بعد كل هذا الوقت سأخرج بخلاصة تفيدنى ؟

(٣) هذه التساؤلات تشير إلى ضرورة توفر « تخطيط جيد » يتضمن :

- إختيار مناسب للموضوع .
- إختيار مناسب للأسئلة .
- تعليق موجز من جهة الخادم بين الحين والآخر .
- تلخيص وإستنتاج مركز فى النهاية .

أنمـــاطه :

قدمنا فى بداية الفصل صورة لإجتماع درس كتاب مقدس ، يعتمد بصورة شبه كاملة على إستخدام الأسئلة الحوارية . ليست هذه هى الطريقة الوحيدة لإستخدام هذا النوع من الأسئلة .

هناك من المواد فى التعليم الدينى لا نستطيع أن نستغنى فى تقديمها عن أسلوب المحاضرة ، إنما نستطيع تخصيص بضع دقائق فى بداية المحاضرة ، أو فى أثنائها ، لإلقاء سؤال حوارى وإشارة نقاش حوله ، ونستطيع أن نكرر ذلك لمرتين أو ثلاث خلال المحاضرة الواحدة .

مثال ١ : *فى موضوع « التجسد » :*

فى نظرك ، ما أهم ما كسبته كإنسان ، ويدفعك للفرح ، بميلاد المسيح ؟

مثال ٢ : *فى موضوع « النبوات عن المسيح » :*

لـو كنت واحداً من اليهود المعاصرين للمسيح ، ما أهم ما كنت ستعتمد عليه فـى إيمانك به ؟

مثال ٣ : فـى موضوع ((إحترام الآخر)) :

لماذا خلقنا الله متمايزين ؟

وهناك عدة أنماط لإستخدام الأسئلة الحوارية ، سواء إستغرقت كل وقت الدرس أو بعضاً منه :

١ ـ عــــام :

يطرح الخادم أسئلته على المجموعة ككل ويطلب إجاباتهم . فى هذا النوع تستفيد كل أعضاء المجموعة من إجابات بعضهم . ويعرف الخادم رأى كل فرد أبدى إستعداده للإجابة .

عيب هذا النمط أنه قد لا يعطى الفرصة بسبب ضيق الوقت ، أن يساهم الجميع بالحديث ، لاسيما اذا كان عدد المجموعة كبيراً .

٢ ـ مناظــــرة

يطرح الخادم سؤالاً تتطلب إجابته أحد رأيين ويقسم أعضاء المجموعة إلى نصفين حسب إنحياز كل شخص لأحد الرأيين . ويعطى فرصة من الوقت لكى تتم مناظرة بين الجماعتين .

٣ ـ مجموعـــات

يقسم الخادم المجموعة إلى جماعات صغيرة ، بحيث يكون عدد كل جماعة فى حدود من ٥ ـ ١٠ أفراد بحيث تتناقش كل جماعة فى السؤال المطروح ، ثم تعين مندوباً ليعبر عما دار بينهم ، ذلك فى الفقرة التالية ، بحيث يستفيد الجميع من آراء بعضهم .

من مزايا هذا النوع أنه يتيح الفرصة للجميع حتى الخجولين منهم أن يتكلموا ، ولكن من عيوبه أن ما يقوله كل واحد لا تسمعه المجموعة كلها ، ولا الخادم ، كما أن من عيوبه أنه يستغرق وقتاً أطول .

مجــالاتــه :

١ ـ الإداريــات :

ونقصد بها إداريات الإجتماع ذاته ، أو إداريات الخدمة ككل ، من حيث : الموعد ـ المكان ـ الموضوعات ـ الفقرات ـ اسلوب الحديث .. إلخ

حين يطرح الخادم سؤاله عن رأيهم فى مثل هذه الأمور فإنه يزيد من صلته الشخصية بهم ، ويستفيد من ((التغذية الراجعة)) التى يقدمونها إليه بآرائهم ، ويفكه من صرامته ، ويشعرهم بأن راحتهم هى هدفه الأول الذى ينبغى الوصول إليه . وحين يتبادلون الرأى فهذا يزيد من حميميتهم معاً ، وعضويتهم الإيجابية ، ومشاركتهم الحقيقية فى الإجتماع .

٢ ـ الإتجاهات الشخصية :

إستخدام الأسئلة الشخصية فى التعليم مفيد حتى لو أدى فقط إلى فك عقدة لسان المخدوم ليفتح فمه ويكسر حاجز الخجل عنده ، إذ قد ساعدته لكى يشارك فيما بعد فى الموضوع المطلوب دراسته .

ولا بأس أن يكون السؤال الشخصى له علاقة بالموضوع .

مثل : ((*درس عن أبوة الله*)) :

ما أجمل صفة ستحرص أن توجد فيك كأب فى معاملتك لأبنائك ؟

مثل : *درس عن* ((*هدف الحياة*)) :

لو عرفت أن باقى على عمرك سنة واحدة ، ماذا ستفعل فيها ؟

مثل : *درس عن* ((*حياة العطاء*)) :

لو كسبت مليون جنيه ماذا ستفعل بها ؟

ما رأيك فى فضيلة ((*التضحية*)) *فى زمننا الحالى ؟*

مثل : *درس عن* ((*الخدمة*)) :

لو كنت مكان مارمرقس بعد إنقطاع حذائه ماذا كنت ستفعل ؟

وقد لا يكون له علاقة بالموضوع وإنما لمجرد فك عقدة اللسان .

مثل :

١ ـ أذكر لنا (أو تشارك مع زميلك) أجمل حدث وقع لك هذا الأسبوع .

٢ ـ أذكر مكاناً على سطح الأرض تتمنى أن تقضى فيه أسبوعاً .

٣ ـ أذكر أهم حدث تاريخى فى نظرك كنت تتمنى أن تشاهده بنفسك .

٣ ـ شرح النصوص :

((ماذا يقول النص ؟))

قد يبدو السؤال بسيطاً وقليل الأهمية بالنسبة لسؤال ((كيف نطبق ذلك على حياتنا ؟)) .. ولكن يجب أن نسأله أولاً لأن كثير من المخدومين يجهلون المعرفة الأولية بالكتاب المقدس أو على الأقل يحتاجون لمزيد من التوضيح .

قبل أن تبدأ إذاً فى تفسير نص كتابى والتأمل فيه ، تأكد أن مخدوميك قد أدركوا النص جيداً . دعهم يقرأونه بأنفسهم ثم يسألونك عن معانى الكلمات الصعبة ثم دع أحدهم يسرد ما إستوعبه من النص وخاصة إذا كان قصة أو حدثاً .

ولكى يتشارك الباقون فى الحديث ، يجب تنبيههم قبل أن يذكر أحدهم النص ، بكلماته الخاصة ، أن يكونوا مستعدين لإضافة أو تعديل ما قاله زميلهم .

مثال : ((قصة شفاء مجنون كورة الجدريين (مر٥ : ١ـ ١٩))) :

١ـ أعد حكاية القصة بكلماتك دون تأمل أو تفسير

٢ـ بماذا أمر الرب الرجل بعد شفائه ؟

٣ـ يخبر من ؟ . فى نظرك ، لماذا هؤلاء بالذات ؟

بعد أن نسأل فى معنى النص يجب أن نسأل فى تفسير النص ، ولكى يأخذ التفسير صورة الحوار نطلب رأيهم فى موقف أو فى آية .

مثل : ما الأسباب المحتملة التى جعلت توما يشك فى القيامة ؟

لماذا أقدم يهوذا على الخيانة ؟ ماذا يطرأ فى بالك لو كنت فى موقف مشابه لموقف المسيح حينذاك ؟

٤ ـ المشـــاعر :

يجب تفحص ما وراء النص بالسؤال عن المشاعر وبالذات فى القصص والأحداث .. بهذا السؤال يتعمق المخدوم فى الشخصية محل الدراسة ويكاد يتقمصها .

من أبرز الأسئلة التى تدور حول شعور شخص فى أى قصة كتابية ، هى :

- ما شعوره ؟

- ما سبب هذا الشعور ؟ وإلى ماذا أدى ؟

- ما شعورك أنت لو كنت مكانه ؟

فى هذه الحالة أنت لا تطلب إجابة واحدة صحيحة ، فهذا يتوقف على رأى كل شخص ومبرراته بل قد تصل إلى حالة أن تكون الإجابات متناقضة . وفى بعض الأحيان يحدث عند الشخص فى الحالة الواحدة مزيج يتضمن أكثر من نوع واحد من المشاعر .

أمثلة :

(١) الابن الضال :

- ما شعور الابن عند إقترابه للبيت أثناء رجوعه ؟
- ما شعورك لو كنت مكانه ؟
- ما شعور الأب حين رأى إبنه ؟
- ما شعور الابن الأكبر؟

(٢) إبراهيم يقدم إبنه :

- ما شعور إبراهيم حين إستيقظ مبكراً ؟

- ما شعوره حين رأى الكبش ؟

(٣) إختلاف بولس مع برنابا بخصوص مرقس :

- ما تتوقع أن يكون شعور مرقس الرسول حينئذ ؟

(٤) ناثان النبى يبكت داود :

- ما شعور ناثان النبى وهو داخل على داود ؟

- ما شعور داود حين قال له ناثان « أنت هو الرجل » ؟

(لاحظ فى السؤال الأخير إمكانية إختلاف الإجابة من : رغبة فى الدفاع عن نفسه

إلى شعور بالذنب) .

(٥) هيرودس والمجوس :

- بماذا تسمى شعور هيرودس حين عرف بولادة ملك آخر ؟

- ما شعورك لو كنت مكانه ؟

- ما نوع إنفعالك حين ينال زميلك جائزة كنت تتوقعها لنفسك ؟

٥ - الجـــدل :

يجب ألا يكتفى الخادم بأن يوجه سؤالاً يجيب عنه أحد المخدومين لينتقل إلى السؤال التالى ، وبهذا يمر درسه فاتراً مسطحاً .

الخادم الحاذق هو الذى يولد بسؤاله مناقشة حامية ومثيرة ، وهذه لا تتولد الا بتعدد وجهات النظر حيث يبدو أن لكل منها الحيثيات التى تعضدها .

مثل : ما رأيك فى انفراد الخطيب بمخطوبته أثناء لقائه بها ؟

نقصد بالأسئلة الجدلية ، تلك الأسئلة التى تكون إجاباتها متناقضة ، وبالرغم من ذلك فإنه يبدو أن كلا منها صحيحاً . وبالتالى تثير المخدومين أن يتفاعلوا ويتناقشوا مع بعضهم البعض ، فتخلق نوعاً من التفاعل بين المخدومين لكى يعبر كل فريق منهم عن وجهة نظره .

مثل : هل الأخلاق المسيحية سهلة أم صعبة ؟

إذا وجد الخادم أن الإتجاه العام لإجابات المخدومين يتجه نحو جانب واحد فإنه يمكنه أن يدفع المناقشة قليلاً فى الجانب العكسى حتى يجعلها حامية .

فمثلاً : إذا وجدهم يتجهون فى إجابة السؤال إلى أن الحياة المسيحية صعبة ، فإنه يسألهم عن الآية « نيرى هين وحملى خفيف - متى ١١ : ٣٠ » . أما إن وجدهم يتجهون إلى أنها سهلة يذكرهم بالآية التى تقول « ما أضيق الباب وأكرب الطريق - متى ٧ : ١٤ » .

٦ - التطبيـــق :

نحن لا نبغى أن نشكل خطاة ، ذوى معرفة دينية أكثر . نحن نريد أن نشكل قديسين .

لذلك فالتطبيق ليس عبارة نذكرها فى نهاية الدرس ليكتمل شكله ، وإنما هو لب الدرس وغايته ، لذا ينبغى أن نكثر من الأسئلة التطبيقية على كل آية وموقف وقصة وفكرة ، نذكرها .

السؤال التطبيقى المباشر والسهل هو :

- كيف نطبق ذلك على حياتنا ؟

- ما السلوك الجديد الذى ستفعله فى هذا الأسبوع ، بناء على ما إستفدته من درس اليوم ؟

لا تكتفى بإجابات نظرية فخمة مثل :

سأتمتع بالله - سأسهر على حياتى - سأجاهد ضد الخطية - سأحب الآخرين .. حاول أن تحثهم على ترجمة هذه العبارات إلى واقع يومى معاش

مثل : *- أذكر عملاً واحداً ستتخذه هذا الأسبوع لكى تكون فعلاً ساهراً على حياتك .*

- ماذا ستفعل غداً مع زميلك فى المدرسة لتبين حبك له ؟

٧ - الإختبـــــار :

فى كثير من الأحيان ، ما يدفع شخصاً ما لممارسة عمل ، هو توجه جماعة من المحيطين به لممارسة هذا العمل . لذلك تأكد أن غالبية مخدوميك يتأثرون بتصرفات وآراء بعضهم أكثر مما تمليه عليهم فى درسك .

يمكنك إذا الإستفادة من هذه الظاهرة بأن تدع واحداً منهم يحكى عن خبراته فى مجال ما .

قد تلقى هذه الأسئلة فى بداية الدرس كتطبيق على الدرس الماضى ، أو فى منتصف الدرس للتدليل على فكرة تريد اثباتها من أحداث فى حياة بعضهم .

كن حذراً فى إستخدام هذا النوع من الأسئلة لأنه لو كانت اجابات المخدومين سلبية ، ستؤدى إلى نتيجة محبطة .

أمثلــــــة :

- إحك لنا عن خبرتك عن وقت الخلوة . متى ؟ وأين ؟ وماذا تفعل ؟ وماذا تشعر بعدها ؟

- اذكر كيف استعدت علاقة مع صديق بعد أن كدت تفقدها

خذ المبادرة ، وإبدأ أنت فى بعض المرات بأن تحكى رأيك أو خبراتك حتى لو كانت سلبية . هذا

سيشجعهم أن يكونوا صادقين فيما يقولونه لكى يعبروا عما بدواخلهم فعلاً .

مثل : *كنت أمر بأزمة نفسية مما جعل صلاتى فاترة ومشتتة . من مر بهذه الخبرة مثلى ؟*

شجعهم على الإفشاء بأفكارهم بوضوح .

مثل : « *أنا مبسوط من عزت لأنه قدم دافعاً واقعياً لرغبته فى الخدمة وهو سعيه لنوال مركز فى الكنيسة* » .

صيفته :

١ ـ شخصى :

حين تلقى سؤالاً تطلب فى إجابته تعريفاً عاماً لشئ ما أو قيمة ما ، فإنك فى هذه الحالة تخسر فى الإشتراك بالمناقشة عدداً من المخدومين يشكون أن إجابتهم ترقى أن تكون هى الصحيحة ، لذلك تجنب الأسئلة التى تدل أو تلمح أن لديك جواباً جيداً وسليماً وأنك تطلب منهم أن يحزروه ، ذلك بأن تصيغ سؤالك فى طلب رأيهم الشخصى ليس إلا .

مهارتك أن تشجعهم أن يتحدثوا عن خبراتهم وآرائهم الشخصية ، وليس ان تستنطقهم ما هو المفروض أن يقولوه من نصوص الكتب . عَوِد مخدوميك ألا يتكلموا إلا بما هم مقتنعين به أو يعيشونه فعلاً ، حتى يكونوا أنفسهم لا أن يكونوا نسخاً متطابقة من بعضهم ، أو ببغاءات تردد ما هو محفوظ وشائع فى الجو الدينى ، حتى لو كان مثالياً ، وهو المفروض أن يقال . مع ملاحظة وجوب الحذر من الأسئلة الشخصية جداً التى قد يتحرج البعض من الإجابة عليها ، ولا سيما إذا كانت المجموعة جديدة عن بعضها .

مثل : *بدلاً من :*

١ ـ ما هى أعمال الروح القدس فى الإنسان ؟

قل : إحك عن موقف شعرت فيه بعمل الروح القدس فيك .

٢ ـ بدلاً من : ما هو التواضع ؟

قل : ما هو الموقف الذى إن رأيته فى إنسان ما ، تصفه بالتواضع ؟

٣ ـ بدلاً من : ما هو الايمان ؟

قل : ما هو الإيمان ، من وجهة نظرك ؟

٤ـ بدلاً من : ما هي المعاني الروحية التي نستمدها من الصليب ؟

قل : ماذا يطرأ في بالك من معاني حين تلمع الصليب ؟

٢ ـ مفتـــــوح :

الأسئلة التي تبدأ بأداة الاستفهام ((هل)) تسمى أسئلة مغلقة لأنها لا تنشئ حواراً . وكذلك الأسئلة التي تبدأ بأداتي ((أين)) و((متى)) . هذا النوع من الأسئلة هو حارات مسدودة في الحوار ، وهو نوع يطفئ حمية المناقشة ، مثلها مثل الأسئلة التافهة التي تتطلب إجابات سهلة ، إلا اذا إستتبعتها بسؤال يثير حواراً .

الأسئلة المفتوحة هي التي تثير مناقشة ، وهي التي تبدأ عادة بأداتي ((ما)) و((ماذا)) ، والأفضل منها لإنشاء الحوار ، أداتي ((لماذا)) و((كيف)) .

مثال : ١ـ هل الله يستجيب صلواتنا ؟

لكي تبني حواراً تحتاج بعدها أن تسأل ((لماذا إذا لا يحقق كل طلباتنا ؟)) .

٢ـ هل مسيحنا إله ؟

تحتاج بعدها أن تسأل : ((ما الدليل على ذلك ؟)) . ثم ((ما نتيجة ذلك علينا ؟)) .

٣ ـ واضــــح :

إجعل أسئلتك محددة وواضحة .

مثل : سؤال ، لماذا تمتلئ نفسية البعض بروح الفشل ؟

أكثر تحديداً من سؤال : لماذا يفشل الناس ؟

إذا إكتشفت أن سؤالك يفهم بأكثر من معنى ، حدده أكثر وقل ((كنت أقصد من حيث ..)) .

مثل : لماذا كنيستنا مجيدة ؟

كنت أقصد من حيث : النقاط المضيئة في تاريخها .

نظـام الحــــوار :

لكي يكون الحوار ناجحاً ، على الخادم أن يراعي :

١ ـ الإعداد المسبق :

أ ـ تحديد هدف الموضوع بوضوح وتركيز ، وأن يكون هدفاً مناسباً لمستوى مخدوميه ، وله تطبيقات عملية فى حياتهم . ويلاحظ أنه كلما زاد عدد المخدومين فى الفصل كلما توقعنا مناقشات أطول مما يحتم عدد أسئلة أقل .

ب ـ صياغة الأسئلة بدقة وترتيبها .

جـ ـ تحديد الوقت الذى ستستغرقه هذه الأسئلة . وإن كانت فقرة فى محاضرة فيجب وضعها فى مكانها المناسب داخل المحاضرة . مع ملاحظة أن طول هذه الفترة قد لا يعجب فى البداية المخدومين الخجولين أو المتعودين على استقاء المعرفة فقط من الخادم ، مما يتطلب أن يكون تطويل هذه الفترة تدريجياً من درس لآخر .

د ـ يمكن طباعة الأسئلة لتوزيعها على المخدومين أثناء المناقشة ، سواء كل الأسئلة معاً أو كل سؤال فى ورقة مستقلة توزع فى حينها . كما يمكن إستخدام السبورة بدلاً من الطباعة ، ذلك فى أى من الطريقتين .

هـ ـ توفير المراجع والمصادر والكتب والرسومات التى تساعد المجموعة على الحصول على المعرفة فى إجابة الأسئلة التى تطرح عليهم (كتب مقدسة ــ تفاسير ــ أطلس الكتاب المقدس ــ قواميس ــ دائرة معارف كتابية ـ ..)

و ـ توفير ادوات وأجهزة مساعدة ، مثل :

- سبورة أو لوحة ورقية لكتابة أهم الإجابات أو ملخصها .
- جهاز لتسجيل المناقشة للإستفادة منها فيما بعد .
- منضدة فى منتصف المجموعة لوضع المراجع .
- أقلام وورق لكل دارس

ز ـ توفير جلسة مناسبة :

مشاركة الكل فى المناقشة بإيجابية تتطلب إحساس كل واحد بمكانته وسط الجماعة . لاحظ أن هناك علاقة بين ((المكان)) و((المكانة)) . المكان الجيد يساعد على رفع مكانة صاحبه أمام نفسه ، وشعوره بعدم التهميش . المكان الجيد يعنى أنه يسمع ويرى الباقين بسهولة ، ويعنى أيضاً الكرسى المريح والإضاءة الحسنة والتهوية المناسبة ، ولا مانع من واجب الضيافة أيضاً من مأكولات ومشروبات .

يفضل أن يجلس المخدومون فى حلقة والخادم فى رأسها لأن النقاش يكون أفضل حين يتمكن المخدومون من أن يروا بعضهم ويروا الخادم ، فتواصل العيون ليس أقل أهمية من التواصل اللفظى .

اعط قدراً من المرونة والحرية فى طريقة الجلوس والحركة . هذا يتحقق بإستعمال الكراسى المنفصلة القابلة للحركة أكثر من الدكك ، وابتعد عن النمطية والنظام الحازم للفصل المدرسى . حرية الحركة تساعد على حرية الفكر وانطلاقه .

٢ ـ قواعد المناقشة :

يجب أن يحدد الخادم لمخدوميه هذه القواعد قبل المناقشة ويراعى تنفيذها ، ويذكرهم بها ، مثل :

أ ـ رفع اليد قبل التحدث . هذه القاعدة تعطى الفرصة للخادم أن يقرر من سيتكلم ومتى . وتقلل من فرصة إستحواذ البعض على وقت الحديث . وتعطى الخادم إمكانية تقديم من يتوقع ان لديه رأى ، يرى الخادم أنه من المناسب أن يقوله فى هذه النقطة بالذات من النقاش .

ب ـ عدم المقاطعة من جانب المخدومين حين يتحدث أحدهم .

جـ ـ إنصات وإهتمام وإحترام الجميع لما يقوله أحدهم ، بل وإبداء مشاعر الإستحسان . إتفق معهم أن يكونوا جماعة إيجابية ، بناءة لبعضها البعض .

د ـ أن تكون الإجابة بصوت واضح ومسموع للكل .

هـ ـ الإلتزام فى الإجابة بما هو مطلوب فى السؤال .

٣ ـ سير النقاش :

أ ـ الإختيار : حين تلقى سؤالك فمن المفضل ألا تطلب من أحد بعينه الإجابة ، فهذا يثير القلق والإنزعاج عند الباقين من الذين يخشون الكلام ، فيضعف هذا القلق حافزيتهم للتعلم أثناء الدرس .

أدر عينيك فى أنحاء الفصل لترى من الذى رفع يده قبل أن تدعو أحدهم . إبدأ بمن ترى أنه يتكلم أقل من غيره (ولاسيما فى الأسئلة التى ترى أنها سهلة ، أو أن النقاش قد إحتد وكثيرون يودون الحديث) . وقد يكون من الأفضل أن تبدأ بمن تتوقع أنه لا يجيب الإجابة الأفضل والأكثر إكتمالاً .

ب ـ الإصغاء : حسن إنصاتك وتعبيرك عن ذلك بملامح وجهك يشجع المخدوم على الحديث ، ليس فقط لكى يفك عقدة لسانه ويتكلم ، ولكن أيضاً أن يفكر بتأنى فيما يقول . إصغ بإنصات جيد للإجابة حتى تستوعب ما يقصد . إقرأ الرسائل غير الكلامية . افهم ما يريد أن يقوله من تعبيرات وجهه ويديه .

ركز على النقاط الرئيسية فيما قاله . واكتبها على السبورة إن امكن . يمكنك تصنيف هذه الإجابات فيما بعد .

مثال : ما هى الدوافع التى تحرك البعض للخدمة ؟

١ـ شغل وقت الفراغ .

٢ـ الشفقة على المحتاجين .

٣ـ تعليم الآخرين ما تعلموه هم .

٤ـ التعمق فى الدراسة .

٥ـ ملاطفة الأطفال .

٦ـ تنمية طاقتهم .

٧ـ حبهم للرب .

٨ـ الغيرة على أنشطة كنيستهم .

٩ـ وفاء لدينهم للمصلوب .

١٠ـ الميل للعطاء .

لاحظ أنه يمكن تصنيف هذه الدوافع إلى :

أولاً : من أجل ذواتهم : ١ ، ٤ ، ٦

ثانياً : من أجل الآخرين : ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٨ ، ١٠

ثالثاً : من أجل المسيح : ٧ ، ٩

حتى وإن لم تكن الإجابات قابلة للتصنيف فإن تسجيلها بالكتابة ، كثيراً ما يكون مفيداً لتسهيل تجميعها لتقديم الخلاصة والتعليق النهائى ، أو للمقارنة فيما بينها . يمكن تكليف خادم آخر أو أحد المخدومين للقيام بالتسجيل .

جـ ـ التوجيه : إن توجيه النقاش أصعب بكثير من إثارته . لذلك ضع عينيك على الهدف الذى تريد أن تصل إليه من المناقشة . وتدخل فى الوقت المناسب لاعادة تركيز الحوار نحو هذا الهدف .

د ـ **المشــاركة :** لا تكـن دائمـاً أنـت مركـز الحـوار . دعهـم يتجاوبون مـع بعضـهم . لا تكشـف عـن رأيـك بسرعة . لا تخش فترات الصمت فتنـدفع بالإجابـة . لا تعـط لنفسـك الحـق الأوحـد فـى توجيـه الأسـئلة . اعطهم فرصة أن يسألوا ، ولا تضع نفسك وقتئذ المجيب الوحيـد . اعرض أسئلتهم أيضاً للمناقشة .

٤ ـ التعليـــــق :

رد فعلك على كل إجابة سـيكون لـه أكبر تـأثير لـيس على المجيـب ، وإنمـا علـى البـاقين أيضـاً . لا تلـزم نفسك بأن تعلق على كل إجابة منهم ، يكفى هز الرأس مع حركـة ثنـاء وإستحسان ، إلا بمـا تحتاجـه هـذه الإجابة من إيضاح .

مثل : ((*إن كنت قد فهمتك بشكل صحيح يا ماريان فإنك تقصدين ..*))

ولا مانع أن تطلب منها التوسع فى إجابتها ولكن إفعل ذلك بمنتهى الحرص والعناية لئلا تجعلها تشعر بأنك تعصرها ، ولاسيما إذا كانت حساسة أو من الذين يتكلمون نادراً .

كما يمكنك أن يكون تعليقك هو تلخيص إجابة أحدهم ، للتأكد من أن كـل واحـد فـى الفصـل قـد سمـع وفهم إجابة زميله بوضوح . يمكنك أيضاً أن توجز إجابتـه ، معيداً إياها بشكل أفضـل ، وبألفـاظ أكثـر دقـة وتحديداً ، ثـم تنظـر إليـه وتقـول ((أليس هـذا مـا كنـت تقصـده يـا مايكل؟)) ، لاسـيما إذا كنـت تشـعر أن قدراته اللغوية لن تسعفه فى ذلك ، أما إذا كانت تسعفه فالمفضل أن تستوضحه حتى يفعل ذلك بنفسه .

أما إذا كانت الاجابة غير سليمة أو بعيدة عن الموضوع ، فحاول إهمالها بلباقة دون أن تجرح صـاحبها . تجـنب كلمــة ((لا)) أو ((خطأ)) . يمكنك أن تقــول ((هذه فكرة لا بأس بها ولكـن يمكـن تأجيلها الآن)) أو ((أشكرك على محاولتك ولكن هذا أمر يحتاج لمناقشة أخرى)) .

لا تجعل الإجابات غير المتوقعة تفقدك إتزانك النفسى أو ثقتك . إحذر أن تكون فـى تعليقاتـك مـتردداً أو مهزوزاً أو مجاملاً بزيادة . هذا سيفقدك المصداقية والثقة منهم .

لا تأخذ دور المعارض لإجابة لا ترضيك ، تعامل معها كما تتعامـل مـع مـن قـدم لـك هديـة غاليـة ، ولكنها للأسف لا تناسب ذوقك ، فمن الغالب أن صاحب هذه الإجابة قد غامر بجزء من كرامته لكى يعبر بوضوح عما يعتقده . إفعل ذلك بلباقة وتوازن حتى لا تفقد ، من ناحية أخرى ، صحة الرأى الذى ينبغى التعليم به .

مثل : ((*أنا فاهم وأقدر حيثياتك فى هذا الرأى الذى تقوله أن الجسد هو مصدر الخطيـة ، فبعض آيات بولس الرسـول يفهم منها هكذا ، ولكن ما رأيك فى بعـض خطايـا الـنفس مثـل الكبرياء والتى سماها الرسـول أنها مـن أعمـال الجسـد ؟*)) .

فى كل الأحوال ، إياك وإطفاء حرارة الحوار بكثرة تعليقاتك أو بطولها ، إلا إذا كنت تقصد ذلك لتحويل النقاش إلى نقطة أخرى ، أو لإنهائه ، أو للإنتقال إلى أسلوب المحاضرة لطرح فكرة جديدة . لاحظ أن الخادم بالرغم من سلطته كقائد للحوار فهو غالباً أقل الأعضاء فى كمية ما يجب أن يتحدث به ، أثناء مناقشة ما .

٥ ـ إنهاء النقاش :

إن كان الحوار الناجح هو الذى يتسم بالحرارة والحماس ، فإن إنهاءه يتطلب من الخادم نوعاً من الحزم إزاء مخدوميه المنفعلين . إن الخادم الماهر هو الذى يوقف النقاش حين يشعر أنه وصل لهدفه ، فى الوقت الذى ما زال المخدومون متلهفين لسماع المزيد .

إنهاء النقاش قبل أن يستنفذ المخدومون طاقتهم يساعد فى حفظ رغبتهم فى المناقشة مرة أخرى . كما أن إنهاءه بطريقة حازمة يذكر المخدومين بأن خادمهم ما زال يتسلم دور القيادة بالرغم من المناقشة المحتدمة بينهم .

تبدأ هذه المرحلة بملاحظة يوجهها الخادم بأن النقاش أوشك على الإنتهاء . إن سؤالك ((وهل هناك من تعليق آخر قبل أن نربط هذه الأفكار معاً ؟)) يجعل المخدومين الذين لديهم شئ يقولونه والذين لم يتكلموا بعد ، يعرفون أنه آن الأوان أن يتكلموا ، وإلا فلا ! أطلب أن يرفعوا أياديهم لتعرف عددهم ، وأذكر أن هؤلاء فقط هم الذين سيتكلمون .

إن طالت المناقشة ، تنازل عن بعض النقاط التى كنت قد جهزتها ، وأجلها لمرات تالية .

بعد نهاية النقاش قم بتلخيص النقاط الرئيسية التى دارت فيه . إن هذه الخطوة غاية فى الأهمية لبلورة موضوع النقاش وإستخراج النتائج . ولإشباع عقول المخدومين الذين يقيسون قيمة الوقت الذى قضوه بعدد الأفكار الجديدة التى إقتنصوها .يمكنك كخادم القيام بعملية التلخيص بذكر أهم النقاط التى تستخلص من المناقشة . من المفضل كتابتها على السبورة أو تمليتها عليهم .

أو يمكنك الإستفادة بهم فى ذكر تلك النقاط .

مثل : الله الراعى (مز ٢٣ ، يو ١٠ : ١ ـ ١٨) إختيار إحدى الطرق الآتية :

ـ كل مخدوم يذكر لنا أجمل صفة فى نظره للراعى الصالح ، ذكرناها فى هذه المناقشة .

ـ أكتب فى الورقة التى أمامك كل صفات الراعى الصالح كما ذكرناها فى المناقشة . دع الورقة تمر ثم يقرأها أحدكم .

ـ اكتب صلاة تشكر فيها الله ، راعيك الصالح ، على ما يقوم به نحوك .

إذا كنت ستعود إلى أسلوب المحاضرة ، فإبدأ كلامك بعد ذلك بصوت قوى وبحركات جسدية تعرّف مخدوميك أنك تحولت إلى فكرة جديدة ، وأن عليهم الآن أن يستمعوا فقط .

الوسائل المثيرة :

قد لا يحتاجها الخادم دائماً ولكن إستعمال ولو بعضها ضرورياً ، بالذات حين يكون الحوار بارداً ، واستجابة المخدومين قليلة .

١ ـ العواطف :

إستثارة عواطف المخدومين هو بمثابة صب الوقود فى الآلة إستعداداً للعمل . إنفعالهم بالموضوع هو الذى يدفعهم للإستجابة إلى السؤال .

المشاركة العاطفية تأتى من خبرة خاصة مثيرة ، يمكنك أن تولدها من ذكرك لموقف حياتى أو قصة أو فيلم أو صورة أو خبرة معاصرة أو حدث حصل لشخصية معروفة . أطلب خبرتهم أو رأيهم فى مثل هذه الأمور .

الفكاهة والكلمات العفوية ، والتعليقات الظريفة ، هى أيضاً وسائل مثيرة .

٢ ـ الإستحسان

لتكن إستجابتك نشطة لردودهم ، ورد فعلك إيجابياً وحماسياً ومشجعاً لكل تعليق أو سؤال . كلمات المديح لها مفعول كبير فى تشجيع المخدومين وإثارتهم للتكلم . لا تكن مبالغاً أو مسرفاً بزيادة فى المديح حتى لا يفقد مفعوله . حاول أن تذكر سبباً لمديحك كل مرة بأن تمدح على نقطة مميزة ذكرها المخدوم فى إجاباته وكأنك تضع تحتها خطاً . هذا يعطى لمديحك قيمة بالنسبة له فلا يظنه مجرد مجاملة .

كما أن إلتقاطك نقطاً محددة من إجابته سيقنعه بحسن إنصاتك الدقيق ، مما يوحى له بإهتمامك برأيه ، الأمر الذى يشجعه على تكرار مشاركته !

مثل : « *انا معجب بإهتمامك بتدعيم إجابتك من كلام المسيح نفسه* » .

« *سؤال هام لأننا كثيراً ما نحتاج أن نسأل قبل أن نجيب . من فيكم يجيب على سؤاله ؟* »

« *لقد أظهرت براعة فى تحليل الآية* » .

« *إجابة رائعة ، أريدك أن تذكرها ثانية بصوت أقوى* » .

« *أنظروا كيف ربط بين النقطتين بطريقة منطقية* » .

« *برافو أنك ربطت درس اليوم بدرس الأسبوع الماضى* » .

لاحظ أن تعليقاتك الإيجابية على صاحب الإجابة لا تفيده هو فقط ، إنما تدفع الباقين أيضا للمشاركة . إنهم يلاحظون بإهتمام كيف تتعامل مع إجابات زملائهم ، بل أن تعليقك على الإجابة الخاطئة أهم بكثير من تعليقك على الإجابة السليمة . لذلك يجب أن تكون لبقاً فى مثل هذه الإجابات .

مثل : « *بالرغم من عدم تقيدك بنص الآية ولكنك عبرت عن الواقع بطريقة سليمة* » .

« *أشكرك على محاولتك الجادة فى البحث عن السبب* » .

٣ ـ ذكر الأسماء :

ذكر الخادم لأسماء مخدوميه يرفع الروح المعنوية لديهم ويشجعهم على المشاركة .

مثل : *عندما تدعو شخصاً يرفع يده ، قل « نعم يا رامى » ، « تفضل يا بيتر » أو حين تسترجع جملة قالها أحدهم ، قل « كما قالت سارة .. » ، « مريم وريمون إشتركا فى نقطة وهى ..* » .

٤ ـ التوضيح :

سواء من جهة الخادم أو من جهة المخدوم . فحين تجد بعد إلقاء سؤالك وجوهاً ما زالت متبلدة متجهمة بالرغم من تكراره ، فلا مانع من أن تغيُر صيغته ، بأن تذكره بألفاظ أكثر وضوحاً ، أو إستبدله بسؤال أسهل منه . أو إرشدهم إلى نص إنجيلى أو فكرة إضافية يستقون منها الإجابة ، وبذلك تعطيهم الثقة فى أنفسهم أنهم قادرون على الإجابة . عد بعد ذلك إلى السؤال الأصعب أو الصيغة الأولى حتى لايظنوا أنك أخطأت وبذلك تستمر ثقتهم فيك . لاحظ أن ثقتك فيهم وثقتهم فيك مطلوبان بنفس الدرجة .

لاحظ أيضاً أن الأسئلة التى جهزتها من قبل قد لا تكون كافية لجعل سير الحوار يصل إلى الهدف الذى توده . هى الهيكل الرئيسى ولكن يمكنك أن تضيف إليه أسئلة إستيضاحية تصيغها أثناء المناقشة ذاتها ، قبل أن تنتقل إلى السؤال التالى .

إن إجاباتهم على سؤال مما حضرته قد لا تكون كافية لإعتصار كل ما فى عقولهم من ناحية ، ولتوجيه الحوار فى الخط الذى تريده من ناحية أخرى .

مثال : (*تظهر الأسئلة الإستيضاحية تحتها خط بخلاف الأسئلة المجهزة من قبل*) .

تجربة المسيح من الشيطان . متى ٤ : ١ـ ١١

الخادم : لماذا أراده الشيطان أن يحول الحجر إلى خبز بالذات ؟

مارى : لأن المسيح كان صائماً

الخادم : بماذا كان يشعر المسيح إذا في ذلك الحين ؟

مارى : بالتأكيد كان يشعر بالجوع

الخادم : دعنا إذا نستنتج شيئاً عن طباع الشيطان

دافيد : ذكى ولماح

الخادم : ماذا تعنى بكلامك ؟

دافيد : هو يعرف موطن ضعف الإنسان ليقدم له التجربة التى تسقطه .

الخادم : نلاحظ أنها لم تكن التجربة الوحيدة . ماذا تستنتج أيضاً من تكرار المحاولة ؟

مايكل : تواضع المسيح إذ سمح له أن يواصل التجربة

الخادم : هذا ما نستنتجه عن المسيح ، ولكن ماذا نستنتج عن الشيطان ؟

سوزى : لا يستسلم بسهولة .

الخادم : وماذا نسمى من لا يستسلم بسهولة ؟

دافيد : عنيد ومثابر

الخادم : إذا ماذا يحتاج المؤمن لكى يغلبه ؟

مارى : أن يكون مثابراً أكثر منه .

الخادم : حسن جداً . ولكن نريد إجابة أكثر واقعية . ماذا تقصدى عملياً بمثابرة المؤمن في جهاده ضد الشيطان ؟ ماذا يفعل ؟

.. وهكذا تمضى المناقشة

وكما أن إثارة المناقشة تتطلب أن الخادم يوضح ما يريد أن يسأل فيه حتى يصل إلى الهدف الذى يبغيه ، فهى تتطلب أيضاً أن يطلب من المخدوم أن يوضح إجابته . الوضوح مطلوب من الطرفين ، لإحماء الحوار .

لايكن إنتظارك وصمتك بتوتر . لا تظهر بوجهك أو بلسانك أى غضب أو ضيق بسبب عدم تجاوبهم . غضبك سيفقدك تماماً رغبتهم فى مشاركتك . ارخ جسمك بهدوء وصبر أثناء سكوتك وكأنك توجه لهم رسالة غير لفظية تقول فيها ((أنا مستريح جداً هكذا .. ليس لدى أى عمل أكثر أهمية من ان أسمعكم .. يمكننى أن أنتظر اليوم كله)) .

قد تجد صعوبة فى الحصول على الإجابة الأولى منهم ، ولكن متى حصلت عليها ستكون قد كسرت الجليد المتكون بينك وبينهم ، اذ ستحصل غالباً على مشاركة من باقين أيضاً . تأكد حينئذ أنك نادرا ما ستستخدم هذه الوسيلة فيما بعد معهم ، فقد عرفوا عنك أنك جاد فى طلب مشاركتهم .

٧ ـ الإشكاليات :

التعليم الفعال ليس هو الذى يكتفى بتقديم الحلول ، وانما هو الذى يثير الإشكاليات أيضاً . لذا فلا يوجد ما يمنع من وضع إحداها أثناء مناقشة فاترة لإثارتها حتى تحمى ، كوضع بعض البهارات على الطعام .

لماذا لا ينصرف المتفرج على مباراة رياضية أو فيلم بوليسى قبل نهايته ، بينما يفعل ذلك أحياناً أثناء حضوره درساً دينياً ؟ . نستطيع إكتشاف السبب لو عرفنا ما هى الحالات القليلة التى ينصرف فيها المتفرج على المبارة أو الفيلم ، إن أول هذه الحالات عندما يكون قد شاهد المباراة أو الفيلم من قبل .

هكذا يفعل فى الدرس ، ذلك لأنه يتوقع ما سيقال مسبقاً . أعجبنى شعاراً لإحدى إجتماعات الشباب هو ((توقع عندنا ، ما لن تتوقعه)) .

بعض الخدام يهمهم أن يقولوا فقط ما هو نظرى ومثالى ، ولكنه ممل أيضاً .

حاول أن تلقى فى بعض مرات الحوار ، إشكالية وتتركها للمناقشة ، ولا تحسم الإجابة إلا فى نهاية الدرس ، أو تتركها مفتوحة .

السيد المسيح نفسه لم يحسم الإجابة على كل التساؤلات التى وجهت إليه . بعض التساؤلات لم يجب عنها بصورة محددة " معمودية يوحنا من أين كانت من السماء أم من الناس ففكروا فى أنفسهم قائلين إن قلنا من السماء يقول لنا فلماذا لم تؤمنوا به . وإن قلنا من الناس نخاف من الشعب لأن يوحنا عند الجميع مثل نبى . فأجابوا يسوع وقالوا لا نعلم فقال لهم هو أيضاً ولا أنا اقول لكم بأى سلطان أفعل هذا ـ متى ٢١ : ٢٥ ـ ٢٧ " .

ما أشد سعادتك لو جاءك أحد مخدوميك قائلاً ((لقد ظللت طول الأسبوع أفكر فى سؤالك ، وأظن أنى وصلت لإجابة أقنعتنى ، وهى .. ، ومع ذلك فإنى ما زلت لا أفهم ..)) ، حينئذ تأكد أن عملية التعلم قد بدأت معه فعلاً .

هناك العديد من الإشكاليات التى من الممكن إثارة إحداها لإحماء الحوار ، ولاسيما إذا دعمتها بآيات تبدو فيها وجهات النظر المتباينة .

مثل : ـ *خلاص الإنسان ، مسؤولية الله ، أم الإنسان أم الكنيسة ؟* (فى ١ : ٦ ، فى ٢ : ١٢ ، عب ١٣ : ١٧) .

ـ *من هو رئيس العالم ، الله أم الشيطان ؟* (يو ١٤ : ٣٠ ـ عب ١ : ٢) .

ـ *العالم فى الكتاب المقدس ، نحبه أم لا نحبه ؟* (يو ٣ : ١٦ ، ايو ٢ : ١٥) .

ـ *مفهوم الجسد عند بولس الرسول ، مقدس أم شرير؟*

٨ ـ لغة الجسد

لقد حددت التجارب أن الرسالة المراد نقلها ، يتوقف تأثيرها بناء على ٣ قنوات يستخدمها المتكلم ، بحسب هذه النسب :

٧ ٪ كلماته ـ ٣٨ ٪ نبرة صوته ـ ٥٥ ٪ إشاراته غير اللفظية .

على الخادم أن يراعى إذا لغة جسده سواء حين يسأل أو يستمع أو يستحث مخدوميه للإجابة . ذلك بإظهار : الإهتمام ـ التقدير ـ التركيز ـ الإستمتاع .

يمكنك استخدام هذه الوسائل لحثهم على المشاركة :

ـ الإنحناء قليلاً إلى الأمام بطريقة توحى بتوقع الإجابة .

ـ رفع الحاجب ليعنى التساؤل .

ـ النظر الى شخص ما بطريقة موحية للتلميح له بالحديث .

ـ النظر إلى غير المشاركين بنظرة محفزة .

كما يفضل إستخدام هذه الوسائل : أثناء اجابة أحدهم :

ـ إذا كنت واقفاً ، اقترب بضع خطوات نحو من يتكلم .

ـ إذا كنت جالساً ، أمل جسمك فى اتجاه من يتكلم .

ـ اجعل عيونك متواصلة مع عيونه طوال فترة حديثه .

ـ حاول أن ترسم على وجهك ملامح التشوق والاثارة .

- إياك وأى اشارة تدل على عدم رضاك على إجابتـه مثـل : لى الرقبـة ـ التنهد الخفيـف ـ التشويح باليد ـ قطع اتصال العيون .

مشـــكلات النقـــاش

١ ـ الخجــــل :

ستجد غالباً فى أى مجموعة من المخدومين من قد تسمر لسانه فى حلقه بمسامير الخجل ، فمهما كانت المناقشة حامية ، ولديه ما يريد أن يقوله ، فإن خجله أقوى وأشد تأثيراً .

إحذر من أن تفك مساميره بقوة . إحراجـك لـه سيضاعف مشكلته ، كمـا أن وصفك لـه بأنـه خجـول سيثبت العقدة فيه . دورك هو خلخلة مساميره قليلاً قليلاً بالتدريج البطئ مستخدماً هذه الوسائل :

- كُون معه علاقة خارج الفصل . دعه يتحدث معك على إنفراد ، ولو بكلمات قليلـة ، فهـذه العمليـة أسهل له من أن يتكلم وسط الجماعة . وبهذا تعتبر نفسك قد بدأت خطوة على الطريق . كما أن هذه العلاقة ستعطيه إحساساً بمكانتـه فترتفـع قيمتـه فـى نظر نفسه ممـا يعطيـه شحنة مـن الثقـة ، لاسيما إذا حقنته بكلمات تشجيع واستحسان وبعض الهدايا والمجاملات الصغيرة .
- دعه يجلس فى الفصل فى مكان قريب إليك مما يسهل مجازفته بفتح فمه للحديث ، لأنه سيدرك أن تمتمات خافتة ستكون كافية لوصولها إلى أذنـك ، بعكس القـاء الكـلام عـن بعـد الـذى يحتـاج إلى قـوة مضاعفة .
- إبدأ معه بسؤال يبدأ بكلمة ((هل)) حتى لا يكلف نفسه إلا بالإجابة بكلمة واحدة ((نعم)) أو ((لا)) .
- إلق سؤالاً سهلاً جداً ، وأنظر إليه بإبتسامة محفزة لكن دون أن تحرجه .
- لا مانع من أسئلة خارج الموضوع : طقس اليوم ـ نتيجة المباراة ـ كيفية قضاء الإجازة الأسبوعية .

٢ ـ كثـير الكـلام

قد يوجد فى وسط الجماعة من يطلب الإجابة على كل سؤال ، وهو لا يلاحظ البـاقين وهـم يشيحون بوجوههم هامسين ((هو تانى ؟!)) انهم يتوقعون من الخادم أن يكبـح جماح هذا الزميـل . مـاذا تفعـل أيهـا الخادم وأنت مطالب بهذا ، فى ذات الوقت الذى تتحاشى أن تجرح هذا المخدوم ؟

تجنب النظر فى إتجاه هذا المخدوم عندما تطرح سؤالاً . لا تفعل هذا بصورة دائمة ، لا مانع من أن تدعه يتكلم أحياناً ، لاسيما إذا كان هو الوحيد الذى طلب الكلمة .

لمح برغبتك ألا يستأثر واحد فقط بالإجابة بأن تذكر جملة مثل ((لم نسمع رأى الباقين)) أو ((أود الإستماع إلى رأى أكبر عدد)) .

قد تحتاج أن تنبهه إلى هذا الأمر على إنفراد خارج الفصل إذا رأيت ذلك ضرورياً ، فبعد أن تثنى على آرائه تخبره بأنك تهدف أيضاً إلى تحفيز غير المشاركين بإعطائهم فرصة أكبر .

٣ - الحـــدة

لا مانع من أن تكون المناقشة مثيرة ، ولكن ان تعدت الإثارة الحد المناسب تتحول إلى مناقشة حادة قد تؤدى إلى ألفاظ وعبارات خارجة عن اللياقة أو جارحة لذوى الآراء المخالفة .

على الخادم فى هذه الحالة أن يقوم بدور صمام الأمان لينفس قليلاً عن سخونة الموقف . يمكنه أن يشير بيديه بما يعنى ((ينبغى أن نهدأ)) على أن يظهر هو أولاً هدوءاً فى ملامحه .

يمكنه حينئذ أن يطرح سؤالاً ((لماذا تظنون أنكم تشعرون بإحساس قوى حول هذا الموضوع ؟)) فالبحث عن الأسباب يحول المناقشة من مجال العاطفة إلى مجال العقل . أما إن وجد أن هذه الحيلة لن تطفئ النار فإنه بلباقة يحول مجال المناقشة إلى قضية أخرى .

أيضاً ، إبتسامة من الخادم أو تعليق مرح أو دعابة ، قد تكون كافية لحل المشكلة .

٤ - الإنحراف عن الهدف :

عندما تلاحظ أن النقاش قد انحرف عن الهدف الذى رسمته له ، لا تفترض تلقائياً أن الإتجاه الجديد ليس له قيمة لمجرد أنك لم تخطط له من قبل . سل نفسك عما إذا كانت المجموعة قد ذهبت بالنقاش إلى نقطة ليست ذات أهمية على الأقل الآن ، أم لا . الأهمية تعود إلى عاملين ، الأول جوهرية النقطة ووزنها ، والثانى هو كثرة المهتمين والمتحمسين لنقاشها . فى حالة عدم أهميتها ، عليك بلباقة أن تعود إلى الإتجاه الذى كنت قد خططته .

٥ - السـؤال المقـاطع :

فتح باب المناقشة يشجع المخدومين على طرح أسئلتهم هم ، مما يحفز بعضهم على إلقاء أسئلة خارج الموضوع . ينبغى ألا تشتت نفسك يميناً ويساراً بهذه الأسئلة حتى لا تخرج عن خط الحوار الذى رسمته للوصول إلى أهداف محددة . لا تجيب على مثل هذه الأسئلة ، إلا إذا كان إحداها له علاقة ولو بعيدة

بموضوعك ، على أن تكون الإجابة فى هذه الحالة مركزة ومختصرة .

الأسئلة الهامة ، ولكنها ليست فى الموضوع ، يمكنك أن تذكر لأصحابها أنك ستجيب عنها فى نهاية المناقشة . إذا كانت لا تهم إلا صاحبها فيمكن أن يتم ذلك بإنفرادك معه بعد الإجتماع .

أما الأسئلة التى ترى أنها فى الموضوع ، بالرغم من أنك لم تخطط لها من قبل ، فلا مانع من أن تفرد لها بعض الوقت ، لاسيما إذا كنت ترى أنها تهم كثيرين . اطرحها هى أيضاً للمناقشة .

٦ ـ التضـــارب :

قد يصل الحوار إلى نقطة تتضارب فيها الآراء بشدة وحماس . فى هذه الحالة ضع أمامك هذه النصائح :

ـ حاول أن تحتفظ بدورك كقائد ، بأن تكون حكَماً عادلاً بين الآراء المتضاربة . لا تتعصب فى المناقشة . لأحد الرأيين . إمتنع أن تكون نداً عنيداً لشخص وتجنب أن تلعب معه شد الحبل

ـ حلل كلاً من الرأيين ، وأذكر النقاط الجيدة فى كل منهما ، وبدلاً من أن تهدم النقاط الأخرى فى الرأى الأسوأ ، إطرح بخصوصها تساؤلات حتى يتضح خطأها .

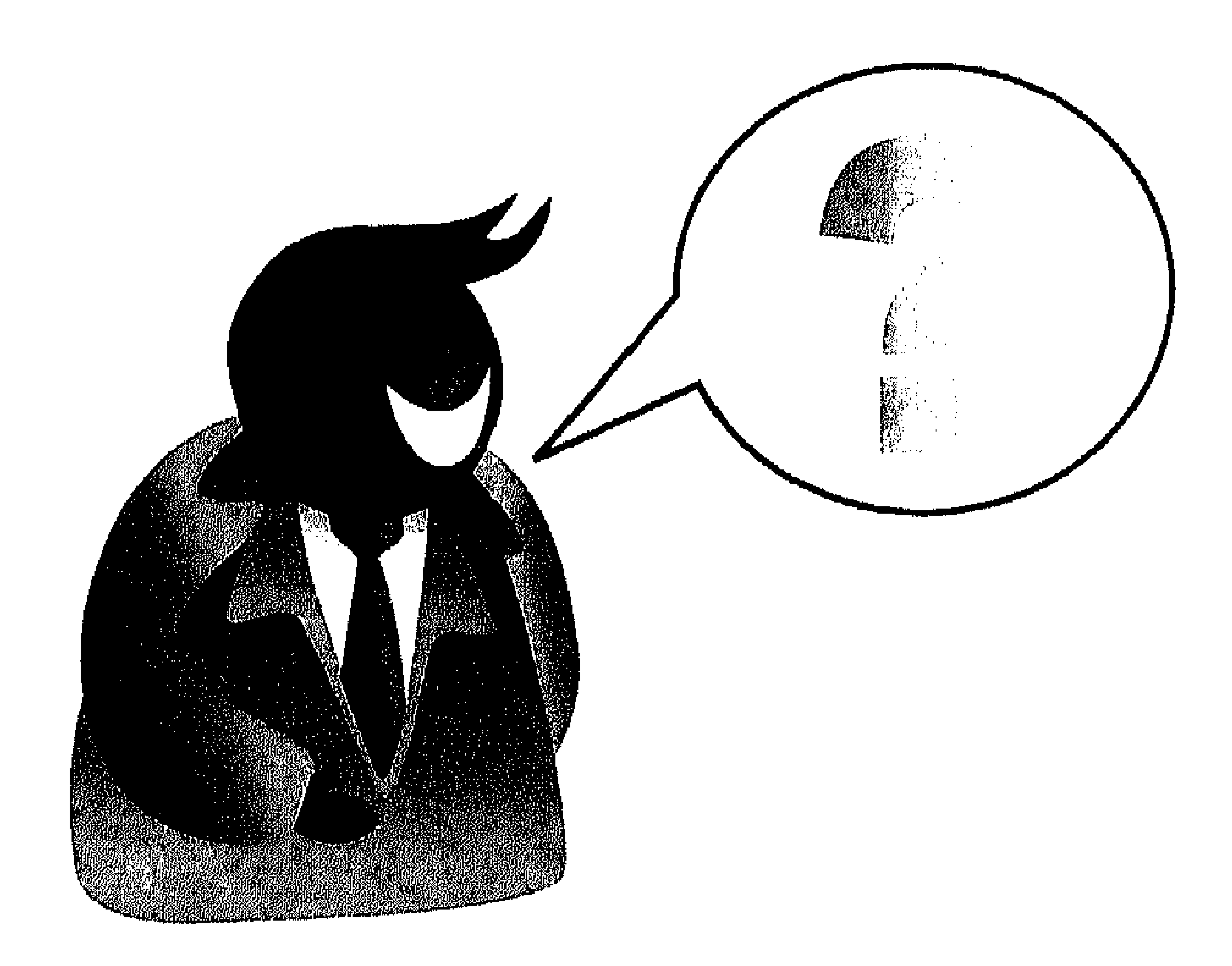
ـ أذكر النية الحسنة التى دفعت صاحب هذا الرأى مع الإشارة إلى النقطة التى أدت به إلى الإنحراف الخاطئ . ذلك تشجيعاً له من ناحية ، وتدريباً له على التفكير بصورة أفضل فيما بعد .

ـ أذكر النقاط المشتركة ، والمتفق عليها بين الرأيين ، لتحدد حجم الخلاف . إذا كانت النقاط المتفق عليها هى الأكثر أهمية وهى التى توصلك إلى ما كنت تريد أن تهدف إليه فى المناقشة ، ركز عليها وإنتقل إلى السؤال التالى ، ذاكراً أن ما هو مختلف عليه سنؤجل بحثه .

ـ إذا وجدت أن الرأى المتحمس له البعض هو رأى خاطئ ، جرب أن تستمع إلى رأى الباقين فقد تجد من الهادئين من يرجح الرأى الأصوب فيوفروا عليك بعض الجهد ويجعلونك لا تضطر أن يكون لك أنت دور المبادأة فى ذكر الرأى الصائب .

ـ لا تظن أن نجاحك يتطلب إقتناع الكل بالرأى الأصوب الآن . وبالتالى لا تحاول الحصول بإلحاح على إجماع الكل فى مثل هذه الآراء المتضاربة ، لاسيما إذا كانت ثانوية الأهمية .

(ب) العلاقة الفردية



السؤال هو الصنارة الذكية التى إن أجاد الخادم إستعمالها فإنه يصنع بها علاقة فردية جيدة مع مخدوميه ، كل على حدة . ذلك لأن السؤال :

(أ) يصنع حواراً بين الخادم والمخدوم مما يوثق علاقة صداقة حميمة شخصية يشعر فيها المخدوم بمكانته المميزة الخاصة فى قلب خادمه ، مما يشجعه على عرض مشاكله وتساؤلاته دون خجل .

(ب) يساعد الخادم على التعرف على شخصية مخدومه وطريقة تفكيره وطباعه وتوجهاته ومفاهيمه .

أهداف الأسئلة :

١ ـ أسئلة لمعرفة وضعه :

وخصوصاً لمن تتقابل معهم لأول مرة ، وضعه نقصد به الآتى : عمره ـ نوع دراسته ـ حالته (الإجتماعية ـ الأسرية ـ الذهنية ـ الدينية .. ..) .

٢ ـ أسئلة لمعرفة شخصيته :

إيجابى ـ جرئ ـ عاطفى ـ قيادى ـ عاطفى .. ..

أمثلة : ما أهم قراءاتك ؟ ـ ما المواقع التى تفتحها كثيراً على النت ؟ ـ ما أجمل مكان للفسحة ؟ ـ ماذا كنت تفعل لو كنت مكان فلان ؟

٣ ـ أسئلة لتحديد مشكلته :

البعض لا يُوصف مشكلته بوضوح منذ البداية وذلك لأحد الأسباب التالية :

(أ) عدم قدرته على التعبير الجيد .

(ب) خجلاً أو خوفاً من الإفصاح عنها بصورة مباشرة .

(ج) جهله بالجذور الخفية للاشعوره والمسببة لهذه المشكلة فى الظاهر .

٤ ـ أسئلة لإقتياده لإكتشاف آثار سلوكه :

سواء كان هذا السلوك خاطئاً وتريد أن تنهيه عنه .

مثال : ـ ماذا تتوقع لو عرف الناس كذبك المتكرر ؟

ـ ماذا تتوقع لو تورطت عاطفياً معها برغم يقينك بعدم إمكانية الارتباط الزوجى بها ؟

ـ إن كان مسيطراً عليك إلى هذا الحد قبل أن يتقدم لخطبتك فماذا تتوقعى بعد الزواج ؟ وهل شخصيتك تتوافق مع هذا ؟

أو كان هذا السلوك حسناً ، وتريد حضه عليه .

مثال : ما أهمية أن يقرأ الانسان كلمة الله ؟

٥ ـ أسئلة لإقتياده للحل :

أن تدعه يقترح هو الحل ، أفضل من أن تفرضه عليه .

مثل : ـ تقول أن علاقتك بالله ضعيفة . ما الوسائل المتاحة لك لتقويتها ؟

ـ لو طلب منك شخص حلاً لمثل هذه المشكلة . ماذا كنت ستقول له ؟

ـ ما هى الخطوات التى يمكنك أن تتخذها لتشبع إحتياجك هذا ؟

مواصفات السؤال :

١ ـ غير رسمى

يمثل السؤال الأول ، أول قطعة دومينو توضع على طاولة اللعب فإما أنها تخنق الدور أو تفتحه .

فمثلاً « ما أخبار حياتك الروحية ؟ » هو سؤال قاتل للحوار لو ألقاه الخادم فى بداية تعارفه بمخدومه الجديد . لذلك لا تقفز متعجلاً بالحديث عن الروحيات .

إن المحادثات غير الرسمية تعطى الفرصة لبناء علاقة صداقة حميمية دافئة . يمكن أن يكون مجال السؤال الأول عن : الطقس - حدث معاصر رياضى أو سياسى أو فنى - نوعية الطعام الذى قُدّم فى الرحلة ..

تعليقك على إجابته يمثل حجراً هاماً فى أساس بناء الحوار ، ولاسيما إذا كنت تلتقى به للمرة الأولى . إنه يحاول أن يكّون إنطباعاً عن شخصيتك . ليكن تعليقك مرحاً وإيجابياً ، خالياً من الشكوى والإدانة والإنتقاد .

مثال : س : عجبك الغذاء فى المؤتمر؟

جـ : يعنى .. نص نص

تعليق سئ : أنا برضه حاسس أن الطباخ غبى ، وأنا الحقيقة ما أطيقش الغباء .

تعليق جيد : هو مش فاخر قوى بس الواحد دايماً بيحاول يتأقلم وما يتعكننش .

٢ - شخصى

معظم الناس تميل أن تتحدث عن نفسها . إن تم هذا بدون مبالغة فإنه يفيد المتحدث لأنه يساعده على التوغل فى ذاته لإكتشاف نفسه ، ويفيد الخادم إذ يفتح أمامه أبواب شخصية المخدوم .

أمثلة :

- إذا أتيح لك أن تذهب إلى أى مكان فى العالم غداً ، إلى أين تود أن تذهب ؟
- إذا إستطعت إعادة لحظة فى حياتك . فما هى اللحظة التى تود إعادتها ؟
- إذا علمت أنه باقى على حياتك شهر. فكيف ستخططه ؟
- لو أمكنك أن تعيد حياتك من أولها مرة ثانية . فما الجديد الذى سيكون فيها ؟
- ما العمر الذى تود الثبات عليه ؟ ولماذا ؟
- من كانوا مثلك الأعلى ؟ ولماذا ؟
- ما أفضل : كتاب قرأته - خادم درسك - مكان زرته .. ؟
- من تقترحه ليمثل دورك فى فيلم عن حياتك ؟
- ما الترنيمة أو اللحن الذى يؤثر فيك ؟

- ما أفضل فصول السنة بالنسبة لك ؟
- ما أكثر ما تستمتع به في دراستك (أو في مهنتك) ؟
- ما النصيحة التي تقدمها لشخص في مكانك ؟
- ما الشئ الذي تود إقتناءه بشدة ؟ ولماذا ؟
- لو ربحت مليون جنيه ، كيف ستنفقها ؟
- ما الذي تتمنى أن يقال عنك من ورائك ، (أو بعد موتك) ؟
- كيف تقضي وقت فراغك ؟
- ما أصعب التحديات في دراستك (أو وظيفتك) ؟

٣ ـ غـــير مقتـــحم

إحذر أن تكون فى أسئلتك مثل ((وكيل النيابة)) الذى يهدف من أسئلته إلى معرفة ما هو مخبوء فى ضمير المتهم . خذ دور الصديق ، وإجعل حديثك ولاسيما فى المرات الأولى مع شخص ما ، يبدو كدردشة عامة . إجعل أسئلتك مفتوحة ، وتلافى الأسئلة المحرجة .

مثل : ماذا عن أسرتك ؟

أفضل من سؤال : هل تعيش مع والديك ؟

وسؤال : ما حجم عواطفك تجاه الناس ، وبالذات الجنس الآخر؟

أفضل من سؤال : هل لك علاقات عاطفية ؟

٤ ـ متســـلســـل

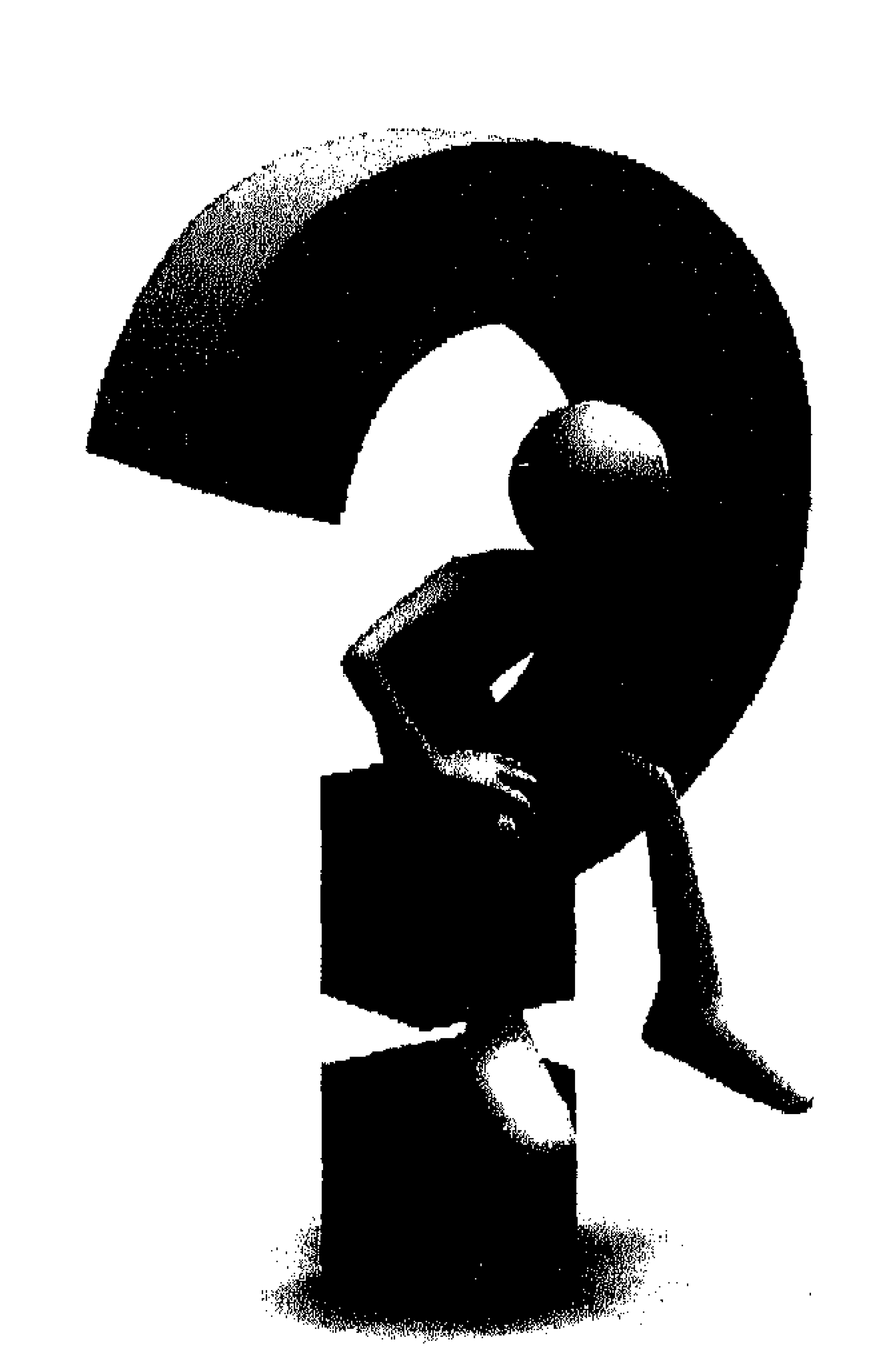
إجعل مخدومك يشعر أنك تتأبط ذراعه وتمشى معه فى طريق مستقيم ، ذلك بأن تصيغ أسئلتك بعبارات متصلة معاً ، بمعنى أنك تبدأ سؤالك الجديد بما له علاقة بسؤالك السابق أو بإجابته عليه .

حاول أن تبدأ سؤالك الأول بملاحظة إستحسان له أو بشئ يهمه ، ثم إبدأ كل سؤال لاحق بجملة تربطه بالسؤال السابق . تجنب كثرة الأسئلة التى لا تحوى إلا على أداة إستفهام .

مثال جيد :

- وشك بيقول إنك مبسوط النهارده . لازم نجحت السنة دى ؟
- آه نجحت
- أنت ما قلتليش نجحت فى إيه ؟
- تانية حقوق
- طالما نجحت فى حقوق تبقى على كده بتحب دراسة القانون ؟
- إلى حد كبير
- لكن القانون كتبه كبيرة . أفهم إذاً صبرك على القراية والحفظ
- مش قوى
- مش قوى فى الصبر؟
- يعنى
- إيه اكترحاجة صبور فيها ، وأكثرحاجة مش صبور فيها ؟

مثال سئ :



- أنت فى سنه إيه ؟
- تانية حقوق
- بتحب القراية
- آه
- أحسن صفة عندك إيه ؟
- الصبر
- إزاى ؟
- بأطول بالى على اللى قدامى
- إمتى ؟



عقبات الحوار الناجح :

من جهة الخادم

١ ـ الحديث مع النفس :

لا تدع أفكارك الذهنية تتسابق مع كلامه لتعد ما سترد به عليه .

٢ ـ العقل المغلق :

إقتناعك المسبق لإحتياجاته يغلف فكرك فيصد كلماته التى تعبر عن إحتياجه الحقيقى أو تحولها حسب قناعتك الذاتية وتصورك الشخصى عنه .

٣ ـ خبراتك السابقة :

تذكرك لشخصية مماثلة له ، مرت عليك ، تتداخل مع كلماته فترسم له فى ذهنك شخصية مشوهة عن حقيقتها .

قد يكون هناك وجه شبه بينه وبين من تذكرته ولكن تأكد أنه لابد أن يكون هناك وجه إختلاف .

من جهة المخدوم :

١ ـ الإجابات المقتضبة .

٢ ـ عدم قدرة المخدوم على التعبير .

مفاتيح الحوار الناجح :

لكى تنجح أسئلتك فى إثارة المخدوم أن يفتح قلبه بالحديث . لابد أن :

١ ـ يثق فيك :

دعه يشعر أنك شخص : (أ) مؤتمن ولن تفشى سره لأحد .

(ب) مختبر روحياً ونفسياً ولديك قدرة على إرشاده وإسعاده .

٢ ـ يستريح لك :

يعتبرك كأب ، وأخ أكبر ، وصديق .. معاً .

حين يجلس معك بإرتخاء وراحة فيتكلم وكأنه مع نفسه فى مرآة . يثق أنه مقبول منك مهما قال أو فعل ، وأن مكانته فى قلبك لن تتغير .

٣ ـ يعجب بك :

فى مظهرك ، وكلامك ، وآرائك ، وصدق علاقتك بالله . إنه يراك قبل أن يسمعك .

مواصفات الحوار الفعال :

١ ـ بإنصـــــــات

إن المحللين النفسيين ينالون معظم أجورهم لمجرد إظهار إنصاتهم للشخص الآخر . إن المخدوم سيشعر بمزيد من الراحة لإيماءة برأسك أو كلمة رقيقة تقولها أثناء حديثه .

لا تكتفى بأن تنصت بل أيضاً مل بجسمك إليه .

لاحظ أن المتحدث إليك لا يستطيع أن يرى إهتزازات الهواء وهو يحمل كلماته إلى داخل أذنيك لذلك فهو يبحث عما يؤكد له وصول رسالته . من هنا تظهر أهمية تعبيرات وجهك ولغة جسمك .

إن لسان حاله يقول لك ((إقرأنى بأذنك وإنصت لى بعينيك)) . إنه لا يريد سرد حقائق بقدر ما يطلب إستجابتك وتواصلك معه ومشاركتك إياه .

لذلك إهتم بالآتى :

١ ـ تعبيرات وجهك التى تظهر تأثرك وتجاوبك . لو وجدت إجابته مرحة إضحك ، لو غريبة تعجب ، لو جيدة هز رأسك بالموافقة والإستحسان .

٢ ـ تواصل عيونك به .

٣ ـ تقارب نبرة وطبقة صوتك مع صوته .

٤ ـ إعادة أهم ما قاله بتركيز .

٥ ـ طريقة جلستك (أو وقوفك) لا تعبر عن ملل أو تشكك أو توتر .

٢ ـ بمتـــــابعة

لا تعتبر نفسك محاوراً جيداً لمجرد أنك تغلق فمك أثناء حديث المخدوم ، فمن المهم أن تتابع بأسئلتك الموضوع .

أمثـــــلة :

إن هذه التعليقات والأسئلة قد يكون من المفيد أن تلقيها عليه أثناء أو بعد سرده لمشكلته :

- *من ناحية أخرى ، ماذا تعتقد بخصوص .. ؟*
- *فى رأيك ، لماذا حدث أن .. ؟*
- *أود أن أعرف رأيك (أوشعورك) بالنسبة إلى ما قلته أن فلان قال لك .. ؟*

- هل يمكن أن تعطى لى مثالاً ؟
- ما الذى تتوقع حدوثه إذا .. ؟
- هل هذه أول مرة تشعر فيها بـ .. ؟

تعميق الحوار بإلقاء المزيد من الأسئلة ، مفيد أيضاً لذوى الإجابات المقتضبة .

مثال :

حوار بين خادم وطفل بعد المؤتمر:

الخادم : إيه رأيك فى المؤتمر؟

الطفل : كويس

الخادم : إيه اللى عجبك فيه ؟

الطفل : كل حاجة

الخادم : إيه أكثر حاجة عجبتك ؟

الطفل : الحكايات

الخادم : أى حكاية عجبتك ؟

الطفل : الحكاية بتاعة أول يوم

الخادم : إشمعنى ؟

الطفل : لأنى عرفت إن فيه حاجات كتير ربنا عطاهالنا ما كنتش واخد بالى منها

الخادم : طب إيه المفروض تعمله إذاً ؟

الطفل : أشكره عليها كل يوم .

٣ ـ بإطـــــــــراء

لا يوجد ما يفتح قلب شخص ليكشف نفسه بيسر وطمأنينة وبلا توتر لشخص آخر ، قدر كلمة إطراء يشعر أنها صادقة يوجهها هذا الآخر إليه ، وهذه أسهل الطرق لبدء أو إستمرار الحوار .

دعه يشعر بالتميز بسبب الأشياء الرائعة التى تذكرها عنه . لا يوجد شئ يجعل الناس يشعرون بالتميز أكثر من أن يتم ملاحظة أفضل صفاتهم وتقديرها .

المهم أن تكون مجاملتك طبيعية وصادقة ، ذلك حين تكون مبنية على ملاحظة رأيتها أو سمعتها فى الآخر .

امثـــلة :

- يعجبنى ذوقك فى إختيار ملابسك . ألوانها منسجمة معاً بشكل متناسق . هل حبك للتناسق ينعكس على كل جوانب حياتك ؟
- إختيارك لتسريحة شعرك الجديدة تدل على تقديرك لمعنى الجمال غيرالتكلف . هل حدسى صحيح ؟
- أشعرفى منزلكم بدفء لذيذ . إلى ماذا تعزيه ؟
- يعجبنى إحتفاظك باللكنة الصعيدية . أحب إهتمامك بالأصالة . هل هذا من تأثير والدك أم والدتك ؟
- صورة المسيح التى إخترت أن تعلقها فى حجرتك تدل على حبك الشخصى له . لماذا إخترته وهو مصلوب بالذات ؟

٤ ـ باستفاضة :

لا مانع فى البداية أن تسأل سؤالاً مفتوحاً يمكن أن تكون إجابته كلمة واحدة لكسر حاجز الصمت ولكن إختر بعد ذلك الأسئلة التى تتطلب إجابات مستفيضة .

امثلة :

(١) ـ إزيك ؟

ـ مبسوط النهارده ؟

من الممكن ألا تكون إجابة مثل هذه الاسئلة أكثر من كلمة واحدة . لذا يمكن أن يعقبها سؤال :

ـ ما أحسن شئ عملته ، أو حصل معك ، النهارده ؟

(٢) ـ س : ما أكثر مشغولياتك حالياً ؟

ـ جـ : الشغل واخد كل وقتى .

ـ س : ماذا كنت تتمنى أن يكون مجال ونوع عملك ؟

٥ ـ باختياره :

حاول أن تقدم إرشادك له على شكل سؤال تخيره فيه بين أمرين ، دون أن تجبره .

مثال :

- تفتكر إنك من الأفضل أن تستمر في التعامل السطحي معه ، أم تتجنبه وأنت تتمنى له الخير؟

مثال سئ :

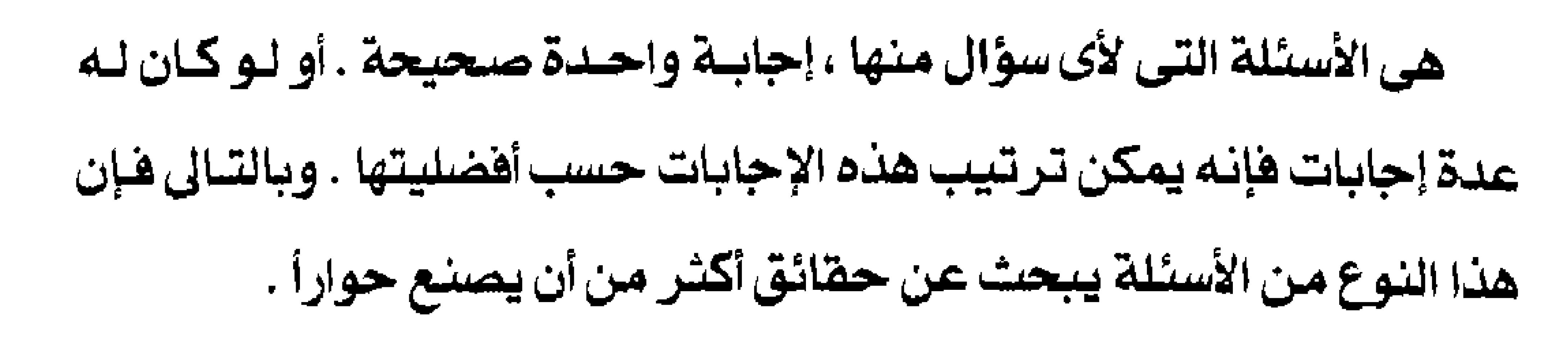
- تحب نتفق الآن على سفر تقرأه في الكتاب المقدس ؟

مثال افضل :

- تحب نتفق الآن على سفر تقرأه في الكتاب المقدس ، في العهد القديم ، ولا العهد الجديد ؟



الأسئلة غير الحوارية



هى الأسئلة التى لأى سؤال منها ، إجابة واحدة صحيحة . أو لو كان له عدة إجابات فإنه يمكن ترتيب هذه الإجابات حسب أفضليتها . وبالتالى فإن هذا النوع من الأسئلة يبحث عن حقائق أكثر من أن يصنع حواراً .

ويستخدم هذا النوع لعدة أغراض :



(أ) الإستقصاء

أولاً : أسئلة من الخادم

ونقصد بها أسئلة يوجهها الخادم للمخدومين لإقتيادهم للوصول للمعرفة .

لدينا فى التعليم الدينى العديد من جوانب المعرفة المطلوب توصيلها للمخدومين ، وكثيراً ما نوصلها بطريقة التلقين .

تلقين المعرفة ليست أفضل الطرق لتوصيلها للمخدوم ، لإنها تتجاهل قدرته الشخصية فى الوصول للمعرفة بنفسه مما يؤدى إلى ضمور هذه القدرة لديه .

لذا ينبغى الا نلقن ، إنما نوحى ، نلهم ، نوجه ، نحفز ، نثير الفكر .

السؤال هو الأداة الفعالة التى إن سلمناها للمخدوم ساعدته أن يقطف بنفسه المعارف التى نوجهه إليها .
إنه الحافز والمحرك الذى نثير به المخدوم أن يبحث عن الحقيقة ويكتشفها بجهده الخاص .

فى طريقة ((الإستقصاء)) نستفيد بالتشويق وحب الإستطلاع الموجود لدى المخدومين بتقديم مسألة محيرة تثير دافعيتهم للتعليم بأن يطرح الخادم بعض الأسئلة على مخدوميه ، ليصلوا بإجابتها إلى نقاط من المعرفة ، كان يود أن ينقلها لهم . وفى بحثهم عن الإجابة يلجأون إلى مصادر ومنابع خارجية وداخلية . المصادر الخارجية مثل : الكتاب المقدس - الكتب - الليتورجيات والطقوس الكنسية - أماكن كالأديرة - أشخاص ذوو علم - آراء وخبرات وأحداث لعمل بحوث إحصائية وميدانية - النت . أما المنابع الداخلية فهى ذاكرتهم وخبراتهم الشخصية فيستنتجوا مما سبق أن تعلموه جانباً جديداً من المعرفة ، مراد الوصول إليه ، أو يعيدون تركيب أفكار مختزنة سابقة للوصول إلى فكرة جديدة .

أن تعلمه ، هو هذا تماماً ، أن توصله إلى الفكرة الجديدة التى فى ذهنك أنت ، ذلك من الأفكار المختزنة لديه . أن تعطيه معنى جديداً مما سمعه أو رآه أو قرأه أو إختبره ، مما يتطلب منك أن تعرف ما لديه ، وهذا لا يتم إلا بأن تسأله .

توصيله إلى الفكرة التى فى ذهنك تشبه إقتياده إلى بيتك ليصل إليه بنفسه ، هذا لا يتم إلا بإكتشافك لنقطة ما فى شارع ما ، يعرفها هو ، تبدأ منها وصف موقع بيتك .

لذلك فإن أسئلتك المطروحة عليه لتكتشف هذه النقطة المشتركة فى المعرفة لديكما ، تعتبر ضرورية .

التعليم لابد أن يبدأ من فكرة يعرفها أو يكون لديه القدرة على إكتشافها حالياً .

إرشادات لإستخدام الأسئلة الإستقصائية :

١ ـ تحليل الموضوع :

الأسئلة الإستقصائية تتطلب من الخادم قدرة تحليل الموضوع إلى عناصر أولية لكى يقود المخدوم بالأسئلة من عنصر إلى عنصر فى هذا الموضوع .

الدرس : كهنوت المسيح

العناصر: إحتياج الإنسانية للكاهن ـ معنى لفظ (كاهن) ولغته ـ شروط الكاهن ـ إنطباقها على المسيح وحده ـ الشفاعة الكفارية ـ التطبيق الكنسى ـ التطبيق الشخصى .

الأسئلة : ١ـ فى أى الأديان سمعت عن وظيفة (كاهن) ؟ ماذا تستنتج ؟

٢ـ ما جنسية شخص إسمه (كوهين) ؟

٣ـ بماذا نقصد حين نستعمل لفظ (يتكهن) ؟

٤ـ ما هى شروط الكاهن ، من خلال سفر اللاويين ؟

٥ـ من خلال رسالة العبرانيين ، كيف إنطبقت الشروط على المسيح ؟

٦ ـ طبق وظيفة كهنوت المسيح فى علاقته ببطرس الرسول فى عبارتى « طلبت من أجلك .. » و« أنت تعرف إننى أحبك » ؟

٧ـ متى فرد المسيح ذراعيه ليطلب ، ولماذا كانت شفاعته عنا حينذاك مقبولة ؟

٨ـ متى ولماذا نصلى لحنى « ميغالو » (رئيس الكهنة ..) ، « أقسم الرب ولم يندم .. » ؟

٩ـ ما علامة أنك تتخذ المسيح كاهنك الأعظم ؟

٢ ـ التحضير المسبق :

معظم الأسئلة تكون مجهزة من قبل ، فكل سؤال مترتب على توقع الخادم لإجابة المخدومين على إجابة السؤال السابق له ، ولكن بعض الأسئلة يرتجلها الخادم فى الفصل حسب سير المناقشة .

لذا فالأمر يتطلب بنسبة كبيرة معرفة ما تختزنه أذهان المخدومين من معلومات أو أفكار وكذلك درجة قدرتهم على التفكير المنطقى حتى يستطيع توقعه لإجابتهم على سؤال ما أن يحضر السؤال التالى .

من المهم إذاً ، أنه إذا إلتقى بمخدومين للمرة الأولى أن يجس نبض معلوماتهم المختزنة ودرجة تفكيرهم المنطقى .

٣ ـ الأسئلة ، جوهر الدرس :

يمكن أن تحول درسك إلى مجموعة من الأسئلة وبذلك يكون دورك فقط التعليق على ما أجابوا به . إذا لم يكن وقت الدرس يتيح لك أن تطرح أسئلتك على التوالى ، يمكنك أن تقسمهم إلى مجموعات وتطرح على كل مجموعة سؤالاً يفكرون فيه معاً . ثم تبدأ كل مجموعة فى عرض إجابتها . هذه الطريقة بالطبع لا تصلح إذا كانت إجابة السؤال تتطلب بالضرورة معرفة إجابة سؤال سابق له .

مثال : درس « *الخضوع للقواعد* »

١ ـ ماذا لو تركنا الإنسان لحريته ليأكل ، أو لا يأكل ، ما يريد ؟

٢ ـ ماذا لو تركنا لسائقى العربات الحرية أن يسيروا دون أى قوانين ؟ أذكر ١٠ أمثلة .

٣ ـ أذكر امثلة تبين بها أن الله وضع النظام لسلامة : الكون ـ أجسامنا ـ علاقتنا به ـ علاقتنا ببعضنا .

٤ ـ أذكر أمثلة تبين بها أن الكنيسة وضعت نظاماً فى : مواسم السنة ـ صلاة القداس ـ إدارة ورتب الكنيسة .

٥ ـ أذكر أمثلة لقواعد وقوانين فى المجتمع .

٤ ـ الأسئلة ، تمهيد للدرس :

قد يكون من الصعب أن يقدم كل الدرس الدينى بطريقة الأسئلة الإستقصائية ، فعلى الخادم أن ينوّع فى درسه بين فقرة بالأسئلة الإستقصائية وأخرى بالأسئلة الحوارية وأخرى بطريقة المحاضرة وغيرها .

فى هذه الحالة يقدم السؤال فى بداية الدرس أو الوحدة وذلك لإثارة شغفهم وتفتيح أذهانهم

فتتخلخل تربتها حينئذ يضع الخادم بذرته بمهارة وقد ضمن إلى حد كبير أنها قد دخلت إلى الأعماق ، فالإجابة التى تأتى للمخدوم بعد تعبه فى البحث عنها لن ينساها فيما بعد .

حتى لو إضطر الخادم أن يجيب على سؤال نتيجة عجز المخدومين عن إجابته فإنهم فى هذه الحالة يكونوا متشوقين ولديهم إثارة لمعرفة الإجابة .

لا تقدم الإجابة مباشرة وإنما بعد أن تدعهم يتناقشون أدخل فى الدرس وأوصهم أن يكتشفوا الإجابة خلال الدرس حتى يظلوا متشوقين لمعرفة الإجابة .

أمثـــلة :

١ـ درس للمرحلة الابتدائية عن يوسف الصديق :

لماذا لم يغرق في ماء البئر عندما ألقوه فيه ؟

(إشرح الدرس وعند ذكر إلقاء يوسف أذكر أن معظم الآبار لم تكن إرتوازية إنما لجمع الأمطار وبالتالى فهى تجف أحياناً) .

٢ـ درس للمرحلة الاعدادية عن المفلوج :

أ ـ لماذا لم تصب رؤوس المجتمعين حول المسيح من جراء نقب السقف فى قصة المفلوج ؟

(أذكر أثناء الدرس أن الأسقف تلك الأيام كانت من جذوع الشجر) .

ب ـ لماذ غفر له الخطية أولاً ؟

٣ـ درس للخدام عن ((من الأعظم ـ مر٩ : ٣٣ـ ٣٧))

أ ـ هل كان المسيح يعالج دائماً أخطاء الآخرين فور وقوعها ؟

ب ـ إحك قصة عن خادم رأى مخدوماً يشرب سيجارة فى المؤتمر. هل يتدخل فى الحال ؟ ماذا كان يفعل المسيح لو كان مكانه ؟

لاحظ أن التركيز فقط على الأسئلة التى تقيس القدرة على التذكر أو الملاحظة للتفاصيل الدقيقة أو الباهتة والتى لا تبرز سوى عضلات الخادم فى إيقاع مخدوميه ، تحبط المخدومين وتفقدهم روح الحماس ، ولا تنمى لديهم روح الفهم والإبداع .

مثال سئ : درس ((من الأعظم ـ مر٩ : ٣٣ـ ٣٧))

بدلاً من الأسئلة التى تتعرض لكيفية علاج المسيح لخطأ تلاميذه ، يكون السؤال : ما إسم المدينة التى كانوا ذاهبين إليها ؟

يمكن أن يكون السؤال التمهيدى ، غير دينى ، ولكنه يمهد لموضوع الدرس .

مثال : درس للمرحلة الإعدادية عن « إحترام القواعد » :

السؤال : أذكر أكبر عدد تعرفه من « قواعد المرور » .

لا مانع أحياناً أن يكون السؤال لكسر الجمود فقط .

مثال : درس للشباب عن « الميل الثانى » : ماذا يجب أن تكون سرعتك فى الميل الثانى ، إذا سرت الميل الأول بسرعة ٣٠ ميل/ساعة لكى تكون سرعتك المتوسطة فى الميلين معاً ٦٠ ميل/ساعة ؟

الإجابة : غير ممكن لأنك لكى تحقق سرعتك المتوسطة المطلوبة (٦٠ ميل/ساعة) يكون زمن قطعك للميلين دقيقتين ، بينما الدقيقتين قد تم إستغراقهما فى الميل الأول فعلاً .

٥ - أسلوب التفكير :

لا تكتفى بالإجابة ولكن إسأل صاحبها (لماذا إخترت هذه الإجابة ؟) . التعليم ليس هو فقط ترديد إجابات صحيحة ولكنه تدريب على أسلوب التفكير السليم ، لذلك فإن ذكره للطريق الذى سلكه للوصول إلى هذه النتيجة مفيد له ، ولك ، ولبقية المخدومين .

حتى لو كانت إجابته لا ترضيك ، فإن سؤالك له عن سبب إختيارها يساعدك على فهم وجهة نظره . ومن يدرى لعل فيها بعض الصحة ، أو لعلها تكشف لك إحتياجه لمعرفة معلومة أو فكرة جديدة بالنسبة له تساعده على الوصول إلى نتائج أفضل .

أمثلة :

- أيهما أفضل لك أن تصوم بمفردك أم نظام الصوم الجماعى ؟
- ما هى أول الشروط التى تضعها لإختيار شريك حياتك ؟
- ماذا تفعل إزاء شخص أساء إليك ؟

٦ ـ الإجابات الخاطئة :

إذا لم ترضيك إجابة مخدوم ما ، كرر ما قاله بعباراتك الخاصة لتتأكد فهمك له ، فتقول ((أنا فهمت أنك تقصد .. .. ، صح ؟)) ، لو لم يوافق على فهمك دعه يشرح لك مرة أخرى ثم عاود سؤالك له بنفس ما سبق .

إذا عرفت فعلاً إن إجابته غير سليمة ، إختبر كيفية فهمه لسؤالك فربما وصل إلى ذهنه بطريقة مختلفة عما كنت تقصده .

لو تأكدت بعد ذلك أن إجابته غير سليمة ، حاول أن تتسلل بنفاذية خلال رأيه لتصل إلى الأسباب التى يستند إليها فى خلفية تفكيره . عالج الأمر من جذوره بأن تناقش هذه الأسباب . صحح له معلومات كانت خاطئة لديه . أضف إليه أفكار ومعلومات كان يفتقر إليها .

٧ ـ خارج الفصل :

يمكن أن تستعمل هذه الطريقة داخل الفصل أثناء الدرس ، ولكنها تتطلب أحياناً فرصة من الوقت والحركة لكى يبحث المخدومون عن إجابة السؤال الذى طرح عليهم ، فتعطى لهم فى هذه الحالة فسحة من الوقت لعدة ساعات أو أيام لإحضارهم الإجابة .

شجع المخدوم أيضاً على تطوير وإعادة صياغة ما وصل إليه من معرفة من المراجع ، فليس المطلوب أن ينسخ سطوراً أو صفحات من الكتب بقدر ما يكون المطلوب أن يعجنها بفكره الخاص . مطلوب منه أن يقوم بتحليلها وتنظيمها والإضافة إليها إن أمكن .

٨ ـ خطوة بخطوة :

فى بعض أنواع الأسئلة الإستقصائية ، ليس شرطاً أن يصل كل مخدوم من المرة الأولى إلى الإجابة الصحيحة والكاملة دائماً ، إن ما يصل إليه قد يكون خطوة على الطريق نحو المعرفة الأكثر إكتمالاً فى الجانب الذى سألناه فيه . وهنا قد يدفعه الخادم بسؤال آخر حتى يصل به إلى الخطوة التالية .

٩ ـ الإرشاد للإجابة :

وكما أن دور الخادم ضرورى فى صياغة السؤال وطرحه على المخدوم ، فهو ضرورى أيضاً فى إعطائه الحد الأدنى من التوجيه والإرشاد وبداية خيط الإجابة ، وكشف الوسائل والطرق التى ينبغى أن يسلكها للوصول للإجابة .

وهنا يتضح الفارق بين هذا النوع من الأسئلة ، وبين أسئلة التسابق (التى سيأتى شرحها) ، ليس فقط أننا هنا نوحى للمخدوم بالطريق نحو الإجابة بعكس ما نفعل فى المسابقات ، إنما أيضاً لأننا لا نرتب

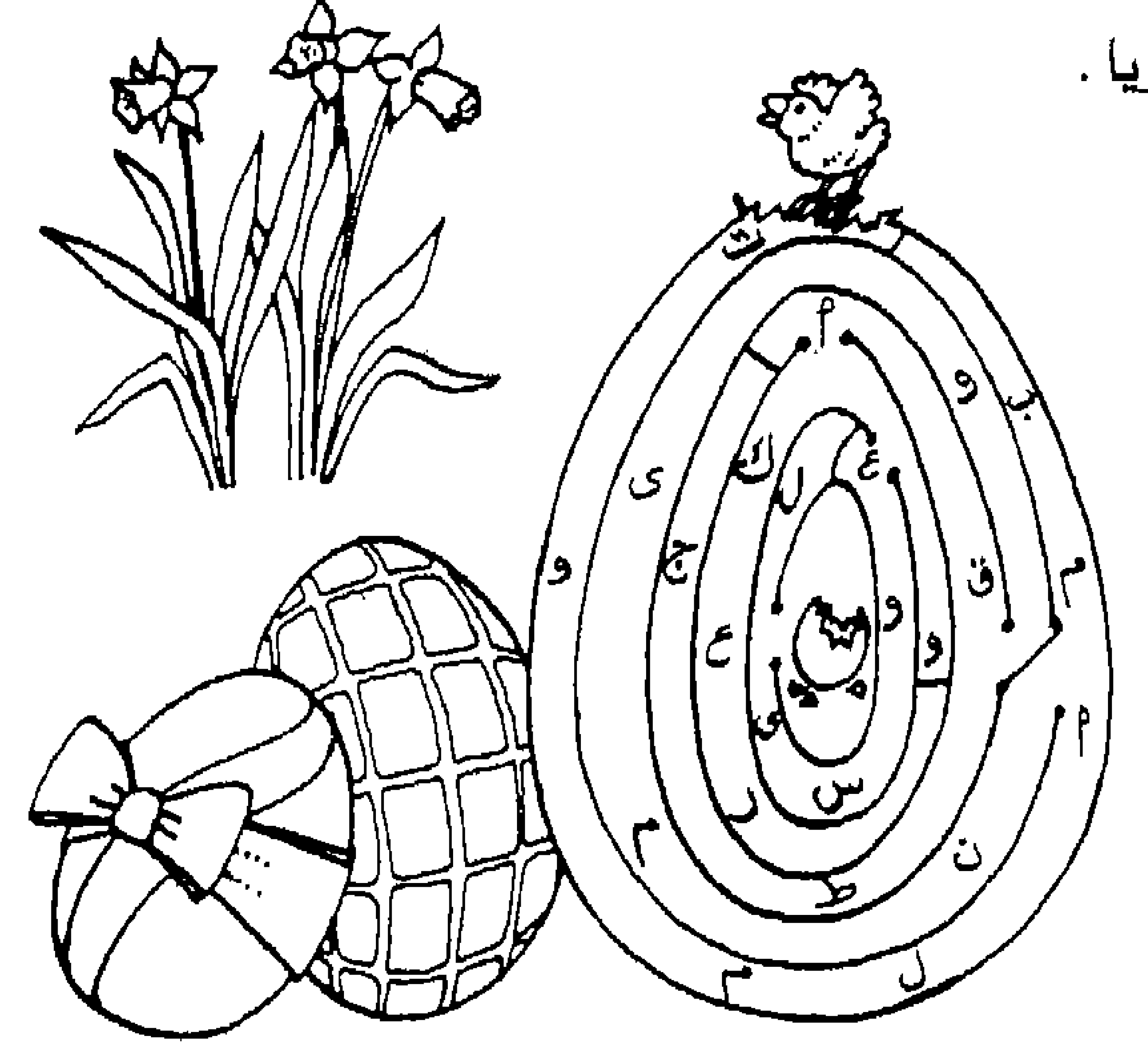
فائزين حسب حصولهم على إجابات أكثر إكتمالاً . نحن نشجعهم فقط على بذل الجهد من أجل الوصول إلى خطوة ما ، كل " حسب إمكانياته " .

لذلك يجب أن تصاغ هذه الأسئلة بطريقة تقتادهم للوصول إلى الهدف . لا مانع أن يكتشفوا الإجابة من خلال السؤال نفسه .

١ـ الأسئلة التحريرية :

يمكن أن يكون السؤال الإستقصائى تحريرياً .

أمثـــــــلة :

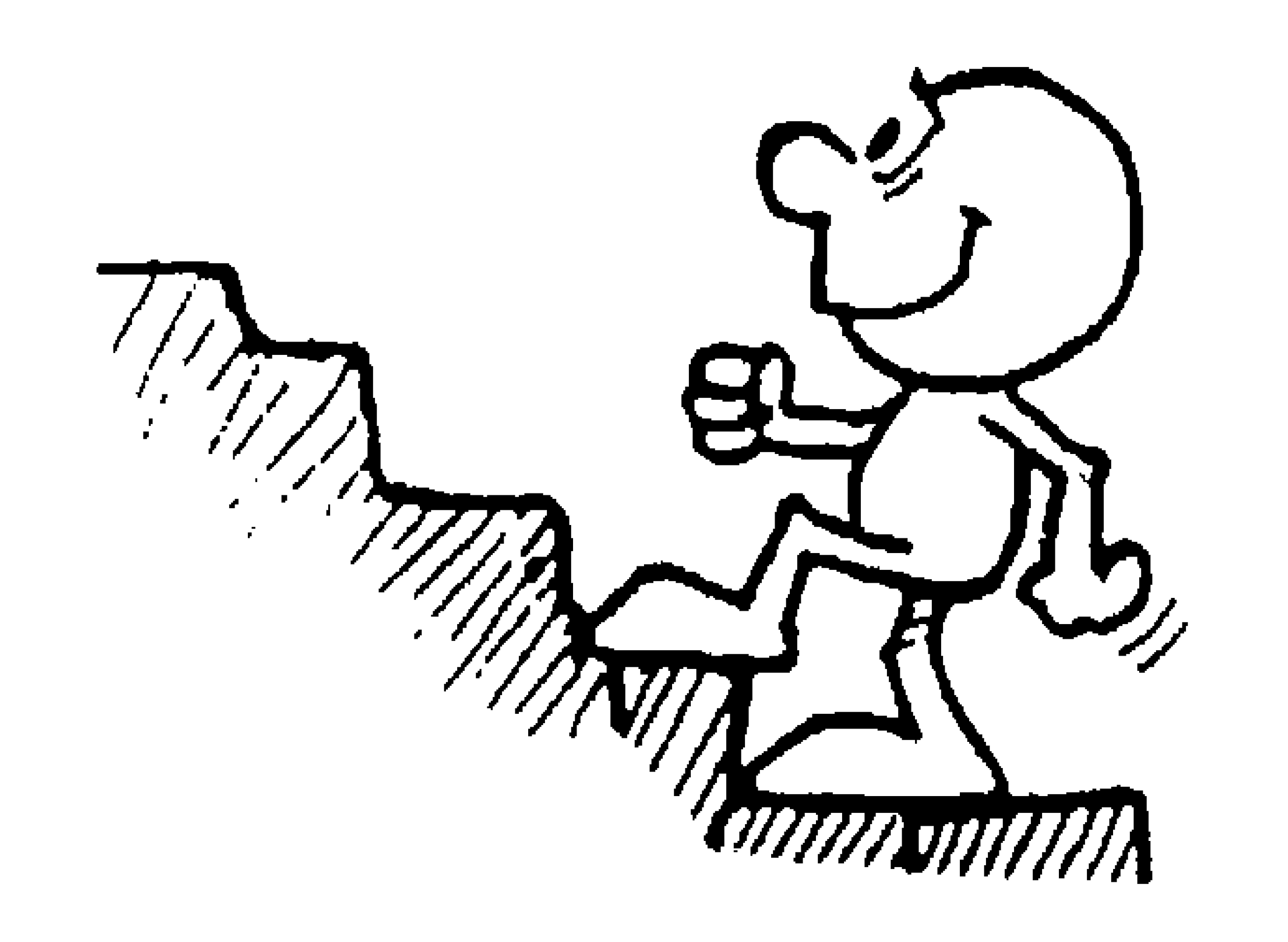


١ ـ هل تستطيع أن تحدد الطريق الذى ساره الكتكوت عندما خرج من البيضة حتى وصل إلى أعلى ؟ سوف تمر على حروف تكون جملة هامة أكتبها تحت البيضة . ثم لون البيضة . ثم لون البيضتين الأخرتين والزهور بألوان جميلة .

٢ـ ماذا تستنتج من أنك خاطئ وأن كل الناس كذلك ؟

+ إرسم دائرة حول الحرف الذى هو أسفل الإجابة المناسبة :

	نعم	لا
أفقد ثقتى فى نفسى .	ل	أ
أفقد ثقتى فى كل الناس .	ص	ش
الله يحبنا بالرغم من أخطائنا .	ب	ر
القديسون هم الذين لا يخطئون .	ى	ع
القديسون هم الذين يخطئون دائماً .	و	ذ
القديسون هم الذين يتوبون بعد خطيتهم .	ط	ف
القديسون هم الذين يحاولون ألا يخطئوا ثانية .	ق	ج



+ ضع الحروف التى وضعت حولها دوائر داخل المربعات الفارغة التالية (بنفس الترتيب) . سوف تكتشف أنها أكملت بقية الحروف لتكون آية مناسبة (فى : صبحنا ٧ : ٨) .

أعد كتابتها واحفظها .

ل			ت		م	ت	ى			ى
ى	أ		د	و	ت	ى		أ		ا
س	ق		ت			أ		و	م	

١١ ـ الحوار الشفوى :

ويمكن أن يكون أسلوب السؤال الإستقصائى حواراً شفوياً . أى يتضمن إمكانية توجيه السؤال من كل من الطرفين ، الخادم والمخدوم . فمن حق المخدوم أن يسأل ومن واجب الخادم أن يرد عليه . لا أن يلقنه الإجابة إنما يوحى له بها ، إن أمكن ، حتى يحثه ويحفزه للمزيد من البحث . قد يضطر الخادم أن يطلب من مخدومه إعادة صياغة سؤاله حتى يتمكن من الرد عليه بإجابة غير مباشرة .

مثل :

الخادم : ما هى وظيفة المسيح التى أبرزها كاتب رسالة العبرانيين ؟

المخدوم : ومن الذى كتب رسالة العبرانيين ؟

الخادم : أحد الرسل المشهورين .

المخدوم : من هو ؟

الخادم : تفتكر، من أشهر الرسل ؟

المخدوم : بطرس الرسول .

الخادم : لا ، ولكن من نحتفل بعيده معه .

المخدوم : لا أعرف .

الخادم : إلق نظرة على الأعياد المسيحية فى التقويم لكى تكتشف بنفسك .

ميزات أسلوب الإستقصاء :

١ ـ بلورة المخدوم لأفكاره

حين تسأل سؤالاً فأنت تدرب المخدوم على التفكير بطريقة أعمق وأوضح قبل أن يجيب . أنت تحفزه على ترتيب أفكاره وتهذيبها قبل أن يصيغها فى كلمات .

إجابة المخدوم على السؤال ، سواء شفاهة أو بالكتابة ، تساعده على كشف أفكاره وتصوراته ومعلوماته للنور فتتضح أكثر أمام نفسه ، وأمام الخادم والآخرين ، مما يساعده على إعادة صياغتها وبلورتها بصورة أكثر تحديداً ، وهذا يساعده أن يعمق الفكرة لديه أو يعيد تركيب عناصرها بصورة أفضل . وهذا يزيد نضجه .

إن السؤال هو وسيلة إستفزازية لطيفة لإستحضار المخدوم لأفكاره إلى منطقة الوعى وتسليط مزيد من الضوء عليها ، والتحكم فيها وتصحيحها .

٢ ـ إستخدام حب الإستطلاع

عدم إستخدام الإنسان لقدراته يؤدى إلى ضمورها . أول القدرات الطبيعية التى تستخدمها هذه الطريقة هى حب الإستطلاع والفضول ، فكلما كان السؤال مثيراً للتعجب والإندهاش كلما قاد صاحبه للبحث عن إجابته بلذة .

إلقاء السؤال الإستقصائى فى بداية الدرس يثير المخدوم لهذا الدرس الجديد ، ويوقظ إنتباهه له .

مثال : *كثيراً ما نصف السامرية بأنها خاطئة ولكن من حوار المسيح معها ، إستخرج عدة فضائل لها .*

٣ ـ لذة البحث

ما شعورك وأنت تسرع الخطى يدفعك جوعك باحثاً عن محل تعرف أنه يبيع صنفاً شهياً من الطعام ؟ إنه شعور لذيذ بالتشوق ، بل أن فى بعض الملذات الحسية يكون السعى إليها أكثر متعة من الحصول عليها .

كلما إرتقى الإنسان ، كلما ظهرت فيه غرائز منافسة لغريزة البحث عن الطعام ، وغيرها من الملذات الحسية ، إذ يكتشف متعاً أسمى ، نفسية ، تستحق السعى والمثابرة . هكذا يجب أن ندرب مخدومينا . نعلمهم الملاحظة والإكتشاف والإستماع للأخصائيين وتقليب صفحات الكتب والبحث الدؤوب على (النت) من أجل الشبع بدسم المعرفة .

إن المعرفة التى شارك المخدوم فى البحث عنها ستلصق به أكثر مما تلك التى لقنها إياه الخادم .

٤ ـ عدم الإعتمادية

إن كانت الإعتمادية ، أى الرجوع للقادة والخدام فى كل كبيرة وصغيرة ، هى أحد السلبيات المنتشرة فى الجو الدينى . فإن طريقة الإستقصاء تساعد المخدومين على حل مشكلاتهم بأنفسهم دون الإستغناء عن الخدام كمشيرين وموجهين ومصححين ومتابعين . إنها تدعم التوازن النفسى للمخدوم بين تحقيقه لذاته وبين إحتياجه لمساعدة الخادم .

موضوعات الأسئلة الإستقصائية

تتنوع موضوعات الأسئلة حسب الهدف المراد توصيله ، وحسب عمر المخدومين . ويمكن تقسيمها إلى :

أ ـ حقائق تاريخية أو جغرافية :

مثل :

- *من الملك اليهودى الذى ولد المسيح فى عصره ؟ كم ملك تسمى بهذا الاسم ؟*
- *باستخدام خريطة فلسطين ومقياس الرسم الخاص بها إحسب المسافة التى قطعتها العذراء مع يوسف النجار فى طريقها من الناصرة إلى بيت لحم .*

  أو : المسافة التى سارها المسيح من جسيمانى إلى الجلجثة قبل صلبه .

ب ـ عقائد أو طقوس :

مثل :

- *إستخرج من إنجيل يوحنا ما يثبت أزلية المسيح .*
- *ما هى الأواشى التى يصليها الكاهن سراً أثناء دوراته حول المذبح ؟*

جـ ـ أحـــــداث :

مثل :

- *إستخرج فضائل الكنعانية .*
- *لماذا تسلق زكا الشجرة ؟*

لاحظ أن لهذا السؤال إجابتان صحيحتان :

ـ لأنه كان قصيراً.

ـ لكي يرى المسيح .

لذلك فمن الأفضل أن تحدد سؤالك هكذا :

ما الهدف الذى تسلق من أجله الشجرة ؟

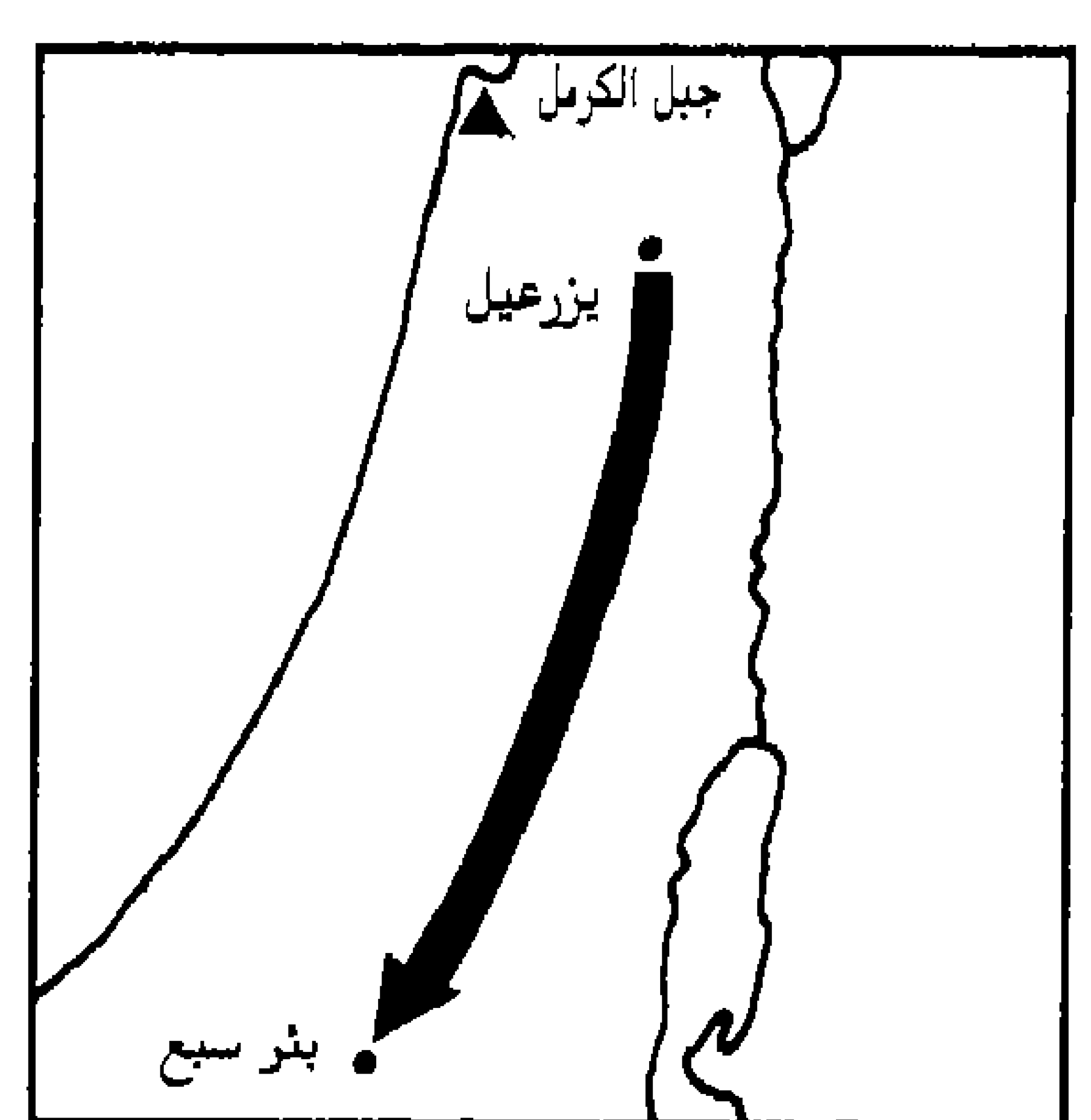
ء ـ تعريفات أو معانى :

مثل :

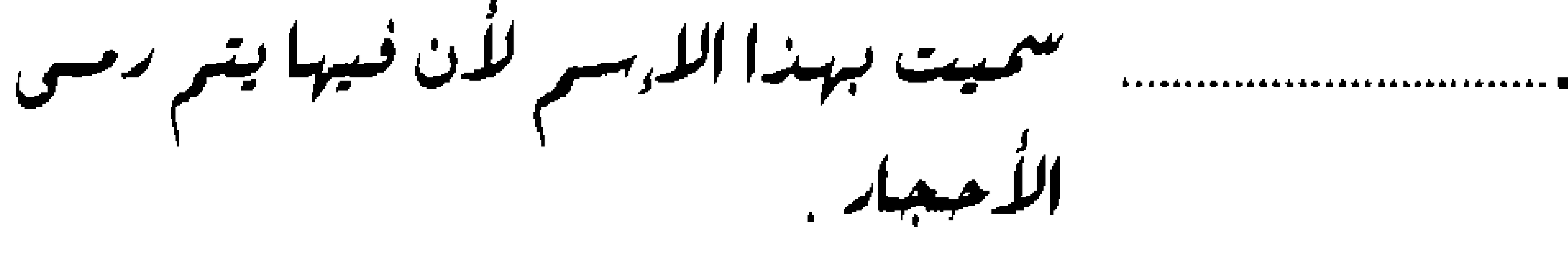
١ـ ما معنى : نعمة ـ ناموس ـ طقس ـ أناثيما ـ غرلة .

١ـ في دراستك لحياة إيليا ضع كل كلمة أمام المعلومة المناسبة . (لاحظ أنك لن تستعمل كل المعلومات) .

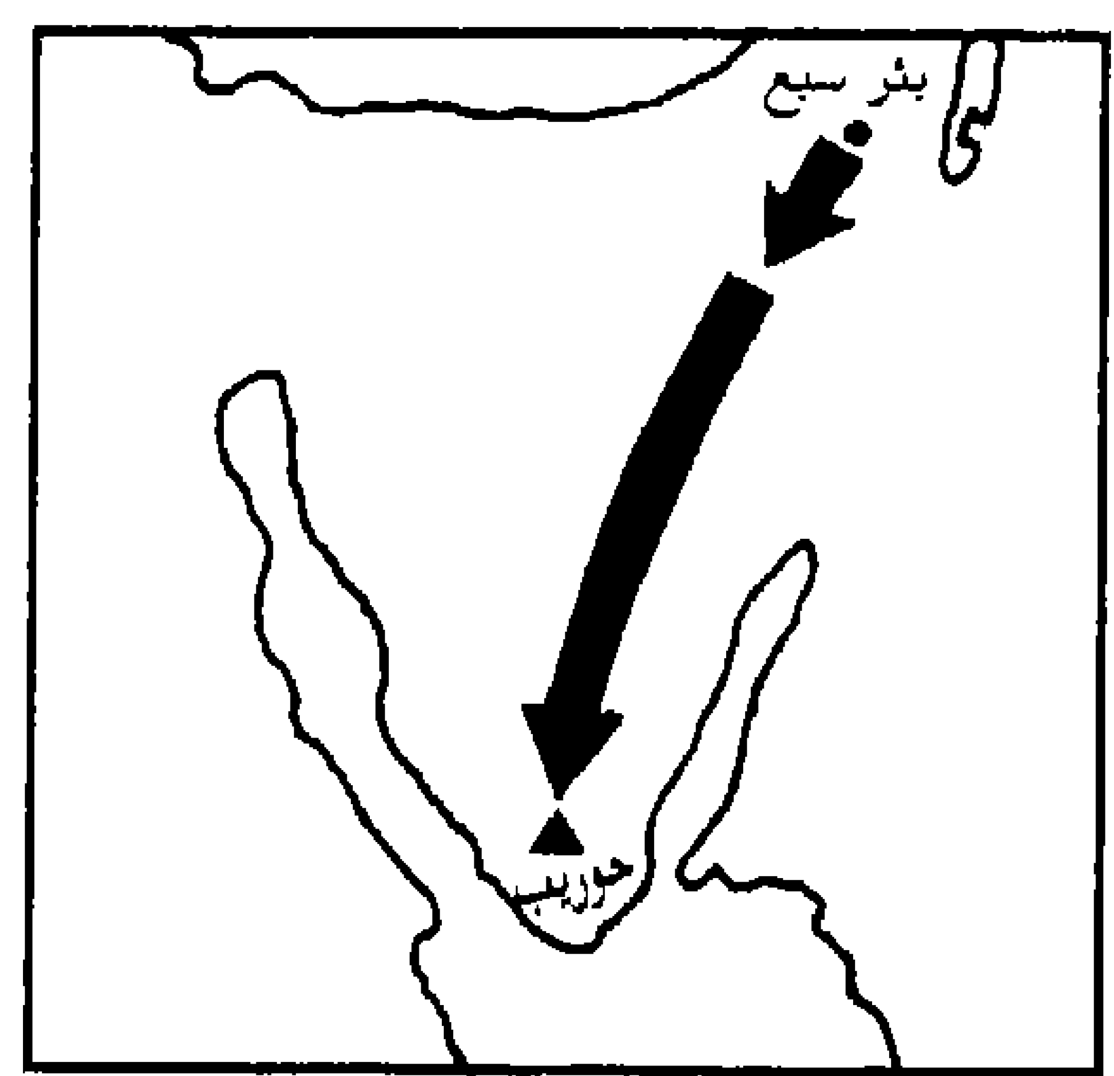
بئر سبع ـ رتمة ـ رضف ـ حوريب ـ آرام ـ فدان بقر



- .... نوع من العيش مخبوز على الجمر أو الحجارة المحماة .
- .... جبل ممتلئ بالحور الذين يسكنون مغاراته
- .... إشارة إلى الشعب الذى كان يسكن معظم بلاد سوريا الحالية ، وأهم مدنهم دمشق .
- .... كمية من البقر تملأ فدانا من الأرض بأكمله .



- .... سميت بهذا الاسم لأن فيها يتم رمى الأحجار .



- .... شجيرة صغيرة لنبات إسمه شيع ، أغصانها رفيعة طويلة وأوراقها قصيرة تعطى ظلا ضئيلا متفرقا وتكثر فى صحراء فلسطين، لذلك يضطر المسافر أن يحتمى بها من حر القيظ

- .... سمى هكذا لأن على قمته حارب الرومان بنى إسرائيل .
- .... إبن نوح الذى أول من صنع هذا النوع من الكعك .
- .... سميت الهضبة هكذا لأن موسى النبى إرتمى عليها .
- .... موضع على حافة الصحراء فى الجزء الجنوبى من مملكة يهوذا وما زال بنفس إسمه من أيام إبراهيم (تك ٢١ : ٢٨ـ ٣١) وحتى الآن .
- .... زوج بقر يكفى لحرث فدان .
- .... البئر التى قتل داود عندها الأسد .
- .... كلمة تعنى خراب أو قفر، وتطلق على الجبل الذى كلم الله عليه موسى فى سيناء .

هـ ـ فضـــائل وتـــأملات :

مثـل :

- ما هو الإيمان ؟ هات كلمات مرادفة . إرجع إلى نص الآية (عب ١١ : ١) .
- ما هو موضوع إيماننا ؟ شخص أم شئ ؟ . إرجع إلى نص الآية (٢ تيمو ١ : ١٢) .
- هل الله يسمع صلوات الأشرار ؟ ما حيثياتك ؟ هل يعطيهم ؟ ما دليلك ؟
- لاحظ ما يختلف فيه قداس خميس العهد عن بقية القداسات . بماذا تريد الكنيسة أن تشيرلنا عن حالنا بدون فداء الصليب ؟
- ما العلاقة الفكرية بين أن تقيم الكنيسة لقاناً يوم خميس العهد وآخر يوم الرسل ؟ كيف تساعدك فى إكتشاف المغزى ، آية " ما أجمل أقدام المبشرين بالسلام . رو ١٠ : ١٥ " ؟ ما المعانى الروحية التى تستنتجها وتطبقها فى حياتك كخادم من هذا الأمر؟
- هيا نستنتج مفهوم الإستشهاد من قراءات الكنيسة فى تذكار شهادة أى قديس .
- يحمل الكاهن على يديه شيئين فى طقس الزفة ، يوم إستلامه للكنيسة ، ويوم نياحته . ما هما ؟ ماذا تود أمنا الكنيسة أن تقول لخادمها من خلال هذا الأمر؟

الأسئلة لطفل الحضانة :

نوعية الأسئلة

هناك حوار شهير بين بياجيه العالم النفسى الذى إنكب على دراسة التفكير عند الطفل ، وبين أحد الأطفال :



بياجيه : هل تتحرك الشمس ؟

الطفل : نعم فعندما أسير فالشمس تتبعنى .

بياجيه : لماذا تتحرك الشمس ؟

الطفل : عندما يمشى أحد تمشى هى أيضاً .

بياجيه : هل هى حية ؟

الطفل : طبعاً وإلا لما تتبعتنا .

نكتشف من هذا الحوار أن الطفل :

(١) يقفز إلى نتائج من حيثيات غير كافية (إستنتاجه حركة الشمس الظاهرية) .

(٢) يزن الأمور من منظور ذاته (هو يتحرك والشمس تتبعه) .

(٣) تعليل الأمور لديه بحسب الظواهر وليس بالدوافع (سبب تحركها إنها تتبع الطفل) .

(٤) الإسراع بالتعميم (كل ما يتحرك هو حى) .

يضاف إلى ذلك قصوره الذهنى فى بعض الجوانب مثل :

- لا يستطيع التمييز بين الكل والجزء .

مثال : (*هو يسكن فى شبرا وليس فى مصر، مع أن شبرا جزء من مصر*) .

- عجزه عن إدراك العلاقات المجردة .

مثال : (*المغفرة بدافع الرحمة*) .

- ضعف ثروته اللغوية القادرة على التعبير عن أفكاره .

من كل العوامل السابقة يتضح الآتى :

١ ـ من الأفضل إستخدام أسئلة التذكر ، مثل :

درس عن الميلاد

ـ من الذى ظهر للرعاة ؟ (القطة ـ الكاهن ـ الملاك) .

ـ لماذا فرحوا ؟ (النجاح فى الإمتحان ـ ولادة المسيح ـ فوز الأهلى) .

ـ ماذا فعلوا بعدها ؟ (ناموا على الحشيش ـ أسرعوا للمذود ـ ضربوا بعضهم) .

ـ بماذا شعروا عند المذود ؟ (بالفرح ـ بالمغص ـ بالخوف) .

٢ ـ فى حالة إستخدام أسئلة الفهم ، وبالذات التى لا تستخدم فيها (من ، أين ، متى) وإنما (ماذا ، لماذا ، كيف) أى التى تتطلب التحليل والإستنتاج فيجب قبول كل إجابات الأطفال وعدم التعليق بخطئها ، وذلك إستناداً على قدرات الطفل المحدودة ، وعدم إحباطه بمطالبته بما هو أعلى من مستواه ، وإلا سيفقد ثقته فى قدراته العقلية ويعزف عن إبداء رأيه فيما بعد .

مادة الأسئلة :

يعتبر من غير المناسب أن تكون مادة الأسئلة قضية معنوية إذ يصعب بالنسبة للأطفال الصغار توصيل فكرة أو رأى إليهم من خلال الحوار والمناقشة ، وذلك للأسباب الآتية :

(١) قصر مدة الإنتباه لديهم للتركيز فى موضوع واحد .

(٢) عدم إستعدادهم المسبق لإستقائهم فكرة من خلال مناقشة طويلة .

(٣) تمركز الطفل حول ذاته يضعف قدرته على أخذ وجهة نظر الآخرين بعين الإعتبار .

لذلك يفضل أن تكون مادة الأسئلة ملموسة أو مسموعة أو مرئية والحوار حولها قصيراً .

من أفضل المواد الممكن طرحها على الطفل وسؤاله فيها هى الصورة .

مثال : إعرض عليه صورة الصبى صموئيل فى الهيكل يصلى . وإسأله فى الآتى :

ـ ما شكل جسم صموئيل ؟ (جالس ـ نائم ـ راكع) .
ـ إلى أين يوجه يديه ؟ (لأعلى ـ تحت المخدة ـ لأسفل) .
ـ عيونه ؟ (مغمضة ـ مفتوحة) .
ـ شعوره ؟ (خائف ـ فرح ـ متألم) .

إستجابة الأسئلة :

لابد ان يراعى الخادم ضعف الثروة اللغوية عند الطفل فلا يطالبه بالإجابة فى جملة طويلة ، وإنما :

(١) الإجابة بكلمة واحدة :

ـ من الذى نادى على صموئيل ؟ (الله)

(٢) الإجابة بصح أو غلط :

ـ أم صموئيل هى التى نادت عليه . (غلط)

ـ الكاهن نادى عليه . (غلط)

ـ الله نادى عليه . (صح)

(٣) الإجابة بهز الرأس :

نفس الأسئلة السابقة مع إستبدال نطق الإجابة بهز الرأس بالموافقة أو الرفض .

(٤) الإجابة بتحريك اليد :

مثل المثال السابق مع جعل الموافقة برفع اليد ، والرفض بتلويحها علامة الرفض .

(٥) الإجابة بإختيار صورة :

يعطى الطفل بضعة صور ويطلب منه الإشارة إلى الصورة الصحيحة . أو وضع علامة بالقلم عليها .

ثانياً : أسئلة من المخدوم :

ونقصد بها الأسئلة التى يوجهها المخدوم للخادم ليستفسر فيها عن أمر يريد معرفته .

قد يضطر الخادم فى بعض الموضوعات أن يكون تعليمه على شكل محاضرة ، سواء طوال فترة الدرس أو لجزء كبير منها . يجب فى هذه الحالة أن يعطى فرصة للمخدومين للمشاركة بأسئلتهم ، بل لا مانع من تخصيص بعض الدروس على شكل أسئلة مفتوحة من المخدومين سواء فى مجال معين أو فى أى مجال . أو فقرة فى درس (قبل الدرس مثلاً) لأسئلتهم .

أهميتها :

(١) تدوم فاعلية إجابتك لأسئلتهم أكثر من الموضوعات التى تختارها أنت لهم لأن أعمق مشاعر الإرتواء لا تحدث إلا عندما يكون الشخص عطشاناً .

(٢) تشير إلى إنفتاح شهيتهم للدراسة وتجعلهم يضعون أقدامهم فعلياً على أول طريق التعلم .

(٣) تؤكد أن ما تقدمه لم يكن أقل من مستواهم بحيث أنهم أهملوه أو إعتبروه تافهاً أو مكرراً ، ولا كان أعلى من مستواهم جداً بحيث حملقوا فيه صامتين .

(٤) تعرفك النقطة التى تحتاج منك المزيد من التوضيح .

عوائقها :

١ ـ الإحساس بالغباء : يتردد المخدوم أن يسأل لئلا يتهم بالغباء والجهل من زملائه أو من الخادم .

٢ ـ الوقت : حين يستغرق حديث الخادم من جانبه فقط ، معظم وقت الدرس ، يشعر بعدئذ أن ليس لديه الوقت لإجابة أسئلتهم كما يشعر المخدومون بالملل فلا يكون لديهم الإستعداد لأن يسألوا ، حتى من يريد أن يسأل يخشى نظرات زملائه المتعجلين الإنصراف .

٣ ـ وقار الفصل : يخشى الخادم التقليدى إنضباط مخدوميه إذا فتح باب الأسئلة لئلا يفقد المخدومون هدوءهم .

٤ ـ شخصية الخادم : إذا لم يكن للخادم سعة الصدر والشخصية الإيجابية المشجعة المنتظرة أسئلتهم فإنه لا يحفز مخدوميه أن يسألوا . لاسيما إذا كانت إجاباته أو حتى لغة جسمه سلبية حين يتجاسر أحد منهم بالسؤال .

محفزاتها :

((هل يوجد أى سؤال ؟)) .

ليس هذا هو المحفز الأمثل ، لابد أن توفر فى فصلك مجالاً إستقصائياً وذلك بالآتى :

١ ـ الإهتمام :

أجب على كل سؤال بإهتمام ولطف وعناية ، حتى لو كنت قد أجبته من قبل ٦ مرات . حاول فى المرة السابعة أن تجيب بنفس إهتمام المرة الأولى بل أضف مثالاً جديداً توضح به ما تقول بصورة أفضل . لعل السائل كان متغيباً حين أجبت على هذا السؤال من قبل أو كان سرحاناً أو لعله كان يحاول فك طلاسم

إجابتك فى المرات الأولى . حاول أن تكتشف سبب عدم فهمهم أو تذكرهم لإجاباتك فى المرات السابقة لتعالجها فى المرة التالية .

مثال : س : *لماذا يا استاذ نصلى خارج الهيكل أثناء البصخة ؟*

جـ : لأن بولس الرسول قال فى رسالة العبرانيين : فلنخرج خارج المحلة حاملين عاره .

لعله لم يفهم لأنه ظل وهو يسمعك يحاول أن يقلب فى ذهنه معنى : العبرانيين ـ المحلة ـ عار . وحتى فهمه لهذه الألفاظ لن يوصل لإجابة شافية لسؤاله .

٢ ـ التشــجيــع :

دع كل سائل يشعر أنه قدم لك هدية بسؤاله بأن تقول مثلاً «ياه سؤال هايل ، اشكرك عليه» أو «برافو أنك بتفكر كده» أو «ده يدل إنك بتفكر بعمق» .

٣ ـ الفرصــة :

أعط فسحة من الوقت بعد إجابتك لتعطهم الفرصة أن يصيغوا سؤالاً تالياً . تظاهر أنك ترتب أوراقك أو تعود إلى كرسيك أو تمسح الصبورة . تستطيع بكلماتك وإيماءاتك ونظراتك فى هذه الفترة ولاسيما للخجولين منهم ، أن توصل لهم أنك منتظر أسئلتهم .

٤ ـ الـــــورق :

وزع ورقاً وأوصهم أن يكتبوا أسئلتهم . هذا يشجعهم على عدم الحرج ويشعرهم أنك تخصص وقتاً لهذا الأمر كفقرة أساسية فى درسك .

٥ ـ لعبة ســمر :

يمكنك بهذه اللعبة أن تشجعهم على صياغة الأسئلة :

إقسمهم مجموعتين وإختر موضوعاً ودع المجموعتين يتنافسان فى وضع أكبر عدد من الأسئلة عليه .

مثال : *ضعوا أسئلة عن «النور» .*

(الإجابة : ما أهمية الضوء ؟ ـ ما مصادره ؟ ـ كيف يساعد الناس ؟ ـ أين يستعمل ؟ ومتى .....)

إرشادات لكيفية الإجابة :

١ ـ التمييـــز :

يمكنك التمييز بين دوافع المخدوم المتعددة للسؤال . هل لرغبته فى المعرفة أم لمجرد جذب الإنتباه . فى الحالة الثانية يمكنك الإجابة بإختصار ، لاسيما إذا كان السؤال قليل الأهمية أو وجدت صاحبه يكثر من أسئلته .

٢ ـ الفهـم :

تأكد من فهمك للسؤال المطروح بل حاول أن تقرأ ما وراء السؤال من أفكار أو تصورات أو دوافع . حتى تمس إجابتك لب إحتياج السائل . دقق فى كلماته وتعبيراته لتدرك ما لم يقله .

٣ ـ الترتيب :

يمكنك أن تجمع كل الأسئلة (مكتوبة أو شفاهية) وترتبها فى ذهنك (أو فى مذكرة أمامك) لتجيب عنها مبتدئاً بالأهم الذى تشعر أنه يحتاج تركيزاً من المستمعين ويهمك أن يستوعبوه ، ذلك قبل أن يضعف تركيزهم بمرور الوقت . لا تختار سؤالين متتالين يحتاجان إجابتين طويلتين ، ضع بينهما سؤالاً إجابته قصيرة . يفضل أن تبدأ بسؤال يفتح شهية المخدومين .

٤ ـ التركيز :

لا تجعل من إجابة كل سؤال درساً طويلاً . كن مركزاً ومحدداً .

٥ ـ المشاركة :

لا مانع فى بعض الأسئلة أن تطلب رأى المخدومين .

٦ ـ المراجع :

لا مانع أن تحيل المخدومين الكبار ، فى أسئلتهم التى لا تعرف إجابتها إلى مراجع يجدون فيها الإجابة . أو تعدهم بإنك ستفعل ذلك لتجيبهم فيما بعد .

مواصفات إجابة أسئلة الأطفال

١ ـ الإجابة الصحيحة :

لن تتهرب من إجابة سؤال لم تسعفك بديهتك لكلمات تشرح بها هذه الإجابة للطفل بذكر أمور من خيالك أو حقائق مغلوطة تاريخياً أو عقيدياً أو منطقياً .

أين تذهب الشمس في الليل ؟

إجابة سيئة : بتنام وتتغطى باللحاف .

إجابة حسنة : تذهب لتضئ لآخرين .

٢ ـ الإجابة الناقصة :

الإهتمام بذكر إجابة صحيحة لا يعنى أن تكون الإجابة كاملة ، أى تذكر فيها كل الأسباب والأدلة ، ولكن يكفيك أن تذكر النقاط التى يفهمها الطفل ولا تؤثر سلباً على وجدانه ، وتؤجل النقاط التى لا تناسبه .

لماذا يلبس الكهنة ملابس سوداء ؟

إجابة سيئة مع أنها سليمة : يرجع ذلك إلى أحد الحكام العرب الذى أمر بإذلال المسيحيين بألا يرتدوا إلا هذا اللون .

إجابة حسنة :

الخادم : لكى يكونوا مميزين عن غيرهم .

الطفل : ولماذا الأسود بالذات ؟

الخادم : لأنه اللون الذى يدل على أن صاحبه فى مركز ذو هيبة ووقار وينبغى إحترامه ، مثل القاضى وخريج الجامعة والعريس والنساء فى فساتين السهرة .

٣ ـ الإجابة الوصفية :

إبتعد عن إستعمال المصطلحات المعنوية (مثل : الملكوت ـ العدل ـ السلام ..) . حاول أن ترسم بإجابتك صورة مادية واقعية ، ولاحظ أن الطفل الصغير عندما يسأل عن ((ماذا)) إنما هو يقصد ((كيف)) .

مثال (١) :

ما هى المعمودية ؟

إجابة سيئة : هى الميلاد الثانى .

إجابة حسنة : هى إنزال الكاهن للطفل فى حوض الماء .

مثال (٢) :

من الذى صلب المسيح ؟

إجابة سيئة : كل من يفعل خطية يصلب المسيح .

إجابة حسنة : رؤساء اليهود الذين حسدوه على حب الجماهيرله .

٤ ـ الأمثلة المحسوسة :

لا تستفيض فى الشرح النظرى حتى لا تضع نفسك فى مأزق البحث عن ألفاظ يفهمها الطفل لئلا يفاجئك بأسئلة جديدة يستوضح بها ما قلته . كلمات قليلة جداً تكفى لإجابة سؤال الطفل .

إنما دعم القليل الذى ذكرته بأمثلة محسوسة .

مثـــال :

إن كان الله موجود فلماذا لا نراه ؟

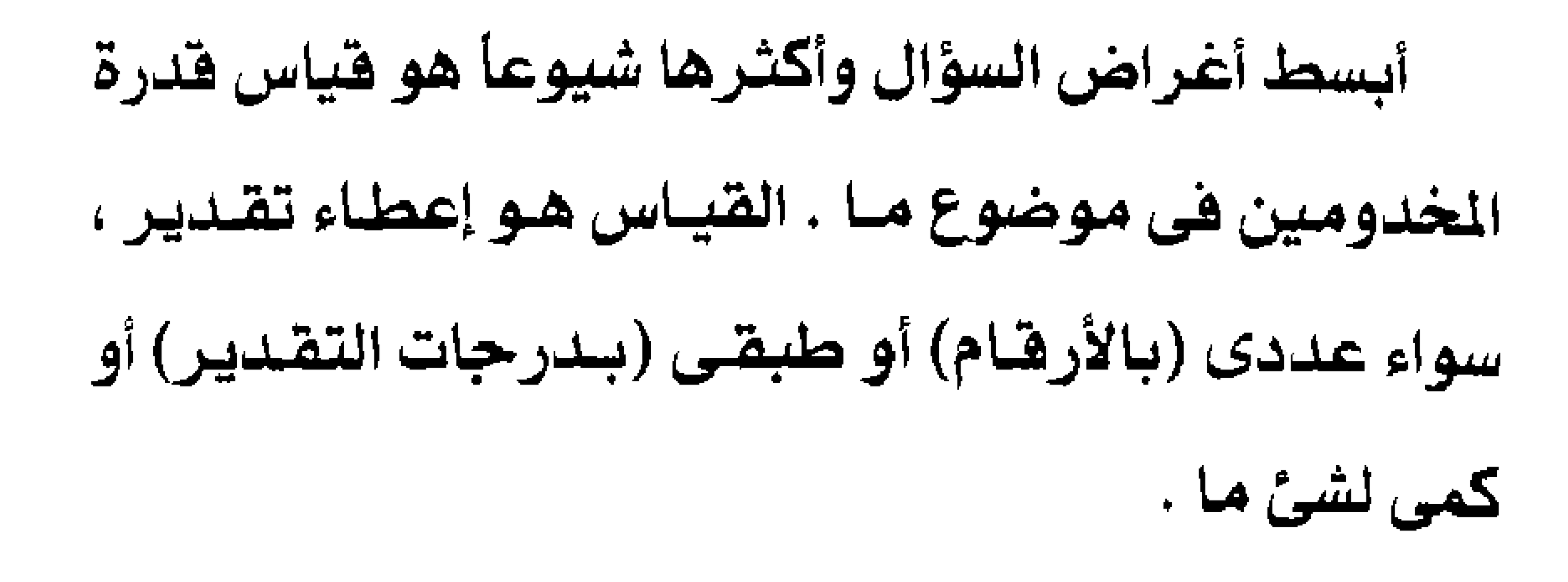
إجابة سيئة : طبيعة الله إنه روح ، وطبيعة الإنسان إنه روح وجسد ولذلك فعيون الإنسان لا ترى الطبائع الروحية .

إجابة حسنة : الله لا يُرى بعيوننا .

إنه مثل الهواء . أنت لا يمكنك أن ترى الهواء ، ولكن لكى تتأكد من وجوده تضع ورقة بجوار المروحة وهى تعمل فستجد الورقة تتحرك . نحن نرى الله من أعماله ، عندما نضع بذرة فى الأرض فإنها تنمو ، بل أن شعرك وأظافرك التى تنمو ، وغيرها . هذه دلائل أن الله موجود .

(ب) القيـــــــاس





أبسط أغراض السؤال وأكثرها شيوعاً هو قياس قدرة المخدومين فى موضوع مـا . القيـاس هـو إعطـاء تقـدير ، سواء عددى (بالأرقـام) أو طبقـى (بـدرجات التقـدير) أو كمى لشئ ما .

وبالتالى فإن إستخدام الأسئلة للقياس إنمـا نقصـد بـه العمليـة التـى تقـوم علـى إعطـاء قيمـة رقميـة للمخـدوم العضو فى مجموعة ما . هذه القيمة تعبر عن مدى مهارة معينة نريد قياسها لديه .

يمكن أن يستعمل هذا الصنف مـن الأسـئلة كنـوع مـن الإستبيان (Questionnaire) وذلك لإحدى غايتين :

(١) جمـع بيانـات لهـا صـلة بمشـاعر الأفـراد ودوافعهـم وعقائـدهم نحـو موضـوع معـين (مثـل : مفهـوم الإيمان ـ دوافع الخدمة ـ أسباب الإرتباط بالقديسين ـ مقاييس إختيار شـريك الحيـاة ..) وكـذلك بالنسبة للمواقف التى يصعب الحصول علـى بيانـات عنهـا بطريـق الملاحظـة (مثـل : السـرحان فـى القداس ـ ممارسة الصوم ـ مشاكل فى ممارسة سر الإعتراف ـ العلاقـة بغـير المسـيحيين ـ العلاقـة بأفراد الأسرة ..) وفى هذه الحالة يتطلب الأمر جمع الإجابات وفحصها من جهة الخادم .

(٢) مساعدة المخدوم على إكتشاف نفسه ، وقياس نموه ، ومعرفة قدراته ومهاراته ومدى تقدمه فيها (مثل : معلوماته الدينيـة ـ الألحان ـ قدرته على التعبير والإلقاء والصياغة اللغويـة ـ القيـادة ـ التواصل بالآخرين ـ البذل ـ إدراك المسئولية ـ الثقة بـالنفس ـ التواضع ..) وفـى هـذه الحالـة قد يتطلب الأمر جمع الإجابات وفحصها إن كان الهدف هو الرغبة فى إستخدام مواهـب هـؤلاء . أو عدم جمع الإجابات إن كان الهدف هو مجرد أن يكتشف كل مخدوم نفسه .

هذا ما سنحاول شرحه بالتفصيل .

أهـداف أسـئلة القيـاس

١ ـ معرفة الحالة الفعلية للمخدومين :

وهذا أمـر بـديهى لمعرفـة مـدى ودرجـة مـا يجب أن نقدمـه إلـيهم مستقبلاً . فقـد نعطـيهم مـا سبق إستيعابهم له ، مما يؤدى إلى شعورهم بالملل ، او العكس ، فقد يدفعنا طموحنا إلى الحديث فى مواضيع ذات مستوى روحى عالى ، أو أخرى كانت تتطلب قدراً من المعرفة فى مجال دينى معين (تاريخ كتـاب مقـدس ـ جغرافية كتاب مقدس ـ تاريخ كنيسة ـ طقوس ..) بينما كان من الواجب أن نبنى ذهنهم مبتدئين من الأساس " سقيتكم لبناً لا طعاماً ـ ١كو ٣ : ٢ " .

بل هذا ما فعله الله نفسه عندما قدم أولاً شـريعة العهـد القـديم التـى كانـت درجـة لازمـة للوصـول إلى كمال شريعة العهد الجديد " قيل للقدماء .. أما أنا فأقول لكم ـ مت ٥ : ٢١ ، ٢٢ " .

ويمكن الوصول إلى هذا الهدف من الإختبارات ، إما بقليل من الأسئلة قبيل بعض الـدروس التـى تحتـاج ذلك ، أو بعدد لا بأس به من الأسئلة قبيل الوحدة المراد تدريسها (مـثلاً : وحـدة القـداس الإلهـى أو دراسـة سفر كتابى ـ أو وحدة عن حياة الطهارة) أو قبيل وضع برنـامج السنة ، وذلك بوضع مجموعة مـن الأسـئلة فى مجالات دينيـة متعددة ، لقياس مستوى المخدومين (ولا نكتفى فقط بسؤالهم عن المواضيع التى يحبون أن يسمعوها . مع أهمية هذا السؤال أيضاً) أو عند تحضير نقـاط موضوع ، أتفق على تعليمـه فـى مـؤتمر (رحلة طويلة) لهؤلاء المخدومين .

وهذا النوع من الأسئلة ، يجب ألا يقيس فقـط حجـم المعلومـات المختزنـة فـى الـذاكرة ، بـل أيضـاً مـدى إيمان المخدوم وإقتناعه البـاطنى بوصـايا المسيح وتطبيقهـا فـى حياتـه العمليـة ، ويمكـن ألا يطلـب مـنهم كتابة الإسم على ورقة الإختبار منعاً للحرج .

وهذا الهدف كما أنه يفيد الخادم إذ يعرفه بمخدومه ، فهو يفيد المخدوم إذ يعرفه بنفسـه ، فيكشـف لـه حالته ومستواه بالنسبة لغيره مع أهمية تحفيزه للتقدم .

٢ ـ قياس مدى تقدم المخدومين :

وهذا لمعرفة حجم الإستيعاب الذهنى ، والتحول الباطنى ، الذى قد حدث . حتى نتأكد أن جهودنـا قـد أصابت هدفها . وأن السواقى التى تدور بمنظر مغرى ، وبصوت يجذب الإنتباه ، تـدر بالحقيقـة مـاء حيـاً ، قد روى فعلاً الغروس الصغيرة .

وهذا النوع من الإختبارات يتم فى نهاية الدرس ، وكذلك فى نهاية الوحدة ، سواء تلك التى درست فى داخل فصول التربية الكنسية ، أو أثناء رحلة أو مؤتمر .

ويجب أن تتضمن أسئلة هذا النوع ، بالإضافة إلى أسئلة قياس التذكر ، أسئلة قياس تغيير الإتجاه الباطنى ، وكذلك أيضاً قياس الخطوات التى إتخذت لتغيير السلوك . بل ويجب أن تتعدى هذا إلى الكشف عن أسباب القصور .

(الصلاة : هل يوجد شكر وتسبيح ؟ - أنواع الطلب - الصلاة للآخرين - مدى الإنتظام فى الصلاة - وأسباب عدم الإنتظام) .

وذلك للكشف عما يمكن تعديله أو إضافته مستقبلاً فيما سبق تدريسه .

وسوف تقود نتائج هذه الأسئلة للتعرف على جوانب الضعف والقوة فى : إستعداد المخدومين للتغيير ، ظروفهم الشخصية الملحة *(ضيق المسكن مما يضعف عادة الصلاة الفردية - ضعفهم اللغوى الذى يعوقهم فى قراءة وفهم الكتاب المقدس - الخجل الشديد الذى يعوقهم أحياناً عن ممارسة فضيلة الخدمة* ..) ، ملاءمة الموضوع لهم ، ملاءمة نقاطه وتطبيقاته ، ملاءمة وسائل تدريسه ، ملاءمة أسلوب الخادم فى تقديم الدرس ، ملاءمة شخصية الخادم والعلاقة المتبادلة بينه وبينهم .. وذلك حتى لا تكون الخدمة من طرف واحد فقط دون أن يدرس هذا الطرف مدى النجاح الذى تحققه مجهوداته ، أو حتى رد فعل ما يقوم به ..

هذه الإختبارات إذاً هى المرآة التى نرى فيها أنفسنا ، ونصلح منها ، إن كنا حقاً مخلصين للوصول إلى أفضل النتائج . وهى أيضاً المرآة التى يعرف بها المخدوم مدى تقدمه .

وإستخدام السؤال ، سواء لقياس الحالة الفعلية أو لقياس مدى التقدم ، يمكن أن يكون شفاهياً قبل أو أثناء أو بعد الدرس . وفى هذه الحالة فعلى الخادم أن يوجهه إلى الفصل كله دون مخدوم بعينه حتى يحثهم جميعاً على التفكير ، ولا يكتفى بإجابة بعض المتطوعين لذلك ، إن كان راغباً فى قياس حالة الفصل كله من أجل تعديل منهجه وتقويمه .

٣ - تمييز الفروق الفردية بين المخدومين :

الله لم يخلق الناس متطابقين . إنهم يتميزون عن بعضهم فى الدرجة (درجة : الذكاء - قوة الذاكرة - سرعة البديهة - المثابرة - حب المعرفة ..) وفى النوع (نوع : الموهبة - الفضيلة المؤهل لها - القامة الروحية ..) .

السؤال هو الذى يكشف هذه الفروق الفردية ، لا لمجرد أن نعطى جائزة للمتفوق إنما لرعايته بصورة تختلف عن رعايتنا للآخر . نحن لا نبغى إذابة الفوارق والوصول إلى تساوى الجميع فى القدرات . لأن هذا ضد مشيئة الله ، وظلم لهؤلاء . إنما نريد بناء كل واحد حسب نوع ودرجة قدراته . وهذا لا يتحقق إلا

بالسؤال الذى نطرحه على المخدوم كخطوة تمهيدية تكشف لنا واجبنا من نحوه كشخص متميز .

٤ ـ تقييم الخدام :

إجابات المخدومين على الأسئلة فى مجال ما ، تشير إلى فاعلية الخادم فى تعليمه لهم فى هذا المجال . من ناحية أسلوبه فى الإلقاء أو المادة التى إستخدمها أو التطبيقات التى ذكرها أو ..

وهذا مفيد للخادم نفسه لكى يعدل ويصحح من تعليمه . كما أن نتيجة إجابات المخدومين تفيد أمين الخدمة فى توجيهه لهذا الخادم ، أو من تغييره من الخدمة المكلف بها إلى خدمة أخرى تناسبه .

٥ ـ تحديد مدى كفاءة الشخص لمهمة معينة :

إلحاق وتخريج مجموعة من المخدومين فى دورات لأهداف خاصة (خدمة شموسية ـ إعداد خدام تربية كنسية ـ تنشيط خدام مرحلة معينة بعمل دراسة تفيدهم ..) وذلك بإجراء أسئلة ما قبل إلتحاقهم بهذه الدورات وأسئلة أخرى بعدها .

كما يمكن بإستخدام الأسئلة قياس المخدوم لنفسه وقياس المسئولين له ، لأداء مهمة ما (ترقيته إلى رتبة قيادية بالكشافة ـ إختياره لخدمة ما بالكنيسة ذات مواصفات خاصة ـ وصوله لمرحلة النضج اللازم للإرتباط ..) .

ويجب تقسيم الموضوع المراد قياسه إلى عناصر ، يخصص لكل عنصر منها قيمة حسب أهميته .

مثال : *لو أردنا قياس مجموعة من الشباب فى نهاية دورة لتحفيظ الألحان من أجل تحديد المفروض رسامتهم . فيمكن أن تكون كالآتى :*

العنصر	الدرجة القصوى
ـ سلامة الأداء	٥٠
ـ فهم معنى اللحن	١٥
ـ الملامح الجسدية المعبرة	٢٠
ـ سلامة نطق الحروف	٥
ـ صحة النطق اللغوى	١٠
المجموع	١٠٠

أو توزيع مجموعة من الخدام على عدة خدمات متنوعة حسب قدراتهم .

مثل : خدمة كلمة : سعة الإطلاع ـ القدرة على تحليل الأفكار ـ إختيار الهدف المناسب ـ القدرة على التعبيرالشفاهي .

ويمكن قياس هذه المهارات بأسئلة ، أو بتجربة عملية للشخص . وبمثل هذا الأسلوب يمكن قياس قدرات أخرى .

مثل : الرعاية ـ التدبيروالإدارة ـ قيادة جماعة (وبالذات في الرحلات) .

٦ ـ قياس الشخص لنفسه :

كثيراً ما نطالب المخدومين (أو الخدام) بمحاسبة أنفسهم دون أن نساعدهم بالوسائل العملية لذلك . حتى الأسئلة التى نقدمها لهم غالباً ما تكون مبهمة .

فلو أردنا أن يحاسب الشخص نفسه على قراءته في الكتاب المقدس فلا يكفي أن نسأله : ما مدى تقدمك في قراءة الكتاب ؟

ولكن ..

- ما هى الأسفار التى قرأتها هذه السنة ؟
- بماذا تسمى قراءتك للكتاب ؟ : إطلاع عابر ـ دراسة متأنية ـ تأمل روحي
- إلى أى مدى تطبق ما تقرأه ؟ : إلى حد كبير ـ أحياناً ـ نادراً ـ لا أطبق

إعداد أسئلة القياس :

(أ) صياغة الأسئلة

١ ـ سهولة الأسلوب :

يجب أن تتمشى مع أقل مستوى فى الثقافة والسن للذين ستقدم لهم ، حتى تكون واضحة ومفهومة للجميع . لا مانع أن تكون باللغة العامية .

امثلة :

- بتروح القداس ، كم مرة فى الشهر؟
- ساعات الواحد يبقى عنده وقت فاضي ويبقى عاوز يقضيه فى حاجة غير المذاكرة . . إيه يا ترى الحاجات اللى ممكن تعملها فى الوقت ده ؟
- إيه الأسباب اللى بتعطلك عن الاعتراف ؟

٢ ـ تركيز السؤال :

يصاغ السؤال بحيث يهدف إلى قياس شئ واحد فقط .

- **مثال سئ :** هل تصلى بإنتظام وعمق ؟
- **مثال جيد :** أ ـ أذكر العدد المتوسط لصلواتك الشخصية أسبوعياً .

ب ـ ما مدى عمق صلواتك ؟ جيد ـ متوسط ـ ضعيف .

٣ ـ المقياس الكمى :

يجب إستخدام مقاييس كمية والإبتعاد بقدر الإمكان عن الأسئلة الكيفية .

- **مثال سئ :** هل أنت منتظم فى حضور القداسات ؟ (أو هل تحضر القداسات بكثرة ؟) .
- **مثال جيد :** أذكر العدد المتوسط لحضورك للقداسات شهرياً .

٤ ـ ترتيب الأسئلة :

يبدأ الخادم بسؤال عام جداً وغير مقيد ، ويليه بعد ذلك أسئلة تضيق وتتخصص بالتدريج . ويجب أن تعطى الأسئلة أرقاماً حتى يمكن الإشارة على أى سؤال بسهولة .

- **مثال :** موضوع « الإيمان » للشباب .

أ ـ ما تعريف الإيمان فى نظرك ؟

ب ـ ما أهم ما يميز الإيمان المسيحى بالذات :

١ ـ تصديق معجزات القديسين ببساطة .

٢ ـ الإعتقاد بوجود الله .

٣ ـ الثقة بغفران المسيح .

جـ ـ عندما تطلب من أجل غفران خطيتك ، فإن ذلك يكون :

١ ـ بشك وتردد .

٢ ـ تتوقف ثقتك على حالتك الروحية يومها .

٣ ـ بثقة ويقين .

لاحظ أن الأسئلة هنا تركز بالتدريج على : الإيمان بفداء المسيح .

٥ ـ تقسيم الأسئلة :

يمكن تقسيم الأسئلة إلى مجموعات توضع لها عناوين فرعية تعتبر عناصر للموضوع .

- مثال : الإيمان .

أ ـ مجالات الإيمان (أسئلة على : وجود الله ـ غفران المسيح ـ الحياة الأبدية ..) .

ب ـ عقبات الإيمان (أسئلة على دور العقل : منطق الناس ـ العقائد الأخرى المحيطة بنا ..) .

جـ ـ مقويات الإيمان (أسئلة على دور : الكتاب المقدس ـ الطبيعة وخلقة الإنسان ـ الخبرة الشخصية ..) .

كما يمكن فى أحيان أخرى دمج أسئلة عناصر الموضوع معاً وعدم فصلهم إلا فى نهاية الإستبيان ، لتمويه المخدوم وبذلك يضطر أن ينحاز إلى الإجابة الواقعية لا إلى الإجابة المثلى .

- مثال : التواضع .

يوضع ٣٠ سؤال تتداخل فيها عناصر الموضوع معاً . وفى نهاية الإستبيان يكتب الآتى :

إعط نفسك درجة على كل إجابة بنعم ، وصفر على كل إجابة بلا واحسب المجموع ، فى الأسئلة :

أ ـ رقم ٥ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٦ ، .. لتعرف مدى قبولك للنقد .

ب ـ رقم ٢ ، ٧ ، ٨ ، ١٥ ، .. لتعرف مدى قبولك للخدمات الوضيعة .

جـ ـ رقم ١ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، .. لتعرف مدى إحترامك للآخرين .

(ب) صياغة طريقة الإجابة :

إجابة المخدوم هى التى تعبر عن بيان حالته سواء من جهة أعماله أو ميوله أو آرائه أو أفكاره ، حسب المجال المطروح بخصوصه الإستبيان .

ويمكن غالبا تمثيل حالته هذه بطريقة رقمية ، ذلك بإعطاء كل إجابة متوقعة درجة معينة ، فحاصل جمع الدرجات المناظرة لإجاباته تمثل حالته . وهذا سهل فى كل طرق الإجابة التى سيتم شرحها ، ما عدا طريقة (الإجابة الحرة) حيث فيها تكون الدرجة تقديرية من جهة الخادم .

١ ـ الإجابة الحرة :

فيها يعبر المخدوم بكلماته الخاصة .

امثلـــــة :

- *ما هو دافعك للخدمة فى التربية الكنسية ؟*
- *ما أكثر مشكلة تواجهها فى تعاملك مع الجنس الآخر؟*

٢ ـ الإختيار من إثنين :

فيها يختار المخدوم إحدى إجابتين هما (نعم / لا) أو (موافق / غير موافق) . وفى بعض الأحيان يضاف إختيار (غير متأكد) أو (لا أعرف) .

امثلـــــة :

- *هل تود الخدمة فى أى مجال من مجالات التربية الكنسية ؟ (نعم / لا) .*
- *من الضرورى ألا تخرج الزوجة لأى وظيفة خارج البيت (موافق / غيرموافق) .*

قد لا تحتاج أسئلة الأمثلة السابقة إلى إعطاء درجات لأن هدفها هو معرفة إتجاهات النسبة الغالبة من الشباب . بعكس السؤال التالى :

امثلة لأسئلة فى إستبيان امانة الخادم (١٠ اسئلة) .

١ـ هل تحرص على أن يكون الدرس كل مرة مكتوباً قبل إلقائه ؟
٢ـ هل تفتقد أولادك المتغيبين أسبوعياً ؟
إعط نفسك درجة واحدة على كل إجابة بنعم . لو كان مجموعك من ٧ ـ ١٠ درجات فهذا مستوى رائع من الأمانة ، أما لو كان من ٤ ـ ٧ فمستواك متوسط أما لو قلّت الدرجة عن ٤ فينبغى أن تراجع نفسك وتقدم توبة على تقصيرك .

٣ ـ الإختيار من متعدد :

فيها يختار المخدوم إجابة من عدة إجابات يعبر فيها عن إحدى الحالات الآتية :

أ ـ درجة ممارسته او قبوله لأمر ما :

حيث يقدم له الإستجواب عدداً من الدرجات يختار إحداها .

- **درجـات وصـفية :**

أربع درجات ، مثل : أسرع فى صلاة الأجبية (نادراً ـ قليلاً ـ أحياناً ـ غالباً) .

أو ست درجات ، مثل لا يحدث مطلقاً ـ نادراً ما يحدث ـ يحدث ـ يحدث إلى حد ما ـ يحدث قليلاً ـ يحدث كثيراً ـ يحدث دائماً .

أو : يجب طاعة المرشد فى كل توجيهاته (موافقة تامة ـ موافقة ـ موافقة بتحفظ ـ عدم موافقة ـ رفض ـ رفض قاطع) .

- **درجـات رقمية :**

عشر درجات رقمية ، مثلاً من ١ ـ ١٠ (أو من ١ ـ ٦) ، بحيث تعبر الدرجة التى يعطيها المخدوم لنفسه عن مدى إقتناعه .

مثل : إعط نفسك درجة من ١ ـ ١٠ تعبرعن مدى شعورك الدائم بالذنب .

أو ضع علامة على الرقم الذى يعبرعن مدى لوم نفسك على معظم تصرفاتك

١	٢	٣	٤	٥	٦

(يلاحظ فى كل الحالات السابقة أن العدد المطلوب الإختيار منه زوجى ، وهذا أفضل لأنه يضطر المخدوم أن ينحاز لإحدى الكفتين فلا يختار الأوسط دائماً) .

- **نقطة على خط :** ♦ـــــــــــــــــــــــــــــــ♦

موافق .... غير موافق

مثل : ضع نقطة على الخط تعبرعن رأيك فى موضوع الاجتماع المختلط .

ب ـ نوعية الفكرة التى يمارسها أو مقتنع بها .

مثل : ما أهم سبب لعدم رضاك الكامل عن ممارستك لسر الاعتراف ؟

ـ عدم جديتك فى التوبة .

ـ عدم فهم الكاهن لمشكلتك .

ـ عدم توفر الوقت الكافى .

أو :

تأخر عليك زميلك الخادم عن ميعاده لنزولكما للافتقاد ، وحالما وصل قال لك « أنا آسف جداً » ، بماذا ترد عليه :

أ ـ ولكن ليست هذه اول مرة .

ب ـ كنت أتوقع أن تطمئنى على الموبايل عن سبب تأخيرك .

جـ ـ الأمر بسيط ولا داعى للاعتذار .

ويمكن عدم وضع الإجابة المثلى فى نفس المكان فى كل الأسئلة وذلك للتمويه .

- **مثال :** إعط نفسك صفراً لو إخترت : (أ) فى السؤال (١) ، (ج) فى السؤال (٢) ، (ب) فى السؤال (٣) ، (ج) فى السؤال (٤) ، (ب) فى السؤال (٥) . ودرجة واحدة فقط لو إخترا (ج) فى السؤال (١) ، . . .

(جـ) تنسيق الإستمارة :

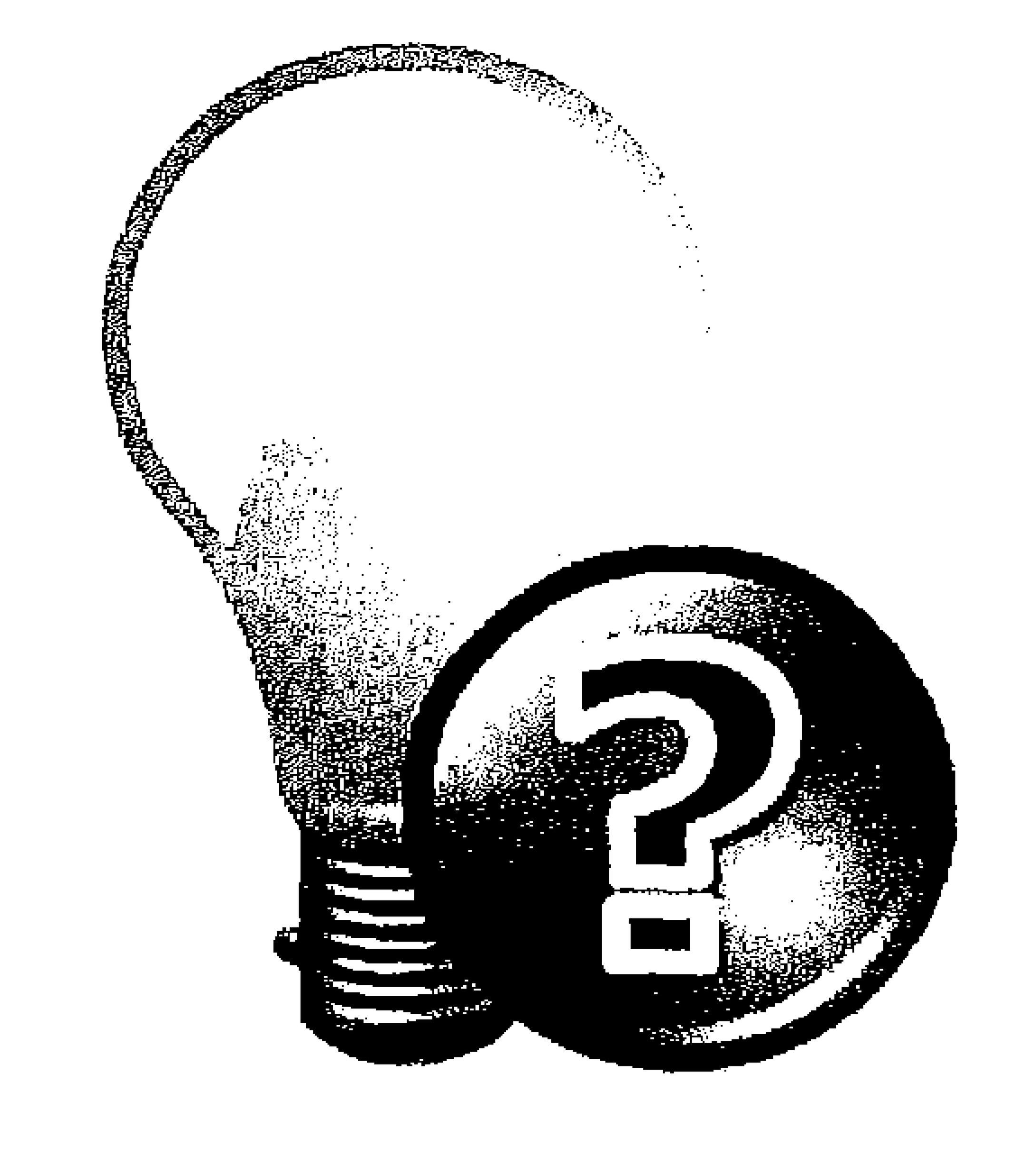
١ ـ الإخراج الفنى :

يجب الإهتمام بالشكل الجمالى ، حتى لا تبدو مثل ورقة الإمتحان المنفرة وذلك بالحرص على : الإطار الجميل ـ الصور ـ المساحات البيضاء بين الأسئلة ..

٢ ـ مكان الإجابة :

يفضل أن تكون الإجابة فى نفس ورقة الأسئلة .

٣ ـ العلامة المميزة :



فى حالة جمع هذه الإستمارات لإحتياج الخادم لإستبيان إجابات المخدومين ، فمن المفضل أن يجعل كتابة البيانات الشخصية إختيارياً (الإسم ـ الفصل ـ الجنس ..) . ولكن قد يحتاج الخادم معرفة الإتجاهات العامة لكل مجموعة من مخدوميه ، وفى هذه الحالة يمكن تمييز كل فئة (بنات عن أولاد ـ سنة أولى عن سنة ثانية ـ خدام مدينة عن خدام مدينة أخرى ..) بعلامة فى الإستمارة (لون الورقة ـ مكان ثقب فى أحد أركانها ..) ومن الممكن أن يتم ذلك بحيث لا يلحظه المخدوم (أى توزع مثلاً الإستمارات المثقوبة من الجهة اليمنى على الأولاد ، والمثقوبة من الجهة اليسرى على البنات).

(جـ) التســــابـق



إن المسابقة فى التعليم الدينى وسيلة هامة ، سواء كانت شفوية أو تحريرية ، كنشاط يطلب أداؤه . ونقصد به السؤال الذى يطرح على عدد من المخدومين يتسابقون فى الوصول إلى إجابته الصحيحة .

ليست المسابقة مجرد فقرة ترفيهية فى حفلات السمر أو خطوة ختامية فى دراسة المهرجانات الصيفية ، أو فى موضوع ما خلال العام ، وذلك لتحديد درجات كل مخدوم وترتيبه ، لإهدائه جائزة تتناسب مع مستواه ، مثل الإمتحان الذى يهدف فقط إلى تسعير الطالب فى سوق التعليم الدراسى ومعرفة مدى إمكانية نقله للسنة الأعلى .

إنما المسابقة هى عملية تعليمية بنائية ، كما سنوضح .

أغــراض المســابقة :

من الشائع أن غرضها هو " القياس " . وهذا الغرض لا مانع منه إذا كان الخادم يصوب أسئلته نحو الهدف المناسب للموضوع وليس إلى معلومات جانبية لا تؤثر كثيراً فى بناء إنسان مسيحى . هنا تكون إجابة المخدوم مقياساً سليماً لمدى إستفادته ، ولكن هذه خطوة أولى .

إن الأمر يتطلب أيضاً من الخادم بعد إعلان النتيجة ، واجباً مكملاً فى دروسه التالية بناء على ما إكتشفه من القياس الذى أدته المسابقة . هكذا تكون المسابقة مرآة للخادم أيضاً يقوّم بها خدمته بإستمرار لتكون فعالة ومؤثرة .

إذاً لا تهدف المسابقة فقط إلى تقييم المخدوم (Valuation) أى قياس قيمته ، إنما أيضاً إلى التقويم (Evaluation) أى التحسين والتطوير والتعديل من أجل الوصول إلى الغاية التى نبغيها . الغرض الأول للتقييم هو قياس شئ ما ولكن الغرض الثانى ، وهو الأكثر إيجابية ، هو الحكم على مدى ملاءمة ما تم قياسه بالنسبة للهدف التربوى الذى ننشده ، فقد نحكم على درجة مخدوم ما ، أنها ممتازة بينما نحكم عليها أنها ضعيفة لو أحرزها مخدوم آخر .

من السهل أن تحقق المسابقة غرضها الأول وهو " القياس " .

أما الغرض الثانى فهو ((المعرفة)) فإنه الأكثر أهمية . فنحن يجب الا نهدف فقط بالمسابقة إختبار أو قياس معلومات أو خبرات فقط لدى المخدوم حتى نقارنه بغيره ونعرف من هو الأكثر تفوقاً ، أو نستفيد من ذلك فى تعديل المنهج أو توجيه الخادم ، وإنما هى بالدرجة الأهم وسيلة تعليمية بها نضيف ونثبّت ما نريد تعليمه .

هكذا تتفوق المسابقة فى التعليم الدينى عن الإمتحان فى التعليم المدرسى إذ تتجاوز غرضه فى مجرد التقييم إلى غرس المعرفة وتثبيتها أيضاً .

إنها ليست فقط لإمتحان قدرتهم فى تذكر أو فهم ما سبق أن تعلموه بل هى أيضاً لتعميق هذا التعليم . إنها ليست خطوة تالية لفعل التدريس بقدر ما هى جزء من هذا الفعل ذاته .

هكذا يكون غرض المسابقة . إنه ليس القياس فقط إنما يشمل القياس والمعرفة أيضاً ، بل يفوقهما .

ذلك لأن المسابقة تشحذ دوافع المخدومين ، فيتدربون على إستخدام طاقاتهم من أجل تحقيق طموح محدد . إذ تقدم لهم هدفاً قصير المدى يحاولون إجتيازه ، وتذوق النجاح فيه ، كما تنمى فيهم روح المنافسة الشريفة . وفى سبيل ذلك يتدربون على التركيز فيما يقرأونه (الكتاب الذى سيكون مجال المسابقة مثلا) ، أو على إجادة الإستماع مع الرغبة الجادة فى التحصيل والإستذكار والمراجعة . كما تعمل المسابقة على إثارة وتشغيل طاقاتهم الذهنية والأدبية والفنية والحركية ، ذلك إذا صيغت أسئلتها لتمس هذه المجالات أيضاً . وبالإضافة إلى إنها ستثبت الأفكار التى هى موضوع المسابقة ، فإنها تعمل بالتبعية على تجهيز إمكانياتهم تجاه أفكار وخبرات أخرى يمكن أن تقابلهم .

المسابقة الشفوية

وهى إحدى أنواع المسابقات ، وتتم بإحدى الطرق التالية :

(أ) إلقاء نفس السؤال على عدد من المخدومين ، والفائز هو الذى ينطق بالإجابة أولاً ، أى بصورة أسرع .

(ب) نفس الفكرة السابقة مع طلب الإجابة مكتوبة بإعطائهم زمناً محدداً . ثم تصحح الأوراق ويعلن الفائز .

(جـ) نفس الفكرتين السابقتين مع إستبدال طلب النطق بالإجابة من مخدوم واحد ، بالطلب من مجموعة من مخدومين يتفقوا على إجابة واحدة ، وذلك بتقسيم الجماعة إلى عدة مجموعات صغيرة ، ويكون الفوز لإحداها .

(ء) نفس الأفكار السابقة مع تغيير السؤال من مخدوم لآخر (أو من مجموعة لأخرى) ويتم ذلك فى نفس الوقت . أى يلقى السؤال الثانى على المخدوم الثانى دون إنتظار إجابة المخدوم الأول على سؤاله . فيفكروا معاً كلٌ فى سؤاله ، إختصاراً للوقت . وهذا يتطلب أن تكون الأسئلة متساوية فى المستوى ، مع مراعاة أن المخدوم الأول نال قسطاً من الوقت أكبر من الثانى وهكذا .

(هـ) تثبيت السؤال وإلقاؤه على المخدوم (أو المجموعة) مع تواجد بقية المخدومين المطلوب سؤالهم بالخارج حتى لا يسمعوا السؤال ولا إجابته التى ذكرها زملاؤهم . على ألا ينضم الذين تم سؤالهم إلى الذين لم يتم سؤالهم .

(و) إلقاء السؤال على مخدوم مع تواجد بقية المخدومين ، ثم إلقاء سؤال آخر على المخدوم الثانى . فى حالة تثبيت السؤال يجب بالطبع عدم ذكر إن كانت إجابة السؤال من المخدوم الأول صحيحة أم خاطئة .

تتميز الأسئلة الشفوية بنوع من التشويق والإثارة ولاسيما إذا توفر جمهور من المستمعين ، ويسمح لهم بالتشجيع . ولكنها غير مريحة للمخدومين الذين يعانون من الخجل .

مزايا المسابقة الشفوية :

(١) الحصول على إنطباعات عن المخدوم ، لا يمكن الحصول عليها عن طريق المسابقة التحريرية .

(٢) تصحيح أخطاء المخدومين فى الحال .

(٣) إستفادة المخدومين من إجابات بعضهم .

عيوب المسابقة الشفوية :

(١) صعوبة تحضير عدد كبير من الأسئلة متساو فى درجة الصعوبة .

(٢) إستغراق وقت أطول .

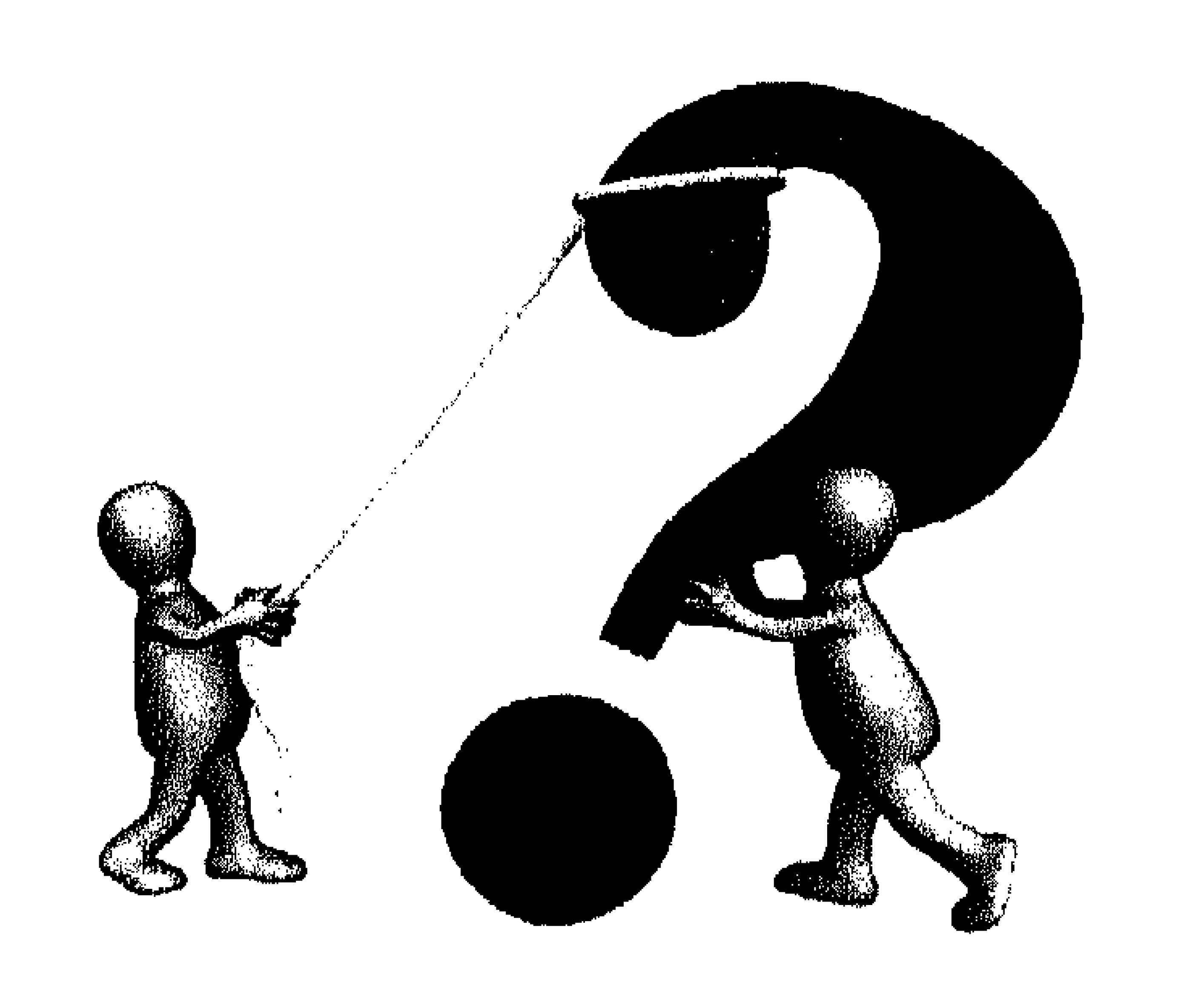
(٣) إعتمادها بنسبة كبيرة على التقدير الذاتى من الخادم .

(٤) قلة عدد الأسئلة ، مما يجعلها لا تصيب إلا جانب مما هو مطلوب قياسه من المنهج .

(٥) إعتمادها بنسبة كبيرة على القدرة على التعبير الشفوى .

(٦) إصابة المخدومين بالرهبة .

المسـابقة التحريرية



وتتم إما فى الفصل ، وقد يسمح فيها بالإستعانة بالمراجع أو بالإنجيل فقط ، أو بالتشاور ، كل إثنين معاً (أو أكثر) مع تقديم ورقة إجابة واحدة . أو تتم فى المنزل أو فى فترة خلوة خلال رحلة .

وفيها ننصح الخادم ببعض الإرشادات :

أولاً : إرشادات لبناء المسابقة الذكية :

التفكير هو عملية طبيعية ، تبدأ وتستمر مع الإنسان دون أن يبذل جهداً فى تعلمها ، مثلها مثل الجرى أو الغناء . الكل يعرف أن يمارس هذه المهارات ، لكن نستطيع أن نطور إلى الأحسن هذه القدرات إذا مارسنا تدريبات معينة ، فهناك فارق بين مغنى بالسليقة ، ومغنى آخر صقل قدرته بالدراسة والتدريب العلمى .

الأسئلة خير وسيلة لتطوير طريقة التفكير . من هنا يجب أن تهدف المسابقة الذكية ، ليس فقط إلى إختبار المخزون فى الذاكرة ولكن إلى تحسين طريقة التخزين ، ثم التحليل ، ثم النقد والإبداع . هذه القدرات يمكن تقسيمها إلى الآتى :

(١) التوصيف (التسمية) :

قدرة المخدوم على التعرف على الصفات التى تميز الشئ ، ومن ثم يستطيع التفريق بينه وبين شئ آخر . لعبة ((عروستى)) مفيدة لهذا الهدف .

أمثلـــة :

- أذكر خمسة صفات للكاهن فقط (فى المظهر والوظيفة) .
- كريستين تخبئ شيئاً يستعمل فى الكنيسة ، طوله حوالى ١سم ، مستدير المقطع ، أبيض ، لين ، بنهايته خيط طوله حوالى ٢ سم ، ماذا تخمن أن يكون ؟
- مايكل يخبئ شيئاً يستعمل فى الكنيسة طوله حوالى ١سم مصنوع من المعدن بقرب نهايته قطعة متعامدة على القطعة الطويلة . ماذا تخمن أن يكون ؟

(٢) التوفـــيق :

قدرته على التعرف على أوجه التطابق وأوجه الإختلاف بين مجموعة أشياء متشابهة ، ومن ثم يستطيع المقارنة وإستخراج الفروق .

امثلـــــة :

- أذكر ٣ أوجه شبه بين : بطرس وبولس ـ بطرس ويوحنا ـ موسى وإيليا .
- أذكر ٣ أوجه شبه بين : الرب نورى ـ الرب راعى ـ الرب عاضد حياتى .
- أذكر ٣ أوجه إختلاف بين : بطرس وبولس ـ مقاريوس وباخوميوس ـ موسى وإيليا.

(٣) **التصنيف** :

إمتداد للقدرتين السابقتين لتصل إلى تجميع الأشياء فى فئات حسب أوجه الشبه التى بينها .

امثلـــــة :

- ما وجه الشبه بين : خميس العهد ـ عيد الرسل ـ عيد الغطاس .

  متى ـ يوحنا ـ مرقس .

  أشعياء ـ أرميا ـ يونان

- إستخرج المختلف ، وبيّن السبب : الميلاد ـ الغطاس ـ التجلى ـ القيامة .

  أشعياء ـ إيليا ـ أرميا ـ حزقيال ـ دانيال

  صوم يونان ـ صوم الرسل ـ الأربعاء والجمعة ـ الصوم الكبير

(٤) **الترتيب** :

القدرة على الترتيب المتتالى لمجموعة أشياء ، حسب الزمن أو الحجم أو .. ، ومن ثم إستنتاج العنصر التالى الذى يمكن إضافته .

- **مثال :** رتب من الأقدم للأحدث : إضطهاد دقلديانوس ـ سقوط أورشليم ـ مجمع نيقية .

(٥) **التوصيل** :

إكتشاف الشئ الذى يرتبط بعلاقة بشئ آخر . سواء كانت العلاقة إحتياج أحدهما للآخر لأداء عمله ، أو لأن أحدهما " جزءاً " والآخر هو " الكل " له .

امثلـــــة :

- الماستير للكأس مثل .... للصينية .

- إيليا من الأنبياء كما أن مارمينا من ....
- الذكصولوجيات والتداكيات والأبصاليات فى الأبصلمودية كما أن صلاة الصلح و .... و .... فى ....

(٦) التوقـــــع :

هو القدرة على ربط الأحداث بصورة منطقية ومن ثم التنبوء بالحدث التالى المتوقع حدوثه . من الأسئلة الرائعة لتنمية الفكر الإبداعى ، تلك التى تبدأ بالأداة " ماذا لو .. .. ؟ " . كما أنها مفيدة لكى يستنبط المخدوم ميزة وضع ما ، لو تخيل عكسه .

امثلـــــة :

- ماذا كان سيحدث لو لم يشتر يعقوب قميصاً ملوناً ليوسف ؟
- ماذا كان سيحدث لو لم يذهب المجوس لهيرودس ؟
- ماذا لو كنت تعيش فى أورشليم زمن صلب المسيح ؟
- ماذا كنت تفعل لو أنك أب لفتى يسهر أمام الكمبيوتر؟
- ماذا لو لم تكن هناك كنيسة ؟

(٧) الإنتســــاب :

هو القدرة على إستنباط العلاقة التى تربط بين شيئين ، ومن ثم تطبيقها على حالة أخرى معلوم فيها شئ واحد لإكتشاف الشئ الآخر الذى يكون معه نفس تلك العلاقة .

امثلـــــة :

- السعف فى الشعانين مثل البلع فى ....
- داود لميكال مثل إسحق لـ ....

(٨) التعـــــليل :

هو القدرة على إكتشاف الأسباب التى أدت إلى نتائج معينة .

- **مثال :** لماذا تآمر رؤساء الكهنة على المسيح ؟

(٩) **التمييز :**

التفرقة بين الحقيقة والخطأ ووجهة النظر .

- مثال : *أكتب على كل عبارة ما إذا كانت حقيقة أم خطأ أم وجهة نظر:*
  - *ينبغى طاعة المرشد بصورة مطلقة فى كل جوانب الحياة .*
  - *ينبغى ألا يزيد سن الزوج عن الزوجة عن ٥ سنوات .*
  - *العلاقة الجنسية بين رجل وإمرأة خارج الزواج تعتبر زنا .*

ثانياً : إرشادات لوضع الأسئلة :

(١) تحديد الأهداف :

حدد لنفسك نقاطاً معينة فى الموضوع الذى تسأل فيه ، وهى النقاط التى تشعر أنها أكثر أهمية وتريد قياسها لدى المخدوم أو تحثه على البحث فى معرفتها . وذلك لكى تصوب أسئلتك تجاه هذه الأفكار بالذات .

تجنب الأسئلة التافهة والتصيدية أو تلك التى فى النقاط الجانبية أو فى تفاصيل ليست ذات أهمية .

(٢) صعوبة الأسئلة :

- إبدأ بالأسئلة التى من المؤكد أن الكل يعرف إجابتها ، ثم تدرج منها إلى الأسئلة الأصعب . لا مانع أن تكون هناك أسئلة طريفة أو ساذجة أو بديهية تكسر الحاجز النفسى بين المخدوم والمسابقة ، ولا سيما بسبب الربط اللاشعورى فى نفسيته بين هذه المسابقة وإمتحانات المدرسة .
- ضع بعض الصور مع الإهتمام بالإخراج الفنى الجذاب لشكل الصفحة لتكسر بها صورة الإمتحان .
- ضع بعض الأسئلة ذات المستوى الأصعب لإعطاء الفرصة للمخدوم صاحب القامة الأعلى .
- لا تجعل معرفة الإجابة على سؤال ما ، تتوقف على معرفته لإجابة سؤال آخر .

(٣) تقسيم الدرجات :

- قسم الدرجات على الأسئلة بحيث تتناسب درجة كل سؤال مع محتواه من حيث أهمية هدف السؤال فى نظرك ، ومن حيث صعوبته ، ومن حيث عدد النقاط المطلوبة فيه ، بحيث تنال كل نقطة رقماً صحيحاً .

- ضع هذا التقسيم فى ورقة الأسئلة حتى يدرك المخدوم وزن كل سؤال ويعطيه الإهتمام المناسب .
- لاحظ ضرورة تكافؤ الأسئلة المطلوب الإختيار منها ، إذا وضعت أسئلة إختيارية .

(٤) ترتيب الأسئلة :

يمكنك ترتيب الأسئلة بأى من الطرق الآتية :

(أ) حسب مستوى الصعوبة : حيث تبدأ بالأسهل ثم تتدرج حتى تنتهى بالأصعب .

(ب) حسب مستوى الصعوبة دورياً : حيث تبدأ بالأسهل ثم تتدرج للأصعب ثم تعود للسهل مرة أخرى ثم تتدرج للأصعب منه وهكذا . ميزة هذه الطريقة أنها تدفع المخدوم للتقدم أكثر فى قراءة الاسئلة مما يحثه على مجاوبتها كلها .

(جـ) حسب الأهداف : حيث تبدأ الأسئلة التى تقيس التذكر ثم الفهم ثم التطبيق وهكذا ، مع ترتيب كل نوع منهم من الأسهل فالأصعب .

(ء) حسب الموضوع : توضع الأسئلة التى تقيس موضوع واحد معاً (الطقوس مثلاً) . أو أسئلة الأصحاح الأول من إنجيل لوقا قبل أسئلة الإصحاح الثانى وهكذا ، مع ترتيب كل منهم من الأسهل إلى الأصعب .

(٥) توضيح المطلوب :

أكتب البيانات المطلوب ملئها فى أول المسابقة (الإسم ــ الفصل ــ ..) مع تخصيص خانة تكتب فيها الدرجة بعد التصحيح مع كتابة الدرجة النهائية مطبوعة .

أكتب أيضاً تعليماتك من حيث عدد الأسئلة المطلوب الإجابة عليها والمعايير التى ستقيم بها الإجابات ، إهتم بوضوح اللغة لكل سؤال بحيث لا يؤدى إلى أكثر من طريقة للفهم . يفضل أن يراجع مسابقتك ويحلها خادم زميلك قبل طباعتها حتى تتأكد من وضوحها وملاءمتها .

امثلة جيدة :

- *أذكر المعنى اللفظى لكلمة « الكنيسة » .*

أو • إشرح معنى روحى للكنيسة ذكره بولس الرسول .

أو • إشرح كل المعانى الروحية للكنيسة التى ذكرها بولس الرسول ، مع إعطاء الشواهد الدالة . لاحظ أهمية أن تسرد تطبيق واحد فى حياتك لكل معنى منهم .

مثـال سـؤ :

- *أذكر معنى الكنيسة .*

ثالثاً : إرشادات للتصحيح :

(١) الإجابة النموذجية :

ضع لنفسك إجابة نموذجية تقيس بالنسبة إليها ، وضمنها كل المعايير التى تشعر بأهميتها مثل : دقة المعلومات ـ ذكر الشواهد ـ ذكر تطبيقات ـ ترتيب النقاط ـ سلامة اللغة ـ الشرح بالرسم .. .. إلخ . قد لا تختار كل هذه المعايير وذلك بحسب ما تهدف إليه ، وحسب مستوى مخدوميك وعمرهم . وزع درجة السؤال على هذه المعايير . ولا مانع أن تخبر مخدوميك مسبقاً بهذه المعايير ومدى أهمية كل منها .

إقرأ بعض إجابات المخدومين قبل أن تبدأ فى وضع الدرجات ، فقد تلجأ إلى تغيير المعايير التى حددتها من قبل ، لأسباب ظهرت فى الواقع العملى .

فى حالة إشتراك أكثر من خادم لتصحيح المسابقات (كل واحد منهم يصحح عدداً من الأوراق) فيجب أن تكون هذه المعايير مكتوبة أمام الجميع .

(٢) عدالة التصحيح :

(أ) قم بعملية التصحيح وأنت فى حالة نفسية عادية . لا تصحح وأنت غاضب أو متعب أو متضايق .

(ب) لا تنظر إلى إسم المخدوم قبل تصحيح ورقته حتى يكون تقييمك موضوعياً بقدر الإمكان .

(جـ) يفضل ألا تنتقل فى تصحيح سؤال تالى إلا بعد إنتهائك من تصحيح نفس السؤال فى كل الأوراق .

(ء) حين تشرع فى تصحيح السؤال التالى ، لا تبدأ بنفس إجابات المخدومين التى بدأت بهم فى تصحيح السؤال الأول ، لأن هناك ميل للشح فى إعطاء الدرجات فى البداية مع إتجاه متزايد للتفريط . فمن العدالة أن من بدأت بهم فى تصحيح السؤال الأول إختم بهم فى تصحيح السؤال الثانى وهكذا .

(٣) التعليق :

تحقيقاً لوظيفة المسابقة كأداة تعليم وليست مجرد أداة قياس ، يجب إعادة الأوراق للمخدومين موضحاً عليها الإجابات الصحيحة ، وكيف يمكن للمخدوم أن يصل إليها . مع أهمية التعليقات المشجعة (جيد ـ أحسنت ـ برافو ـ تحسنت كثيراً ـ أفكار ممتازة يا مينا ـ رائع يا واد ..) كذلك أهمية وضع خطوط تحت الإجابات الصحيحة أو الإشارة عليها بعلامة (✓) ، على أن تكون هذه الخطوط والإشارات بلون الحبر الأزهى (الأحمر مثلاً) وأما الأخطاء فالإشارة إليها باللون الأبهت (الأصفر مثلاً) ، (لاحظ أن هذا عكس الشائع) وذلك لرفع المعنويات .

التخطيط تحت النقاط الصحيحة والخاطئة يساعدك أيضاً على التركيز أثناء التصحيح لتقدير الدرجة السليمة .

كما أن ذلك يعطى فكرة لمخدوميك أنك أخذت جهدهم بمحمل الجد .

رابعاً : إرشادات لإعلان النتيجة :

(١) طرق الإعلان :

(أ) تعليق كشف به الأسماء والدرجات . فى هذه الطريقة تكريم للأوائل وتعريف بهم أمام كل مراحل التربية الكنسية والشعب ، ولاسيما إذا روعيت الناحية الجمالية فى التابلوه وأضوائه ، ولكن بها تشهير وإحراج لذوى الدرجات المنخفضة ، لذا يمكن الإكتفاء بكتابة الأوائل ، وتوصيل أوراق الإجابات بعد ذلك للكل .

(ب) إذاعة النتيجة شفوياً على جمهور المخدومين فى الإجتماع ، ويفضل أن تنادى الأسماء بداية من ذوى التقدير الأقل فالأعلى من أجل التشويق والإثارة ، مع مراعاة نفس الملاحظة السلبية وحلها كما فى الطريقة السابقة .

(جـ) الإكتفاء بتوصيل اوراق الإجابة وعليها الدرجات دون ذكر الترتيب .

(٢) طرق الترتيب :

(أ) حسب الدرجات ، فالأول هو الحائز على أعلاها . قد تؤدى هذه الطريقة إلى الشعور بنقص القيمة الذاتية لغير الأوائل ، فالعاشر سينظر إلى نفسه أنه العاشر فى كل المجالات وليس فى هذه المسابقة فقط مما يؤدى إنه سيسلك فيما بعد ، بناء على هذا التصور الخاطئ عن نفسه

كما أنه سيشعر بالغيرة والحسد ممن سبقه . هذا يحدث أكثر فى العمر الصغير حين يكون الطفل عاجزاً أن يقصر إحساسه بأنه العاشر فى هذه المسابقة فقط . أو حين يتكرر مركزه المتأخر فى عدة مسابقات . على الخادم أن يراعى ذلك بأن يعطى هؤلاء مركزاً متقدماً فى مجال آخر (الحضور المبكر ـ التمثيل المشرف ـ الإلتزام بالميعاد ..) .

(ب) لا يرتب فائزو المسابقة الأولى ، وتتخذ درجة كل منهم هى المقياس بالنسبة لدرجته فى المسابقة التالية ، فيكون الأول فى المسابقة التالية هو الذى كان الفرق بين درجتيه (أى درجتى نفس الشخص فى المسابقتين) أعلى من غيره (الدرجة الأكبر فى المسابقة الثانية) ، وذلك لأنه أكثر من حاول أن يحسن نفسه . وبهذا لا تكون المقارنة بين المخدوم وبقية المخدومين وإنما بين المخدوم ونفسه ، حينئذ تكون المنافسة ذاتية .

(جـ) لا يرتب الفائزون إنما يكتفى بتصنيفهم حسب درجاتهم إلى فئات ، على أن يكون إسم الفئة المتدنية إيجابياً . مثل : ممتاز ـ جيد جداً ـ جيد . وتعطى الجوائز على هذا الأساس .

(٣) مناقشة الإجابات :

إستكمالاً لغرض المسابقة فى كونها للبناء التعليمى يمكن عمل لقاء مع المتسابقين لمناقشة المسابقة بعد إجرائها ، يتم فيه الآتى :

(أ) إستعراض إجابات الأسئلة بصورة جماعية مع شرح الأسئلة الصعبة .

(ب) إعطاء الفرصة لأسئلتهم الشفوية عما إستعصى على كل منهم .

(جـ) التعليق بعبارات تشجيع شفوية لبعض الذين أجابوا بصورة صحيحة على سؤال ما ، حتى لو كانوا أخفقوا فى إجابة بقية الأسئلة ، مما يعوض حصولهم على درجة متدنية .

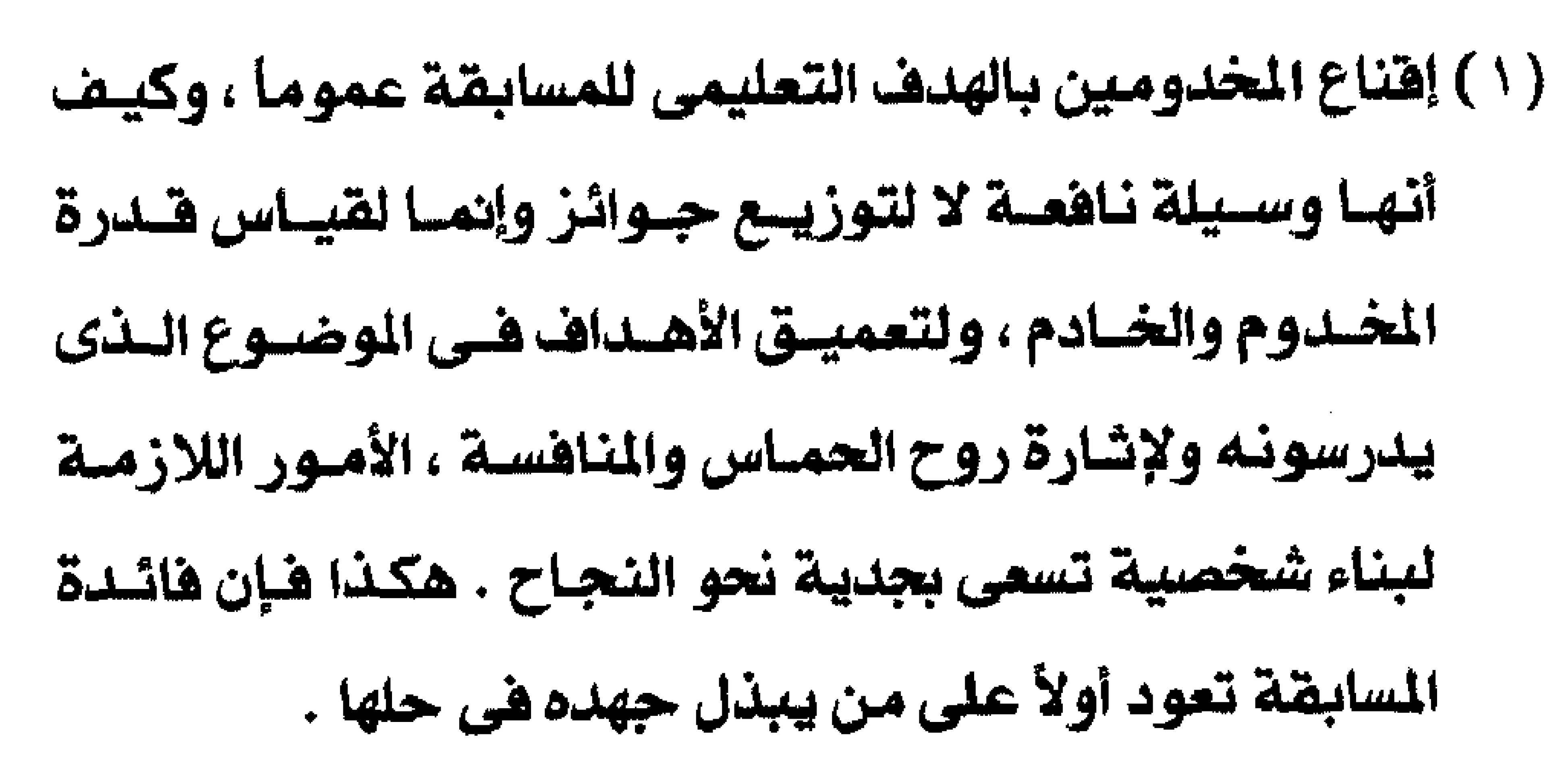
(ء) توزيع صورة من إجابة الأوائل لكل المخدومين . هذا يعطيهم صورة واقعية يقارنوا أنفسهم بها ، كما يعطى للأوائل تشجيعاً .

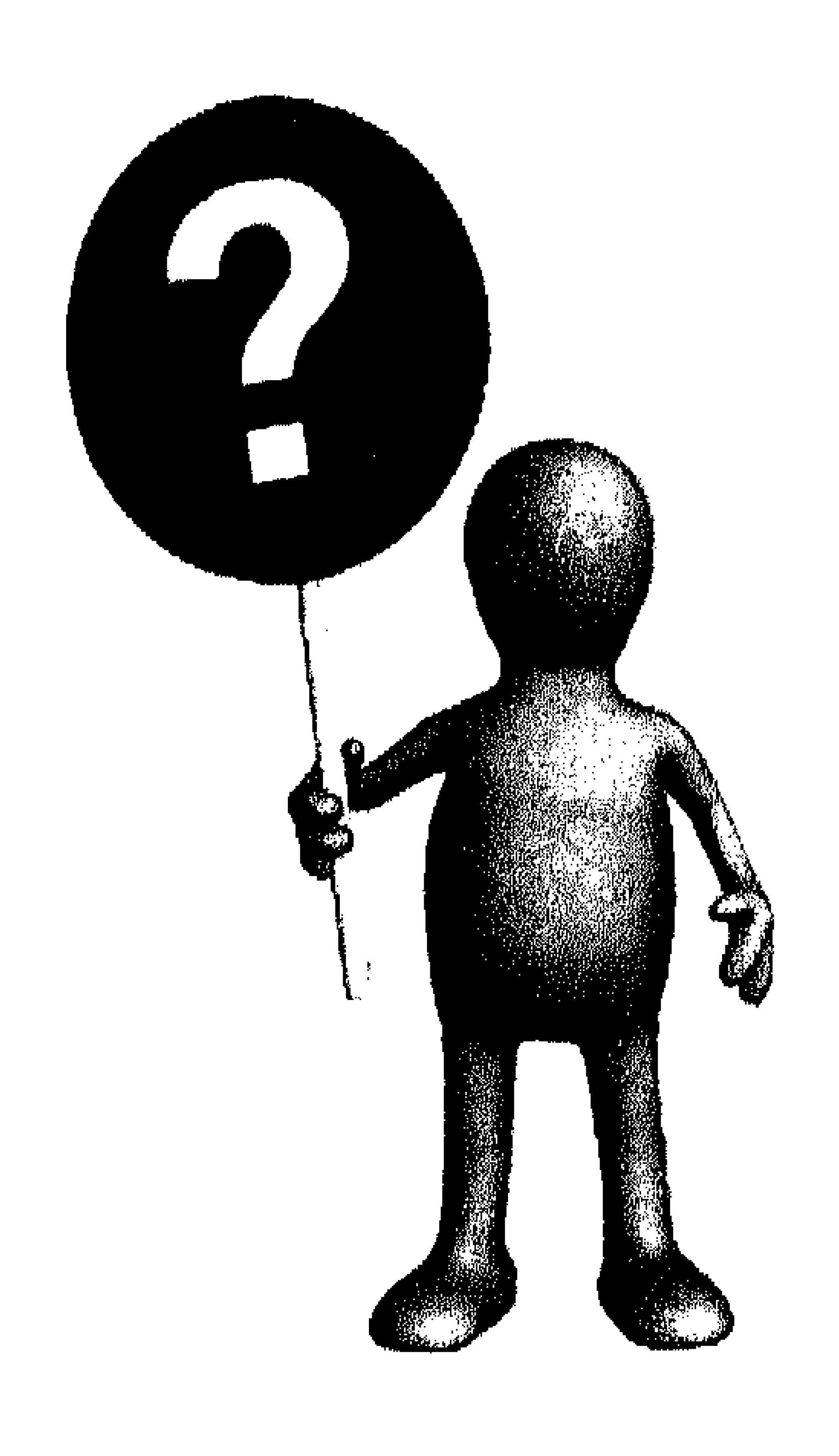
خامساً : إرشادات لحل مشكلة الغش :

يفضل جداً عدم التساهل فى مشكلة الغش ، ليس فقط لكى تكون المسابقة مقياساً سليماً للمخدومين ، وللخادم ، وأداة تعليمية نافعة ، وإنما أيضاً لغرس مبدأ أخلاقى يواجه به المخدوم تياراً يسرى فى المجتمع أن « الفهلوة » أداة النجاح ، وبالرغم من أن تركيبة الكنيسة هى جزء من تركيبة المجتمع ولكنها يجب أن

تظل هى الخميرة التى تحمل الحق وتنشره ويكون صوتها هو المدوى فى آذان المخدوم إزاء ما يراه يحدث من باطل خارجها .

مع ملاحظة أن إتخاذ الخطوات التى تؤدى إلى الوقاية من الغش أفضل بكثير من ضبط المتلبس بالغش ومعاقبته ، وهذه الخطوات هى :





(١) إقناع المخدومين بالهدف التعليمى للمسابقة عموماً ، وكيف أنها وسيلة نافعة لا لتوزيع جوائز وإنما لقياس قدرة المخدوم والخادم ، ولتعميق الأهداف فى الموضوع الذى يدرسونه ولإثارة روح الحماس والمنافسة ، الأمور اللازمة لبناء شخصية تسعى بجدية نحو النجاح . هكذا فإن فائدة المسابقة تعود أولاً على من يبذل جهده فى حلها .

(٢) توضيح الفائدة التى تعود على المخدوم من الموضوع الذى يدرسونه على وجه الخصوص ، كيف أن إستيعاب مادته سيعود بالنفع الشخصى عليهم ، وأن له تطبيقات عملية ستساعدهم على بناء شخصياتهم فى أمر يقتنعون بأهميته لهم . وهكذا تثير المادة التى ستدور حولها الأسئلة الحافز الذاتى لدى المخدومين لدراستها .

(٣) تعميق العلاقة الشخصية بين الخادم ومخدوميه ، والممزوجة بالحب والإحترام معاً ، فإذا أحب المخدومون الخادم كشخص وليس كمجرد مدرس ، وإعتقدوا أنه يحبهم كأشخاص ، ضعف دافعهم للغش ، لاسيما إذا تأكدوا فى عدالته معهم وعدم تمييزه وأنهم لن ينالوا منه تأنيباً أو توبيخاً فى حالة حصولهم على درجات متدنية ، بل العكس ، سينالوا النصيحة والتوجيه المفيدين ، وأنهم سيتلقوا منه التعليقات المفيدة على إجابتهم .

(٤) أن يعرف المخدومون ، فى حالة حل المسابقة فى الفصل ، أن النظام سيكون جاداً (إبعاد المخدومين عن بعضهم ـ المراقبة الجيدة .. ..) مما يتعذر عليهم أن يغشوا . أما فى حالة المسابقات التى تحل خارج الفصل فإن مقارنة أوراق الإجابات ستكشف عمن قام بالغش .

إذا تأكدت بالرغم من ذلك بوقوع حالة غش فمن الأفضل أن تواجه صاحبها على إنفراد وتخاطبه لا بلهجة الشرطى إنما بلهجة الطبيب الذى يريد أن يعرف السبب . حاول أن تجره للمشاركة فى القرار الذى يجب إتخاذه نحوه كنوع من الردع حتى لا يكرر خطأه .



الباب الثالث
أهداف الأسئلة

١ ـ مجالات الأهداف

٢ ـ مستويات الأهداف المعرفية

٣ ـ ميادين الأهداف





لابد أن يكون للخادم غرضاً من توجيه السؤال لمخدومه . وكلما كان السؤال مصوباً بدقة نحو هذا الهدف كلما كان فعالاً .

ويمكن تصنيف أهداف الأسئلة بإحدى الطرق الآتية :

(١) مجالات الأهداف .

(٢) مستويات الأهداف المعرفية .

(٣) ميادين الأهداف .

مجالات الأهداف

يهدف التعليم الدينى إلى تغيير حياة الإنسان نحو الأفضل " تكون لهم حياة ويكون لهم أفضل . يو ١٠ : ١٠ " .

ويمكن تصنيف هذا الهدف إلى ثلاث مجالات عريضة :

(١) المجال المعرفى : الحصيلة الذهنية من معلومات وآراء .

(٢) المجال الوجدانى : الإتجاهات والميول والمشاعر .

(٣) المجال النفس حركى : الأفعال والمهارات والتدريبات السلوكية .

يبنى هذا التقسيم على النظرية الكلاسيكية المعروفة فى علم النفس البشرى إلى : تفكير - إنفعال - حركة .

على الخادم أن يحدد هدف الدرس وأن يعبر عنه عنه بنواتج تعليمية محددة .

ويجب أن يكون هذا الهدف واقعياً ، أى يسهل تنفيذه لهؤلاء المخدومين بالذات ، وأن يصاغ فى عبارة واضحة تبدأ بكلمة (أن) يتبعها فعل مضارع دقيق .

ونقصد بذلك ألا تكون العبارة التى تصيغ الهدف ، ضبابية لا يمكن قياسها .

فبدلاً من القول (فى المجال المعرفى) " أن نزيد معرفة المخدوم بنبوات العهد القديم " نقول " أن يتمكن المخدوم من ذكر ٣ نبوات عن ميلاد المسيح بشواهدها " . كذلك بدلاً من القول (فى المجال النفسى) " ننمى فى المخدوم فضيلة التواضع " نقول " أن يستفيد المخدوم ممن ينتقده " .

ويلاحظ أنه يمكن تقديم أى موضوع دينى أو حدث إنجيلى لأكثر من هدف ، لذا يجب إنتقاء الهدف الذى يناسب المستوى الأخلاقى والذهنى للمخدومين ، ثم يأتى بعد ذلك تحديد الأفعال الناتجة من هذا الهدف ، بشرط إمكانية ملاحظتها وقياسها حتى يمكن وضعها فى أسئلة المسابقة .

- المجال المعرفى يتضمن الأهداف التى تؤكد على النتائج العقلية الذهنية المتوقعة من عمليات التعلم . ويتضمن ست مستويات ، هى :

التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقييم .

وهو المجال الذى تلعب فيه الأسئلة الدور الأكبر . لذا فسنفرد له جزءاً خاصاً .

- المجال الوجدانى يتضمن :

⋆ الإستقبال وهو ميل الفرد إلى الإصغاء ، والإحساس والإنتباه للمثيرات الخارجية .

⋆ الإستجابة أو الإنفعال وهو ميل التفاعل للمثيرات .

⋆ التقييم وهو الإهتمام ، مثل الولاء والإخلاص لقيمة .

⋆ التمييز وهو إئتلاف القيم فى بوتقة لتشكيل فلسفة للحياة .

- المجال الحركى يتضمن المهارات الحركية والعقلية والأنشطة . ويقصد بها أداء عمل بفهم ويسر وسرعة ودقة .

ففى درس عن ميلاد المسيح مثلاً يمكن أن يكون الهدف ، لمرحلة إعدادى وثانوى ، هو إستمرارية فعل التجسد الإلهى من خلال سر التناول .

وبذلك يكون :

المجال المعرفى : أن يعرف أن لقاءه بطفل بيت لحم يتم فى سر التناول .

المجال الوجدانى : أن يشعر بفرح ولهفة الرعاة فى ممارسته لهذا السر .

المجال النفس حركى : أن يتدرب على الذهاب مبكراً للقداس الإلهى .

ففى المجال الأول يمكن أن نسأله عن حقائق ، مثل :

(١) لماذا كان التجسد هو وسيلة خلاص الإنسان ؟

(٢) إختر أفضل وسيلة فى رأيك للإلتقاء بالمسيح المتجسد (الترنيم - القراءة - التناول) .

أما فى المجال الثانى فيمكن أن يكون السؤال :

(١) أنت تذهب للقداس مسرعاً كما ذهب الرعاة للمذود لأنهم كانوا (جوعانين - خائفين - متلهفين) .

وفى المجال الثالث :

إعط نفسك درجة من ١٠ فى مدى إهتمامك بالإستيقاظ مبكراً للتناول .

وقد إخترنا الأمثلة السابقة بأنواع متعددة من صياغات الأسئلة ، الأمر الذى سنشرحه بالتفصيل فيما بعد .

مستويات الأهداف المعرفية

تتدرج الأسئلة حسب درجة الهدف المطلوب إصابته من السؤال ، فكلما كان الهدف ذا مستوى أعلى كلما ساعد المخدوم على إستخدام ذهنه بصورة أفضل ، كما ساعد ذلك الخادم لا على قياس المهارات العقلية لدى مخدوميه فى مستوياتها المتمايزة فقط ، بل على رفعها أيضاً .

هذه بعض أسئلة على قصة زكا . لاحظ تشابه كل سؤالين متناظرين ، ولكن لاحظ أيضاً كيف أن كل سؤال فى العمود (ب) يحث المخدوم على إثارة تفكيره أكثر من السؤال المناظر له فى العمود (أ) . يمكنك بعد دراسة مستويات الأهداف المعرفية أن تعيد قراءة هذه الأسئلة وتصنفها حسب المستوى الذى ينتمى كل منها إليه :

(أ)	(ب)
(١) ما شعور الناس نحو العشارين ؟	(١) لماذا كان الناس لا يحبوا العشارين ؟
(٢) ماذا فعل زكا ليرى يسوع ؟	(٢) ما الذى كان ممكناً أن يحدث لو لم يصعد زكا على الشجرة ؟
(٣) ماذا شعر زكا حين ناداه المسيح ؟	(٣) لماذا فرح زكا حين ناداه المسيح ؟
(٤) ماذا قال زكا للمسيح ؟	(٤) هل تعتقد أن زكا قد تغير بزيارة المسيح له ؟ ما الدليل ؟

تنقسم مستويات الأهداف إلى مستويين رئيسيين ، حيث يندرج تحت كل منهما ثلاث مستويات فرعية :

(أ) عمليات التفكير العادية :

١ ـ التذكر .　　٢ ـ الفهم .　　٣ ـ التطبيق .

(ب) عمليات التفكير العليا :

٤ ـ التحليل .　　٥ ـ التركيب .　　٦ ـ التقييم .

ولاحظ أن :

(١) هذا الترتيب ترتيب هرمى فالسؤال الذى يقيس المستوى الثالث مثلاً يتطلب ما قبله ، فحين نسأل فى التطبيق ، يتطلب منه الفهم ، الذى يتطلب بدوره التذكر . وهكذا فى أى مستوى .

(٢) الأسئلة التى تقيس المستوى الأول ، غالباً ما تكون إجاباتها قد أعطيت للمخدوم من قبل بصورة مباشرة ، أما المستويات التالية فتتطلب مهاراته العقلية الشخصية بصورة متدرجة من الأبسط إلى الأكثر تعقيداً .

(١) أسئلة التذكر :

وهى تقيس القدرة على إختزان المعلومات فى الذاكرة ، وإعادة إسترجاعها .

والقدرة على التذكر تفيد فى ملء ذهن المخدوم بالمعلومات التى هى ضرورية وأساسية للعمليات العقلية التالية والأكثر تعقيداً .

مثـــــل :

١ـ **أذكر** إسم البلد التى ولد فيها الرب يسوع .

٢ـ **إتل** الآية التى رنم بها الملائكة ليلة عيد الميلاد .

٣ـ **عرّف** عمل رعاة بيت لحم بالذات .

٤ـ رتب هدايا المجوس بحسب ورودها فى النص الإنجيلى .

من المهم أن يتعلم المخدومون بعض الحقائق الإيمانية والمعلومات الكتابية والكنسية . إلا أن الأسئلة التى تعتمد فقط على قياس هذا النوع تقضى على أى حافز لدى المخدوم لإدراك المغزى من وراء هذه المعرفة .

الأمر يتطلب ربط هذه الحقائق التى يحفظها عن ظهر قلب فى إطار المفهوم الذى يتشكل فى ذهنه ويحرك دوافعه وسلوكه . مما يقودنا إلى المستوى الثانى وهو مستوى الفهم .

(٢) أسئلة الفهم :

وهى تقيس القدرة على إستيعاب المعنى والقصد ، والتعبير عنه وإدراك العلاقة بين عناصر الفكرة وهى مهمة فى شرح وتوضيح الأفكار .

مثـــــل :

١ـ **قارن** بين وسيلة مخاطبة الله للرعاة ، ووسيلة مخاطبته للمجوس .

٢ـ **إشرح** معنى « وعلى الأرض السلام » .

٤ـ **أعد صياغة** بشارة الملاك للرعاة بكلماتك الخاصة .

٥ـ **أكتب رسالة** لزميلك تبين له فيها أسباب فرحك بميلاد المسيح .

٦ـ **إقترح عنواناً** لقصة الرعاة .

٧ـ **أذكر أوجه الشبه والخلاف** بين قصتى المرأتين اللتان قدمتا الطيب للمسيح .

٨ـ **لخص** قصة لقاء المسيح بالسامرية فى ثلاث سطور .

٩ـ **ما هو الهدف الرئيسى** الذى يريد أن يحثنا عليه المسيح فى عبارته : ((كأس ماء بارد لا يضيع أجره)) ؟ . ما هو الهدف الفرعى ؟

يبقى تحويل هذا الفهم إلى تطبيق على حالات أخرى ، لكى يستخدم المخدوم ما عرفه وفهمه فى جوانب يقابلها فى حياته وهذا ينقلنا إلى المستوى الثالث .

(٣) أسئلة التطبيق :

تقيس القدرة على التعميم فى مواقف أخرى وهى مفيدة لتحويل المعرفة التى إكتسبها من الخادم إلى أداة يستخدمها فى حياته المعاشة .

مثـــــل :

١ـ أربط بين بيت لحم وفرن القربان .

٢ـ إكتشف من أحداث العهد القديم التى دارت فى بيت لحم صفات القلب الذى يولد فيه المسيح .

٣ـ إستخدم هدايا المجوس فى معرفة الهدايا التى يجب أن تقدمها للمسيح .

٤ـ من طريقة إعلان الله للمجوس ، خمن الطريقة التى يوصل بها الله رسالته لغير المسيحى .

٥ـ ما هو الأسلوب الذى تتخذه حين تتلقى إساءة من زميل ؟

٦ـ لو عرفت أن باقى على عمرك سنة واحدة . كيف تقضيها ؟

(٤) أسئلة التحليل :

وهى مفيدة فى تدريب المخدومين على إستخراج الأسباب والوصول إلى النتائج وهى تنقسم إلى :

(أ) **تعليل** : وهى تقيس معرفة الأسباب .

مثـــــل :

- لماذا ذهب المجوس إلى قصر هيرودس ؟
- لماذا ظهر الملاك للرعاة ؟
- علل ولادة المسيح فى بيت لحم بالذات ؟
- ما هى الأسباب المحتملة التى دفعت توما للشك ؟

(ب) **الإستنتاج** : وهى تقيس الوصول إلى نتائج أو تعميمات .

مثـــــل :

- ما هى الفضائل التى إكتشفتها فى شخصيات الرعاة من خلال ما عرفته عنهم ؟
- إستنتج الرذائل فى شخصية هيرودس الملك ؟

(جـ) **إستقراء** : وهى تقيس إعطاء الأدلة التفصيلية التى تساعد على إثبات حكم عام .

مثـــــل :

- ما الأدلة على أن النجم الذى ظهر للمجوس لم يكن نجماً عادياً ؟
- ما الشواهد على تصديق الرعاة لكلام الملاك ؟

(٥) أسئلة التركيب :

لا يتحتم أن يكون لها إجابات صحيحة واحدة ، وتبنى على تجميع معلومات وأفكار للوصول إلى فكرة جديدة وتتطلب وقتاً كافياً للتفكير فيها . وهى مفيدة فى تدريب المخدومين على التوصل إلى توقعات وإلى حل مشاكل .

(أ) **توقع** : وهى تقيس قدرة المخدوم على الوصول إلى توقعات مبنية على فرضيات معينة .

مثـــــل :

- ماذا تتوقع لو لم يوحى الله للمجوس ألا يرجعوا من طريق آخر؟

- ماذا كان سيحدث لصاحب الخان لو كان قد أعطى للعذراء ويوسف مكاناً في بيته الخاص ؟

- ما هى النتائج الأفضل ، لو لم يتكل المجوس على ذراع البشر في السؤال عن مكان المسيح ؟

(ب) **حل المشكلة** : وهى تقيس قدرة المخدوم على حل مشكلة تعرض عليه .

مثـــل :

- لو كنت أحد الكتبة الذين إستدعاهم هيرودس ، وعرفت نيته ، ماذا كنت ستفعل لتنقذ المسيح ؟

- إحدى خطايا هيرودس هى الحسد ، إحك موقفاً عملياً قد يقابلك في حياتك مشابهاً لقصة هيرودس مع المجوس ، وتكون فيه أنت مكان هيرودس ، ثم أذكر كيف كنت تقاوم خطية الحسد في نفسك ؟

(جـ) **إبداع** : وهى تقيس قدرة المخدوم على الإبتكار .

مثـــل :

- لو كان ميلاد المسيح في عصرنا الحالي . وظهر الملاك ليبشرك أثناء إستذكارك لدروسك في المنزل . أكتب مذكراتك عن هذه الليلة .

- إرسم صورة لمغارة الميلاد أثناء زيارة الرعاة .

- صمم شكل غرفة القربان التى نسميها بيت لحم .

- إقترح فقرات حفل لعيد الميلاد المجيد .

(٦) أسئلة التقييم :

وهى تطلب تقييم المخدوم لأمر ما بناء على معايير موضوعية أو معايير ذاتية أو النوعين معاً . وهى مفيدة لتدريب المخدومين على التذوق والحكم والسؤال وإتخاذ القرار . هذا النوع أيضاً يحتمل أكثر من إجابة ، ولا ينبغى للخادم أن يفرض وجهة نظره بالإجبار .

وهى تنقسم إلى :

(أ) **إبداء الرأى :**

مثـــل :

ـ ما رأيك فى إلغاء عقوبة الإعدام ؟
ولماذا ؟

(ب) **إصدار حكم :**

مثـــل :

ـ هل ترى صواب فعل المجوس
بسؤالهم للملك هيرودس عن مكان
ميلاد المسيح ؟

(جـ) **تقييم حلول لمشكلة معينة :**

مثـــل :

ـ هل توافق على إبلاغ الخادم لأهل المخدوم بخطأ يقترفه ؟

ـ ما رأيك فى إبلاغ الصديق لأهل صديقه بخطأ يقترفه ؟

(ى) **تقييم مستوى إنتاج :**

مثـــل :

ـ ما هى إيجابيات وسلبيات الرحلة التى إشتركت فيها ؟

ـ جادل زميلك فى تفضيلك الألحان الكنسية عن الترانيم .

ميادين الأهداف

قد تكون الثروة المختزنة فى ذهن المخدوم هى وحدها المنبع الذى يهدف الخادم أن يقتنص منه إجابات الأسئلة التى يطرحها ، سواء كانت هذه الثروة على شكل معلومات أو آراء أو خبرات ، لكن من المفيد أيضاً أن يقدم قبل طرح أسئلته ميادينا محددة تثير جانبياً من الثروة المختزنة ، أو تضيف عليها ، وتكون هى المجال الذى يصطحب الخادم مخدومه إليه حيث يحفزه بالأسئلة التى يتجول فيها إلى تفحص هذا المجال الذى يبغى منه التعرف عليه .

من الممكن أن تكون هذه الميادين خارج نطاق الفصل ، كما يتضح فى شرح الفقرة البحثية . من الممكن أن تكون داخل نطاق الفصل ، على شكل فقرة يقدمها الخادم ثم يقدم أسئلته بناء عليها . وأنواع هذه الفقرات هى :



(١) فقرة روائية :

يقدم الخادم قصة قصيرة يسأل بعدها بعض الأسئلة . يمكن أن تكون القصة مكتوبة فى قصاصة وتوزع أثناء الدرس . أو كمسابقة بعد الدرس . ويمكن أن تكون شفوية وهنا تحتاج إلى براعة فى أسلوب الإلقاء ، أو تسجل من قبل على كاسيت من خادم ماهر فى القص مع بعض المؤثرات الصوتية وتذاع أثناء الدرس .

مثـــال :

كانت الفتاة حبيسة فى القلعة . لم تكن مقيدة بسلاسل ، ولا يوجد حارس على الباب ، ولا أسوار للقلعة . كل ما فى الأمر أن عجوزاً شمطاء كانت تمر عليها كل صباح وتقول لها « ما أبشعك . إننى أكرهك » . حتى لمحها يوماً من نافذتها فارس نبيل فصاح قائلاً « آه ما أجملك . إننى أحبك » . لحظتها فقط إستطاعت أن تنطلق مسرعة لتلحق به .

تناقش مع زميلك في هذه الأسئلة ، ثم أجب :

(أ) ما الذى كان يقيد الفتاة ؟

(ب) ما شعورها حينذاك ؟

(جـ) ما نتائج هذا الشعور ؟

(ى) كيف فى رأيك يؤثر كلام المديح ؟

(هـ) من تمثل الفتاة ؟ ومن يمثل الفارس ؟

(و) أكتب ٣ أسئلة ، إجاباتها فى القصة .

(ز) أكتب خاتمة للقصة من سطرين .

(ح) لو أمكنك قراءة عقل الفتاة حين كانت مقيدة . ماذا كنت تقرأ ؟

(ط) ضع عنواناً للقصة من كلمتين . أو إختر أفضل العناوين الآتية : فتاة القلعة ــ أضرار السخرية ــ التحرير بالتشجيع ــ الفارس المحبوب .

(٢) فقرة موضوعية :

وهى تماثل الفقرة الروائية تماماً ، على أن تستبدل فيها القصة بعبارات تشرح فكرة ، أو أكثر ، فى موضوع محدد . وتقدم شفهية أو مكتوبة أو مسموعة . ويمكن أن تكون الفقرة من صياغة الخادم أو مقتبسة من كتاب أو عظة مسجلة . كما يمكن أن تقدم عبارات الفقرة غير مرتبة ، ويطلب ترتيبها .

مثــــال :

بعض الذين يمارسون سر الإعتراف لا يركزون أبصارهم فى شخص المسيح الغافر للخطية ، لذا نجد جزءاً منهم يكتفون بسرد خطاياهم ، والجزء الآخر لنوال السماح من الكاهن للتقدم إلى التناول ، وهناك جزء لا يطلبون سوى حلولاً لمشاكلهم مع الناس ، والجزء الأخير لا يبغى سوى بركة وضع صليب الكاهن على رؤوسهم وكأنه أداة فقط للبركة . أما البعض الأفضل فهم على العكس ، لذلك تجدهم يهتمون بصلاتهم الشخصية قبل وبعد ممارسة سر الاعتراف . هؤلاء هم الذين يتمتعون بالبهجة بسبب المغفرة الحقيقية لخطاياهم .

(أ) ينقسم المعترفون إلى جماعتين . ما هما ؟

(ب) توجد ثلاث دوافع ناقصة لممارسة سر الاعتراف . ما هي ؟

(جـ) ما هي العلامة العملية للاعتراف السليم ؟ وما هو ثمره ؟

(د) ألمحت العبارة أن هناك نوع أخر من المشاكل يجب أن تكون له الأولوية في السرد أثناء ممارسة سر الاعتراف ، ما هو ؟

(هـ) ضع التوجيه الأساسي الذي تريد أن تحثنا عليه العبارة السابقة على شكل جملة لا تزيد على سبع كلمات تبدأ بفعل أمر.

(و) بناء على العبارة السابقة إعط نفسك درجة من ١٠ في صحة ممارستك لسر الاعتراف .

(ز) رتب الكلمات التي تحتها خط لتحصل على جملة مفيدة . (الاجابة : صليب المسيح أداة المغفرة في سر الاعتراف) .

(٣) فقرة إنجيلية :

وهي تقديم نص من الكتاب المقدس ، من الأفضل أن يكون مكتوباً ، وتدعهم يقرأونه (من الممكن كل إثنين أو أكثر معاً) ثم بعدها يتلوه أحدهم بصوت عال ، وبعدها تفسر لهم الكلمات الصعبة . ثم تطرح بعده بعض الأسئلة سواء كان هذا النص قصة (الإبن الضال) ، أو فقرة موضوعية (من الموعظة على الجبل أو من الرسائل أو غير ذلك) .

مثـــال :

قصة زكا .

(أ) رتب الأحداث التالية في حياة زكا :

زيارة المسيح له ـ رغبته أن يرى المسيح ـ توبته ـ صعوده للشجرة .

(ب) ما هو الدافع الذي جعل زكا يصعد الشجرة ؟

(جـ) ما هي الغاية التي أرادها زكا من صعوده الشجرة ؟

(د) ماذا كانت قيمة وسمعة زكا وسط الناس ؟

(هـ) ما هي الاجراءات التي إتخذها المسيح لرفع قيمة زكا ؟

(و) ما أثر ما فعله المسيح على زكا ؟

(ز) ما هى الوسائل التى تساعدنا نحن لرؤية المسيح ؟

(ع) ماذا ينبغى أن تكون نتائج لقائك الحقيقى بالمسيح ؟

(٤) فقرة تمثيلية :

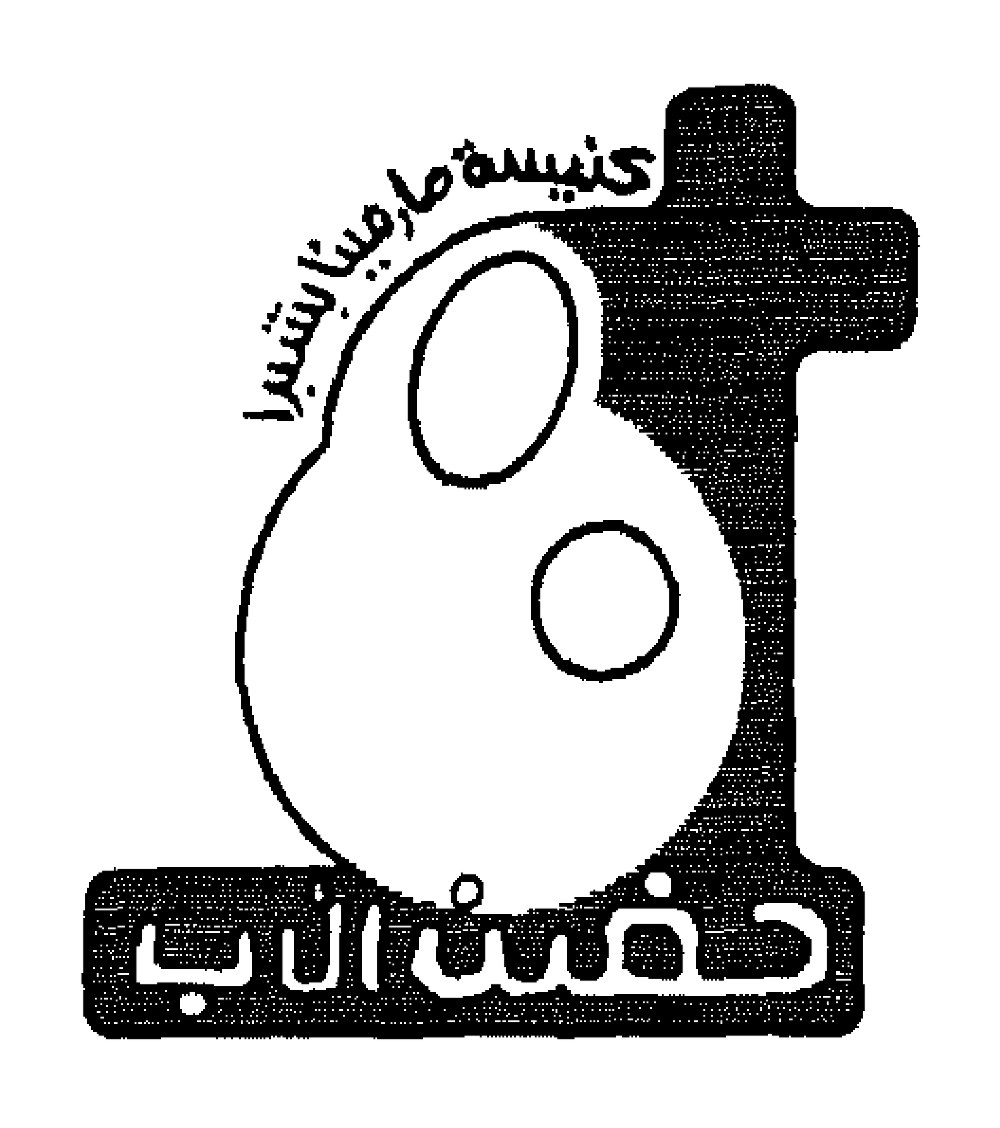
يقدم الخادم عملاً تمثيلياً صغيراً تطرح بعده الأسئلة . يمكن أن يقدم خادمين أو أكثر هذا العمل أو يؤديه بعض المخدومين بعد تجهيزهم لذلك بواسطة الخادم . سواء بتقديمه حياً أو مسجلاً على شريط كاسيت صوتى أو فيديو . كما يمكن أن يكون العمل جزءاً من فيلم دينى أو إجتماعى .

(٥) فقرة فنية :

يقدم الخادم لوحة فنية أو صورة دينية أو صورة من إحدى المجلات أو الجرايد أو حتى رسم تخطيطى موحى بفكرة ما ، سواء معروضاً عليهم فى ورقة أو مرسوماً على السبورة . كما يمكن أن يكون العمل الفنى لحناً من ألحان الكنيسة . يدير الخادم مناقشة فيما يقدمه .

مثال :

ما هو الانطباع الذى يثيره فيك هذا الرسم ؟



(٦) فقرة حركية :

يقدم الخادم لعبة أو موقفاً يفتعله . يدير بعده حواراً .

امثلة :

لعبة من القائد : تختار المجموعة شخصاً يقلدونه فى كل حركة يعملها ، وذلك بعد خروج أحدهم ، وعلى هذا الشخص أن يقف وسطهم ليكتشف من القائد ، حين يكتشفه يخرج القائد ثم يعود ليكتشف القائد الجديد وهكذا . وبعد عدة مرات يطلب الخادم أن يقوم كل فرد بما يحلو له من حركات بدون قائد حينئذ يختار الشخص الواقف فى المنتصف ويعلن فشل اللعبة . حينئذ يقدم الخادم بعض الأسئلة :



١ـ هل من الضرورى وجود قائد ؟ ولماذا ؟

٢ـ ما هى مجالات الحياة التى تتطلب قائداً ؟

٣ـ من هو القائد فى المدرسة ، فى الدولة ، فى البنك ؟

٤ـ من هو القائد فى الكنيسة ؟

٥ـ ما الفرق بين عمل القائد فى الكنيسة وعمل القائد فى الدولة ؟

وهكذا يدخل الخادم فى درس عن سر الكهنوت .

كما أنه من الممكن أن يفتعل الخادم موقفاً بديلاً عن اللعبة .

فمثلاً :

يوصى الخادم أحد المخدومين قبل الدرس أن يهمس أثناء بداية الدرس مع أحد زملائه ويعرفه بأنه سيحتد عليه بشدة عند ذاك وسيطرده من الفصل ، وحين يتم ذلك يتظاهر الخادم بجدية ما حدث ويدير حواراً هكذا :

١ـ ما رأيكم فيما حدث من زميلكم ؟

٢ـ ما رأيكم فى رد فعلى ؟

٣ـ هل يتناسب فعله مع رد فعلى ؟

من الطبيعى إذاً أن ينفعل الإنسان بأفعال الآخرين ولكن عليه أن يضبط هذه الإنفعالات . هذا ما أردت أن أناقشه معكم اليوم . ثم يعلن أن الموقف كان تمثيلياً .

(٧) فقرة ميدانيـــة :

يحث الخادم مخدومه على إكتشاف المعلومة بنفسه من خلال أدوات أو كتب معينة يعطيه إياها أو من خلال التجول الحركى إلى أماكن أو أناس يحددهم له . سواء كان ذلك داخل الفصل أو خارجه .

أمثـــلة :

(١) باستعمال إحدى الكتب الآتية لكل مجموعة من المخدومين : قاموس الكتاب المقدس ـ أطلس الكتاب المقدس ـ قاموس الكلمات الصعبة ـ تفسير سفر دانيال .

أجب على الآتى :

(أ) ما معنى هذه الأسماء : نبوخذ نصر ـ سدراك ـ ميساك ـ عبدناغو ؟

(ب) كم تبلغ بالكيلو متر المسافة بين بابل وأورشليم ؟

(جـ) تقع بابل حالياً في : العراق ـ فلسطين ـ مصر .

(د) ما معنى كلمة : قطانى ؟

(هـ) ما التأمل الروحي لرفض دانيال أطايب الملك ؟

(٢) باستعمال « البشارة » الموجودة معكم الآن أجب على الآتى :

(أ) المادة المصنوعة منها هى (الذهب ـ الفضة ـ الخشب) .

(ب) ما هو الكتاب الموجود فيها ؟

(جـ) إرسم صورة للنقش الموجود عليها .

(٣) أمامك خريطة الأماكن المقدسة ، تفحصها لمدة ٣ دقائق ثم إقلبها وأجب على الآتى :

(أ) أسماء البحار . (ب) أسماء البلاد مرتبة من الشمال إلى الجنوب .

(جـ) المسافة بين بيت لحم والناصرة .

(٤) بعد معرفتك لقديس يوم الجمعة القادم إستخرج من سماعك للقراءات ، آية من كل قراءة ترتبط بهذا القديس .

(٥) إكتشف عند حضورك قداس الجمعة القادم ، كم : عدد قرابين الحمل ـ أيادى البخور ـ دورات الكاهن حول المذبح ـ غسل الكاهن ليديه بالماء .

(٦) إرسم تخطيطاً لحجاب كنيستك مبيناً فيه أسماء الأيقونات .

(٧) في رحلتنا للدير الأسبوع القادم . أكتب : أسماء القديسين أصحاب الهياكل ـ أسماء القديسين الذين لهم أجساد ـ عدد الكنائس ـ مكان المعمودية ـ مساحة المائدة .

(٨) من رحلتنا للمتحف القبطي . إرسم تخطيطاً لأجمل صليب أعجبك ، منقوش على تونية قديمة .

(٩) إكتشف النسبة المئوية لكل دافع من الدوافع الآتية للمشتركين في رحلتنا الأسبوع الماضي : الثقافة ـ الترفيه ـ الرياضة ـ العبادة .

(١٠) صنف جغرافياً الكنائس التي لها موقع على الإنترنت .





الباب الرابع
أساليب الأسئلة

١ ـ الأسئلة المقيدة .

٢ ـ الأسئلة الحرة .

٣ ـ الأسئلة المهارية .





بعد أن حددنا أغراض الأسئلة ، ثم حددنا أهداف التعليم الدينى المراد قياس تحصيلها لدى المخدومين من خلال هذه الأسئلة ، وعددنا ميادين هذه الأهداف ، بقى لنا أن نختار أسلوب الأسئلة الذى سنتبعه .

وذلك من حيث الطريقة التى سنقود بها المخدوم أن يقدم إجابته من خلالها .

ويمكننا تقسيم أساليب الأسئلة إلى :

(١) **الأسئلة المقيدة :**

تسمى أحياناً ((الإختبارات الموضوعية Objective Tests)) لأن تصحيح المعلم لها (فى معظمها) مرتبط فقط بموضوع الإجابة المحددة والمعروفة بدقة من قبل المدرس دون أية فرصة لتدخل ميوله أو أهوائه الشخصية فى تقرير صحتها من عدمه ، أو قيمة ومدى هذه الصحة أو نسبة منها . فالإجابة إما صحيحة أو خاطئة ، دون أدنى إحتمال لنسبة من الصحة .

وهى وسائل قياسية حديثة العهد نسبياً فى التربية حيث بدأ إستخدامها واضحاً عام ١٩١٥ لدى عدد من أنظمة التعليم المحلية بالولايات المتحدة الأمريكية .

(٢) **الأسئلة الحرة :**

وهى التى يُطلب فيها من المخدوم التعبير الحر عما فى ذهنه ، وتسمى أحياناً أسئلة المقال .

(٣) **الأسئلة المهارية :**

وهى التى تستخدم بعض القدرات الفنية أو العقلية لدى المخدوم .

(ا) الأسئلة المقيدة

هى التى لا تتطلب من المخدوم سوى المقدرة على ذكر الموضوع الذى هو مجال السؤال دون التعرض إلى قدرته فى الشرح أو جودة الأسلوب أو حسن التعبير . كما أنها سهلة التصحيح من جانب الخادم . ومن ميزاتها أنه لا يختلف فى تقدير الإجابة عليها إثنان من المصححين ، بل يمكن أن يقوم بتصحيحها أى شخص حتى ولو لم يكن له دراية بالموضوع طالما يتوفر لديه مفتاح الإجابة . ولكثرة عدد الأسئلة يمكن إستخدام المسابقة التى تتضمنها أكثر من مرة دون الخوف أن يتذكرها المتسابقون أو ينقلونها شفاهة إلى غيرهم .

بالرغم من ذلك فإن لها بعض العيوب مثل :

١) لا تصلح غالباً إلا للأسئلة التى ليست لها سوى إجابة واحدة صحيحة .

٢) لا تقيس مهارات التفكير العليا (التحليل - التركيب - التقييم) وهى لا تنمى الإبداع ولا تقيس تنظيم المخدوم لأفكاره وقدرته فى التعبير عنها .

٣) تحتاج لإعدادها وقتاً وجهداً أطول ، فمثلاً يحتاج السؤال الواحد عدداً من البدائل والموهات (سيأتى شرحها) ٣ أضعاف الإجابة الصحيحة .

٤) قد يصل المخدوم إلى الإجابة الصحيحة بالصدفة أو التخمين (نسبة ذلك ٣٣٪ لو طلب منه إختيار إجابة من ٣ إجابات) .

ويمكن إستعمالها داخل الدرس سواء كمدخل للموضوع ، أو بعد الدرس لقياس ما حصَّله المخدومون من معرفة وفهم وتطبيق ، أو بعد وحدة بأكملها .

وهى تصلح بالأكثر أن تكون مكتوبة ويجاوب عنها تحريرياً ، ولكن يمكن إستخدام عدد قليل من أى منها للحوار الشفوى داخل الفصل أثناء الدرس . وهى عادة تضم ما يلى :

(١) أسئلة الإختيار .

(٢) أسئلة الخطأ والصواب .

(٣) أسئلة التكميل بكلمة .

(٤) أسئلة المقابلة .

(٥) أسئلة الترتيب .

(٦) أسئلة التصنيف .

(٧) اسئلة العلاقات .

(٨) أسئلة التقييم .



ومن المناسب أن يبدأ الخادم ، بعد أن يحدد الهدف الذى يريد أن يصب السؤال عليه ، بأسئلة (الإختيار) فإذا وجد أنه عجز عن كتابة أكثر من بديلين (التى سنسميها الموهات كما سيتضح فيما بعد) فإنه يحول سؤاله إلى نوع (الخطأ والصواب) . أما إذا لم يجد أى بديل (مموه) فإنه يتجه إلى (التكميل بكلمة) . وإذا

تعددت العوامل المطلوب الربط بينها بصورة صحيحة يتجه إلى أسئلة المقابلة . أما أسئلة الترتيب والتصنيف والعلاقات والتقييم فهى تصلح فى حالات خاصة كما سيتضح فيما بعد .

وسنقوم بشرح كل نوع على حدة ، فيما يلى :

(١) أسئلة الإختيار :

تعتبر من أنجح الإختبارات الموضوعية إستعمالاً فى مجال قياس التحصيل لإمكانية إستخدامها فى تحديد أى نوع من أنواع المعرفة أو الخصائص الفكرية لدى المخدومين ، ويمكن أن نوجه هذا النوع من الأسئلة سواء لقياس التذكر أو الفهم أو التطبيق كما سيتضح من الأمثلة .

ويتألف سؤال الإختيار من جزئين رئيسيين ، الجزء الأول على هيئة :

(أ) سؤال . أو :

(ب) عبارة : تتضمن قضية معينة تحتاج إلى حل (عبارة ناقصة) .

أما الجزء الثانى فهو مجموعة من البدائل ، يمثل إحداها حل الجزء الأول أو تكملته ، أما بقية البدائل فهى غير صحيحة وتسمى المموهات .

لاحظ فى كل الأسئلة التى سنذكرها كيف أن كل عبارات البدائل (المموهات) للسؤال الواحد متساوية فى الطول ، ومتطابقة فى الصياغة اللغوية

مثل :

الجزء الأول : (أ) سؤال : ما هى مهنة داود النبى ؟

أو (ب) عبارة ناقصة : كان داود النبى يعمل فى :

الجزء الثانى : البدائل (المموهات) : صيد السمك ـ رعاية الغنم ـ فلاحة الحقول .

(لم نقل : مجال صيد السمك ـ الرعى ـ الأرض التى يزرعها ، وذلك حتى تكون العبارات متطابقة لغوياً ما أمكن) .

لاحظ أن المثال السابق يقيس التذكر .

ويمكن أن تكون المموهات صحيحة هى أيضاً ، ولكن المطلوب هو أكثرها صحة ، أو أهمية ، أو موافقة للغرض ، أو العبارة الأفضل ، وفى هذه الحالة يجب أن يشار إلى ذلك فى المسابقة . مثل :

كل الإجابات التالية صحيحة ولكن إختر أفضلها :

أوصى الله صموئيل النبى بمسح داود ملكاً لأن :

داود أصغر إخوته ـ الله ينظر للقلب وليس للعينين ـ أباه لم يقدمه فى البداية .

لاحظ أن المثال السابق لا يقيس التذكر أنما أيضاً الفهم . بينما المثال التالى يقيس التطبيق :

كل الإجابات التالية صحيحة ولكن إختر أفضلها :

عندما تكتشف خطأ ما قد إقترفته فيجب عليك أن :

تجلس وحدك باكياً ـ تطلب من المسيح الغفران ـ تصمم على عدم التكرار .

ويمكن أن نضع حروفاً بصورة عشوائية على كل المموهات فى كل الأسئلة مع ملاحظة أن الحروف التى على البدائل الصحيحة وحدها تكوّن كلمة ذات معنى (ولتكن هى موضوع المسابقة) وفى هذه الحالة يطلب من المخدوم تجميع الحروف على البدائل التى خمن أنها صحيحة فإن كونت الكلمة المطلوبة تكون إجاباته صحيحة وبهذا نساعده على تصحيح إجاباته بنفسه ، ونقوده للإجابات الصحيحة .

مثـــــال :

ضع دائرة حول الحرف الذى أمام العبارة الصحيحة :

١) عدد هدايا المجوس هو ل ـ ١ م ـ ٢ ن ـ ٣

٢) الملك الذى إلتجأ إليه المجوس هو ج ـ هيرودس ع ـ سليمان خ ـ نبوخذ نصر

٣) عندما رأى المجوس النجم مرة ثانية د ـ حزنوا س ـ غضبوا م ـ فرحوا

إذا كانت إجاباتك صحيحة فستكتشف الوسيلة التى خاطب الله بها المجوس ، وهى ....

(سيكتشف المخدوم أن الكلمة هى : نجم) .

وكلما كان عدد البدائل كبيراً (٤ أو ٥) فى كل سؤال ، كلما قلت إمكانية الحصول على الإجابة الصحيحة عن طريق الحدس .

ويفضل أن تكون كل البدائل ، تثير الوهم بأنها صحيحة ، إن كنا نريد الإختبار العميق للمخدوم .

وغالباً ما يكون هذا النوع من الأسئلة ، لأدوات الإستفهام : ما ـ من ـ أين ـ متى . وقليلاً لأدوات الإستفهام : كيف ـ لماذا .

وسنقدم بعض نماذج سهلة من هذا النوع من الأسئلة ، كخطوة أولى للخادم المبتدئ ، مع مثال توضيحى لكل منها :

ضع خطاً تحت الإجابة الصحيحة :

ما	السر الذى ننال به نعمة الميلاد الثانى هو (الميرون - المعمودية - الاعتراف) .
من	النبى الذى كتب الأسفار الخمسة الأولى هو (موسى - داود - إيليا) .
أين	قضى المسيح فترة صباه فى (بيت لحم - أورشليم - الناصرة) .
متى	عقد مجمع نيقية فى سنة (٣١٨ - ٣٢٥ - ٣٥٠) .
كيف	تكسب من يعارضك (بالاقناع - بالعنف - بالرشوة) .
لماذا	يجب أن تصلى بخشوع لكى (يستجيب الله طلبتك - تكون قدوة للآخرين - تعبّر عن إحترامك لله) .

إرشـــــادات :

(أ) حاول أن تصوب البدائل فى أسئلتك إلى الأهداف الرئيسية فى الموضوع ، وذلك لأن السؤال ليس هو لإمتحان المخدوم بقدر ما هو وسيلة تعليمية لتثبيت فكرة أو معلومة .

فمثلاً إذا كان درس زكا للأطفال فهدفه رؤية المسيح . فإن السؤال :

صعد زكا على الشجرة لأنه :

يريد أن يختبئ من الناس - يحب أكل الجميز - يتصف بقصر القامة .

يقود المخدوم أن يختار البديل الثالث ، وبالرغم من أنه صحيح ولكنه لا يصيب الهدف الأساسى للدرس .

بينما نجد السؤال :

صعد زكا على الشجرة لأنه :

يريد أن يختبئ من الناس - يحب أكل الجميز - يريد أن يرى يسوع .

أفضل لأنه يقود المخدوم إلى إختيار البديل الثالث الذى هو فى هذه الحالة الهدف الأساسى للدرس .

(ب) إظهر فى الجزء الأول قضية واضحة بحيث يمكن حلها حتى بدون النظر إلى البدائل .

فإن السؤال :

دبر الله لموسى النبى أن يتربى فى قصر فرعون لكى :

يتمكن من قتل المصرى ـ يتهذب بحكمة المصريين ـ يأكل الطعام الفاخر.

أفضل من السؤال :

موسى النبى هو الذى :

تربى فى قصر فرعون ـ كتب سفر المزامير ـ ولد فى بيت لحم .

(ج) أكتب السؤال واضحاً ومختصراً لكى يصيب الهدف بتركيز .

فمثلاً سؤال :

مما يتميز به إنجيل معلمنا يوحنا هو :

توضيع طفولة المسيح ـ تأكيد ألوهية المسيح ـ التركيز على ناسوت المسيح .

أفضل من سؤال :

يتميز الإنجيل الرابع الذى كتبه يوحنا الحبيب والذى يشار إليه بوجه النسر من حيث الأربعة حيوانات المذكورين فى سفر الرؤيا بأنه يميل إلى :

توضيع طفولة المسيح ـ تأكيد ألوهية المسيح ـ التركيز على ناسوت المسيح .

(ء) إجعل أكبر قدر ممكن من الكلام يقع فى الجزء الأول بدلاً من إعادته فى كل بديل .

فمثلاً سؤال :

يشير الذهب الذى قدمه المجوس إلى أن المسيح : ملك ـ كاهن ـ نبى .

أفضل من سؤال :

قدم المجوس الأول الذهب للمسيح لأن : المسيح هو ملك ـ المسيح هو كاهن ـ المسيح هو نبى .

(هـ) حاول أن يكون السؤال فى صورته الإيجابية وليست السلبية .

فمثلاً سؤال :

الشرط المطلوب فى خروف الفصح هو : غالى الثمن - أبيض اللون - ذكر الجنس .

أفضل من سؤال :

الشرط غير المطلوب فى خروف الفصح هو : ذكر - عمره سنة - أبيض اللون .

(و) إجعل كل البدائل تكمل السؤال بطريقة سليمة لغوياً .

فمثلاً سؤال :

قابل السيد المسيح المرأة السامرية عند : باب المدينة - البيت - بئر يعقوب .

أفضل من سؤال :

قابل السيد المسيح المرأة السامرية عند : على باب المدينة - فى البيت - بئر يعقوب .

(ز) نوّع موقع الإجابة الصحيحة بين البدائل ، من سؤال لآخر بحيث لا تكون هى الكلمة الثانية مثلاً فى جميع الأسئلة .

مثال : ولد المسيح فى (الناصرة - بيت لحم - أورشليم - مصر) .

تربى المسيح فى (كفرناحوم - أورشليم - الناصرة - الأردن) .

هرب المسيح إلى (مصر - سوريا - الأردن - أمريكا) .

صلب المسيح فى (قانا الجليل - بيت صيدا - الأردن - أورشليم) .

(ح) لا تجعل فى أكثر من بديل ولو شبهة من الصحة .

فمثلاً :

صعد زكا إلى الشجرة لكى (يأكل الجميز - يستريح قليلاً - يرى يسوع) .

أفضل من :

صعد زكا إلى الشجرة لأنه (يريد أن يأكل الجميز - يتصف بقصر القامة - يريد أن يرى يسوع) .

(٢) أسئلة الخطأ والصواب

هى عبارة عن جملة إخبارية تتضمن معلومة معينة ويطلب من المخدوم تحديد ما إذا كانت هذه المعلومة صحيحة أو خاطئة .

وهى أبسط صيغة لوضع الأسئلة المقيدة . وتبلغ نسبة الحصول على الإجابة الصحيحة عن طريق الحدس أو الصدفة ٥٠٪ وهى أكبر من نسبتها فى ((أسئلة الإختيار)) مما يمثل عيباً فيها ، ولكنه لا يقلل من أهميتها إذ يمكن التغلب عليه بنصح المخدومين بترك العبارات الغير مؤكد إن كانت صحيحة أم خاطئة دون وضع علامات عليها لأنه سينال (+١) فى إجابته السليمة ، (-١) فى إجابته غير السليمة . أى أن عدد الإجابات غير السليمة سيخصم من عدد الإجابات السليمة ليشكل الباقى درجته الإجمالية على السؤال .

مثـــال :

أكتب علامة (✓) أو (X) فى داخل القوس حسب ما إذا كانت الجملة صحيحة أو خاطئة

ـ ولد الطفل يسوع فى مدينة أورشليم . ( )

ويمكن أن يضع الخادم خطاً تحت المعلومة المراد التأكد من صحتها :

ـ ولد الطفل يسوع فى مدينة أورشليم . ( )

ويمكن أن يتضمن السؤال : وإذا كانت الجملة خاطئة فأكتب صحتها . وذلك تأكداً أن الإجابة لم تكن بمجرد التخمين .

ويمكن أن يتكون السؤال من مجموعة من الجمل كالمثال السابق ، أو تتركب هذه الجمل معاً فى فقرة واحدة .

مثـــال :

ـ ولد الطفل يسوع فى مدينة أورشليم ( ) وقد وضعته أمه فى المذود ( ) . وظهر نجم لامع فى السماء . أرشد مجموعة من المجوس للحضور والسجود له . وبعد أن قدموا له أربعة ( ) هدايا رجعوا من نفس الطريق الذى أتوا منه ( ) .

ولكى يكتشف المخدوم بنفسه صحة إجابته من عدمها ويصل إلى الإجابة السليمة ، يمكن أن يقدم السؤال هكذا :

ضع دائرة حول الحرف الذى أسفل علامة (✔) إذا كانت الجملة صحيحة ، ودائرة حول الحرف الذى أسفل علامة (✗) إذا كانت الجملة خطأ . ثم إقرأ الكلمة التى تكونها الحروف التى حولها دوائر لتعرف إحدى الهدايا التى قدمها المجوس للسيد المسيح .

	✔	✗
ولد السيد المسيح فى مدينة أورشليم .	س	ل
وضعته أمه فى المذود .	ب	ص
قدم له المجوس أربعة هدايا .	ط	أ
رجعوا من نفس الطريق الذى أتوا منه .	ع	ن

(سيكتشف المخدوم أن الحروف الذى رسم حولها دوائر ستكون كلمة « لبان ») .

إرشـــــادات :

(أ) للصغار ، إجعل الجملة تحتوى على معلومة واحدة .

فمثلاً سؤال :

ـ قابل المسيح المرأة السامرية عند البئر.

أفضل لهم من سؤال :

ـ قابل المسيح المرأة السامرية عندما كان جالساً على البئر الذى يقال لها بئر سوخار .

(ب) تأكد أن المعلومة إما صحيحة تماماً أو خاطئة تماماً ، وتجنب إستخدام كلمات : نادراً ـ غالباً ـ أحياناً ـ بدرجة كبيرة ـ شرط أساسى ـ نتيجة سلبية .. ، وذلك فى الأمور التى يصعب وصفها لدى كل الناس وفى كل الأحوال :

مثال سئ : يتعرض المؤمن غالباً للتجارب .

مثال سئ : الندم هو الدافع الأساسى للتوبة .

(ج) تجنب العبارات السلبية .

مثل : يعتبر يعقوب الرسول ، الإيمان بمفرده كافياً . ( )

أفضل من : لا يعتبر يعقوب الرسول الإيمان بمفرده كافياً . ( )

(ء) حاول أن تبعثر العبارات الصحيحة بين العبارات الخاطئة بطريقة عشوائية .

ويمكن إستعمال هذا النوع من الأسئلة لقياس كل من التذكر والفهم والتطبيق ، كما يتضح من الأمثلة الآتية .

حياة يوسف

أسئلة التذكر:

- بنيامين هو إبن يامين الأصغر.
- أخرجوا يوسف من البئر لكي يبيعوه إلى فوطيفار .
- تزوج يوسف ، اسينات المصرية .

أسئلة الفهم :

- كان يعقوب متطرفاً في محبته ليوسف .
- يمكن للشخص الأمين أن يجلب بركة الله على المكان حتى لو وجد فيه أشرار .
- لم ينقذ الله يوسف من رميه في السجن لأنه لم يكن حكيماً في رفضه طلب سيدته .

أسئلة التطبيق :

- لو كنت مكان يوسف ، كنت تحكى عن تميزك بتباهي أمام الآخرين حتى يشكروا الله .
- لو كنت مكان أخوة يوسف ورأيته مميزاً بقميصه الملون كنت تلتفت إلى مميزاتك حتى لا يدخل الحسد قلبك .
- لو كنت مكان أحد إخوة يوسف أثناء رميه في البئر كنت ترى أنه من الرجولة ألا تشذ عنهم .

(٣) التكمـــيل

فى هذه الحالة تكتب عبارة بها عدة فراغات (أو فراغ واحـد) وعلى المخدوم أن يضع الكلمـة المناسـبة مكان الفراغ ، ويمكن أن تعطى الكلمات التى سيختار منها للوضع فى الفراغـات . وقـد تكـون هـذه الكلمات أكثر من الكلمات المطلوبة وذلك للتمويه .

يعتبر هذا النوع من الأسئلة أفضل أنواع الأسئلة المقيدة من حيث عـدم إمكانيـة حصـول المخـدوم على الإجابة الصحيحة عن طريق التخمين ، وذلك إذا لم تعط الكلمات المطلوبة فى الفراغات .

وهذا النوع من الأسئلة مفيد بالذات لقيـاس الحفـظ مثـل (حفـظ الآيـات - أسمـاء قديسـين .. ..) كمـا يمكن بهذا النوع من الأسئلة التعريـف بمجموعـة مـن المعلومـات أو تثبيتهـا فـى الـذاكرة . كمـا يمكـن أيضـاً بأسئلة التكميل توصيل مضمون فكرة وذلك على شكل فقرة بها كلمـات ناقصـة ، يتطلـب مـلء الفراغـات فيها أن يضطر المخدوم إلى القراءة الجيدة للفقرة وفهمها .

إرشـــــادات :

(أ) لا مـانع مـن كتابـة الكلمـات المطلـوب وضـعها فـى الفراغـات ، ويفضـل أن تكـون عـددها أكثـر مـن المطلـوب حتـى لا يكـون حـل السـؤال الأخـير بـديهياً ، ولا يكـون خطـأ المخـدوم فـى سـؤال يجـره بالضرورة إلى خطأ فى سؤال تالى .

(ب) إذا أعطيت الكلمات ، فإنه يجب أن تكون هنـاك أكثـر مـن كلمـة قابلـة لغويـاً للوضـع فـى أى جملـة بحيث تكون الجملة صحيحة لغوياً مع أى منهم وإلا يكون الحل بـديهياً .

مثـال سـئ :

ضع كلاً من الكلمات الآتية فى الفراغ المناسب لها : خلاصى - رب - يعوزنى

الرب راعى فلا .... شئ .

الرب نورى و ....

أحبك يا .... يا قوتى .

وذلك لأن كل جملة من الجمل الثلاث لا تصلح لها لغوياً إلا كلمة واحدة فقط .

مثـال جـيد :

ضع كلمة من الكلمات الآتية فى الفراغ المناسب لها . لاحظ وجود كلمات زائدة :

إلهى ـ خلاصى ـ يعوزنى ـ قوتى ـ يضربنى

الرب راعى فلا .... شئ .

الرب نورى و ....

أحبك يا رب يا ....

(جـ) أكتب الجملة بحيث تكون الكلمة الناقصة محددة وليس لها أى إحتمال آخر .

مثـال سـئ :

ولد السيد المسيح فى ....

ممكن أن تكون الإجابة : مذود ـ بيت لحم ـ ٧ يناير.

مثـال جـيد :

ولد السيد المسيح فى مدينة ....

(ء) إجعل الكلمات الناقصة هى التى لها صلة بالفكرة الرئيسية .

مثـال سـئ :

ولد .... المسيح فى مدينة بيت لحم .

مثـال جـيد :

ولد السيد المسيح فى مدينة ....

(هـ) لا تحذف الكلمات الرئيسية حتى لا تجعل المطلوب غامضاً أو غير محدد ، بل يكون مؤكداً أن إجابة واحدة فقط هى التى تلائم الفراغ .

مثال سئ : العذراء .... المسيح فى مدينة ....

مثال جيد : العذراء ولدت .... فى مدينة ....

(و) يستحسن أن يأتى الفراغ فى نهاية الجملة . حتى يقرأ المخدوم الجملة كلها قبل أن يصل للفراغ المطلوب إكماله .

مثال سئ :

.... هو الذى شق البحر الأحمر.

مثال جيد :

النبى الذى شق البحر الأحمر هو...................... .

(ز) يمكن إستبدال الكلمات برموز ، وذلك بالنسبة للأطفال .

إقرأ العبارة مستعيناً بالرسومات المبينة بالأسفل :

قبل ٧٠٠ سنة من ميلاد . أخبرالله نبياً إسمه بأن سيولد من عذراء وأنه سيكون عظيماً . وأخبرالله نبياً آخر إسمه بأن سيولد فى قرية صغيرة إسمها .

ونحن نشكر الله أن هذه النبوات مكتوبة فى لكى نتأكد أن ربنا هو الذى شهد عنه الأنبياء قبل ميلاده بسنين كثيرة .

أشعياء　　يسوع　　ميخا　　الكتاب المقدس　　بيت لحم

(ح) للعمر الأكبر يمكن ألا يكون المطلوب لملء الفراغ ، كلمة واحدة ، وإنما عبارة مكونة من عدة كلمات . بشرط أن تكون عبارة محددة ، لا يحتمل إختلاف صياغتها من مخدوم إلى آخر وإلا سيتحول السؤال إلى سؤال غير مقيد (سنشرحه فيما بعد) .

امثـــلة :

علمتنا الكنيسة أن نشكر الله صلاة فى الشكر على سبعة أمور هى ....

وصف قانون الإيمان ، الكنيسة بأنها ....

عرّف بولس الرسول ، الإيمان بأنه ....

تتلخص بدعة آريوس فى ....

(ط) للعمر الأكبر يمكن أن تطول العبارة إلى مقطع كامل يتكون من ٣ ــ ١٠ سطور يتضمن عدداً من الفراغات . ويمكن أن تعطى الكلمات المطلوب وضعها فى الفراغات بصورة مباشرة أو من خلال مصدر للمعرفة (مثل : شواهد كتابية ، وفى هذه الحالة يفضل أن ترتب الشواهد حسب ترتيب أسفار الكتاب حتى يسهل على المخدوم إستخراجها) .

مثـــل :

من قراءتك للشواهد الآتية إكمل العبارة التالية بالكلمات المناسبة :

أع ١٨ : ٣ ، أع ٢١ : ٣٩ ، أع ٢٢ : ٣ ، أع ٢٢ : ٢٥ــ ٢٩ ، غلا ١ : ١٣ ، ١٤ ، فى ٣ : ٥ ، ١ تى ١ : ١٣

كان والدا بولس يهوديين من سبط .... ولكنهما عاشا فى مدينة .... حيث حصل الرسول على الجنسية .... منذ مولده . ثم أرسله والداه إلى أورشليم ليتربى على يدى .... وقد تعلم صنع .... ، وإذ كانت له غيرة شديدة على .... اليهود ، كان يجهل .... المؤمنين .

(٤) المقابلـــة

تكون هناك قائمتان تحتوى كل منهما على مجموعة من الجمل ويطلب تحديد الجملة من القائمة الثانية التى تتفق مع جملة فى القائمة الأولى .

ويمكن أن تكون عدد جمل القائمة الثانية أكثر من الأولى وذلك لنفس السبب الذى فى : إرشادات (أ) فى أسئلة التكميل .

مثل : ضع الحرف الدال على العبارة من القائمة الأولى ، على ما يناسبها فى القائمة الثانية .

(أ) إنجيل متى .	( ) وجه الأسد .
(ب) إنجيل مرقس .	( ) وجه الإنسان .
(ج) إنجيل لوقا .	( ) وجه الحمل .
(د) إنجيل يوحنا	( ) وجه الثور .
	( ) وجه الملاك .
	( ) وجه النسر.

وفى هذه الحالة لن يستخدم المخدوم عبارتين فى العمود الثانى .

أو العكس فتكون عدد جمل المجموعة الثانية أقل من عدد المجموعة الأولى :

(أ) عبور البحر الأحمر. ( ) فى سفر التكوين .

(ب) ولادة إسحق . ( ) فى سفر الخروج .

(ج) سلم يعقوب . ( ) فى سفر القضاة .

(د) حادثة شمشون .

(هـ) الوصايا العشر.

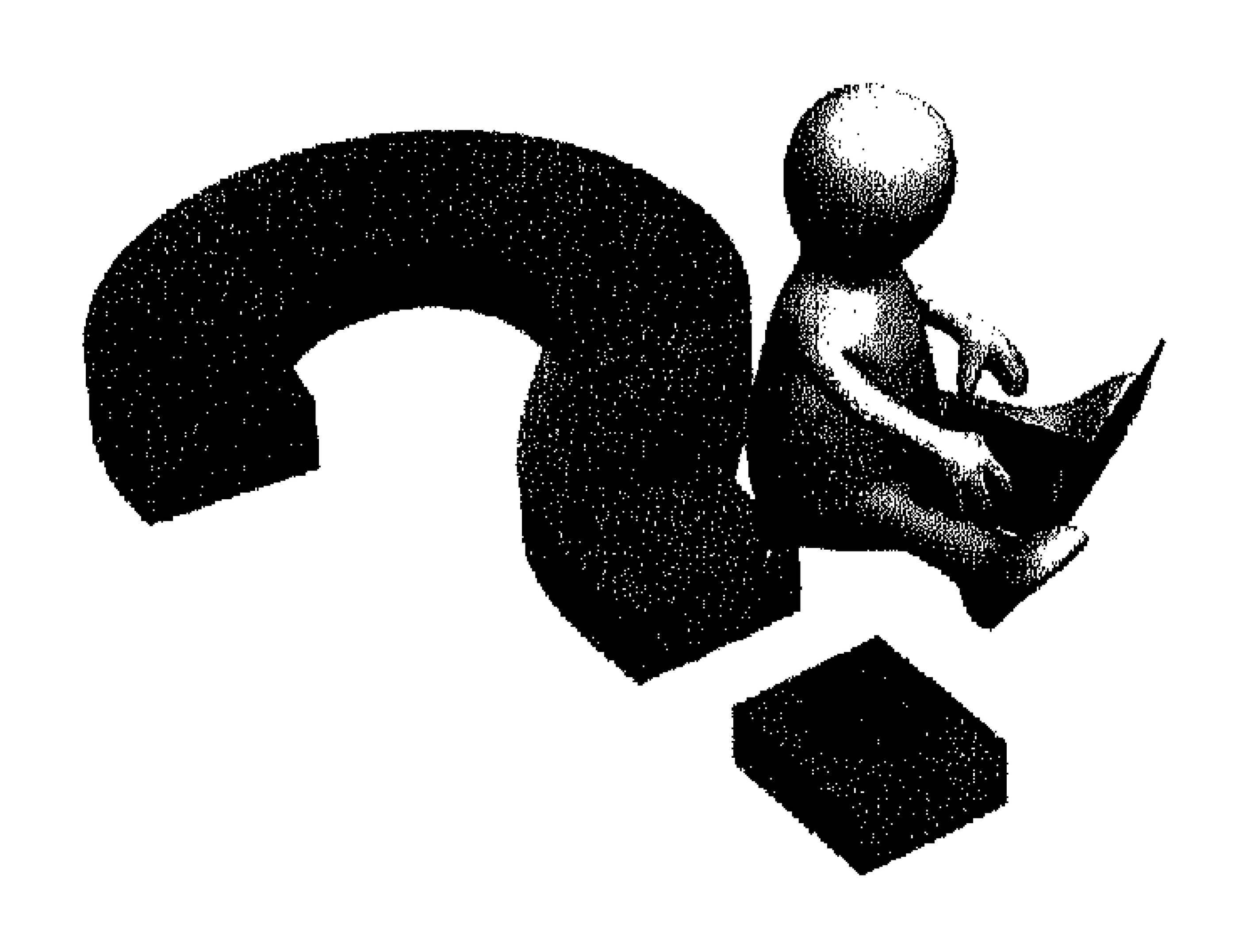
وفى هذه الحالة سيستخدم المخدوم كل (أو بعض) العبارات أكثر من مرة .

ملاحظة : يمكن أن يذكر فى القائمة الثانية إسمى سفرين آخرين مثل يشوع وراعوث وذلك للتمويه ، على أن يذكر فى مقدمة السؤال ما يشير إلى وجود عبارات للتمويه .

كما يجب أن يذكر أنه من الممكن أن يناسب عبارة فى إحدى القائمتين أكثر من عبارة فى القائمة الأخرى .

ويمكن إضافة عمود ثالث . مثال :

إسم الإنجيل	الرمز	ما لم يذكره سواه
متى	النسر	زيارة الرعاة
مرقس	الثور	زيارة المجوس
لوقا	الإنسان	إقامة لعازر
يوحنا	الأسد	« صوت صارخ فى البرية »



ويمكن أن يؤدى حل السؤال بطريقة سليمة للحصول على معلومة جديدة . وهذا يكشف للمخدوم صحة إجابته .

مثـــل :

تأثر بولس الرسول بأقوال المسيح التى سمعها شفاهة . فاقتبس منها الكثير فى رسائله . ضع الرمز الذى بجوار كل آية من أقوال المسيح فى الدائرة الفارغة ، مما يناسبها من تعاليم بولس الرسول :

تعاليم بولس	أقوال المسيح
◯ ١ كو ٤ : ١٢ ، ١٣	(ع) متى ٧ : ١ ، ٢
◯ رو ٢ : ١	(:) متى ٢٢ : ٣٦ ــ ٤٠
◯ رو ١٣ : ٧	(٣٥) مر ٩ : ٥
◯ رو ١٣ : ٨ ــ ١٠	(٢٠) مر ١٢ : ١٧
◯ ١ تس ٥ : ١٣	(أ) لو ٦ : ٢٧ ، ٢٨

لتتأكد من صحة عملك ستجد أنك كونت فى الدوائر الفارغة شاهد آية إستعملها بولس الرسول من أقوال المسيح ولم ترد فى البشائر. الآية هى ....
كما يمكن إستبدال العبارات برسوم ، وذلك للأطفال الصغار .

إرشــــــادات :

(أ) من المفروض أن تكون مكونات كل قائمة متجانسة وإلا تكون المطابقة بديهية .

مثال سئ :	عدد أساقفة مجمع نيقية	إنكار لاهوت المسيح
	بطل مجمع نيقية	٣٢٥ م
	بدعة آريوس	أثناسيوس الرسولى
مثال جيد :	عدد أساقفة مجمع نيقية	٢٠٠
	عدد أساقفة مجمع القسطنطينية	٣١٨
	عدد أساقفة مجمع أفسس	١٥٠

(ب) يفضل ألا تزيد عبارات القائمة الواحدة عن ٨ حتى لا تكون المقابلة صعبة .

(ج) يجب أن يوضع عمودى السؤال بكاملهما فى صفحة واحدة .

(٥) أسئلة الترتيب

وهى أسئلة تناسب حالات خاصة يكون من المطلوب فيها قياس القدرة على ترتيب بعض العناصر من حيث الزمن أو المكان أو التتابع أو الأهمية أو الأفضلية .

ويتم الترتيب بوضع رقم أمام كل عنصر يمثل ترتيبه ، سواء على السبورة أو فى ورقة مطبوعة توزع عليهم . أو بكتابة كل عنصر على ورقة منفصلة ويُطلب ترتيب الأوراق .

أمثــــلة :

(أ) رتب هذه الأحداث التى تمت قبيل ميلاد المسيح :
زيارة العذراء لأليصابات ـ تسبحة زكريا الكاهن ـ بشارة الملاك للعذراء ـ تسمية يوحنا ـ بشارة الملاك لزكريا .

(ب) رتب هذه المجامع زمنياً :
القسطنطينية ـ أفسس ـ نيقية ـ خلقيدونية ـ أورشليم .

(ج) رتب هذه المواقع من الشمال للجنوب :
السامرة ـ الناصرة ـ أورشليم .

(د) رتب كلمات الآية :
الرب ـ ولا ـ باركى ـ كل ـ يا نفسى ـ حسناته ـ تنسى .

(هـ) رتب فقرات قداس الموعوظين :
آجيوس ـ البولس ـ الإنجيل ـ السنكسار ـ الكاثوليكون ـ أوشية الإنجيل ـ الأبركسيس .

(و) إغتاب زملاؤك صديقاً لك . رتب الحلول الآتية حسب أفضليتها فى نظرك :
الإنصراف عنهم ـ الإشتراك فى الحديث مع ذكر بعض كلمات الدفاع عنه ـ الإشتراك معهم فى إدانته .

(ز) رتب المجالات الآتية حسب أهميتها فى نظرك لدفع عشورك :
أسرة مستورة تعلم إبنها فى الجامعة ـ تبليط أرضية الكنيسة بالرخام ـ توزيع نبذ روحية مجانية على البعيدين ـ متسول فى الطريق .

ويمكن أن تقدم العناصر للأطفال مرسومة .

(٦) أسئلة التصنيف

يطلب الخادم فى هذه الحالة تقسيم عناصر متعددة إلى فئات محددة . ويتم ذلك بطلب وضع علامة تميز عناصر كل فئة . أو إستخراج العنصر الغريب من بين عناصر فئة معينة . أو معرفة الصفة التى تربط عناصر صنف معين .

امثـــــلة :

(أ) ضع خطاً متصلاً تحت أسماء الشهداء وآخر متقطع تحت أسماء آباء الرهبنة وخطاً بالنقط تحت أسماء الرسل ، فيما يلى :

مارمينا ـ بولس ـ دميانة ـ أنطونيوس ـ باخوميوس ـ بقطر ـ أندراوس .

(ب) ضع دائرة حول أسماء المدن ومربعاً حول أسماء الجبال وخطاً تحت أسماء البحار ، فيما يلى :

عمواس ـ الميت ـ بيت صيدا ـ طابور .

(ج) ضع خطاً تحت الكلمة الغريبة :

(١) الصينية ـ الكأس ـ المنجلية ـ المذبح .

(٢) أ. أنطونيوس ـ مارمينا ـ أ. مقاريوس ـ أ. باخوميوس .

(٣) يوحنا ـ يوسف ـ يوئيل ـ داود ـ موسى .

(٤) الكبرياء ـ الثقة بالنفس ـ الغرور ـ التباهى .

(د) أذكر وجه الشبه بين عناصر كل مجموعة من الآتى :

(١) مذبح البخور ـ مائدة خبز الوجوه ـ المنارة الذهبية .

(٢) إندراوس ـ فيلبس ـ يوحنا .

(٣) رومية ـ أفسس ـ فيلبى .

(هـ) أذكر ٣ أوجه للشبه بين :

داود وموسى ـ لوقا ومرقس ـ خميس العهد وعيد الغطاس .

(٧) أسئلة العلاقات

ويطلب فيها إختيار عنصرين تكون العلاقة بينهما مشابهة لعلاقة معطاة بين عنصرين آخرين .

امثـــــلة :

إختر من الكلمات الآتية كلمتين تكون العلاقة بينهما مشابهة للعلاقة بين المذود وعيد الميلاد : عيد القيامة - المجوس - السعف - الحمار - عيد الصعود - أحد السعف .

ويمكن إستخدام « الإختيار » مثل :

المذود فى عيد الميلاد مثل .... فى أحد السعف . (الحمار - السعف - المجوس) .

أو « التكميل » مثل :

- يسى بالنسبة إلى داود ، مثل إبراهيم بالنسبة إلى ....

- الولادة الثانية بالنسبة للمعمودية مثل الإتحاد بالمسيح بالنسبة إلى ....

(٨) أسئلة التقييم

يطلب فيها الخادم أن يضع المخدوم درجة على ما هو مطلوب أن يقيّمه سواء فى ذاته أو فى شئ آخر .

امثـــــلة :

(أ) إعط لنفسك درجة من ١٠ فى كل سؤال مما يلى :

إلى أى مدى أنت ..

١- منتظم فى صلاتك .

٢- خاشع فى صلاتك .

٣- تهتم بصلوات الشكر.

٤- تطلب من أجل فضائل تعوزك .

٥- تصلى من أجل الآخرين .

إذا كان المجموع أقل من ٢٥ فيجب عليك أعادة النظر فى أسلوب صلاتك .

(ب) لو أردت التبرع بمائة جنيه لديك فما هى نسبة كل من الآتى فيها :

١- ملجأ .

٢- دير .

٣- دار لنشر الإنجيل .

٤- كنيسة إحدى القرى .



(ج) إعط تقديراً بعد الرحلة من التقديرات التالية لكل من الآتى :

الأكل - الإقامة - البرنامج - الندوات - التسبيع - معاملة الخدام - تعاون المخدومين وودهم .

ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول .

ويلاحظ أن يكون عدد التقديرات عدداً زوجياً منعاً لإختيار التقدير الأوسط الذى ينحاز إليه كثير من الناس .

(٢) الأسئلة الحرة

هى التى توفر الفرصة للمخدوم لإعطاء إستجابته الحرة فى مجال السؤال ، لذا فهى لا تقيس فقط القدرة لدى المخدوم على عمليات التفكير العادية من تذكر وفهم وتطبيق ، ولا على عمليات التفكير من تحليل وتركيب وتقييم ، إنما أيضاً تتطلب قدرة على الخلق والتنظيم والتكامل والتعبير والربط وجمال الأسلوب . وذلك لأن المخدوم يكون حراً فى تقرير الكيفية التى سيجيب بها ، وفى إنتقاء المعلومات التى سيستخدمها ، وفى تنظيمه لها ، ورأيه فى النقاط الأكثر أهمية التى سيركز عليها ، وكيفية تعبيره عنها .

أمثـــــلة :

(١) *ما هى الدوافع السليمة للتوبة ؟*

(٢) *كيف يجب أن تتوب ؟*

من ميزات هذه الأسئلة سهولة إعدادها من ناحية الخادم .

عيب هذا النوع من الأسئلة هو إعتماده على لغة المخدوم حيث من الممكن أن يؤثر ضعف أسلوبه من ناحية الصياغة اللغوية أو الدقة الإملائية والنحوية على التقدير الذى يحصل عليه .

مع ملاحظة أن هذا العيب يبرز بالأكثر فى حالة ما إذا كانت الأسئلة مكتوبة ، لاسيما كمسابقة ، بخلاف ما إذا كان هذا النوع من الأسئلة مستعملاً للمناقشة الشفوية أثناء الدرس ، ولكن فى هذه الحالة أيضاً يبقى عيب يتمثل فى : نوع من المخدومين يعانى من ضعف التعبير حتى الشفاهى ذلك لعدم قدرته على إختيار الألفاظ التى تؤدى إلى الإشارة إلى ما يفكر فيه ويريد أن يقوله أو لضعف قدرته على الإسترسال فى الحديث أمام الآخرين بالذات .

والعيب الآخر يظهر فى حالة إستخدام هذا النوع من الأسئلة للقياس أو كمسابقة مكتوبة ، وهو صعوبة تقييم الإجابة بدقة وموضوعية من ناحية الخادم ، فبالإضافة إلى الجهد والوقت المبذولين فى التصحيح ، فهناك أيضاً تفاوت التقييم للإجابة الواحدة من خادم لآخر بل قد يكون ذلك للخادم الواحد من وقت لآخر .

كما أن هذا النوع من الأسئلة يتصف بسلبية أخرى . فقد لا يعرف المخدوم العمق المطلوب أن يخوض فيه فى إجابته للسؤال أو مدى التفصيل المطلوب أو كمية الإجابة ، وأحياناً تبدو هذه الأسئلة أقل وضوحاً فى المطلوب فيها عند بعض المخدومين ، لاسيما إذا قارناها بالأسئلة المقيدة .

إرشـــــادات :

(أ) أدوات السؤال .

أدوات الإستفهام المفضل معرفة إجاباتها بواسطة الأسئلة المقيدة هى : متى ـ أين ـ من . أما فى هذا النوع من الأسئلة ، وهى الأسئلة الحرة ، فمن المناسب أن تستخدم مثل هذه الأدوات : لماذا ـ كيف ـ ماذا يدل ـ ما رأيك ـ ماذا شعر (أو : تشعر انت) ـ برهن ـ لخص ـ صف ـ إكمل ـ وضح ـ قارن ـ ألف قصة ـ أكتب صلاة أو تأمل أو تعليق أو رسالة .

وذلك يتضح فى المثال التالى :

قصة السامرية : بهدف تقديم المسيح كنموذج للخادم . .

لماذا إستغربت المرأة من طلب المسيح ؟

كيف عبر المسيح عملياً عن إهتمامه بالخروف الضال ؟

ماذا تدل الجملة التى دعت بها المرأة أهل مدينتها ؟

ما رأيك فى ذهاب الخادم للإلتقاء بمجموعة من المخدومين فى كافتيريا ؟

ماذا شعر التلاميذ حين شاهدوا المسيح مع السامرية ؟ . ماذا تشعر أنت لو كنت مكانهم ؟

برهن على أن السامرية كانت متمسكة بأهداب الدين .

لخص أهم الأفكار التى ركز المسيح عليها فى حواره .

صف حالة السامرية قبل وبعد لقائها بالمسيح .

إكمل : لو شفت خادم بيعمل اللى عمله المسيح كنت هاقول فى بالى ....

ألف قصة مشابهة فى جوانبها الأساسية لهذه القصة ، تدور أحداثها فى مدينتك فى العصر الحالى .

أكتب صلاة فى ٣ سطور ، تطلب فيها من المسيح أن يساعدك أن تقتدى بأسلوبه فى الخدمة .

(ب) تهديف السؤال .

نظراً لإتساع المجال الذى من الممكن أن يسلكه المخدوم فى إجابته لسؤال من نوع الأسئلة الحرة ، ينبغى من الخادم أن يدقق فى تحديده لصيغة السؤال حتى يوجه مخدومه بطريقة غير مباشرة إلى المرمى الذى يود أن يصل به إليه .

مثـــــال :

لو أراد الخادم أن يبين النقص الاجتماعى الذى كان يعانى منه زكا ، كخطوة لتوضيع ملاءمة العلاج الذى قدمه له المسيح ، يكون السؤال :

ـ وضح كيف أفقدت مهنة زكا حب الناس له .

أفضل من سؤال :

ـ صف عمل زكا بالتفصيل .

بالرغم من تشابه مادة الاجابة على السؤالين .

(ج) تحديد السؤال .

لنفس السبب الذى شرحناه فى النقطة السابقة ينبغى أن يحتوى السؤال على تعليمات ترشده إلى المطلوب .

مثـــــال :

السؤال :

أذكر صلاة شكر، خاصة بك شخصياً ، مستفيداً من أربع عناصر من العناصر السبع التى تحتويها صلاة « فلنشكر صانع الخيرات » (سترنا ـ أعاننا ـ حفظنا .. ..) .

أفضل من السؤال :

أذكر صلاة شكر، خاصة بك شخصياً ، من وحى صلاة « فلنشكر صانع الخيرات » .

مثال آخر:

لماذا صعد زكا على الشجرة ؟ .. هذا السؤال يحتمل إجابتين :

(١) لكى يرى يسوع .　　　　(٢) لأنه كان قصير القامة .

لذلك ينبغى أن يكون السؤال : ما العائق الذى جعل زكا يصعد على الشجرة لكى يرى يسوع ؟

مثال آخر:

ما أمجاد كنيستك التى تزهو بها ؟

هدف السؤال هنا ملتبس بين (كنيستك) المحلية ونشاط (كنيستك القبطية) فى هذا العصر، وتاريخ (كنيستك) القديم . لذلك من الأفضل أن يكون السؤال :

ماذا تزهو به من مجد فى تاريخ كنيستك القبطية فى الأربعة قرون الأولى ؟

مثال آخر:

أذكر ما تعرفه عن الكنيسة الرسولية الأولى .

من الأفضل أن يكون :

أذكر ما تعرفه عن الكنيسة الرسولية الأولى من حيث : العبادة ـ العيشة المشتركة ـ الكرازة .

(ى) مساحة الإجابة .

من الأفضل أحياناً تحديد مساحة الإجابة .

مثـــال :

أكتب فيما لا يزيد عن ٥ سطور قيمة الجسد فى المسيحية .

(هـ) وضوح السؤال .

ينبغى أن تكون لغة السؤال واضحة بلا غموض ، ولا يطلب من المخدوم أكثر من أمر فى آن واحد .

مثـــال :

ذهب إيليا إلى إمرأة فى مدينة ، أذكر إسمها . هل كانت أممية ؟ وماذا تستنتج ؟

يلاحظ هنا أن عبارة «كانت أممية» ملتبسة لأنها من الممكن أن تعود على المرأة أو تعود على المدينة .

لذلك من الأفضل أن تقول :

(١) ما إسم المدينة التى أخبرالله إيليا أن إمرأة ستعوله فيها ؟

(٢) هل كانت المدينة التى ذهب إليها إيليا يهودية أم غيريهودية ؟

(٣) ماذا تستنتج من تطبيق ذلك فى حياتنا ؟

(٣) الأسئلة المهارية

نقصد بها الأسئلة التى تتطلب إجابتها قدراً من مهارات معينة يجب أن تكون موجودة لدى المخدوم بالإضافة إلى معرفته إجابة السؤال ، وفى هذا النوع نعتمد على إستدعاء مهارات المخدوم وإستخدامها لفترة أطول وبجهد منه أكبر ، مما يساعد على تثبيت الفكرة أو المعلومة لديه ، بصورة أقوى . ويمكن تقسيمها إلى عدة أنواع من المهارات .

أولاً : المهارات الفنية

(أ) الرسم .

يطلب الخادم من مخدومه ، فى هذا النوع من الأسئلة ، أن يكون تعبيره عن الإجابة بأسلوب فنى ، ولذلك فإن هذا النوع يتطلب حداً أدنى من القدرات الفنية لدى المخدومين . مع العلم بأنه يمكن النزول بالحد الأدنى إلى الدرجة التى تتوفر لدى الكل ، كما سيتضح من الأمثلة التى سنذكرها .

أمثلة :

(١) إرسم رسماً « كروكياً » لحجرة الصلاة كما تتمناها فى بيتك بعد الزواج .

(٢) إرسم صورة تعبيرية لسكنى المسيح فى القلب .

(٣) عبّر عن آية « من يفصلنى عن محبة المسيح » برسم بسيط .

(٤) إرسم « لوجو » تضعه على « تى شيرت » يوضع إنتماءك لكنيستك .

(٥) إرسم نفسك أمام مذود الطفل يسوع .

(ب) الأدب .

أمثلة :

- ألف قصة تذكر فيها أهم النقاط الأساسية فى حادثة لقاء المسيح بالسامرية ، وذلك إذا كان المسيح يعيش فى مدينتك حالياً .
- أجاب المسيح على سؤال (من هو قريبى ؟) بذكره مثل السامرى الصالح . ما هى القصة التى كان سيذكرها لو تقدم بالسؤال شاب من مدينتك فى العصر الحالى ؟

- إحك قصة تنتهي بعبارة « .. وهكذا عادت الصداقة بين سامية وماريان من جديد » .
- إكمل قصة تبدأ بعبارة « كان مجدى يسير على الكورنيش حين وجد طفلاً صغيراً يبكى » .
- تخيل نفسك سوبرمان وإحك عن مغامرة لك أنقذت فيها مجموعة من الأشخاص .
- أكتب رسالة لصديقك الذى لم يحضر إجتماع اليوم ، عن فائدة الصوم ، كما إستفدتها من الدرس .
- سجل على شريط كاسيت حواراً مع زميلك الذى يتقمص دور الملحد ، وأنت تقنعه بوجود الله .
- (حبيبك يبلع لك الزلط وعدوك يقف لك على الغلط) . إستبدل كلمة الزلط بأى كلمة أخرى أنت تختارها . ثم أكمل ما بعد كلمة (عدوك) بجملة تختمها بكلمة لها نفس قافية التى إخترتها .
- ألف زجلاً من ٤ سطور تتغنى فيه بعمل الصليب بحيث يبدأ بالشطر (صليبى يا صليبى) .
- أكتب تعهداً يبدأ بعبارة : أنا (فلان) أتعهد بأن .. ..

  (تكرس فيه لسانك لله . لا يزيد التعهد عن ٣ سطور .
- أكتب إجابة من ٣ سطور إذا سألك المسيح كما سأل بطرس الرسول (أتحبنى ؟) .
- تخيل نفسك مذيعاً ينقل حادثة نقل جبل المقطم . إحك ما حدث مبيناً شعورك .
- لو كنت صحفياً فى إحدى المجلات الدينية وحصلت على هذه الإحصائية لشباب إحدى الكنائس :

  ٤٣ ٪ غير منتظمين على ممارسة سر الإعتراف بصورة دورية .

  ٢٢ ٪ لم يعترفوا على الإطلاق .

  ١١ ٪ يعترفون فى المناسبات فقط .

  ٢٤ ٪ يذهبون للإعتراف عند حدوث أزمة أو مشكلة .

  أكتب تعليقك الصحفى (من ٥ ــ ١٠ سطور) مع وضع المانشيت المناسب .

(ج) التمثيـــل .

يمكن أن يقدم العمل حيا أو مسجلاً على شريط كاسيت إذا لم يكن التمثيل صامتاً ، ويمكن أن يطلب فيه أى من الموسيقى التصويرية والملابس والديكور .

امثـــــلة :

- قدم مع مجموعتك إسكتشاً تحت عنوان « الصداقة الحقيقية » .
- قدم مع مجموعتك تمثيلية « الابن الضال » .
- قدم مع مجموعتك قصة دانيال كما لو كانت أحداثها فى العصر الحالى .
- قدم مع مجموعتك تمثيلية صامتة لقصة السامرى الصالح .
- مثّل بدون كلام دور المجدلية من وقت إستيقاظها حتى بشارتها للتلاميذ .
- مثّل بدون كلام بطرس الرسول فى قصة صيد السمك .
- عبّر بالتمثيل الصامت عن الآية الآتية : تكلم يا رب لأن عبدك سامع ـ فرحت بالقائلين لى إلى بيت الرب نذهب .
- مثّل بوجهك وجسمك صورة المصلى الخاشع .

(د) الموســــيقى .

امثـــــلة :

- إختر أحد وعود رسائل سفر الرؤيا السبع التى تبدأ بعبارة « من يغلب » وقم بأدائها بلحن من تأليفك يعبر عن معناها ، وقدمها مسجلة على شريط كاسيت .
- بالإشتراك مع مجموعتك قم بتلحين وحفظ وأداء آية « لكى يعيش الأحياء فيما بعد لا لأنفســــهم بل للذى مات من أجلهم وقام » . سيكون هناك درجة فى التقييم لجماعية الأداء ، وطريقة العرض أثناء الوقوف للأداء ، والإكسسوارات المناسبة .
- قم بتأليف وتلحين صيحة (مثل صيحات الكشافة) تعبر عن فكرة « وحدة المؤمنين معاً » .
- ألّف ولحّن قطعة شعرية من أربعة سطور تحث فيها المؤمنين على الكرازة .

ثانياً : المهـارات العقلية

ونقصد بها قدراً من الذكاء يجب أن يتوفر لدى المخدوم حتى يجيب على السؤال . وهى تتسم بالطرافة والتشويق ، وتجنب شكل الإمتحان المدرسى . وسنقدم بعض أنواع من هـذه الأسئلة ، وأمثلة عليها ، ليس للحصر وإنما لإثارة روح الإبداع لدى الخدام ، لإضافة المزيد ، أو على الأقل للتعديل والتجديد .

١ ـ الكلمات المتقاطعة :

بالإضافة إلى النوع المعروف منها ، فهناك أنواع أسهل كما يتضح من المثال التالى ، مع ملاحظة أنه يمكن وضع بعض الحروف الصحيحة فى مربعاتها للتسهيل .

أكتب فى المربعات التى أمام كل رقم ما يناظرها من الآتى :

١ ـ إسم التلميذ الذى سلمه المسيح أمه .
٢ ـ وظيفة خطيب العذراء .
٣ ـ المدينة التى قضى فيها المسيح فترة صباه .
٤ ـ إسم رئيس الملائكة الذى بشر العذراء .
٥ ـ إسم أم العذراء .
٦ ـ إسم قريبة العذراء .
٧ ـ المكان الذى وجدت فيه العذراء إبنها .
٨ ـ إسم أبو العذراء .
٩ ـ المدينة التى صنع فيها المسيح أول معجزة .
١٠ ـ إسم الشيخ الذى إحتضن الطفل يسوع .
١١ ـ اليوم الذى قام فيه المسيح .
١٢ ـ البلد التى هربت لها العائلة المقدسة
١٣ ـ اليوم الذى صلب فيه المسيح .

١ ـ ....
٢ ـ ....
٣ ـ ....
٤ ـ ....
٥ ـ ....
٦ ـ ....
٧ ـ ....
٨ ـ ....
٩ ـ ....
١٠ ـ ....
١١ ـ ....
١٢ ـ ....
١٣ ـ ....

أكتب الكلمات الثلاث المكتوبة حروفها فى العمود المظلل :

....

٢ ـ العبارات المتداخلة :

وهى عبارة تداخلت بين كلماتها كلمات عبارة أخرى ، أو كلمات غريبة لا تمثل عبارة مفهومة . مثل :

(أ) فى المقطع التالى عبارتين متداخلتين معاً . إفصلهما :

ينبغى أن يُعتبر الإنسان قمة أجسادنا خليقة الله تنال التوقير إذ خلقه لأنها من صنع الله على صورته ومثاله .

الإجابة :

١ ـ ينبغى أن أجسادنا تنال التوقير لأنها من صنع الله .

٢ ـ يعتبر الإنسان قمة خليقة الله إذ خلقه على صورته ومثاله .

(ب) كل من هذه العبارات تداخلت بين كلماتها كلمات أخرى غريبة ، إفصلها وأذكر العبارة الأصلية .

أ ـ أنا عظيم هو فى سر التقوى أحب الله ظهر لى فى الجسد .

الإجابة : عظيم هو سر التقوى الله ظهر فى الجسد .

ب ـ أعطى لهم التجسد قيمة رخيصة عظمى للإنسان .

الإجابة : أعطى التجسد قيمة عظمى للإنسان .

جـ ـ ليتنا نؤمن أننا وأنهم فى الحياة الأبدية سنقوم مبكرين بهذه القوة بالجسد .

الإجابة : نؤمن أننا فى الحياة الأبدية سنقوم بالجسد .

٣ ـ مطلوب سؤال :

امثلة :

(أ) أذكر ٣ أسئلة (حول قصص الكتاب المقدس) ، تكون إجابة كل منهم هى : الحمار .

(ب) أذكر ٣ أسئلة تكون إجابة كل منها هى : الإبروسفارين .

٤ ـ الحروف المبعثرة :

رتب حروف كل كلمة لتعرف ما يسألك به الله كما سأل آدم :

ناى نات الإجابة : أين أنت ؟

أو ترتيب الحروف بطريقة عكسية للتسهيل .

لو عكست حروف كل كلمة ستحصل على صلاة قصيرة لنفسك أو لغيرك .

يذلا هبحت ضيرم الإجابة : الذى تحبه مريض .

٥ ـ الكلمات المبعثرة :

رتب هذه الكلمات لتحصل على ما يوصيك به الشماس قبل التقدم من الأسرار المقدسة .

مقدسة ـ بعضاً ـ بقبلة ـ قبلوا ـ بعضكم .

٦ ـ الكلمات المتصلة :

إفصل هذه الكلمات المتشابكة لتحصل على عبارة مفيدة :

بدلامنأنلعنالظلامأضئ شمعة

٧ ـ الكلمات المتبادلة :

إكتشف الكلمتين اللتين تبدل مكانهما فى كل مقطع من الآتى :

(أ) نحن جميعاً أعضاء فى جسد الرب ، وكما تختلف وظيفة كل عضو فى المسيح الواحد هكذا تختلف موهبة كل شخص فى كنيسة الجسد .

(الإجابة : المسيح ، الجسد) .

(ب) لم يقصد بولس الرسول بكلمة الجسد ، فى كثير من آياته ، العنصر السئ الذى يتضمنه كياننا الإنسانى ، إنما الإتجاه المادى فى الإنسان روحاً وجسداً معاً .

(الإجابة : السئ ، المادى) .

٨ ـ ترتيب العبارات :

وهى عبارات متقطعة مطلوب ترتيبها لتمثل سياقاً سليماً للمعنى .

مـثل :

أذكر الترتيب السليم لهذه الجمل لتكون عبارة مفيدة :

١) لذا فالعودة إلى الله لا تعنى إنتصار الروح على الجسد .

٢) فحين إنفصل الإنسان عن الله فإنه فعل ذلك بكيانه الواحد .

٣) خلق الله الإنسان على صورته من روح وجسد معاً .

٤) إنما إعادة الروح والجسد معاً إلى أصلهما الحقيقى فى الله .

٥) لا يعمل إحدهما شيئاً بمعزل عن الآخر.

(الإجابة : ٣ ـ ٥ ـ ٢ ـ ١ ـ ٤) .

٩ ـ المقاطع المختفية :

إكتشف أسماء أربعة من تلاميذ المسيح موجودة مقاطعها داخل هذه العبارات :

روابط رسمية ـ يوافق شرحنا ـ يهوى ذاته ـ يعالج الثقوب .

(الحل : بطرس ـ يوحنا ـ يهوذا ـ يعقوب) .

١٠ ـ كلام بالحساب :

إستخرج عبارة جميلة من هذه المعادلات :

أرى ـ رى + ناس ـ س =

راح ـ ر + بلع ـ لح =

إبليس ـ ليس + يرى ـ رى =

(الحل : أنا أحب أبى) .

١١ ـ الحرف المندس :

إستخرج من الأربعة سطور التالية أربع كلمات بعد شطب الحرف المندس :

أ ل ن ك ت ا ن ب

ن أ ن ل م ق ر ن

ك ن ل ن ن م ن ة

ن أ ن ل ل ن هـ ن

الحل : الحرف المندس هو « ن » والعبارة هي : الكتاب المقدس كلمة الله .

١٢ ـ الحرف الناقص :

مثل : ضع حرف (أ) في عدة أماكن مناسبة بين هذه الحروف لتحصل على آية مكونة من ٤ كلمات ، أعلن فيها المسيح عن ذاته .

ن هـ و ن و ر ل ع ل م

الحل : أنا هو نور العالم .

ويمكن أن تعطى أماكن الحرف دون الحرف نفسه :

مثل : ضع حرفاً مكان النقط لتحصل على آية مكونة من ٤ كلمات أعلن فيها المسيح عن ذاته .

. ن . هـ و ن و ر . ل ع . ل م

ويمكن أن تنقص الحروف كلها مع إبقاء حرف واحد بشرط إضافة معلومة مساعدة .

مثل : ضع رقم الشخصية على إسم صاحب الشخصية :

(١) أول الخليقة . ( ) أ . . أ . . .

(٢) زوج سارة . ( ) أ . .

(٣) أحد الأنبياء . ( ) . أ . .

(٤) راعي وملك . ( ) أ . . . أ

١٣ ـ بالأرقـــام :

تصلح للمعلومة الرقمية . مثل :

حقق المعادلة :

$$\frac{\text{عمر متوشالح}}{٣} + (\text{عدد الوصايا}) \times (\text{عدد أسفار موسى}) - \text{الأيام التى صامها السيد المسيح}$$

$$= \frac{\text{إسم الوحش}}{٢}$$

ويمكن طلب قيمة أحد الطرفين فقط .

١٤ ـ الشـــفرة :

تعطى العبارة بالأرقام أو برموز ، وتطلب بالكلمات بعد إعطاء مفتاح الشفرة .

مثل : إذا كان حرف ل = ٥ ، أ = ٣ ، ت = ٦ ، ق = ٧

فاستخرج إحدى وصايا الناموس من هذه المعادلات :

٣٠ ÷ ٦ =   ٧ ـ ٤ =

٥ + ١ =   ٣ + ٤ =

٢ × ٣ =   ٢ + ٣ =

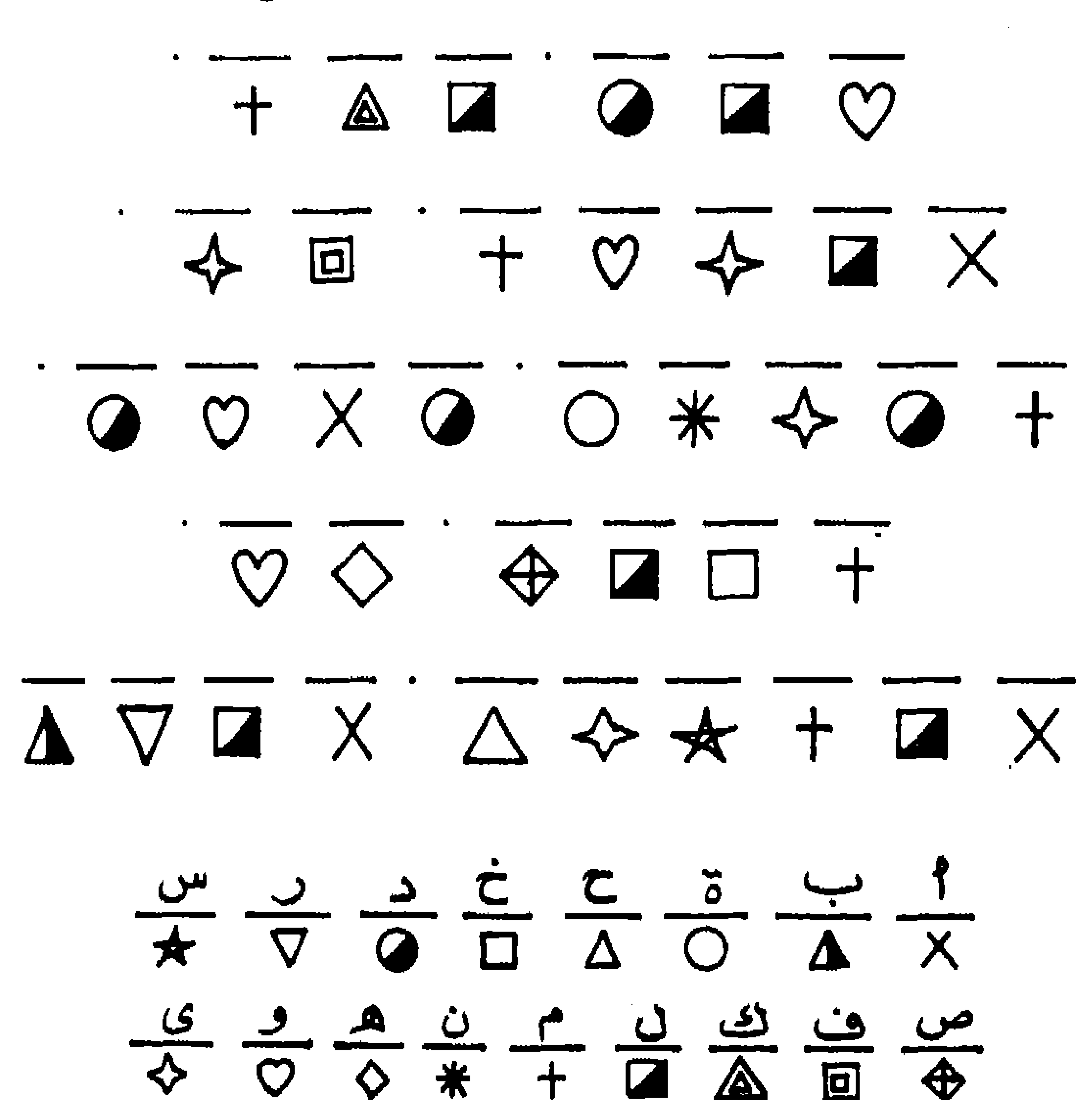
الحل : لا تقتل .

أو إذا كان أ = ١ ، ل = ٢ ، هـ = ٣ ، ن = ٤ ، ج = ٥ ، ى = ٦ ، فاكتب هذه العبارة كاملة بعد وضع كل حرف فوق الرقم المناظر له :

_١ _٢ _٢ _٣   يكلمنا فى   _١ _٢ _١ _٤ _٥ _٦ _٢

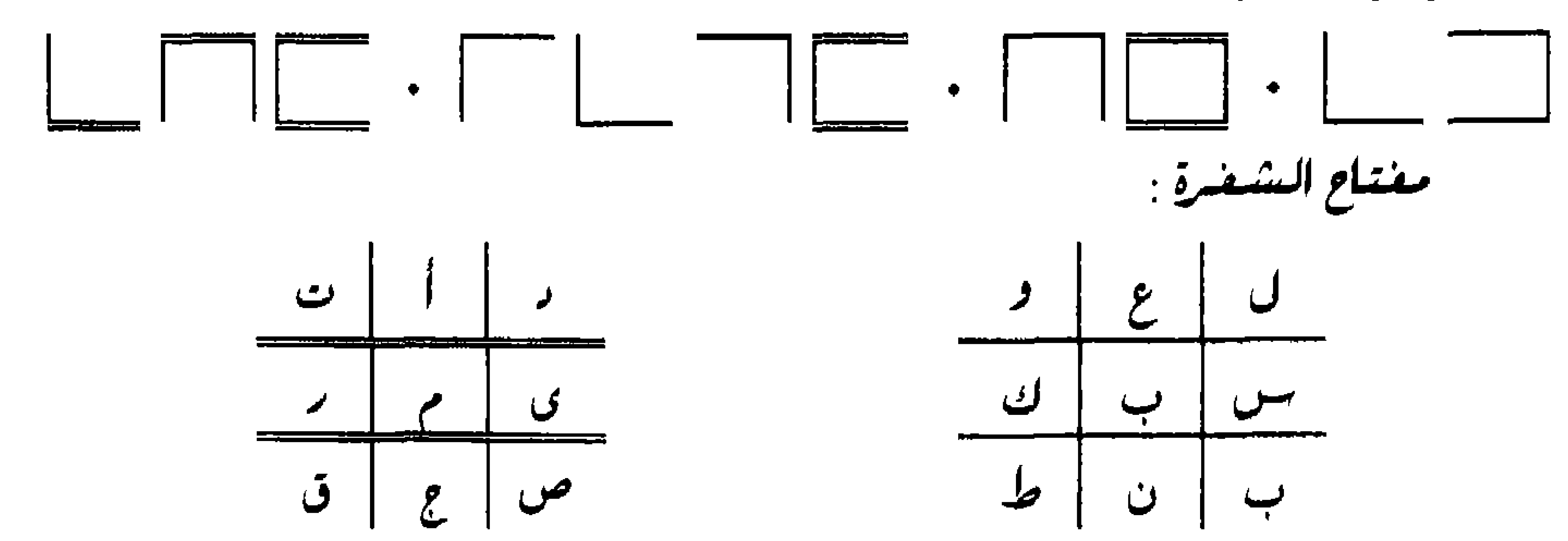
ويمكن إستبدال الأرقام بالأشكال مثل : ★ + ○ ◘

هذا هو الخبرالمفرح الذى بشرالملائكة به الرعاة . تستطيع أن تعرفه لو كتبت فوق كل رمزالحرف الدال عليه حسب ما هو مبين في السطرين الأخيرين .



مثال آخر :

أكتب هذا الوعد بعد إستبدال كل شكل بالحرف المناظرله من مفتاح الشفرة الموجود أسفل الجملة :



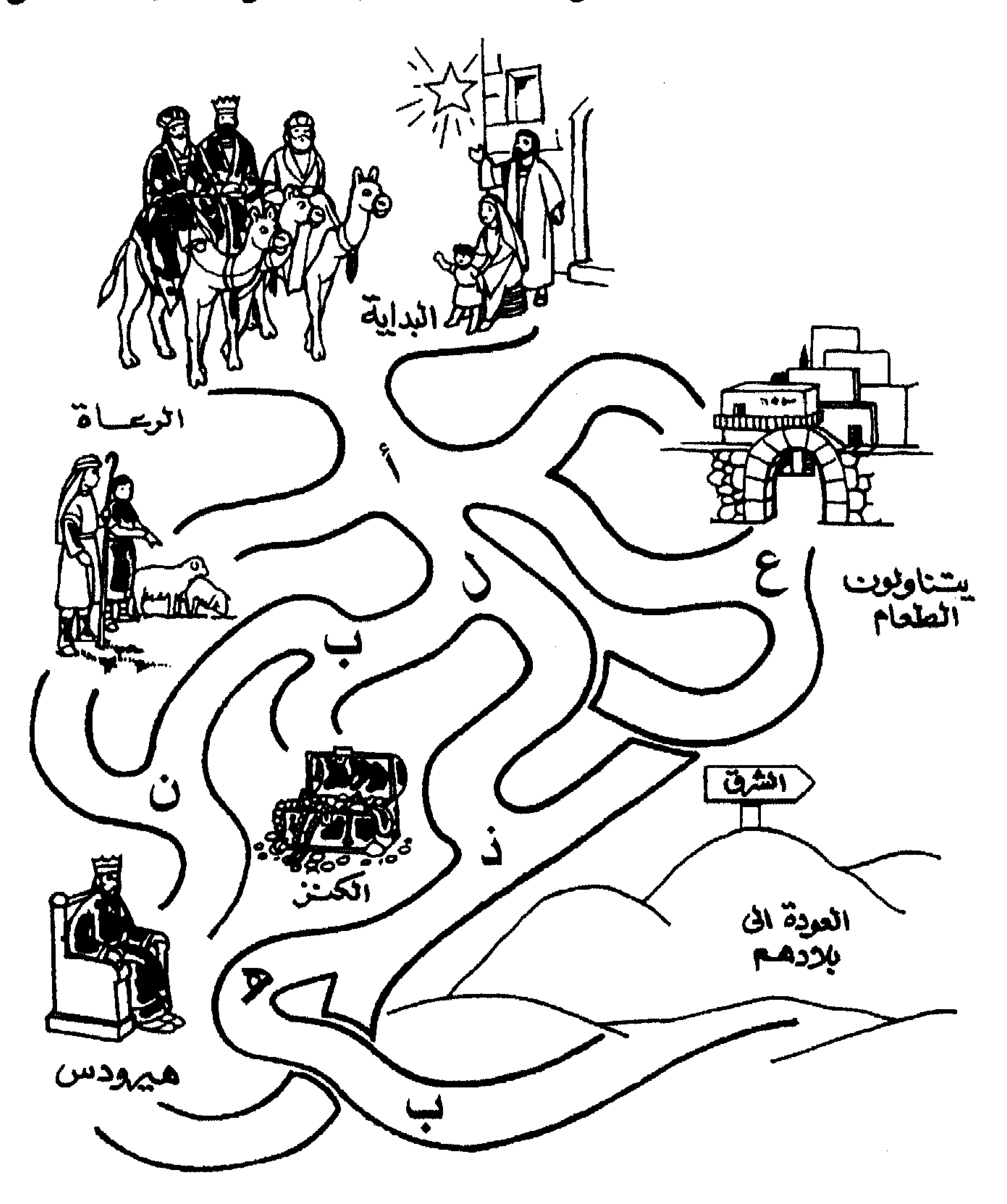
الحل : كل من يطلب يجد .

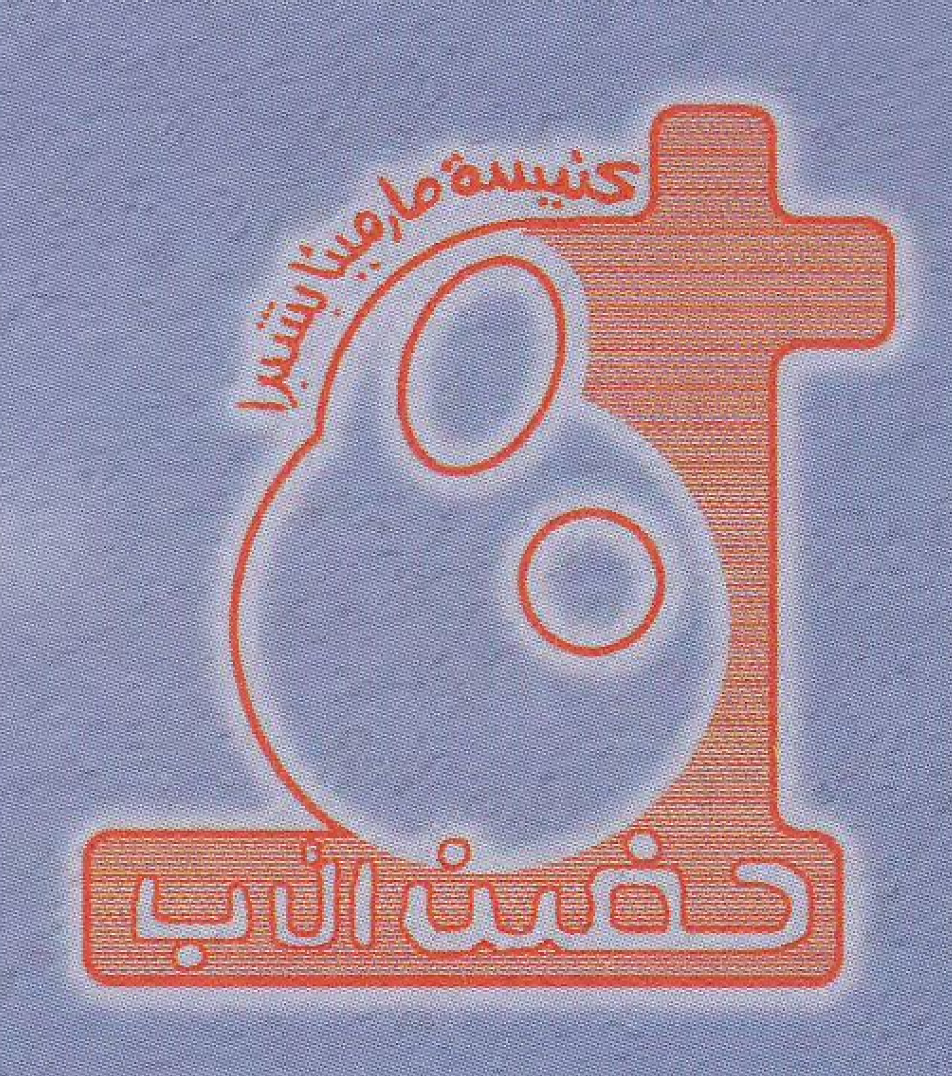
١٥ ـ المتاهة :

هل تستطيع أن تحدد الطريق التى سار فيها المجوس بعدما سجدوا للطفل يسوع .

(أنظر متى ٢ : ١٢)

لو كان مسارك سليماً ، ستمر فيه على حروف إحدى الهدايا التى قدموها للمسيح .





كيف ..

- إستعمل الله السؤال للتعليم ؟
- علم سقراط تلاميذه ؟
- تدير حواراً ناجحاً فى فصلك ؟
- تكون أسئلتك فى الدرس كالبهارات الشهية ؟
- تساعد المخدوم الهادئ أن يشارك بالكلام ؟
- تلقى سنارتك بسؤال يجذب مخدومك إليك أثناء الإفتقاد ؟
- تصيغ مسابقة جذابة ؟
- تصحح المسابقة ، وتعلن النتيجة بطرق سليمة ؟
- تعالج مشـ... المسابقة ؟
- تعد إستطلا...



حضن الآب :

- هى مجموعة تربوية تهدف إلى تنشئة شخصية مسيحية معاصرة .
- تخاطب الطفل والفتى والشاب ، وأيضاً المربى لهؤلاء .
- ذلك بالكتاب والصورة واللعبة ووسيلة الإيضاح وشرائط التسجيل والفيلم .
- تصدرها كنيسة مارمينا بشبرا . وهى ترحب بكل إقتراح ومساعدة فى هذا المجال .

fbishoys@yahoo.com




2560340004
13.00 L.E